

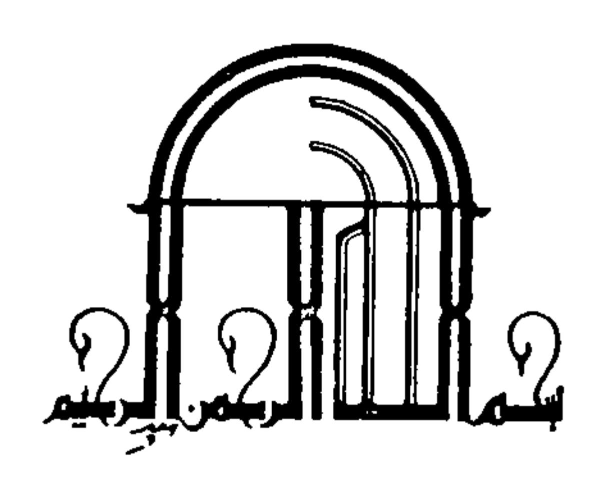
مطبوعات
مكتبة الملك فهد الوطنية
السلسلة الأولى
(٢٨)

حركة النشر في الأندية الأدبية الثقافية بالمملكة العربية السعودية

دراسة وتحليل

فهد بن سيف الدين غازي ساعاتي

الرياض
١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م


بسم الله الرحمن الرحيم

مطبوعات

مكتبة الملك فهد الوطنية

السلسلة الأولى (٢٨)

تهتم هذه السلسلة بنشر الدراسات والمؤلفات التي تتعلق بتطوير مجال المكتبات والمعلومات في المملكة

حركة النشر في الأندية الأدبية الثقافية بالمملكة العربية السعودية

دراسة وتحليل

فهد بن سيف الدين غازي ساعاتي

مكتبة الملك فهد الوطنية

الرياض ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م

ح مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤٢٠هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

ساعاتي ، فهد بن سيف الدين

حركة النشر في الاندية الادبية الثقافية بالمملكة العربية السعودية .- الرياض

٣٩٩ ص ؛ ١٧×٢٤ سم.- (السلسلة الاولى ؛ ٢٨)

ردمك ٥-١٣٥-٠٠-٩٩٦٠

ردمد ١٣١٩-٢٩٧٣

١- نشر الكتب - السعودية ٢- النوادي الثقافية - السعودية أ - العنوان ب - السلسلة

ديوي ٠٧٠،٥٩٥ ٢٠/٠٣٠١

رقم الإيداع : ٢٠/٠٣٠١
ردمك : ٥-١٣٥-٠٠-٩٩٦٠
ردمد : ١٣١٩-٢٩٧٣

ص ب : ٧٥٧٢
الرياض : ١١٤٧٢ المملكة العربية السعودية
هاتف : ٤٦٢٤٨٨٨
ناسوخ - فاكس : ٤٦٤٥٣٤١

إهـداء

إلى روح والدي - رحمه الله -

الذي كان نبراساً لنا ومثلاً يحتذى في دينه وخلقه وتواضعه...
وهو الذي غرس في أبنائه حب العلم والمعرفة.

وإلى والدتي رعاها الله وأسبغ عليها ثوب العافية... وهي التي
كانت ولاتزال نبعاً للإلهام والأمل.

أقدم لهما هذه الثمرة نتاجاً لغرسهما.

تقديراً وإعزازاً،،،

المؤلف

قائمة المحتويات

الموضوع | الصفحة

فهرس الأشكال البيانية والرسوم التوضيحية والجداول

الجداول

مقدمة

إن الحمدلله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، ونشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم.

أمّا بعد :

فيشكل عدم إدراك أهمية الدور المؤثر الذي تؤديه الثقافة الأدبية في المجتمعات النامية، الحلقة المفقودة عند البحث عن أسباب تراجعها وتخلفها. وتكمن أهميتها في الارتقاء بفكر الإنسان وسلوكه، بوصفه العنصر الذي يمثل هدف التنمية الأساس؛ لأنه لا يمكن تصور حدوث تنمية اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية دون الارتقاء بالإنسان فكراً وسلوكاً.

ولعل هذا ما يفسر ظاهرة التمويل الضخم الذي تقدمه المؤسسات والهيئات والشركات الخاصة قبل العامة في الدول الصناعية؛ للقيام بأبحاث ودراسات أو لإنشاء مراكز بحثية أو ثقافية – حتى وإن كانت النشاطات الممولة بعيدة عن مجالها؛ لأن هدف استثمارها موجه لبناء الإنسان، الذي بدونه لن تكون هناك زيادة مطردة في الإنتاج – ولمزيدٍ من التطور والابتكار، كذلك للارتقاء بقيم مهمة تعزز وتؤازر مسيرة المجتمع نحو التقدم والازدهار.

وقد أدركت المملكة العربية السعودية بداية مفهوم الاستثمار في بناء الإنسان بأنه أهم أشكال الاستثمار الوطني، وذلك برعايتها للثقافة والأدب وقيامها بإنشاء "الأندية الأدبية الثقافية" منذ عام ١٣٩٥هـ، التي أصبحت تشكل مرتكزاً حضارياً ومعلماً من معالم النهضة الحديثة التي تشهدها البلاد في المجالات كافة.

ولتحقيق هدفها العام المتمثل في نشر الأدب والثقافة بين الناس، تقوم الأندية بنشر وطباعة ما تستجيده في هذا المجال من التأليف الأصيل، أو من التراث العربي والإسلامي، أيضاً طباعة ما يلقى على منصاتها من محاضرات أو ندوات إلى جانب إصدارات دورية تعنى بالأدب والثقافة. ويتناول هذا الكتاب واقع النشر في الأندية الأدبية الثقافية، ومدى انتشاره بوصفه أحد قنوات النشر في المملكة العربية السعودية، بهدف إلقاء الضوء على إجراءاته وملامحه، ومدى توافر عناصر صناعة النشر الحديثة فيه.

كما يتناول الكتاب حصر الإنتاج الفكري للأندية ودراسته، وتوزيعه زمنياً؛ ووفق أنماط أوعية المعلومات، موضوعياً، وأهم سماته النوعية، بالإضافة إلى تحديد أهم مظاهر التأليف فيه.

وعليه؛ فإن الكتاب يحتوي على قسمين : قسم نظري أفرد له الفصلان الأول والثاني، وآخر عملي (ميداني) أفرد له الفصلان الثالث والرابع، وستكون الفصول على النحو التالي : الفصل الأول خطة الدراسة ومنهجها، والثاني صناعة النشر في العصر الحديث، والثالث النشر في الأندية الأدبية الثقافية، والرابع الإنتاج الفكري للأندية الأدبية الثقافية، والخامس يتناول النتائج والتوصيات.

وقد ختم الكتاب بالملاحق التي تتكون من : الملحق الأول استبانة الدراسة، الثاني ببليوجرافية الإنتاج الفكري الصادر عن الأندية منذ إنشائها عام ١٣٩٥هـ وحتى نهاية عام ١٤١٤هـ، الثالث وثائق خاصة بالنشر على مستوى الأندية.

ويود المؤلف أن يتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى سعادة الأستاذ الدكتور/عباس صالح طاشكندي ، الذي لم يدخر وسعاً في توجيهه ونصحه طوال مدة إعداد هذا الكتاب.

ويتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من الأستاذ الدكتور/يحيى محمود بن جنيد، والدكتور / عبدالعزيز النهاري على ما بذلاه من جهد وتوجيه.

كما يتقدم الباحث بالشكر لإدارة الأندية الأدبية الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب، ممثلة في مديرها الأستاذ/عبدالله الشهيل، ومساعده الأستاذ/إبراهيم الوزان، وإلى رؤساء الأندية الأفاضل والمسئولين فيها، على تعاونهم في إنجاز هذه الدراسة.

وأخيراً؛ فإنني آمل أن يكلل هذا الجهد بتحقيق هدف الدراسة المنشود وهو إلقاء الضوء على الأندية الأدبية الثقافية كإحدى قنوات النشر في المملكة العربية السعودية، وأن تسهم نتائجها وتوصياتها بكل ما من شأنه دعم مسيرة الأندية في أداء رسالتها في المجتمع على الوجه الأكمل.

وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين،،،

فهد بن سيف الدين غازي

ساعاتي

الفصل الأول
خطة الدراسة و منهجها

١ / ١ موضوع الدراسة.

١ / ٢ مشكلة الدراسة.

١ / ٣ أهداف الدراسة.

١ / ٤ تساؤلات الدراسة.

١ / ٥ مجال وحدود الدراسة.

١ / ٦ منهج الدراسة.

١ / ٧ جمع البيانات.

١ / ٨ تعريف مصطلحات الدراسة.

١ / ٩ الدراسات السابقة.

١ - ١ - موضوع الدراسة :

أضحت الأندية الأدبية الثقافية مرتكزاً أساسياً في الحركة الأدبية الثقافية، وقناة من قنوات النشر في المملكة العربية السعودية، حيث صدرت الموافقة السامية بإنشائها في ٢٨ صفر عام ١٣٩٥هـ الموافق ٢١ مارس ١٩٧٥م، وكما جاء في نظامها العام : "بأن الأندية تتمتع بشخصية اعتبارية وتباشر اختصاصاتها ومسئولياتها من نظامها العام، إلى جانب لائحة داخلية يضعها مجلس إدارة كل ناد لتسيير دفة العمل. وتعتمد ماليًا على إعانة سنوية من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب بحكم تبعيتها الإدارية، إضافة لرسوم الالتحاق أو الإشتراكات أو التبرعات والهبات من داخل البلاد، وأية إيرادات أخرى"(١).

ويمثل نشاط النشر أبرز فعالياتها؛ إذ حدد نظامها في مادته الثانية هدف الأندية الأساس، والمتمثل في نشر الأدب والثقافة بين أعضائه، ونشر الوعي بين الجماهير، وله أن يتخذ كافة الوسائل لتحقيق هذه الأهداف بما يتلاء م والعقيدة الإسلامية، ومنها :

١/١/١ "عقد الندوات والمحاضرات ودعوة مشاهير الكتاب والشعراء والأدباء والقصاصين".

٢/١/١ عقد حلقات للبحث والمناقشة في هذه المجالات.

٣/١/١ تنظيم المناظرات ودراسة الكتب الأدبية والثقافية.

٤/١/١ إصدار نشرة دورية أو مجلة تحوي روائع الأدب والثقافة النوعية.

٥/١/١ إنشاء مكتبة وتزويدها بالكتب المنوعة الدينية، والأدبية والثقافية.

٦/١/١ إجراء البحوث والتأليف في الأدب والثقافة.

٧/١/١ استخدام السينما وسيلة تثقيفية.

٨/١/١ استخدام الإذاعة في عقد دورات وحلقات المناقشات وتسجيل وإذاعة برامج من إنتاج الأعضاء.

---

(١) نادي الطائف الأدبي. الأندية الأدبية في سطور (نظام الأندية الأدبية) .- ط ٢ .- الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م، ص ١٠.

٩/١/١ عمل برامج تمثيلية تربوية أخلاقية أو تاريخية أو اجتماعية أو إنسانية أو غيرها لها صلة بهذه البرامج.

١٠/١/١ الانضمام إلى الروابط والجمعيات الأدبية في البلاد العربية وتبادل المعلومات والبحوث والكتب في هذه المجالات.

١١/١/١ طبع ونشر ما يستجيده النادي من إنتاج وتوزيعه، مما يساعد على دفع عجلة الثقافة في بلادنا، ومما يشجع الأدباء الناشئين على مواصلة إنتاجهم وإجادته"[١].

وعليه فإن نشاط النشر يعد نشاطًا أساسيًا وأداة فعالة في تحقيق الأهداف المنوطة بهذه الأندية، والتي تقوم بعمليات اختيار وطباعة ما يلي :

أ - طباعة الندوات والمحاضرات التي تلقى في قاعاتها.

ب - طباعة ما لا يقل عن خمسة كتب سنويًا، إما من الإنتاج الجديد للأدباء وإما من التراث، وتعطى الأولوية للمبدعين من الشعراء والأدباء السعوديين، ولا بأس من طباعة إنتاج الأشقاء إذا تقدموا بطلبات لذلك وكان إنتاجهم ملائمًا لاتجاه المملكة وتقاليدها الإسلامية[٢].

ويمثل اختيار المؤلف لموضوع الدراسة "النشر في الأندية الأدبية الثقافية بالمملكة العربية السعودية" ؛ رغبة منه في إجراء دراسة علمية لقناة مهمة من قنوات النشر في بلادنا لم يسبق دراستها، باستثناء لمحات عابرة في بعض الدراسات التي تناولت موضوع النشر.

كما يأتي هذا الاختيار اسهامًا منه في الجهود المبذولة مؤخرًا من بعض الدوائر العلمية، وبصفة خاصة قسمي المكتبات والمعلومات في كل من جامعتي الملك عبدالعزيز بجدة، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، نحو

---

(١) الأندية الأدبية في سطور (نظام الأندية الأدبية). المصدر السابق، ص ص ٩ - ١٠.

(٢) المصدر نفسه. ص ٢٥.

الإحاطة بموضوع التأليف والنشر في المملكة ورصده منذ البدايات الأولى لتكوينه وعبر مختلف قنواته بهدف دعم وتقنين حركة التأليف والنشر، التي تشهد نشاطًا متزايداً في الفترات الأخيرة، ووصولاً لتجميع ببليوجرافية وطنية تحصر الإنتاج الفكري الصادر في المملكة العربية السعودية؛ حيث صدرت الرسائل العلمية التالية تحقيقًا لذلك الاتجاه :

عبداللطيف سمرقندي. أدوات الضبط الببليوجرافي الراجعة في المملكة العربية السعودية، (رسالة ماجستير).- جدة : قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة الملك عبدالعزيز، ١٤٠٤هـ.

محمود قاري. التخطيط لإصدار الببليوجرافيا الوطنية الجارية للمملكة العربية السعودية، (رسالة ماجستير).- جدة : قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة الملك عبدالعزيز، ١٤٠٤هـ.

ناصر السويدان. الضبط الببليوجرافي للمطبوعات الحكومية السعودية، (أطروحة دكتوراه).- القاهرة : قسم المكتبات والوثائق، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٤٠٥هـ.

سعد الضبيعان. صناعة الكتاب في المملكة العربية السعودية : دراسة وصفية تحليلية، (أطروحة دكتوراه).- لفبره - إنجلترا : قسم المكتبات، جامعة لفبره، ١٩٨٥م.

هدى باطويل. الإنتاج الفكري المطبوع للطفل في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية، (رسالة ماجستير).- جدة : قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة الملك عبدالعزيز، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

فهد الدرعان. النشر في الجامعات السعودية : دراسة تحليلية، (رسالة ماجستير).- الرياض : قسم المكتبات والمعلومات، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٧هـ.

١ - ٢ - مشكلة الدراسة :

تعالج هذه الدراسة مدى توافق مقومات صناعة النشر المتعارف عليها عالميًا مع حركة النشر بالأندية الأدبية الثقافية في المملكة العربية السعودية، وعلاقة ذلك بالإنتاج الفكري الصادر عنها. وتطرح عدداً من التساؤلات، وهي :

إلى أي مدى تتوافق حركة النشر في الأندية مع المواصفات المعيارية لصناعة النشر كما تمارسها الهيئات المماثلة ؟

وفي حالة الوقوف على حجم الإنتاج الفكري الصادر عنها، ما مدى تحقيق ذلك الإنتاج لأهداف نظام تلك الأندية؟ وبالتالي ما تأثيره على الحركة الأدبية الثقافية في البلاد؟

وستتناول هذه الدراسة النشر في الأندية الأدبية الثقافية بالمملكة العربية السعودية، التي أنشئت منذ ثمانية عشر عاماً، من خلال عناصر صناعة النشر الرئيسة : التأليف، الطباعة والإخراج، التسويق بأنشطته : البيع والترويج والتوزيع، وذلك لتحديد ومعالجة مناحي الضعف التي تكمن فيها وفي الأندية ذاتها بوصفها ناشراً. وبالتالي الوصول إلى تحديد عوامل دعم الأندية وتطويرها؛ ليكون عطاؤها أكبر، وأثرها أقوى في الحركة الأدبية الثقافية التي تشهدها المملكة، وذيوع إنتاجها الفكري وانتشاره.

١ - ٣ - أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى الكشف عن نشاط النشر في الأندية الأدبية الثقافية بالمملكة العربية السعودية، ومدى توافقه مع الأسس العلمية للنشر، ومقدار تحقيقها للأهداف الموضوعة لها في مجال النشر.

كما تهدف إلى الوصول لحصر كامل للإنتاج الفكري المنشور للأندية، منذ نشأتها في عام ١٣٩٥هـ وحتى نهاية عام ١٤١٤هـ، بهدف تحليل ذلك الإنتاج من المناحي الزمنية، أنماط أوعية المعلومات التي ظهر بها، موضوعياً، أهم

سماته النوعية، وتوزيعه على الأندية والمؤلفين، مظاهر التأليف، إجراءات وقواعد النشر المعمول بها.

وأخيراً تحديد المعوقات، ومناحي الضعف، وتقديم المقترحات التي تسهم في دعم مسيرة الأندية وقيامها بعملية النشر على أحسن وجه ممكن.

١ - ٤ - تساؤلات الدراسة :

لاستكشاف واقع حركة النشر في الأندية الأدبية الثقافية بالمملكة العربية السعودية، وتحديد المعوقات التي تواجهها، فإن الدراسة ستنطلق من الإجابة على التساؤلات التالية :

١/٤/١ ما موقع نشاط النشر وحجمه في الأندية الأدبية الثقافية بالمملكة العربية السعودية ؟

١/٤/٢ كيف تدار عملية النشر داخل الأندية من حيث :

(أ) مدى وجود إدارة أو قسم يختص بعملية النشر.

(ب) معايير اختيار المخطوطات المعروضة للنشر.

(ج) عامل التحكيم من قبل المتخصصين ومدى الأخذ به.

(د) عملية الطباعة والإخراج ومدى الأخذ بقواعد فنية محددة.

(هـ) مقدار الاهتمام بعنصر التسويق بأنشطته : البيع والترويج والتوزيع.

١/٤/٣ ما حجم الإنتاج الفكري الذي صدر عن الأندية الأدبية الثقافية ؟

١/٤/٤ ما سمات الإنتاج الفكري للأندية ؟ من حيث : التوزيع الزمني، التوزيع وفق أنماط أوعية المعلومات، التوزيع الموضوعي، التوزيع النوعي.

١/٤/٥ ما أهم مظاهر التأليف في ذلك الإنتاج ؟

١/٤/٦ ما الأدوات الببليوجرافية التي يمكن بها حصر وضبط الإنتاج الفكري الصادر عن الأندية.

١ - ٥ - مجال وحدود الدراسة :

١ / ٥ / ١ المجال الموضوعي :

تغطي الدراسة الإنتاج الفكري المطبوع والمنشور من قبل الأندية الثقافية بالمملكة العربية السعودية في الموضوعات كافة.

١ / ٥ / ٢ المجال الجغرافي :

تغطي الدراسة الأندية الأدبية الثقافية التالية في المملكة العربية السعودية :

نادي مكة الثقافي الأدبي	١٣٩٥/٢/٢٨هـ
النادي الأدبي الثقافي بجدة	١٣٩٥/٢/٢٩هـ
نادي المدينة المنورة الأدبي	١٣٩٥/٣/١هـ
النادي الأدبي بجازان	١٣٩٥/٤/٣هـ
نادي الطائف الأدبي	١٣٩٥/٥/١هـ
النادي الأدبي بالرياض	١٣٩٨/٧/١هـ
نادي أبها الأدبي	١٣٩٨/٨/٢٥هـ
نادي القصيم الأدبي (بريدة)	١٤٠٠/١/٢٨هـ
نادي المنطقة الشرقية الأدبي (الدمام)	١٤١٠/٥/٢٩هـ

١ / ٥ / ٣ المجال الزمني :

تغطي الدراسة الفترة منذ إنشاء الأندية عام ١٣٩٥هـ وحتى نهاية عام ١٤١٤هـ.

١ - ٦ - منهج الدراسة :

تطلب إجراء الدراسة والإحاطة بموضوعها استخدام أسلوب تكاملي جمع بين كل من :

١/ ٦/ ١ المنهج الوصفي "المسحي" DESCRIPTIVE SURVEY METHOD " :

والذي يطبق عادة عندما يمثل موضوع الدراسة ظاهرة موجودة في جماعة معينة وفي مكان معين وفي الوقت الحاضر، ولكون المسح التحليلي يتناسب مع بيانات موضوع الدراسة ذات الصبغة الكمية التي تحتاج للمعالجة الإحصائية لاستخلاص دلالاتها؛ ولأنه المنهج الأنسب عند دراسة الأعداد الكبيرة والحالات المنتشرة جغرافياً، وأكثر ملاءمة عند التحليل الاستطلاعي للعلاقات، وفي إطاره استخدم المؤلف المسوحات التحليلية الوصفية.

١/٦/٢ منهج التحليل الكمي "الببليومتري "BIBLIOMETRICS METHOD":

والذي أفاد في استخدام الأساليب الإحصائية وتطبيقها على البيانات الخاصة بالإنتاج الفكري المنشور للأندية؛ بغرض التعرف على سمات ذلك الإنتاج من المناحي الزمنية، أنماط أوعية المعلومات التي ظهر بها ذلك الإنتاج، الموضوعية، النوعية وتوزيعه على الأندية والمؤلفين.

١ - ٧ - جمع البيانات :

لجأ الباحث في سعيه لجمع البيانات اللازمة والخاصة بالدراسة إلى التالي :

١ / ٧ / ١ الجانب النظري :

(أ) قام الباحث بحصر وتجميع الإنتاج الفكري السابق الذي له صلة بالدراسة ؛ وذلك لقراءته وتحليله واستيعابه بهدف تكوين خلفية كاملة عن موضوع الدراسة.

(ب) أما بالنسبة للإنتاج الفكري الأجنبي، فإلى جانب الكتب فقد لجأ الباحث إلى التالي :

Library And Information Science Abstracts (Lisa) وذلك لتحديد المقالات التي تناولت موضوع الدراسة وأماكن وجودها في الدوريات الأجنبية.

Dissertation Abstracts International لتحديد الأطروحات العلمية التي تناولت موضوع الدراسة، بهدف الاستفادة ما أمكن مما هو موجود أجنبيًا في مجال الدراسة، وضمانًا للحداثة فإن البحث فيها كان بصفة راجعة للفترة من ١٩٩٤ - ١٩٨٥م.

(ج) هذا بالإضافة إلى محاولة تكوين فكرة عن النشر في الدول الأجنبية، وذلك عن طريق المراسلة المباشرة مع الهيئات والجهات المعنية.

١ / ٧ / ٢ الجانب الميداني :

اعتمد الباحث على أداتين من أدوات البحث العلمي لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة وذلك على النحو التالي :

أ - الاستبانة Questionnaire : والتي وزعت على رؤساء الأندية الأدبية الثقافية، فقد قام بتصميمها بطريقة محكمة ودقيقة ومصممة وفق عناصر صناعة النشر وتفريعاتها المختلفة؛ بحيث تعكس الإجابة عليها الحقائق كما هي على أرض الواقع، وفي الوقت نفسه تمثل أدلة ومؤشرات كمية وكيفية تقابل تساؤلات الدراسة وتقدم الإجابات عليها(*).

ونظرًا لأن الوصول إلى نتائج دقيقة يستوجب الدقة في تصميم الاستبانة، فقد أخضعت للتحكيم من قبل محكمين متخصصين، فقبل توزيع النسخة المنقحة الأخيرة، تم إجراء اختبار مبدئي لأسئلتها بأن وزعت على بعض الأندية؛

* انظر استبانة الدراسة، الملحق الأول، ص ٢٥٩ .

وذلك لغرض تنقيحها وتصحيحها، وبالفعل فقد جرى على ضوء الإجابات الأولية تنقيح أسئلة الاستبانة قبل الشروع في توزيعها بصورة نهائية.

أما فيما يخص الأسئلة، فقد روعي استخدام الأنواع المختلفة من التساؤلات؛ فشملت الاستبانة أسئلة مباشرة بهدف الوصول إلى إجابات مباشرة، وأسئلة غير مباشرة، بحيث تستشف الإجابة الصحيحة بصورة غير مباشرة، كما احتوت الاستبانة أسئلة على هيئة جمل للوصول إلى إجابات محددة وواضحة، وأسئلة خاصة تراعي الاختلاف أو عدم التجانس في ردود كل نادٍ عن الآخر، طالباً من المجيب الانتقال إلى السؤال التالي إذا لم يكن ذا صلة به، أما آخر أسئلة الاستبانة فكان سؤالاً مفتوحاً خصص لإبداء رأي أو تقديم مقترحات. وقد تعمد الباحث وضع أسئلة متشابهة في المضمون ولكنها مختلفة في الشكل؛ وذلك للتأكد من صدق الاستبانة Validity في قياسها للمواقف وثباتها Reliability حتى لو تكرر السؤال نفسه.

أما بالنسبة للإجابات فقد اعتمد الباحث على بعض الأنواع التي توفر للمجيب الوقت والجهد، حيث وضعت إجابات مفتوحة ومغلقة لتوفير مبدأ إبداء الرأي وتوضيح مراده، وهناك إجابات مغلقة فقط، كما تم وضع إجابات مرتبة رقمياً وفق خيارات معينة، بحيث يطلب من المجيب ترتيبها رقمياً، وذلك لاستخدام التحليل الكمي، إلى جانب التحليل الكيفي بهدف اكتشاف العلاقات بين الظواهر المختلفة واستخراج الأدلة والبراهين، ثم عرضها بصورة كاملة في جداول إحصائية ورسوم بيانية، وقد قام الباحث بالتأكد من أن جميع الاستبانات الواردة من الأندية تم الإجابة عليها بنسبة ١٠٠٪.

ب - المقابلة الشخصية INTERVIEW :

قام الباحث بزيارتين ميدانيتين للأندية، فكانت الزيارة الأولى قبل توزيع الاستبانة وذلك لإجراء مقابلة شخصية مع رؤساء الأندية والمسئولين فيها، بهدف تكوين خلفية واقية عن الأندية بصفة عامة ونشاط النشر بصفة خاصة،

وتمت الزيارة الثانية بعد توزيع الاستبانة واستلام الردود عليها حيث عقد الباحث مقابلات شخصية أخرى مع رؤساء الأندية والمسئولين فيها، بغرض التوضيح وإكمال النقص والتعرف على المستجدات والآراء حول مختلف الأمور التي وضعت أمامهم للنقاش.

١ - ٨ - تعريف مصطلحات الدراسة :

١ / ٨ / ١ النشر :

يذكر شاندلر ب. جرانيس CHANDLER B. GRANNIS أن مفهوم النشر هو "أن تعمم أو تبعث بين الناس بالكلمات والصور التي أنتجتها العقول المبدعة، والتي صاغها المحررون، والتي أعد الطابعون نسخها.. وأنه يشمل الإجراءات الفكرية والعملية لاختيار الكتاب، وترتيب إصداره، وتنمية توزيعه إلى أقصى حدود الانتفاع به"(١).

وقد أوردت دائرة المعارف البريطانية تعريفًا للنشر بأنه : "ذلك النشاط الذي يشمل اختيار وتجهيز، وتسويق المواد المطبوعة"(٢).

أما شعبان خليفة فيعرف النشر : "بالعملية التي بمقتضاها يتم توصيل الرسائل الفكرية التي يبدعها المؤلف إلى القراء. وأنه يتضمن ثلاث حلقات أو مراحل متصلة لا يمكن لأي منها قائمة بذاتها ومستقلة عن الأخريات أن تسمى نشراً؛ بل يكتسب النشر جوهره ومعناه من تكامل هذه الحلقات أو المراحل الثلاث، وهي :

الأولى حلقة التأليف : والطرف الرئيس فيها هو المؤلف الذي يكون مسئولاً عن إبداع الرسالة الفكرية وتسجيلها.

---

(١) شاندلر ب. جرانيس. نشر الكتاب فن، ترجمة / حبيب سلامة.- القاهرة : دار النهضة العربية، أبريل ١٩٦٥م، ص ٤٣.

(٢) The New Encyclopaedia Britannica 15 th ed.- Chicago : Encyclopaedia Britannica, Inc., 1975.- vol. 15, p 221.

الثانية حلقة التصنيع : أو الطباعة وهي مرحلة تجسيد الرسالة الفكرية في كيان مادي على شكل نسخ متعددة من الكتاب، والطرف الرئيس فيها هو الطابع.

الثالثة حلقة التوزيع : أو التسويق وهي مرحلة توصيل الرسالة الفكرية التي تجسدت في النسخ المختلفة إلى القراء وهم الهدف النهائي أو المحطة الأخيرة للرسالة، والطرف الرئيس في هذه المرحلة هو الموزع أو بائع الكتب.

ونظراً لأن الأطراف الثلاثة تعمل في الأعم الأغلب بصورة منفصلة ومستقلة، فنشأت الحاجة إلى طرف رابع يربط الأطراف ويديرها وهو بمثابة القلب أو المركز بالنسبة لها، هذا الطرف هو الناشر(١).

١ / ٨ / ٢ الكتاب :

بينما أوردت دائرة المعارف البريطانية تعريف هيئة اليونسكو للكتاب أنه : "منشور غير دوري مطبوع ويتكون من (٤٩) صفحة على الأقل غير الغلاف". فقد عرفته أيضاً بأنه : "رسالة مكتوبة أو مطبوعة، ذات طول جدير بالاعتبار، معنية بالتداول العام، ومسجلة على مواد خفيفة قابلة للبقاء بشكل كاف، ويسهل حملها"(٢).

كما أوضحت كذلك بأن هدف الكتاب الرئيس هو حمل رسالة بين الناس، وأنه يعد وسيلة اتصال وتحليل وحفظ ونقل للمعرفة.

١ / ٨ / ٣ الأندية الأدبية الثقافية : (تعريف إجرائي)

هي تلك الأندية المنتشرة في المدن الرئيسة بالمملكة العربية السعودية، والتي تشرف عليها إدارة الأندية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب.

---

(١) شعبان خليفة. الكتاب الدولي : دراسة مقارنة في حركة النشر الحديث – موسوعة النشر الحديث رقم ١.– القاهرة : المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٣م، ص ١٨.

(٢) The New Encyclopaedia Britannica 15 th ed. -Chicago : Encyclopaedia Britannica, Inc., 1975.- Vol. II, p. 152.

١ / ٨ / ٤ الأدب : (تعريف إجرائي)

بمعناه العام هو ما يدل على الإنتاج الفكري مدونًا في أوعية المعلومات كالكتب والدوريات وخلافه، أما معناه الخاص فيدل على الكلام الجيد الذي يحدث لمتلقيه لذة فنية إلى جانب المعنى الخلقي.

١ / ٨ / ٥ المخطوط : (تعريف إجرائي)

المقصود به في هذه الدراسة أصل المطبوع الذي تقدم به مؤلفه للأندية بقصد نشره.

١ - ٩ - الدراسات السابقة :

يحتل النشر أهمية كبيرة، وذلك من حيث توافر عدد من الأطروحات والأبحاث العلمية، سواء في الأدب العالمي أو العربي أو المحلي.

وقد رصد الباحث ثلاث دراسات باللغة العربية، وأربعًا باللغة الإنجليزية متخصصة في مجال النشر، وهي دراسات تتناول قناة معينة من قنوات النشر في بلد ما، أو عنصر أو أكثر من عناصر صناعة النشر؛ وبالتالي فهي دراسات ذات صلة مباشرة بموضوع هذه الدراسة، والتي تهدف إلى إلقاء الضوء على الأندية الثقافية كإحدى قنوات النشر في المملكة العربية السعودية، وهذه الدراسات هي:

١ / ٩ / ١ الدراسات العربية :

أ - حسناء محمود أحمد محجوب. النشر الأكاديمي بالجامعات المصرية (أطروحة دكتوراه) إشراف/أحمد أنور عمر.- القاهرة : قسم المكتبات والوثائق، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٩٢م. (٧٤٨) ص.

تهدف الدراسة إلى رصد وتصوير حركة النشر المطبوع باللغة العربية، ومعرفة مناحي الضعف فيه، وكم ونوعية المطبوعات، وتقديم الأسس التي يمكن الاعتماد عليها في تطويره. وقد تحددت الدراسة مكانيًا بالجامعات الموجودة

بمنطقة القاهرة الكبرى : جامعة القاهرة، عين شمس، الأزهر، حلوان، وذلك منذ نشأتها وحتى سنة ١٩٨٩م. وتعد أول أطروحة علمية تتناول النشر غير التجاري في مصر، مع محاولة حصر النتاج الفكري لتلك الجامعات. وقامت الدراسة على منهجين : الأول منهج وصفي تحليلي لاستقراء واقع النشر كما هو في الجامعات موضع الدراسة، والثاني منهج التجميع التحليلي الببليوجرافي الذي استخدم لدراسة الإنتاج الفكري ووصفه إحصائياً. وتقع الدراسة في قسمين : قسم خاص بمقومات النشر في الجامعات، والقسم الثاني حول خصائص المطبوعات.

وتوصلت الدراسة إلى : قلة إقبال أعضاء هيئة التدريس على النشر من خلال الجامعات، وتعدد منافذ النشر وقنواته وعدم تركيزها في جهة محددة، عدم الاهتمام بالترجمة، وانشغال المطابع الجامعية بالمطبوعات الدفترية الخاصة بها، وضعف الميزانيات المخصصة للنشر.

ب – عبدالله ناصر حسين الشريف. معوقات تسويق الكتاب السعودي : دراسة تحليلية تطبيقية على مدينة جدة (رسالة ماجستير)، إشراف/حسن عبدالله أبو ركبة.– جدة: قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبدالعزيز ١٤٠٨هـ. (١٨٨) ص.

يتناول الباحث دراسة ظاهرة ضعف انتشار الكتاب السعودي وبالتالي وجود المعوقات التسويقية، مما يقتضي التعرف على الجوانب البيئية ذات العلاقة بالتأثير على هذه الظاهرة سلباً أو إيجاباً، ومن ثم التعرف على حجم هذه الظاهرة وأبعادها.

تهدف الدراسة إلى تحديد معوقات انتشار الكتاب السعودي، وأسباب عزوف القارئ عن اقتنائه، والتعرف إلى أي مدى تطبق المفاهيم الحديثة والنظريات التسويقية في مجال تسويقه، وتستمد الدراسة أهميتها من كون أن النشاط التسويقي يعد من أهم الأنشطة الإدارية، وأن مجال صناعة الكتاب

ونشره لم يحظ بالاهتمام الكافي.. خاصة وأن الكتاب هو الوسيلة الأساسية في المعرفة ونقل المعلومات.

وقد انطلقت الدراسة من مجموعة فروض أهمها : ضعف الوعي القرائي لدى الجمهور عن الكتاب السعودي، وندرة المعلومات المتاحة عنه، وأن قلة الكميات المطبوعة تؤدي إلى ارتفاع التكلفة وبالتالي ارتفاع سعر الكتاب، وضعف الجهود التسويقية وانعدامها، إلى جانب ضعف عنصر التوزيع عبر المملكة ككل. أما منهج الدراسة المتبع فإنه يقوم على جانبين نظري يهتم بتوضيح ما ينبغي أن يكون عليه تسويق الكتاب السعودي، والجانب الآخر ميداني لتوضيح نتيجة التطبيق العملي لذلك على نشر الكتب، واقتصرت الدراسة على مدينة جدة، حيث قام الباحث بتوزيع استبانات على : (١٥) دار نشر، (٤٠) مطبعة، (٣٠) مؤلفًا، واختيار عينة من القراء بالطريقة الحصصية من مختلف مراحل التعليم بلغت (١٥٠) مفردة.

كما قام الباحث بدراسة مستفيضة للعوامل المؤثرة في تسويق الكتاب السعودي أجملها بالتالي :

- تعدد السكان وتوزيعهم جغرافيًا وفئات السن والجنس.
- درجة انتشار التعليم والثقافة.
- أحوال الدخل وما يتصل به من قوة شرائية.
- المسئولية الاجتماعية لدار النشر.
- سياسة الدولة.

وخلصت الدراسة إلى أن عدد عناوين الكتب التي سمحت وزارة الإعلام باستيرادها من الخارج بلغت (١٩١٧٩) عنوانًا، بينما بلغ عدد الكتب السعودية التي أجيز نشرها (٢٦٩١) عنوانًا وذلك في الفترة ١٤٠١ - ١٤٠٨هـ.

وكانت أهم معوقات انتشار الكتاب هي : الإجراءات الرقابية على المطبوعات،

ارتفاع سعر الكتاب السعودي بالمقارنة مع المستورد من الكتب، ضعف التوزيع على مستوى المملكة ولا سيما بالخارج، لا يزال مفهوم البعد التسويقي لدى معظم دور النشر غير واضح؛ إذ دلت الدراسة على عدم وجود النشاط التسويقي الحديث واللازم لنشر الكتاب السعودي محلياً وخارجياً، وسائل الترويج تكاد تقتصر على المعارض رغم عدم تحديدها بأوقات معينة، ارتفاع أجور الشحن والبريد الجوي، العلاقة بين الأطراف ذات العلاقة بالكتاب غير موجودة إذ لا تعقد اجتماعات أو مؤتمرات أو ندوات دورية فيما بينهم.

كما توصلت الدراسة إلى أن سبب عدم الإقبال على القراءة راجع بنسبة ٥٠٪ لعدم وجود الوقت الكافي والتفرغ، و٤٥٪ يعزفون عن الشراء بسبب ارتفاع سعر الكتاب، وأن المواضيع الرئيسة التي يجب تغطيتها هي : الاجتماعية بنسبة ٤٦٪، والاقتصادية ٢٢٪، والسياسية ١٨٪. وأن نسبة ٨٨٪ من القراء يرون أن هناك قصوراً في الجهود التسويقية لدور النشر بخلاف السعر والموضوع.

ج - فهد محمد الدرعان. النشر في الجامعات السعودية : دراسة تحليلية (رسالة ماجستير)، إشراف/يحيى محمود ساعاتي.- الرياض: قسم المكتبات والمعلومات، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٧هـ. (٣١٢) ص.

تهدف الدراسة إلى تناول موضوع النشر في الجامعات السعودية بكافة جوانبه، والبحث في تاريخه وتطوره، والواقع الذي وصل إليه من خلال : دراسة أسس النشر الجامعي وأهدافه، أنماطه الشكلية والموضوعية، الإجراءات التي يسير عليها، قواعد النشر المعمول بها، ثم عناية الجامعات بتوزيع إصداراتها والطرق المتبعة في ذلك. وقد تحددت الدراسة بالمطبوعات التي تخدم المجال العلمي وتخصصاته المختلفة - دون سواه - في الجامعات السعودية وهي : جامعة الملك سعود، جامعة الملك عبدالعزيز، جامعة أم القرى، جامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، جامعة الملك فيصل، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، منذ ظهور أول كلية في المملكة وهي كلية الشريعة بمكة المكرمة ١٣٦٩هـ (جامعة أم القرى حالياً) وحتى نهاية عام ١٤٠٥هـ. وتكمن أهمية الدراسة فيما يمثله "النشر" كوجه آخر للعملية التعليمية وضرورة إيصال النتاج الفكري لتلك الجامعات لأكبر عدد من المستفيدين ليس في الجامعات فحسب وإنما في المجتمع ككل، والذي يتمثل في الحلول التي تحملها الدراسات والبحوث الجامعية للقضايا العلمية والاجتماعية الأمر الذي يسهم في العملية التنموية. وهي أول أطروحة علمية تتناول النشر في الجامعات السعودية.

وقد استخدم الباحث الأسلوب النظري عند مراجعته للإنتاج الفكري المتعلق بموضوع الدراسة، والأسلوب التطبيقي في الدراسة الميدانية معتمداً على أداتي الاستبانة التي أرسلها لجهات النشر في الجامعات، والمقابلة الشخصية.

وتوصلت الدراسة إلى أن مجموع ما أسهمت به الجامعات السعودية كان (٨٥٧) كتاباً، و(٩٣) دورية. وكان نصيب العلوم البحتة والتطبيقية (١٨٨) كتاباً، و(٢٨) دورية، وأن جامعة الملك عبدالعزيز الأكثر اهتماماً بمجال تعريب الكتب الأجنبية ونشرها.

كما أشارت النتائج إلى أن أربع جامعات انتهجت المركزية في النشر (لديها مركز نشر) وهي : جامعة الملك سعود، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الملك عبدالعزيز، جامعة الملك فيصل، والجامعات التي لديها قواعد نشر هي : الجامعة الإسلامية، جامعة الإمام، جامعة الملك سعود، جامعة الملك عبدالعزيز، جامعة الملك فيصل، أما الجامعات التي تهتم بالتحرير العلمي للمخطوطات وتتمتع بملامح مميزة لمطبوعاتها فهي جامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبدالعزيز.

إلا أن الجامعات مازالت تعاني من عدم الاهتمام بقطاعي التوزيع والترويج لإصداراتها.

كما أوصى الباحث بإيجاد ببليوجرافية سنوية تهتم بملاحقة الإنتاج الفكري الجامعي، ووضع الحوافز الكفيلة بتشجيع أعضاء هيئة التدريس على التأليف والتحقيق والترجمة، والاهتمام بنشر الأطروحات العلمية، وإيجاد تعاون في مجال النشر، وعقد ندوات لمناقشة هموم النشر العلمي.

١ / ٩ / ٢ الدراسات باللغة الإنجليزية :

أ – HUGHES, SUE MARGARET. A STUDY OF THE ELEMENTS CONTRIBUTING TO THE SUCCESS OF REGIONAL PUBLISHERS IN TEXAS 1975 - 1985 (PH. D.), CHAIRMAN : FRANKL. TURNER.- DENTON : TEXAS WOMAN'S UNIVERSITY, DECEMBER 1987.

تمثلت أهمية الدراسة في الكشف عن العناصر التي أسهمت في نجاح الناشرين بولاية تكساس الأمريكية، خلال الفترة ما بين ١٩٧٥ – ١٩٨٥م.

وتهدف إلى دراسة اهتمامات الناشرين، والتعريف بسجلهم التاريخي، وطرق الحصول على المخطوطات، ومعايير الاختيار، ودور المحرر في عملية النشر، واستراتيجيات التسويق التي تتبع، وأنواع المواد التي نشرت، والإصدارات التي حققت رواجًا كبيراً.

وقد استخدمت الباحثة أداة الاستبانة في جمع المعلومات الخاصة بنوعية وكمية المنشورات، معايير الاختيار والسياسات، واستراتيجيات التسويق، والتشريعات، والجوائز التي حصل عليها الناشرون. واشتملت الدراسة على (١٠٧) دور نشر، تم إرسال الاستبانة إليها بريدياً، حيث تم الحصول على أسمائها من خلال دليل الناشرين بتكساس.

وأشارت الباحثة إلى أن الناشرين الصغار المستقلين في تكساس رغم أنهم بدأوا العمل متأخرين مقارنة بالناشرين القدامى منذ القرن الماضي، إلا أنهم

استطاعوا أن يثبّتوا أقدامهم في السوق، وأصبح لهم حضور في المحافل المحلية والدولية.

وأن تحديد عناصر النجاح تبدأ وتنتهي بالناشر نفسه، كما أن تميز الكتّاب الذين يتعاملون معهم، والرغبة في الانتشار عبر كتب ذات قيمة عالية، ومساعدة الكتّاب الناشئين بعرض أفكار قيمة عليهم، والاستقرار الإداري، وتوحد الأهداف، والاستقلالية في اتخاذ القرارات، وحب المهنة، كل ذلك عوامل أدت إلى نجاحهم.

ب – GALE, GLEN DONALD. BOOK PUBLISHING: DEVELOPING OPPORTUNITIES INTTHE LIBRARY MARKET (PH.D.), CHAIRMAN: MILTON C. HOLLSTEIN.-UTAH : THE UNIVERSITY OF UTAH, JUNE 1986.

يشير الباحث في أطروحته لنيل درجة الدكتوراه من جامعة يوتا والتي كانت بعنوان : نشر الكتب وفرص التنمية في أسواق المكتبات؛ إلى أن دور الكتب تغير بصورة جوهرية خلال نصف القرن الماضي، وتؤدي الكتب دوراً بارزاً كوسيط للاتصال الجماهيري أكثر من أي وقت مضى.

في عام ١٩٨٤م مثلاً؛ قام الناشرون الأمريكيون بإصدار (٥١٠٥٨) عنوان كتاب، منها حوالي (٥٣٦٣) كتاباً قصص خيالية، والغالبية كتب منمقة بلاغياً.

والمكتبات مهمة من حيث كونها تقوم بربط الصلة بين القراء والناشرين، وسوق المكتبات أصبح مهماً جداً للناشرين، خاصة بيوت النشر الصغيرة، وبالنسبة للناشرين الصغار فإن مبيعات المكتبات تمثل ٥٠٪ من إجمالي الكميات المباعة.

قام الباحث بعمل استبانة شملت (٥٤٣) من أصحاب المكتبات، وتم سؤالهم والاستفسار منهم عن طريقة شراء الكتب. وقد لوحظ أن الغالبية يفضلون شراء الكتب من تجار الكتب بالجملة وليس من الناشرين، وأن أكثر من ٧٥٪ يفضلون الكتب غير الخيالية والمهنية.

ومن أجل تحسين الأداء في سوق الكتاب فإن الناشرين قد يغيرون سياسات الخصم المقدمة للمكتبات، ويتبنون خطة حسب الاحتياج الحقيقي، وتحسين نوعية الاتصال بالمكتبات، واستعراض الكتب، واستخدام الحاسب الآلي كأداة للمبيعات، أيضاً توظيف أمناء مكتبات كمستشارين.

ج – SIRIANNI, FRANK JOHN. THE BOOK INDUSTRY IN TRANSITION: A STUDY OF CAPITAL AND CULTURE (PH.D.), CHAIRMAN: MICHAEL SCHWARTZ.-STONY BROOK: STATE UNIVERSITY OF NEW YORK, DECEMBER 1985.

أطروحة دكتوراه تقدم بها الباحث سرياني لجامعة ولاية نيويورك تحت عنوان "صناعة الكتاب : دراسة عن رأس المال والثقافة" في عام ١٩٨٥م. هذه الدراسة تحلل إعادة التنظيم الصناعي في مجال نشر الكتب خلال الستينات والسبعينات من هذا القرن وعلى الأخص الناتج الثقافي.

التحليلات في مجال الدمج ومراقبة الموارد استخدمت في الدراسة للكشف عن تحولات ذات دلالة في الأسواق لأنواع متعددة من الكتب. هناك حالتان دراسيتان مبنيتان على ملاحظة مشاركين توضح الطرق التي بواسطتها تؤثر قوى السوق ومراقبة الموارد على نوعية الكتب التي يتم اختيارها للنشر، وأنواع الجهات التي تنجح في ذلك.

الموارد الرئيسة لمجالات الكتب التي درست هي :

- الإدارة المتخصصة.
- المؤلفون، المحررون، الكتب المنشورة سابقًا، القيمة الثقافية (علامة الناشر التجارية). أما القوى الاجتماعية التي تشكل الفرص لناشري الكتب خلال هذه الفترة هي :
- تغير الطلب على الكتب.
- هبوط المساندة للناشرين والسوق.
- تحولات في البيئة المالية تبعًا للتضخم المالي، وزيادة تكلفة إنتاج الكتاب.

- الصعوبة في خلق توازن بين الأهداف الثقافية والتجارية.

وقد أظهرت الدراسة مركزية الأسواق المغطاة ببيانات الرقابة على النشر، وعدم قدرة الشركات المتوسطة الحجم للرقابة على موارد كافية للحصول على برامج للنشر.

إن الفهم للجذب بين إنتاج النجاح المالي، وإنتاج التفوق الثقافي قد تم تطويره كقوة اجتماعية رئيسة لإنتاج الثقافة.

د - ALDOBAIAN, SAAD ABDULLAH. THE BOOK INDUSTRY IN SAUDI ARABIA: A DESCRIPTIVE AND ANALYTICAL STUDY (PH. D), CHAIRMAN: PETER HAVARD WILLIAMS.- LOUGHBOROUGH: LOUGHBOROUGH UNIVERSITY, 1985.

تهدف الدراسة إلى التحقيق في أعمال دور النشر التجارية والحكومية وشبه الحكومية، وفحص السمات الأساسية لعملية النشر المحلي من حيث إنتاج الكتاب وتطوره ومبيعاته وطرق توزيعه، وتحديد الصعوبات التي تواجه صناعة النشر، وإظهار الأثر الحكومي عليها ودورها كناشر رئيس.

وتكمن أهميتها في أنها أول أطروحة تتناول موضوع النشر في المملكة العربية السعودية، منذ بداياته حيث تسعى إلى وضع الحلول والاقتراحات المناسبة لتذليل المعوقات. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، الذي تم من خلاله إجراء التحليلات العلمية بدراسة جميع العوامل والظروف المؤثرة في موضوع النشر. وقد اعتمد الباحث في تجميع البيانات على مراجعة الأدب المتوفر في موضوع الدراسة، وعلى أداة الاستبانة والمقابلة الشخصية.

وقد تطرق الباحث إلى الأندية كناشر والدور الذي تضطلع به في إثراء الثقافة والفكر في البلاد، وتشجيعها للمؤلفين الشباب، وأنها تعاني من معظم المشكلات التي تعاني منها الجهات الأخرى، وأشار في هذا الصدد إلى أن الأندية الأدبية لازالت تتعثر في تحقيق أهدافها وأن عامل التمويل المادي يعد السبب الرئيس في ذلك، وضعف مداخيلها مما تقوم بنشره.

وخلص من دراسته التي شملت (٤٢) مؤسسة خاصة وعامة؛ إلى أن النشر المحلي أظهر تحسنًا ملحوظًا منذ أواخر السبعينات، إلا أن ذلك لا يوازي التطورات التي تحققت في الميادين الأخرى كالتعليم مثلاً.

وقد أوصى الباحث بالدعوة لإقامة وزارة للثقافة أو مجلس وطني لتطوير الكتاب السعودي، وأن تكون هناك رقابة واعية مقننة، وأن لا تترك لتنفذ طبقًا للمعايير الشخصية للرقيب، وضرورة دعم المؤلفين الوطنيين، وتوفير التسهيلات الضرورية لهم.

وبهذا ينتهي الفصل الأول، والذي تم فيه استعراض خطة الدراسة، ومنهجها، والتعريف بأهم مصطلحاتها.

كما قدم فيه الباحث عرضًا شاملاً للرسائل والأطروحات العلمية العربية والإنجليزية السابقة، ذات الصلة بموضوع الدراسة... وذلك قبل الانتقال إلى الفصل الثاني، والذي سيفرد لمناقشة موضوع صناعة النشر في العصر الحديث.

الفصل الثاني

صناعة النشر في العصر الحديث

٢/١ التأليف :

٢ / ١ / ١ حقوق المؤلف.

(أ) الحقوق المالية. (ب) الحقوق المعنوية.

٢/٢ الطباعة والإخراج :

٢ / ٢ / ١ عملية الجمع.

٢ / ٢ / ٢ عملية الطبع.

٢ / ٢ / ٢ / ١ الطباعة المباشرة.

٢ / ٢ / ٢ / ٢ الطباعة غير المباشرة.

٢/٣ التسويق :

٢ / ٣ / ١ البيع.

٢ / ٣ / ٢ الترويج.

٢ / ٣ / ٣ التوزيع.

٢ / ٣ / ٤ معوقات توزيع الكتاب وانتشاره.

(أ) على المستوى العالمي.

(ب) على المستوى العربي.

(ج) في المملكة العربية السعودية.

٢/٤ الناشر :

(أ) التحرير. (ب) المحاسبة. (ج) التصميم.

٢/٥ قواعد النشر.

صناعة النشر في العصر الحديث

كان الكتاب من أهم المظاهر الحضارية للتطورات الكبرى التي شهدتها الإنسانية عبر التاريخ : اختراع الكتابة، اختراع الورق، اختراع الطباعة.

وقد تطور الكتاب وتطور النشر مع الزمن.. حتى كان عصرنا الحديث الذي شهد إسهام التقنية بأدواتها العصرية في إثراء حركة النشر، التي نمت وتوسعت إلى أن أضحى نعتها "صناعة" أمراً أقرب إلى الواقع والصواب، بل إنها صناعة يغلب على طابعها التشعب.

ويعود تشعب صناعة النشر إلى أسباب عدة أهمها : المعوقات التي يمر بها نشر الكتاب بدءاً بمضمونه الفكري، مروراً بعملية إنتاجه، وحتى تسويقه وإيصاله إلى المستفيدين، كما أن تنوع موضوعات الكتب يفرز تنوعاً أوسع لفروع نشر متخصصة في مجالات متعددة، إلى جانب أن صناعة النشر تعد كياناً اقتصادياً معقداً؛ لأن إنتاج كل كتاب يعد مشروعاً قائماً بذاته منفصلاً عن إنتاج غيره من الكتب.

وبعيداً عن مناقشة موضوعي الكتاب كرسالة والبعد التاريخي للنشر ذلك لوجود وفرة من الأدب المكتوب عنهما، وكونهما لا يدخلان في مجال الدراسة التي تركز بصورة أساسية على صناعة النشر في عصرنا الحديث؛ فإن أول ما يواجهنا هو تحديد تلك العناصر التي تتكون منها صناعة النشر.

لقد تعرض العديد من الباحثين لموضوع العناصر التي تتألف منها صناعة النشر ؛ إذ يرى داتيس سميث في أنه : "أياً ما كانت المرحلة التي بلغها بلد من التطور، ومهما يكن خط اقتصاده من البساطة أو التعقيد، فلابد من وجود أو خلق عناصر أربعة، إذا أريد أن تكون ثمة صناعة للنشر؛ والعناصر الثلاثة الأولى تعد في حكم البديهيات المقررة التي يسهل فهمها، وهي :

١ – المؤلف الذي يكتب المخطوط.

٢ – الطابع الذي يحول المخطوط إلى طبعة من الكتب.

٣ – بائع الكتب الذي يعرض الكتب التي أنتجت.

ولكن الشريك الرابع هو الذي يحتل المركز الرئيس والذي يعد عمله أقل الأعمال فهماً من جانب الناس، وهذا الشريك هو الناشر، فالناشر هو المدير والمخطط والمنظم للمشروع برمته، وهو الذي يجمع الشركاء الثلاثة الآخرين معاً"[(١)].

ويتفق شعبان خليفة مع ذلك موضحاً بأن "للنشر ثلاث حلقات متصلة وهي : حلقة التأليف والطرف الرئيس فيها هو المؤلف، وحلقة التصنيع أو الطباعة والطرف الرئيس فيها هو الطابع، وحلقة التوزيع أو التسويق وهي مرحلة توصيل الرسالة الفكرية التي تجسدت في النسخ المختلفة إلى المستفيدين، والطرف الرئيس فيها هو الموزع أو بائع الكتب الذي يحمل النسخ إلى مستهلكيها.

ويضيف... بأن هذه الأطراف الثلاثة (المؤلف – الطابع – الموزع) بمعناها الواسع تعمل في الأعم الأغلب منفصلة ومستقلة، ومن ثم نشأت الحاجة إلى طرف رابع يجمع بين هذه الأطراف وينسق بينها بل هو الذي يدير حلقات النشر برمتها وموقعه منها في القلب أو المركز هذا الطرف هو الناشر"[(٢)].

ولم يقدم محمد سيد محمد عبر كتابه "صناعة الكتاب ونشره"[(٣)]، أي جديد سوى اتفاقه مع ما ذهب إليه شعبان خليفة في هذا الصدد.

وكما هو واضح فإن الاتفاق كان على العنصرين الأول وهو التأليف، والثاني وهو الطباعة، ورغم اتفاقهم على دور الناشر، إلا أن الاختلاف كان دوماً في العنصر الثالث. ففي حين أن داتيس سميث يركز على "البيع" فإن شعبان خليفة يركز على التوزيع، ويؤيده في ذلك محمد سيد محمد.

فما هو العنصر الثالث في صناعة النشر بصورة محددة؟ أهو البيع أم التوزيع أم التسويق، إن من الطبيعي أن تلي عمليّتي التأليف والطباعة عملية التسويق، خاصة بعد أن يصبح الكتاب جاهزاً للنشر، لأن عملية التسويق أشمل

---

(١) داتيس سميث. صناعة الكتاب من المؤلف إلى الناشر إلى القارئ؛ ترجمة / عصمت أبو المكارم ومحمد علي العريان ومحمود عبدالمنعم مراد.– الإسكندرية : المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، فبراير ١٩٧٠م، ص ١١.

(٢) شعبان خليفة. الكتاب الدولي : دراسة مقارنة في حركة النشر الحديث، مصدر سابق، ص ١٩.

(٣) محمد سيد محمد. صناعة الكتاب ونشره.– ط ٣.– القاهرة : دار المعارف، ١٩٩٢م، ص ١٣٦.

من البيع أو التوزيع؛ لذا لجأ الباحث إلى المراجع المتخصصة في هذا المجال.

وبالفعل فقد أورد حسن أبو ركبة "إنه ونتيجة لمحصلة عمل عام كامل للجان شكلت من جمعية التسويق الأمريكية American Marketing Association، قامت فيه بدراسة أكثر من خمسة وعشرين تعريفاً للتسويق، تم التوصل إلى التعريف الحديث للتسويق عام ١٩٨٥م، وذلك بأنه : عملية تخطيط وتنفيذ التوجه العام، التسعير، الترويج، والتوزيع للسلع والخدمات والأفكار بهدف التبادل الذي يحقق أهداف الفرد والمنظمة"(١).

ومن هذا التعريف ينجلي الخلط، فالتسويق نشاط شامل للبيع والترويج والتوزيع معاً. وعلى هذا الأساس؛ يمكن القول بأن صناعة النشر تتكون من العناصر الأساسية التالية :

أولاً – عنصر التأليف. ثانياً – عنصر الطباعة والإخراج.
ثالثاً – عنصر التسويق. رابعاً – الناشر.

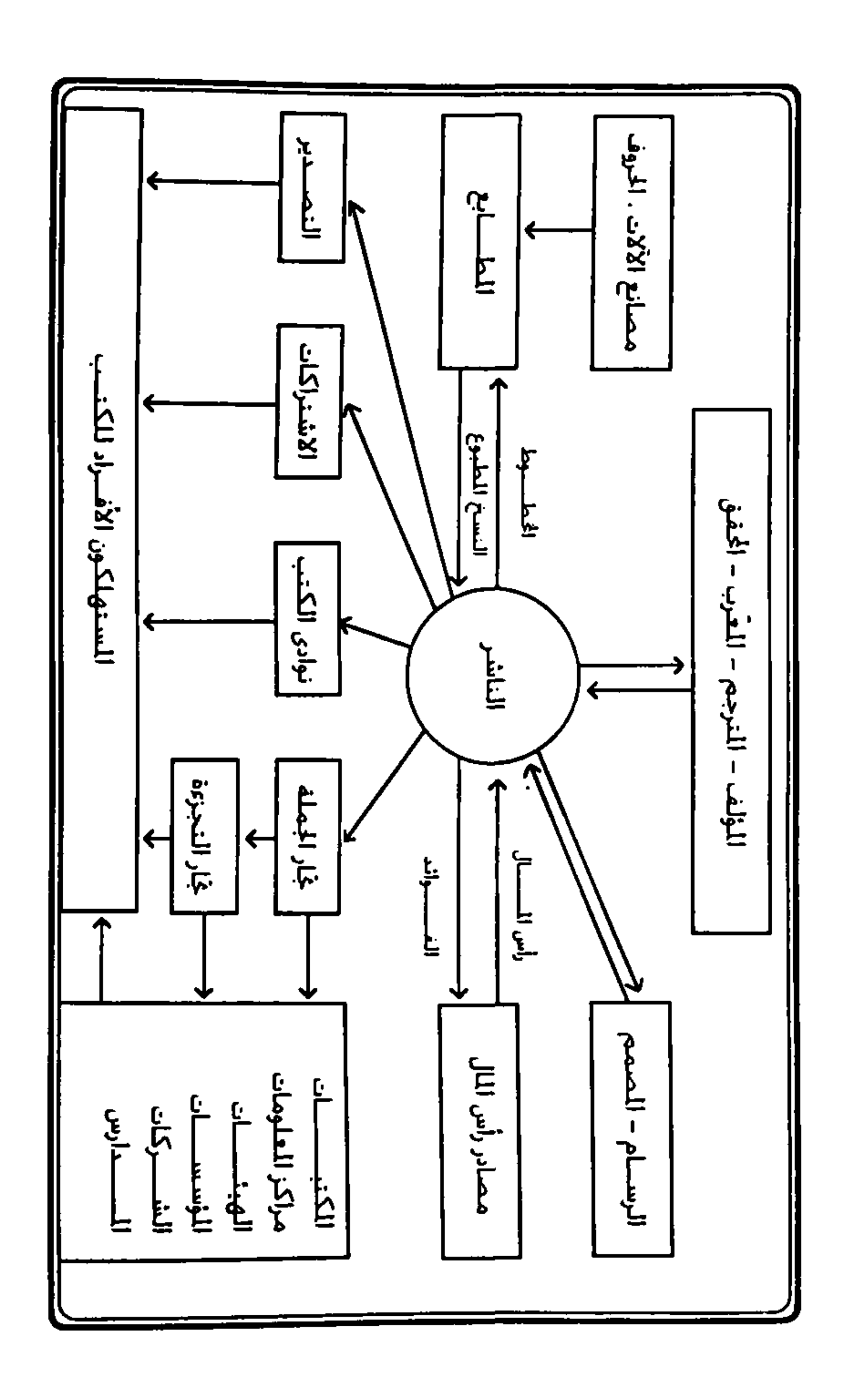
ويتفرع كل عنصر إلى مجموعة من الأنشطة المتكاملة، التي تكوِّن في نهاية المطاف ما يطلق عليه جوازاً صناعة النشر.

ومما لا شك فيه أن توفر عنصر واحد دون بقية العناصر الأخرى لا يتمم صناعة النشر؛ إذ أن تواجد الناشر بمفرده لا يعني نشراً، كما أن تواجد المؤلف دون بقية العناصر لا يعني نشراً، وكذلك تواجد الطابع أو رجل التسويق كلٌّ بمفرده لا يعني نشراً، ومن ثم فإن صناعة النشر لا تتحقق إلا بهم مجتمعين في دائرة متكاملة من ضروب النشاط المختلفة، لكل دور يؤديه يؤثر ويكمل عمل العناصر الأخرى.

وعلى هذا النحو فإن هناك أربعة أعمال لابد وأن تنجز بصورة أساسية، مهما كان حجم المؤسسة ضخماً أو متوسطاً أو صغيراً، بل حتى لو كان من يقوم بتلك الأعمال جميعها فرداً واحداً؛ فلولا عمل الناشر وعمل المؤلف وعمل الطابع وعمل رجل التسويق، لما كان هناك نشر ولما شهد الكتاب النور. ويلقي الشكل التالي الضوء على دورة صناعة النشر :

---

(١) حسن أبو ركبة. إدارة التسويق .- ط ١.- جدة : دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م، ص ٢٣.



الشكل رقم (١) الذي يلقي الضوء على دورة صناعة النشر

(بتصرف من : الكتاب الدولي دراسة مقارنة في حركة النشر الحديث لشعبان خليفة)

حيث يتضح بأن نقطة الانطلاق تبدأ بالمؤلف، فهو العنصر الأول في صناعة النشر وصاحب الإنتاج الفكري - كما سبقت الإشارة - ثم عملية الطباعة وإخراج الكتاب كعنصر ثان، وبعد تسليم الكمية المطبوعة للناشر تبدأ المرحلة الثالثة وأعني بها التسويق، وهو العنصر الذي يتكون من ثلاث عمليات رئيسة هي : البيع، الترويج، والتوزيع، كما يتضح دور الناشر المركزي كطرف رابع وهو بمثابة القلب في صناعة النشر في عصرنا الحالي؛ تلك هي بوضوح عناصر صناعة النشر.

وسوف يتناول الباحث في الصفحات التالية بالشرح، كل عنصر من عناصر صناعة النشر، وما يندرج تحته من أنشطة :

٢ / ١ التأليف AUTHORSHIP :

هو العنصر الأول من عناصر صناعة النشر، والذي يمثله بصورة أساسية المؤلف، سواء أكان مؤلفًا لعمل أصيل أو محققًا أو مترجمًا أو معربًا، كما أن المفهوم القانوني للمؤلف يمتد ليشمل أيضًا : جماعة أو مؤسسة أو منظمة إقليمية أو عالمية أو حكومية أو هيئة أو جهات شبه حكومية كالأندية الأدبية الثقافية في المملكة (موضوع الدراسة).

ويعرّف نظام حماية حقوق المؤلف في المملكة العربية السعودية* المؤلف بأنه: "أي شخص نشر المصنف منسوبًا إليه سواء بذكر اسمه عليه، أم بأية طريقة من الطرق المتبعة في نسبة المصنفات لمؤلفيها، إلا إذا قام الدليل على عكس ذلك".

كما يعرّف داتيس مؤلف الكتاب بأنه : "صائغ الأفكار التي ستنشر على الملأ عن طريق الكتاب، وهو منظم الكلمات والصور والخرائط والجداول التي تعرض فيها الأفكار وتقدم للقارئ"(١).

---

* صدر بالمرسوم الملكي رقم م/١١ في ١٩ جمادى الأولى ١٤١٠هـ.

(١) داتيس سميث. مصدر سابق، ص ١٣.

ويورد محمد سيد محمد تعريف "أدونيس" للمؤلف أنه : "بالمعنى الحديث ليس المثقف أو الكاتب، أي ليس كل من يؤلف وينشر. وإنما هو من يتمتع بموهبة الكتابة ومن يكتب بشكل خاص متميز، من له أسلوب وشخصية في الكتابة يمنحانه نبرة خاصة وطابعًا خاصًاوتفردًا يميزه عن غيره؛ فالكاتب بهذا المعنى هو من له رؤيا خاصة للعالم وطريقة خاصة للتعبير عن هذه الرؤيا"(١).

والمؤلف هو المالك الوحيد لحق نشر أو عدم نشر إنتاجه الفكري، وغالبًا ما يسعى إلى بيع هذا الحق أو تأجيره لأجل مسمى أو التنازل عنه لناشر؛ إذ قد يبرم المؤلف عقدًا مع ناشر ما مخولاً إياه طبع وبيع وتوزيع نسخ الكتاب نظير دفع مبلغ معين له، ودائمًا ما يكون وفق عدد النسخ المبيعة، كما قد يكون محدداً بطبعة معينة من الكتاب.

وهناك نوع من العلاقة التبادلية النفعية فيما بين المؤلف من ناحية والناشر وصناعة النشر من ناحية أخرى؛ فبدون المؤلف لن يجد الناشر والطابع ورجل التسويق عملاً يقومون به.. وأيضًا مهما كان مستوى إنتاج المؤلف الأدبي أو العلمي فإنه لن يجد طريقه إلى المستفيدين، إلا من خلال صناعة النشر بعناصرها المختلفة.

لذا فإن من الأهمية بمكان أن يدرك المؤلف أهمية دور الناشر في توضيح الطريقة التي تمكنه من استخدام معرفته ومهارته الكتابية في مشروع كتاب معين يحتاج إليه المجتمع، وأن الثقة المتبادلة بين المؤلف والناشر الجيد خليقة بأن تحقق نتائج كبيرة للمؤلف والناشر وجمهور القراء في الوقت نفسه.

٢ / ١ / ١ حقوق المؤلف :

إن الكتاب سلعة كسائر السلع.. ولكنه سلعة متميزة كونه يخاطب عقول الناس، وهو في الوقت نفسه نتاج فكر وجهد المؤلف، وامتداد لشخصيته.

من هنا فإن الغرض من قوانين حماية حقوق المؤلف، هو حماية حقوق الملكية الخاصة للإنتاج الفكري من الضياع والسرقة، بهدف تشجيع حركة التأليف لما

---

(١) محمد سيد محمد. مصدر سابق ، ص ٤٥.

فيه المصلحة العامة للمجتمع، إلى جانب حق المؤلف على مجتمعه في أن يستثمر ما تجود به قريحته معنوياً أو مادياً بحرية تامة، وإن كان السبب الرئيس للكتابة هو الرغبة في البلاغ.

إن معنى حق التأليف هو : أن المبدعين في الأعمال الأدبية والعلمية والفنية لهم الحق في ملكية أعمالهم، وأن هذا الحق لابد أن يحظى بحماية قانونية تحفظ لهم نوعين من الحقوق : الحقوق المادية، والحقوق الأدبية أو المعنوية. وباستعراض الاتفاقيات التالية :

- اتفاقية "برن" لحماية المصنفات الأدبية والفنية.
- الاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف.
- الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف.

إلى جانب نظام حقوق المؤلف في المملكة العربية السعودية، نجدها جميعاً تتفق في الأساسيات، وإن كان النظام السعودي أكثر إحكاماً ووضوحاً في بعض مواده.

فمن حيث المصنفات التي تشملها الحماية نجد الإجماع على التالي :

- الكتب والكتيبات وغيرها من المواد المكتوبة.
- المصنفات الشفوية كالمحاضرات والخطب والمواعظ وما يماثلها.
- المؤلفات المسرحية والتمثيليات والاستعراضات.
- المؤلفات الموسيقية سواء المقترنة بألفاظ أم لا.
- المصنفات السينمائية.
- أعمال الرسوم والفن التشكيلي والعمارة والزخرفة والنحت.
- أعمال التصوير الفوتوغرافي.
- الصور التوضيحية والخرائط الجغرافية والتصاميم والمخططات.
- أعمال الفنون التطبيقية سواء حرفية أو صناعية.
- المصنفات المجسمة المتعلقة بالجغرافيا والعمارة والعلوم.

وقد زاد عليها النظام السعودي بالمصنفات التي تعد خصيصًا لتذاع أو تعرض بواسطة الإذاعة والتلفزيون، إضافة إلى برامج الحاسب الآلي.

وتجمع الاتفاقيات والنظام السعودي أيضًا، بأن الحماية لا تقتصر على مصنفات المؤلفين من أبناء البلد فقط، بل تشمل المؤلفين الأجانب المقيمين، ومصنفات المؤلفين من أبناء البلد المقيمين في الخارج.

ومن حيث الاقتباس العلمي نجدها جميعًا تقر بمشروعيته، وذلك في نطاق الاستشهاد بفقرات بشرط الالتزام بالعرف، وبالقدر الذي يبرره الهدف المنشود مع ذكر المصدر واسم المؤلف.

أما فيما يخص الترجمة فقد أضيف إلى اتفاقية "برن" ملحق خاص بالدول النامية، يركز بصورة خاصة حول الأحكام المتعلقة بالترجمة والنقل، مشيراً إلى ضرورة الالتزام بما جاء في المادة رقم (٨) والتي تنص بأن :

"يتمتع مؤلفو المصنفات الأدبية والفنية، الذين تحميهم هذه الاتفاقية، بحق استئاري في الترجمة أو التصريح بترجمة مصنفاتهم، طوال مدة حماية ما لهم من حقوق في المصنفات الأصلية".

وقد أضافت الاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف، بأنه إذا لم يتوصل إلى المؤلف لأخذ التصريح منه، فيجب الاتصال بالناشر وإن لم يتم ذلك فعن طريق المسؤول الدبلوماسي أو القنصل بتلك الدولة، لتحديد الحقوق المادية مقابل الترجمة.

أما عن العقوبات فإن جميع الاتفاقيات المذكورة، تشير فقط إلى الارتكان على تشريعات الدولة التي وقع فيها التعدي على حقوق المؤلف، بينما يشير نظام حماية حقوق المؤلف في المملكة العربية السعودية بأن المعتدي يعاقب بغرامة مالية تصل إلى عشرة آلاف ريال و/أو إغلاق المؤسسة أو المطبعة لمدة تصل إلى خمسة عشر يومًا، إلى جانب مصادرة وإتلاف جميع نسخ المصنف. كما ينص النظام على أن تشكل لجنة بقرار من وزير الإعلام للنظر في

المخالفات، لا يقل عدد أعضائها عن ثلاثة، يكون أحدهم مستشاراً قانونياً، وتصدر قرارات اللجنة بالأغلبية، ولا تصبح نافذة إلا بتصديق الوزير عليها.

إلى جانب أن النظام يفرض على دور النشر إبرام عقود كتابية مع المؤلفين، أو ورثتهم عند الاتفاق على العمل. وفيما يتعلق بأحكام الإيداع، فقد نص النظام على إلزام الناشر والمؤلف والطابع بالتضامن، بإيداع نسختين من الكتاب بالمكتبة الوطنية خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر.

ونصل أخيراً إلى القول بأن تلك الاتفاقيات تقوم في حقيقة الأمر على أساس فكرة الازدواج بين الحق الأدبي للمؤلف والحق المادي؛ أي أن هناك نوعين من الحقوق تقرهما تلك الاتفاقيات للمؤلف وتهتم بحمايتهما، وهما :

(أ) الحقوق المالية :

وهي تلك الحقوق التي كفلتها اتفاقية "برن" لحماية المصنفات الأدبية والفنية، ونظام حماية حقوق المؤلف في المملكة العربية السعودية، بمدة حياة المؤلف وحتى بعد وفاته بخمسين عاماً.

بينما الاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف، إلى جانب الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف : بمدة حياة المؤلف وحتى بعد وفاته بخمسة وعشرين عاماً؛ وذلك بأحقية المؤلف في استثمار إنتاجه الفكري مالياً بالطرق المشروعة.

(ب) الحقوق المعنوية :

وفي هذا النوع من الحقوق نجد بأن هناك نوعاً من التوافق بين جميع الاتفاقيات كذلك النظام السعودي على الحقوق التالية :

١ - حق نقل مصنفه للجمهور سواء بنشره أو تسجيله أو عرضه أو إذاعته.

٢ - حق ترجمة مصنفه أو التصريح بترجمته.

٣ - الاحتفاظ بحق نسبة المصنف إليه؛ أي ذكر اسمه على جميع النسخ المنتجة.

٤ - الاحتفاظ بحق الاعتراض أو التصريح بأي تحريف أو تعديل أو حذف أو إضافة أو أي مساس بالمصنف الأصلي.

٥ - حق سحب مصنفه من التداول، مع الأخذ في الاعتبار الحقوق المالية للناشر.

ويمكن إجمال أهم الخصائص التي يتسم بها هذان النوعان من الحقوق[1]، كما يتضح من الجدول التالي :

الجدول رقم (١)

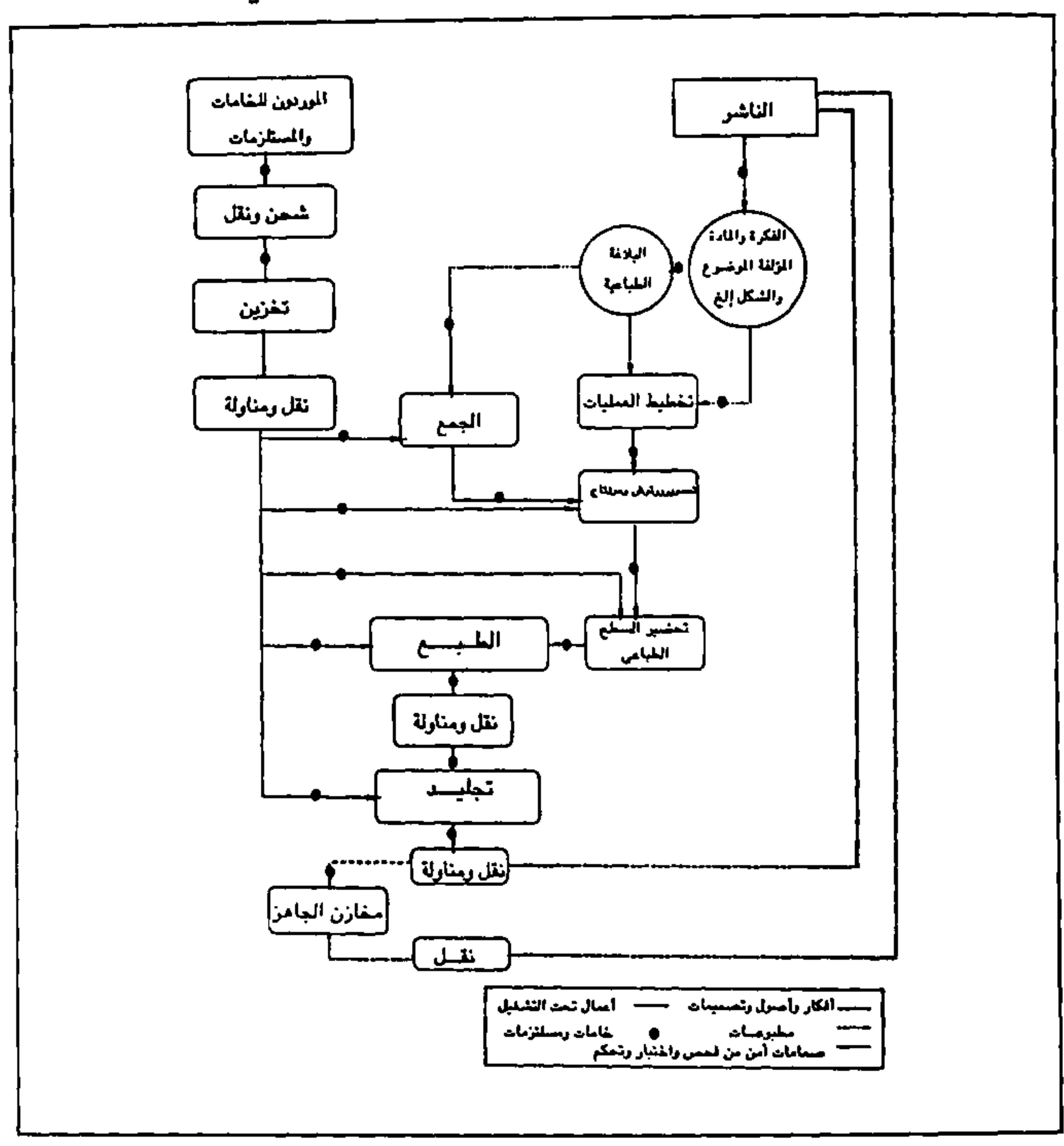
يوضح خصائص الحقوق المالية والمعنوية للمؤلف

م	الحقوق المالية	الحقوق المعنوية
١ -	مؤقتة تنتهي بعد فترة معينة بعدها تسقط في الملك العام.	أبدية لا تنتهي بفترة معينة.
٢ -	يجوز له التصرف بها.	لا يجوز التصرف بها؛ أي لا يحق للمؤلف أن يهبها أو يهديها أو يوقفها لأي كان.
٣ -	يجوز الحجز عليها.	عدم جواز الحجز عليها.
٤ -	انتقال هذه الحقوق إلى الورثة كما تنص عليها دساتير البلاد الأجنبية، وعندنا كما تنص عليه الشريعة الإسلامية	لا يورث ولكن ينتهي إلى الورثة للمحافظة عليه وحمايته فقط.

(١) شعبان خليفة. حركة نشر الكتب في مصر : دراسة تطبيقية.- القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٤م، ص ٧٩. (بتصرف).

٢ / ٢ الطباعة والإخراج printing & production :

العنصر الثاني من عناصر صناعة النشر، وقد أحدث دخول الحاسب الآلي والتقنية الحديثة من آلات متطورة وخلافه إلى عالم إنتاج الكتاب؛ ثورة متواصلة في إنتاجه. ويتخلل هذا العنصر ثلاث عمليات رئيسة هي : الجمع، والطبع، والتجليد، وتأتي بصورة متتابعة، كما يتضح من الشكل التالي :



الشكل رقم (٢)

يلقي الضوء على دورة الإنتاج المادي للكتاب بصورة عامة

(بتصرف من كتاب : الطباعة بين المواصفات والجودة لعلي رشوان)

٢ / ٢ / ١ عملية الجمع Typesetting :

تبدأ عملية الطباعة بمرحلة الجمع والتي يتم فيها تحويل المخطوط الأصلي للكتاب إلى نسخة ورقية أو معدنية أو فيلمية أو إلى أقراص الحاسب الآلي؛ وذلك لتكوّن الأساس الذي ستسحب عليه كمية النسخ المطلوبة من الكتاب.

وقد مرت عملية الجمع في طريقة تطورها الدائم بعدة طرق أهمها[١] :

(أ) **الجمع اليدوي** : الذي يتمثل في جوهر اختراع "جوتنبرج" الذي يعتمد على حروف معدنية حيث تصب الحروف المعدنية متفردة وبارزة في أمهات يمكن جمعها في أسطر أو صفحات، وتعتمد هذه الطريقة في الطباعة على تحبير الأحرف البارزة (نتوء شكل الحرف) ثم ضغط الورق عليها ليطبع، ثم تفك ليتسنى استخدامها مرة أخرى، وهذه الطريقة رغم قدمها إلا أنها مازالت مستخدمة في بعض الدول النامية.

(ب) **طريقة الجمع الآلي** : وهو عبارة عن آلة بها لوحة مفاتيح كالآلة الكاتبة ومخزن للرصاص المنصهر، وكل حرف في لوحة المفاتيح متصل بالأمهات داخل الآلة، وبمجرد ضرب الحرف على اللوحة يندفع الرصاص داخل قناة الحرف ليصب في الأمهات، أي أن سبك الحرف يتم آنيًا. والجمع في هذه الطريقة يتم إما جمع حرف حرف، وهو ما يسمى بالمونوتيب Monotype، أو سطر بسطر، وهو ما يسمى اللينوتيب Linetype.

(ج) **الجمع التصويري** : ويستخدم فيه التصوير الفوتوغرافي؛ حيث توجد كاميرات تصوير داخل آلة الجمع تقوم بتصوير النص، والذي يجمع على أفلام في شكل صفائح تماثل الحجم المطلوب للكتاب، ثم تحمّل الأفلام على زنك محسس، وبذلك تعد الأفلام والزنك هما النسخة الأم التي تؤخذ منها النسخ، ويعاب عليها تكاليفها الباهظة، كما أنها تحتاج إلى عمال مهرة.

---

(١) شعبان خليفة. فذلكات في أساسيات النشر الحديث.- القاهرة : العربي للنشر والتوزيع، ١٩٩٢م، ص ٦٨. (بتصرف).

(د) **الجمع الإلكتروني** : والذي أحدث ثورة في عالم الكتب، حيث تستخدم الحاسبات الآلية في جمع النص، إذ يخزن على أشرطة الحاسب الآلي لتتم التصحيحات اللازمة مباشرة على الجهاز أو على الورق من الجهاز ويسمى في هذه الحالة بـ "جاليه" Galley، حيث يقوم المراجع أو المؤلف نفسه بمقارنتها بالأصل وأية أخطاء في الجالية يرسم عليها علامة تمثل رمزًا قياسيًا لكل خطأ،

هذه الرموز تسمى علامات المراجع Proofreader's Marks.

الجدول رقم (٢)

يوضح نموذجًا من علامات المراجعين الشائعة الاستخدام

(من كتاب : الطباعة بين المواصفات والجودة لعلي رشوان)

الرمز	المعنى	الرمز	المعنى
	حرف مقلوب عن وضعه		كلمات أو أحرف ناقصة
	الغ		ضع فاصلة (شوله)
	ضم أحرف الكلمه- الغ الفراغ	⊙	ضع نقطة
	الغ . وضم أحرف الكلمه		ضع فاصلة منقوله
#	ضع مسافه بين الكلمات أوالأسطر		ضع نقطتين
	ابدأ فقرة جديدة		اعرجاج الحروف أو الكلمات أو الأسطر
	ادخل بالسطر		لتغيير وترتيب الحروف أو الكلمات
	اخرج بالسطر		اتصال السطر بالذى قبله أو بعده
	وسطن السطر	.....	للعدول عن التصحيح والرجوع إلى الأصل
□	ابدأ فقرة بمسافه بيضاء		حرف غير واضح أو مكسور
/	تغير حرف خطأ		ضم الأسطر

وبعد إجراء التصحيحات اللازمة تكون النسخة الأم جاهزة، فيتم تصوير النص من شاشة الحاسب بجهاز ليزر على الورق مباشرة.

٢ / ٢ / ٢ عملية الطبع PRINTING :

"إن الطباعة بالمفهوم الإنتاجي تعني : كل ما يحوّل الحروف والأشكال والرسوم من سطح إلى آخر لإنتاج شيء جديد في مجال الثقافة والتعليم والإعلام.

والطباعة بهذا المعنى وسيلة لإنتاج طبعات من أصل معين على وتيرة واحدة، وكلمة "طبع" هنا هي الفعل ومصدره "طباعة"، الذي لا يعني مرحلة الطبع فقط وإنما اتسع معناه ليشمل صناعة الطباعة ككل، أي جميع مراحل العمليات التشغيلية : جمع، طبع، تجليد"(١).

وتنقسم الطباعة بالمفهوم الإنتاجي من حيث نوعية الأسطح الطباعية إلى طباعة مباشرة من السطح الطباعي للورق مباشرة، وإلى طباعة غير مباشرة عن طريق وسيط مطاطي (بلانكت)، وذلك على النحو التالي (٢) :

٢/ ٢/ ٢/ ١ الطباعة المباشرة :

والتي تتشعب بدورها إلى التالي :

أ - طباعة مباشرة من سطح بارز؛ ويطلق عليها الطباعة التيبوغرافية Ty-pography Printing وهي طباعة جوتنبرج التقليدية.

ب - طباعة مباشرة من سطح أملس وبدورها تنقسم إلى قسمين :

١ - الطبع بالتصوير المباشر وتعتمد على التصوير المباشر وليس الطبع باستعمال الأحبار ويطلق عليها طريقة الاستنساخ.

٢ - الطباعة الليثوغرافية Lithography وهي مشتقة من كلمة ليثو بمعنى حجر وغرافوس بمعنى كتابة وإن كان يطلق عليها البعض خطأ طباعة أوفست.

---

(١) علي رشوان. الطباعة بين المواصفات والجودة.- القاهرة : دار المعارف، ١٩٨٢م، ص ١٠.

(٢) المصدر نفسه. ص ص ١١ - ٢٣. (بتصرف).

وتعتمد هذه الطريقة على نقل الحروف والأشكال من سطح طباعي حجري إلى الورق مباشرة، وهذه الطريقة تستخدم فيها عملية الطرد المتبادل بين الدهن المتمثل في الحبر والماء لنقل الحروف والأشكال المحبرة فقط دون غيرها.

ج – طباعة مباشرة من سطح غائر، وتسمى أيضاً بالحفر الغائر Intaglio Printing حيث تعتمد هذه الطريقة على حفر الأجزاء المراد طباعتها بمستوى يقل عن مستوى المناطق غير المطلوب طباعتها.

د – طباعة من سطح مسامي أو ما تسمى بالطباعة أو الاستنسل Stencil وهي طريقة للحصول على طبعات ذات وتيرة واحدة بطريقة الاستنساخ من خلال سطح حريري مسامي.

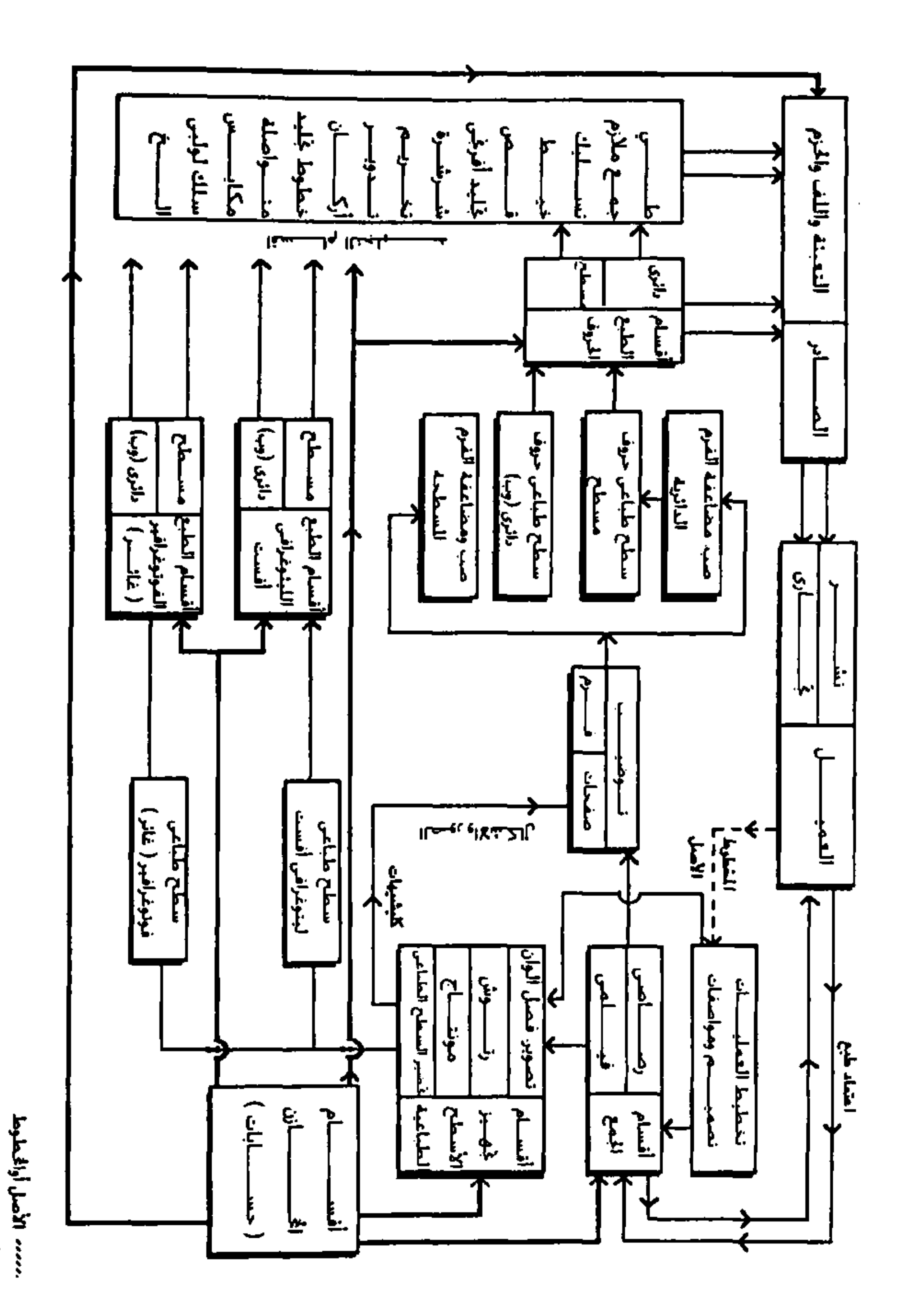
٢ / ٢ / ٢ / ٢ الطباعة غير المباشرة :

وهي التي تنتقل بموجبها الحروف والأشكال من السطح الطباعي إلى الورق عن طريق وسيط مطاطي "بلانكت" Blanket، يقع بين السطح الطباعي والورق، حيث تنتقل الحروف والأشكال من السطح الطباعي معدولة الوضع، فتنتقل إلى الوسيط المطاطي معكوسة الوضع ثم تنتقل بعد ذلك إلى الورق معدولة الوضع. وتتميز الطباعة غير المباشر بكونها تعمل على الحد من تآكل السطح الطباعي وتجعله أكثر تعميراً، ومنها التالي :

أ – طباعة غير مباشرة من سطح بارز وتسمى (التيبو أوفست)، وقد أصبح يطلق عليها حديثاً اسم "الليترست" Letterset؛ وهي طباعة جافة لا تعتمد على طريقة الطرد المتبادل بين الحبر الدهني والماء، وأوضح رشوان ممتدحاً هذا النوع من الطباعة : "بأن الأمر يستدعي سرعة تعميم هذه الطريقة لما تحققه من تفوق في طبع الكميات الكبيرة لمواجهة تزايد رغبات وميول جماهير المتعلمين والقراء"[(١)]، ويلقي الشكل التالي الضوء على دورة التشغيل الطباعي :

---

(١) علي رشوان. المصدر السابق، ص ١٩.



الشكل رقم (٣) يوضح نموذجًا لدورة التشغيل الطباعي

(من كتاب الطباعة بين المواصفات والجودة لعلي رشوان)

ب - طباعة غير مباشرة من سطح أملس (الليثوغرافية أوفست)، وهي تعتمد على طريقة الطرد المتبادل بين المادة الدهنية (الحبر) وبين الماء مع استخدام وسيط مطاطي ناقل (بلانكت)، إلا أنه يؤخذ على هذا النوع العديد من المآخذ الناتجة عن استخدام الماء وتأثيره على تمدد وانكماش الورق، وتأثير ذلك على الألوان، إضافة إلى ظهور بعض البقع على الورق.

جـ - طباعة غير مباشرة من سطح غائر Offset Intaglio Printing؛ وتتميز هذه الطريقة بملاءمتها للمناطق الغائرة المطلوب طباعتها وإن كانت أقل غوراً من طريقة الطباعة المباشرة من سطح غائر، وذلك بفضل انضغاطية الوسيط المطاطي، وهناك اختلاف آخر بين الطريقتين يتمثل في نوعية الحبر المستخدم الذي لا يؤثر على الوسيط المطاطي أو يؤدي إلى تآكله.

وعليه فإن الطباعة غير المباشرة من سطح غائر تعد خطوة على طريق التقدم، خاصة في مجال الطبع على أسطح خشنة كالورق السميك وبكميات كبيرة وملونة.

وكما سبقت الإشارة إلى أن إنتاج كل كتاب بحد ذاته يتم بصورة منفصلة ومستقلة، فبعد التأكد من صلاحية الأصول وتجميع الأشكال والرسوم، وبعد إعداد النمط (الماكيت) الذي يسير العمل بموجبه، لكن قبل أن يؤذن لآلات الطباعة بالدوران، عادة ما تعد المطبعة دليلاً يعرف بدليل العمل، والذي يحتوي على عناصر عدة يمكن إجمالها بما يلي * :

١ - بيانات طباعية عامة :

وتشمل بيانات عن العميل وطلبه وتاريخ الطلب ورقم أمر التشغيل، وبيانات عن الكميات والنوع والفئات، وعن عدد الملازم ومقاس القطع، وموعد التسليم.

٢ - تعليمات قياسية للخامات الطباعية :

بخصوص الورق لتوضيح نوعه ووزنه ومقاسه وكيفية تقسيمه، الأحبار ونوعها ورموز الألوان، إلى جانب الخامات الأخرى.

---

* توصل المؤلف إلى ذلك من خلال زيارات ميدانية قام بها لبعض دور الطباعة في الفترة ما بين ٢٢-٢٧ نوفمبر ١٩٩٤م.

٣ - التعليمات القياسية للتشغيل الطباعي :

وهي المواصفات الفنية لكل مرحلة؛ فهناك مواصفات لمرحلة الجمع وأخرى لمرحلة التجهيزات الفنية ومرحلة الطبع ثم مواصفات مرحلة التجليد.. وهكذا، عادة ما تعد المطبعة دليلاً يعرف بدليل العمل.

٢ / ٢ / ٣ عملية التجليد Binding :

هناك سلسلة من التشطيبات تتم بعد الانتهاء من طباعة الأفرخ أو شريط الورق، تسمى مجتمعة بالتجليد، ويصنفها فنسنت بليدين بما يلي :

(أ) الطي Folding :

إن العمل المطبوع على الماكينة ذات التغذية بالشريط عادة يقص ويطوى إلى ملازم قبل تسليمه إلى المجلّد، بينما العمل المطبوع على الماكينة ذات التغذية بالفرخ فيسلم إلى قسم التجليد كرصة من الأفرخ المطبوعة، هذه الأفرخ يمكن طيها إلى ملازم أو قصها إلى صفحات مفردة.

وتتم طريقة طي الأفرخ تبعاً للطريقة التي ستستخدم في تجليد الكتاب. فمثلاً لو كانت ملازم الكتاب ستوضع مرتبة كل ملزمة بجانب الأخرى فإنه يجب أن يعطينا ترتيب الصفحات والطي صفحات تكوّن الأبواب والفصول في تسلسل.

أما لو كانت الملازم ستدخل داخل بعضها لغرض تدبيسها من الوسط فيما يعرف (بخزم الحصان) Saddle Stitching؛ فيجب أن تترك الملازم المطوية فراغاً في التسلسل بين منتصف يسار ويمين ليسمح للملازم الأخرى في الدخول بينهما.

(ب) تجميع الملازم Assemrling :

وهي المرحلة التي يكون فيها الكتاب كرصات من الصفحات لكل صفحة مختلفة من الكتاب، أو كرصات ملازم لكل قسم من أقسام الكتاب، وعملية إحضار كل الأجزاء وجمعها معاً لتكوين الكتاب تسمى تجميع الملازم، والتي أصبحت تتم بواسطة ماكينات التجميع الآلية، مع العلم بأن كل ملزمة تحتوي

إما على ٨ صفحات أو ١٦ صفحة أو ٣٢ صفحة؛ حسب حجم الملزمة أكان صغيراً أو متوسطاً أو كبيراً.

(ج) التجليد الميكانيكي :

وهو عادة ما يستخدم آلة ميكانيكية مثل الحلقات Rings بدلاً من خامات التجليد التقليدية مثل الخيط أو اللصق؛ والذي يتم بتخريم فتحات يعتمد مقاسها وشكلها ومكانها على أداة التجليد المستخدمة، وله أنواع عدة مثل تجليد الورق السائب، وتجليد الحلقة الملائم لمعظم الأفرخ السائبة، وتجليد الحلقات المشقوقة Split Rings.

(د) التدبيس بالسلك Wire Stitching :

إن التدبيس في التجليد يشبه التدبيس الذي يتم بواسطة دباسة المكتب، إلا أن الدباسة الأوتوماتيكية المستخدمة في التجليد عادة بها رأسان وثلاثة رؤوس تدبيس مضبوطة الوضع، وتغذى ببكر مفرد من السلك تعمل في آن واحد. والتدبيس إما أن يكون جانبياً أو من الوسط وهو المستخدم دائماً.

(هـ) الخياطة Sewing :

تستخدم الخياطة بدلاً من التدبيس وقد تكون خياطة جانبية تغطي الكتاب من طرفه الأول إلى طرفه الثاني أو أن تتم من الوسط أو ما يسمى بالطية الخلفية لربط الملازم.

وأحدث أنواع الخياطة هو ما يعرف بخياطة سميث Smyth Sewing (إشارة إلى الماكينة المستخدمة) والتي تتم عادة من خلال الطية الخلفية للملازم كما يربط بالخيط في صفوف متوازية من ملزمة إلى أخرى، ومهما كان سُمك الكتاب فإنه يمكن عمل شبكة من الخيوط التي تسمح بأن يفتح الكتاب بالكامل بكل سهولة)[1].

---

(١) فنسنت بليدين. تصميم الكتاب وإنتاجه، تعريب / محسن شاكر عبدالعال وماهر محمد قطب.- القاهرة : دار النشر للجامعات المصرية - مكتبة الوفاء، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩، ص ص ١٢٢ - ١٣٧.

أخيراً يمكن القول إن عمليات التجليد أصبحت تتزايد فيها الآلات بصورة مستمرة، إضافة إلى عنصر دخول البلاستيك في مجال تجليد الكتب مما دفع بها إلى درجة عالية من التقدم في عصرنا الحالي.

٢ / ٢ / ٤ إنتاج غلاف الكتاب :

يتم إنتاج غلاف الكتاب عادة في مرحلة منفصلة، وهو يصنع في الغالب من ورق مقوى يسمى Case - Bound، أو من الجلد والأحدث هو استخدام الورق اللامع مع الكتابة عليه بالحبر اللماع، والذي أصبحت عملية إنتاجه تتم بصورة ميكانيكية.

"وتقوم ماكينة خاصة بعملية القطع وفق مقاس الكتاب، ويغذي الورق المقصوص وخامات التغطية إلى ماكينة أخرى، فيفرش أتوماتيكياً بطبقة غراء على خامة التغطية إلى الورق، ممسكة بالورق وورق تبطين الظهر، ثم تقلب حواف خامة التغطية فوق الكرتون وتضغط بشكل محكم؛ وقد تطبع خامة التغطية مسبقًا أو تبصم Stamped حيث تتم عملية البصم عن طريق رقيقة معدنية Foil"[١]. وهذه البصمة تحمل تصميم الغلاف المقرر وضعه على الكتاب؛ برسمته أو شكله وبكلماته التي تكتب بخط محسن غير الخط المكتوب به متن الكتاب.

ولتخفيض تكاليف إنتاج أغلفة الكتب التي تستخدم في بعضها أربعة ألوان يلجأ الناشر إلى طبع عدة أغلفة لكتب مختلفة في وقت واحد.

ونظراً لأن الغلاف يعد من أهم عوامل ترويج الكتاب، فإنه يحتاج إلى عناية خاصة في اختيار المادة التي يصنع منها، وفي تصميمه الذي يراعي إلى جانب أهميته في جذب الانتباه؛ أهمية أن يعبر التصميم عن مضمون الكتاب.

ولا غنى عن القول بأن حداثة آلات الطباعة، وتوافر مواد الإنتاج الأساسية وجودتها، ووجود الطابعين ذوي الكفاءات العلمية المتشبعة بالخبرات الفنية؛ لا شك بأن هذه العناصر سوف تحدد مستوى الإنتاج ودرجة الإلتزام بالمواعيد تجاه الناشر.

---

(١) فنسنت بليدين. المصدر السابق، ص ١٣٥.

٢ / ٢ / ٥ عناصر إخراج الكتاب :

قبل الانتقال إلى موضوع آخر لابد من الإشارة إلى موضوع مهم في مجال صناعة النشر، وهو "إخراج الكتاب" إذ يعيد محمد سيد محمد أسباب تطور إخراج الكتاب إلى ثلاثة عناصر أساسية هي :

- التطور الذي حدث في إنتاج الورق نوعيًا وكميًا .
- تطور الطباعة بحروفها وأشكالها وأنواعها المختلفة.
- تطور سوق الكتب بما استجد عليه من شعبية الكتاب، ومن ذوق القراء"[١].

كما يحدد عناصر إخراج الكتاب بالتالي :

أ - القطع :

هناك أربعة أشكال أساسية في قطع الكتاب، وهي على النحو التالي :

- القطع الكبير ومقاسه ٢٥ × ١٨ سم وهو السائد في معظم الكتب العامة والعلمية.
- القطع المتوسط ومقاسه ما بين ١٤×٢٠ سم والذي تصدر به معظم الروايات.
- القطع الصغير ومقاسه ما بين ١٢×١٧سم والذي نراه في معظم دواوين الشعر والكتب الشعبية.
- القطع الخاص وهو أكبر الأحجام ويأتي في حجم المجلة الأسبوعية؛ ويقع في حدود ٢٠×٣٠ سم، وهو يناسب الأطالس الجغرافية، والأدلة والإحصائيات وما إلى ذلك.

ب - نوع الورق :

وهو يتراوح بين الورق المصقول السميك وبين ورق الصحف اليومية، والنوع الغالب في الاستخدام هو الأبيض العادي ما بين ٦٠ - ٨٠ حجم.

---

(١) محمد سيد محمد. مصادر سابق، ص ٢٣٢ .

ويشكل نوع الورق العنصر الرئيس في تحديد تكلفة إنتاج الكتاب، ويؤثر على إخراج الكتاب في الصور والرسوم، وعلى جودة الطباعة، والعمر الذي يعيشه صالحاً للاستخدام.

ج - البنط :

وهو حجم حروف الطباعة؛ وعادة ما يخصص لمتن الكتاب بنط واحد متوسط هو ١٤ مونوتيب أو ١٦ مونوفوتو، ولكي لا يفسد النسق يمكن استخدام البنط الأكثر سواداً لإبراز فكرة معينة ترد في متن الكتاب.

أما بالنسبة للهوامش والملاحق فتجمع ببنط أقل (٤) أبناط من البنط الذي تجمع به مادة الكتاب أو نحو ذلك، كما يراعى في إخراج الكتاب ترك فراغات بيضاء بين الفقرات بمسافات مناسبة.

د - التبويب :

يختص هذا العنصر بالأمور الخاصة بالتحرير، ويشمل التبويب، الصفحات التي تلي الغلاف، والفصول أو الأبواب، ثم الصفحات التي تسبق ظهر الغلاف، وهي :

١ - عنوان الكتاب : والمقصود به العنوان الداخلي وليس المطبوع على الغلاف؛ وينبغي أن يشمل : عنوان الكتاب، اسم المؤلف، الطبعة، مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر.

٢ - الإهداء : والذي يجب أن يكون في صفحة خاصة.

٣ - المقدمة : ويفضل أن تكون ببنط مختلف عن متن الكتاب، ثم يلي المقدمة التمهيد والذي يعامل في الإخراج معاملة فصول الكتاب.

٤ - الفصول : رغم أن هناك اختلافاً في تقسيم الفصول؛ فبعض المؤلفين يقسم كتابه إلى فصول متتابعة، والبعض إلى أبواب وكل باب إلى فصول

مستقلة، ومهما كان الاختلاف إلا أنه يجب أن يكون أول متن الفصل على الصفحة اليسرى وكأنه كيان مستقل في حد ذاته.

٥ – الخاتمة : مثلها كمثل التمهيد تعامل إخراجياً معاملة الفصول.

٦ – الفهرست : من حيث الإخراج نوعان : إجمالي ويشمل عناوين الفصول، وتفصيلي يجمع تحت كل فصل النقاط الرئيسة التي وردت فيه؛ الأول يفضل طباعته ببنط أكبر من بنط متن الكتاب والثاني أصغر.

٧ – قائمة المصادر والمراجع : التي لابد وأن ترتب هجائياً بأول حرف من اسم عائلة المؤلف أو لقبه، مع تجنب وضع أرقام تسلسلية لها.

هـ – الغلاف :

وجه الكتاب وظهره، والهدف الرئيس أن يعبر عن مضمون الكتاب وأن يجذب القارئ وعلى مخرج الكتاب مراعاة مادة صنعه وألوانه وأسلوب الطباعة التي سوف تستخدم عليه"(١).

وهناك عناصر أخرى كالمونتاج النهائي لإخراج الكتاب من حيث ترتيب الموضوعات والفصول والأبواب، إضافة إلى علامات الترقيم لدورها في ضبط الكتابة وتسلسل القراءة.

٢ / ٣ التسويق Marketing :

يعدّ التسويق من العناصر الأساسية المهمة في صناعة النشر، وإدارة التسويق هي المسئولة عن توزيع أكبر كمية ممكنة من الكتب التي ينتجها الناشر. ومن المعروف أن كمية النسخ الموزعة من الكتاب في مجتمع ما، تعطي مؤشراً لمستواه الثقافي ودرجة تحضره.

وتعرّف جمعية التسويق الأمريكية American Marketing Association التسويق بأنه "عملية تخطيط وتنفيذ التوجه العام، والتسعير، والترويج،

---

(١) محمد سيد محمد. المصدر السابق، ص ص ٢٣٣ – ٢٣٦.

والتوزيع للسلع والخدمات والأفكار؛ بهدف التبادل الذي يحقق أهداف الفرد والمنظمة"[1].

ومن خلال هذا التعريف يتضح بأن للتسويق ثلاثة أنشطة أساسية هي : البيع والترويج والتوزيع.. وبالتالي ضرورة تواجد أقسام خاصة بكل نشاط من هذه الأنشطة داخل إدارة التسويق في دار النشر، خاصة وأن مفهوم النظرة التقليدية للتسويق قد اختلف من كونه مسئولاً عن بيع ما يمكن إنتاجه إلى إنتاج ما يمكن بيعه، ويتفق أيضاً واحتياجات واهتمامات المستفيدين.

ويمكن تقسيم منافذ تسويق الكتب إلى قسمين هما : سوق الأفراد على اختلاف مستوياتهم العلمية، وسوق مؤسسات المعلومات كالمكتبات بأنواعها : الوطنية والعامة والمدرسية والجامعية والمتخصصة... الخ، إلى جانب مراكز المعلومات وبنوك وقواعد المعلومات؛ وهما السوقان اللذان يستهلكان كل ما ينتج من كتب.

وسوف يتناول الباحث بشيء من التفصيل الأنشطة الثلاثة التي يتكون منها عنصر التسويق فيما يلي :

٢ / ٣ / ١ البيع Sales :

ما أن تنتهي جميع عمليات إنتاج الكتاب ويصبح جاهزاً للبيع، إلا وتصبح المسئولية منوطة بقسم المبيعات الذي يتولى مهمة تلقي الطلبات وتحصيل الأموال، منطلقاً من قاعدة التنسيق الدائم مع الأقسام المختلفة في دار النشر ضماناً لسير العمل على أكمل وجه.

ويمكن إجمال المهام التي يمكن أن يضطلع بها قسم المبيعات بما يلي :

- المشاركة في تحديد أسعار الكتب، وإعداد قائمة كتب الناشر، وحملات ترويج الكتب.
- تلقي الطلبات التي عادة ما ترد مباشرة من العميل عن طريق البريد، أو الطلبات التي يتوصل إليها مندوبو المبيعات.

---

(١) حسن أبو ركبة. مصدر سابق ، ص ٢٣.

- فتح سجلات خاصة بالعملاء وطلباتهم.
- إعداد الفواتير الخاصة بالطلبات، وما يستلزمه ذلك من معرفة رسوم الشحن والنقل والجمارك.
- معرفة تامة بالكتب المتوافرة في المخازن وكمياتها، والحرص على توافر كميات مناسبة من جميع الكتب الواردة في قائمة النشر.
- رصد كتب الرجيع، وتصفية حسابات البائعين والعملاء.
- استشعار اتجاهات السوق وتحقيق احتياجاته؛ سواء عن طريق الاتصال المباشر أو إجراء الدراسات التسويقية المتتابعة.

أ - طرق بيع الكتب :

يعتمد الناشر في تعامله مع قنوات التسويق على عدة طرق من طرق البيع، باعتبار أن الناشر مؤسسة تهدف في المقام الأول إلى توزيع إصداراتها على أكبر نطاق ممكن، وقد أشار شعبان خليفة إلى خمسة طرق، هي :

١ - "الحساب الجاري : وهذه الطريقة عادة ما تتم بين الناشر وناشر آخر أو تاجر الكتب، إذ يقدم الناشر كمية من كتبه مقابل مبلغ تحت الحساب وكلما نشر كتبًا أخرى أعطاه نسخًا، وأخذ منه مبلغًا تحت الحساب، وكلما باع التاجر أو الناشر الآخر نسخًا أيضًا دفع جزءًا من الحساب.. وهكذا يبقى التعامل بينهما إلى أن يقرر أحدهما لسبب أو لآخر وقف التعامل وتصفية الحساب.

٢ - البيع بالنقد : وفي هذه الطريقة يتفق الناشر مع العميل سواء كان تاجرًا أو مؤسسة أو فردًا على شراء كمية من النسخ مقابل سعر محدد يقوم العميل بدفعه وتسلم الكمية في الحال.

٣ - البيع تحت التصريف : وفيها يقدم الناشر إلى التاجر عددًا من نسخ كتاب ينشره دون أن يدفع قيمتها، وكلما صدرت للناشر كتب جديدة زود التاجر بها، ثم بعد فترة يقوم الطرفان بتسوية حساباتهما وفق طريقة يتم الاتفاق عليها مسبقًا، وتعاد بقية الكمية إلى الناشر.

٤ – المبادلة : لا تتم طريقة المبادلة إلا بين ناشر وناشر، بحيث يكون لكل منهما منتجات يتم تبادلها بينهما؛ أي أن يقدم مثلاً الناشر (أ) كتباً للناشر (ب) ويأخذ منه كتباً بنفس القيمة المالية وهكذا.

٥ – الاشتراكات : تعدّ طريقة الاشتراكات نظاماً من أنظمة البيع المتبعة في الخارج، وتتم بين الناشر والهيئات أو مؤسسات المعلومات؛ إذ يدفع المشتري ثمن الكتاب مقدماً بواقع سعر خاص مخفض مقدم للمشتركين، وعند إتمام عمليات إنتاج الكتاب والقيام بنشره يقوم الناشر بتوصيل النسخة أو مجموعة النسخ إلى المشترك. ولا تتم هذه الطريقة إلا في الأعمال الفكرية الكبيرة والتي تتطلب رأس مال كبير، يجد الناشر صعوبة في توفيره أو المخاطرة به، كالأعمال الموسوعية ودوائر المعارف"[١].

٢ / ٣ / ٢ الترويج Promotion :

يأتي في المرتبة الثانية من الأهمية؛ لأن الكتاب سلعة وإن كان سلعة متميزة إلا أن الناشر غالباً ما يلجأ لوسائل الترويج بهدف تهيئة السوق لاستقبال الكتاب، وتعريف من يهمه الأمر من المستفيدين أفراداً ومؤسسات بأن الكتاب قيد النشر، وذلك لتحقيق أكبر إنتشار ممكن.

وتتم الحملات الترويجية بعد الطبع وقبل الطرح في السوق، ثم تستمر بعد طرحه في السوق بفترة مناسبة، حيث يلجأ الناشر إلى استخدام أكثر من وسيلة لتكوين حملة إعلانية شاملة، تصب في بوتقة الترويج للكتاب والتعريف به.

ومن أهم الوسائل الترويجية المستخدمة من قبل الناشرين كما أجمع عليها بعض المختصين، ما يلي * :

---

(١) شعبان خليفة. فذلكات في أساسيات النشر الحديث، مصدر سابق، ص ص ١٢٦ – ١٢٨.

* انظر : سمير محمد حسين. تخطيط الحملات الإعلانية واتخاذ قرارات الإعلان.– ط٢.– القاهرة : عالم الكتب، ١٩٩٣م، ص ص ٨٤ – ٨٨.

انظر أيضاً : شعبان خليفة. فذلكات في أساسيات النشر الحديث، مصدر سابق، ص ص ٩٥ –١٠٢.

أ - الإعلان في الدوريات :

يقوم الناشر النشط بالإعلان عن كتبه في الصحف والمجلات الخاصة والعامة تبعًا لتخصص موضوع الكتاب نظير أجر مدفوع، ويحسب الإعلان في الدوريات في الغالب بالصفحة والنصف صفحة والربع صفحة. وأكثر أنوا ع الكتب المستخدمة لهذه الطريقة هي كتب الثقافة العامة والتراث والكتب المدرسية المساعدة.

ب - معارض الكتب :

تعدّ وسيلة مهمة من وسائل ترويج مبيعات الكتب، ومنفذًا من منافذ التسويق، والتي لا تقتصر على الكتب الجديدة وحسب؛ بل الكتب الراكدة والقديمة. وتتميز هذه الوسيلة بالحسومات التي تقدم أثناء انعقاد المعارض مما يدفع الأفراد ومؤسسات المعلومات إلى ترقب مواعيدها والاستعداد للشراء؛ أي أن هناك سوقًا مواتية للشراء مما يحفز الناشرين على الاشتراك في المعارض بوصفها وسيلة ترويجية مهمة.

ج - الملصقات الإعلانية :

توضع على واجهات المكتبات، ونقاط البيع، ومحطات وسائل المواصلات، وعلى وسائل النقل؛ حيث تسهم في لفت انتباه القارئ إلى الكتاب وبالتالي إثارة الرغبة الكامنة فيه نحو شرائه.

د - قوائم الناشرين :

يحرص معظم الناشرين على إصدار قوائم ببليوجرافية تحصر جميع الكتب التي ينشرونها، وترسل هذه القوائم إلى مؤسسات المعلومات المختلفة أو الشخصيات التي تشغل مناصب فعالة.

وأهم ما يشترط في إنجاح هذه الوسيلة هو انتظام صدورها وتحديثها أولاً بأول وتشكل قوائم الناشرين أهم وسيلة لاختيار الكتب.

هـ - الخطابات المباشرة :

يحرص الناشرون على أن يكون لديهم سجل بأسماء وعناوين وتخصصات مجموعة من الهيئات المختلفة والشخصيات ذوي الحيثيات البارزة، بحيث ما أن يصدر له مؤلف جديد إلا ويبعث لهم خطابات نمطية معدة سلفًا تعرّف بالكتاب وموضوعه ومحتوياته، كما يذيل الخطاب بصيغة "طلب شراء"، و"طريقة الدفع".

و - النسخ المجانية :

يتم في الغالب الاتفاق بين الناشر والمؤلف على طبع عدد محدد من النسخ فوق الكمية المتفق عليها بينهما، لتوزيعها مجانًاعلى بعض الشخصيات المهمة، إلى جانب الشخصيات المستهدفة، مثل : رؤساء تحرير الصحف، الصحفيون، النقاد، أعضاء هيئة التدريس، وعمداء المكتبات في الجامعات وغيرهم، وذلك لما لهذه الشخصيات من دور في الترويج للكتاب بصورة أو بأخرى.

ز - الإعلان في الإذاعة والتلفاز :

نظرًا لأن الإعلان بهما مرتفع التكاليف؛ فإن قلة من الناشرين تقبل عليهما، وذلك في نوعية خاصة من الكتب، ولأنه يدور في دوائر واسعة من المشاهدين والمستمعين؛ الأمر الذي يؤدي إلى فقدان قوة التركيز على المستفيدين.

ح - نقد الكتب Book Reviews :

ومن وسائل الترويج أيضًا نقد الكتب؛ حيث يتولى النقاد إعداد دراسات نقدية وتحليلية لمحتوى الكتب، يركزون فيها على عناصر التميز؛ مما يتيح ترويجًا ناجحًا للأعمال الجيدة.

وهناك وسائل أخرى من وسائل الترويج، كالنشرات، المناسبات، التخفيضات، والندوات التي ينظمها الناشر لإلقاء الضوء على موضوعات بعض الكتب.

ولكي يتحقق الأثر من الترويج لابد أن يخضع للأسس العلمية، وأن تتخذ

قراراته بناءً على الأهداف المطلوب تحقيقها والمتغيرات المؤثرة، وهذا ما يطلق عليه تخطيط الحملات الترويجية.

والحملة الترويجية هي البرنامج الإعلاني المخطط من قبل الناشر وموجه إلى المستفيدين الحاليين والمرتقبين، والذي يتضمن مجموعة من العمليات التي تسعى لتحقيق أهداف تسويقية محددة، تتمثل في التالي[1] :

- تعريف الجمهور بالناشر، وتكوين صورة مناسبة له في أذهان المستفيدين.
- إعلام المستفيدين بالإصدارات وأوصافها الببليوجرافية الكاملة.
- زيادة المبيعات.
- التأكيد على أماكن وجود نقاط البيع.
- تذكير المستفيدين على الدوام بالإصدارات للتأثير في قرار الشراء لديهم.
- ضم مستفيدين جدد.
- مواجهة المنافسة.

٢ / ٣ / ٢ / ١ أساليب تحديد مخصصات الترويج :

إن تحديد المخططات الترويجية يعتمد على اعتبارات عدة، ابتداءً من اختيار الوسائل الترويجية، وتحديد شكل الحملة، وانتهاءً بعمل الجدولة الكاملة لخطة الحملة والتي يمكن ترجمتها إلى إنفاق إعلاني يمثل تكلفة الحملة الترويجية للكتاب. ويتأثر تحديد مخصصات الترويج بعدد من العوامل منها[2] :

أ - نتائج البحوث والدراسات التي يقوم بها الناشر.

ب - الفلسفة التسويقية بصفة عامة والترويجية على الخصوص السائدة في دار النشر، والتي تعكس أهمية دور الترويج بالنسبة لها.

---

(١) سمير محمد حسين. مصدر سابق، ص ١٠٤ (بتصرف).
(٢) المصدر نفسه، ص ص ١٦٦ - ١٧٧. (بتصرف).

ج – حجم موارد الناشر وقدراته في تخصيص ميزانية كافية للقيام بحملة ترويجية مؤثرة.

د – النطاق الجغرافي للأسواق المحتملة و/أو المرتقبة التي يرغب الناشر في إيصال نشاطه إليها.

هـ – الفترة الزمنية للحملات الترويجية.

و – الإنفاق الترويجي للناشر في السنوات السابقة، وتقويم فاعليته على حركة المبيعات.

وهناك العديد من الأساليب المستخدمة في تحديد مخصصات الترويج، والتي يختلف استخدامها من ناشر لآخر تبعًا للمتغيرات الخاصة بكل منهم. وقد تعرض سمير محمد حسين لمجموعة من البدائل المختلفة للأساليب أو الطرق المستخدمة في تحديد مخصصات الترويج، مناقشًا حيثيات كل منها وموضحًا مزاياها وعيوبها. وتوصل إلى أن طريقة الهدف والوسيلة أو طريقة تحقيق الأهداف الإعلانية، أفضل طريقة علمية في تحديد المخصصات الترويجية وأكثرها موضوعية، لكونها تربط مخصصات الترويج بالهدف الذي يرمي إليه الناشر.

"ويقتضي الأخذ بهذه الطريقة ضرورة تحديد الأهداف المرجوة، ثم حصر الجهود الترويجية لتحقيق هذه الأهداف، وأخيرًا تحديد تكاليف هذه الجهود وهي التي تعكس حجم المخططات الترويجية المطلوبة. وهذه الطريقة رغم أنها تعتمد على الدقة في تحديد الأهداف، إلا أنها تضع الترويج بعامة والإعلان على وجه الخصوص في الموضع الصحيح كجزء من المزيج التسويقي الكامل للناشر، وتحاول تحقيق أفضل استخدام لموارد الناشر وتدعم اتجاه الأخذ بالدراسات والبحوث العلمية وتتجنب الطرق غير المنطقية في تحديد مخصصات الترويج"[١].

---

(١) سمير محمد حسين. المصدر السابق، ص ١٦٨.

كما قدم نموذجًا خاصًا بخطوات تخطيط الحملة الترويجية ومراحلها، وهو النموذج الذي تم تجريبه على العديد من الحملات الترويجية في بعض الدول العربية وحقق نجاحًا ملحوظًا، ويتضمن مجموعة من الخطوات جاءت على النحو التالي[1].

الخطوة الأولى :

جمع البيانات والمعلومات عن مجموعة المتغيرات والعوامل المؤثرة في الحملة الترويجية بما يسهم في تقويم الموقف التسويقي للسلعة، أو الخدمة المعلن عنها في ضوء المتغيرات والظروف التسويقية العامة وخصائص السلعة أو الخدمة، والمستهلكين الحاليين والمرتقبين، ووسائل الإعلان المتاحة وخصائصها، والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية.

الخطوة الثانية :

تحديد الأهداف الإعلانية طبقًا للمرحلة التسويقية والاقتصادية والإعلانية التي تمر بها السلعة أو الخدمة المعلن عنها.

الخطوة الثالثة :

اختيار الوسائل الترويجية التي ستستخدم في الحملة.

الخطوة الرابعة :

تحديد شكل الحملة الترويجية، وجدولة الحملة من حيث الحجم والتكرار والاستمرار في الوسائل الإعلانية التي تم اختيارها.

الخطوة الخامسة :

تحديد المخصصات الإجمالية للحملة والإنفاق الإعلاني لكل وسيلة من الوسائل المستخدمة.

الخطوة السادسة :

تحديد الجوانب الفنية والابتكارية الخاصة بالرسائل الإعلانية.

---

(١) المصدر السابق نفسه، ص ١٤ – ١٦ . (بتصرف).

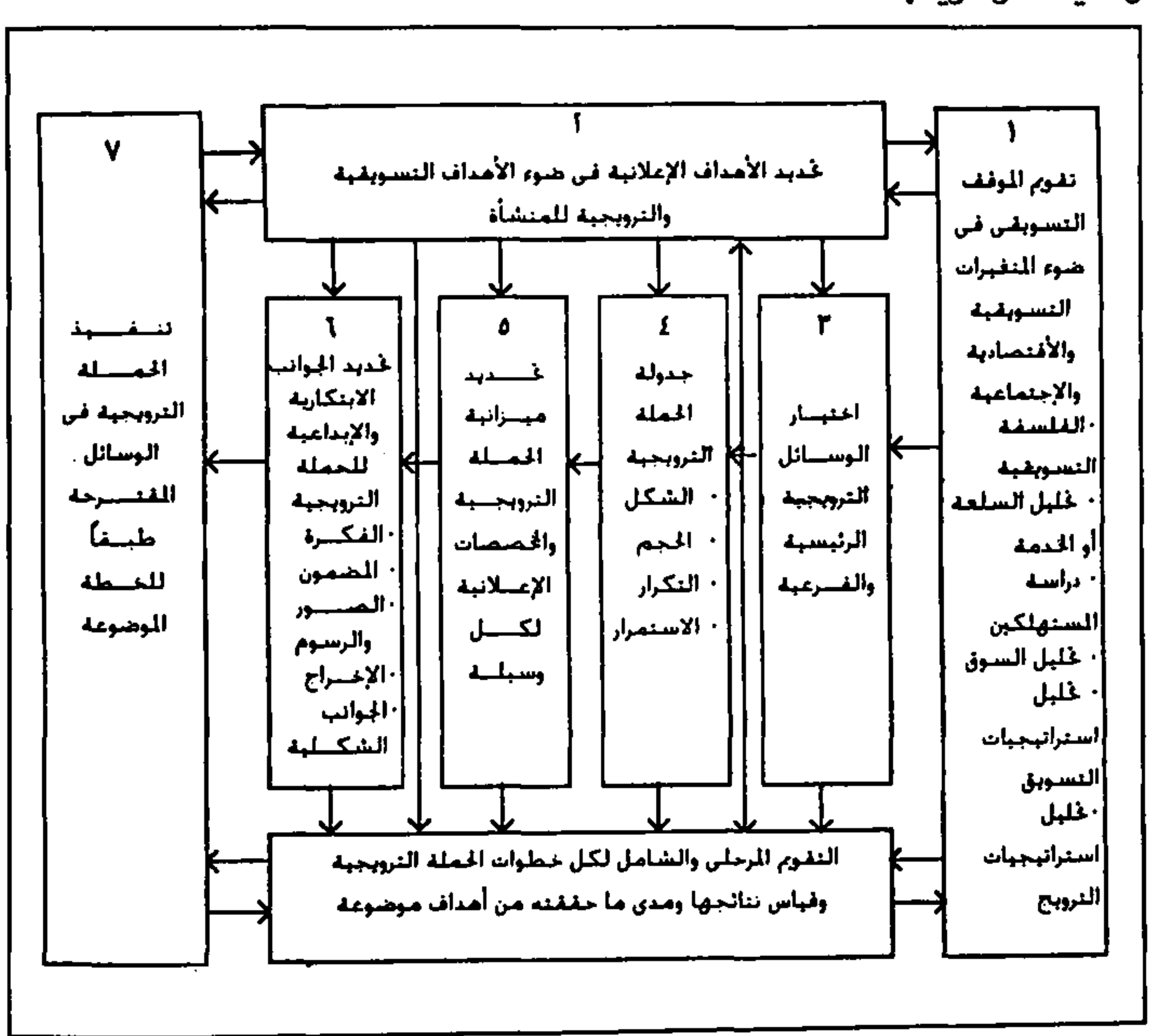
الخطوة السابعة :

تنفيذ الحملة حسب الجدولة الموضوعة.

الخطوة الثامنة :

التقويم المرحلي والشامل للحملة وقياس مدى نجاحها وفعاليتها، بما يسهم في ترجيع الأثر الإعلاني والإشعار بالفرق بين المستويات المستهدفة والمتحققة فعلاً، واتخاذ القرارات التصحيحية بهدف ترشيد المدخلات الإعلانية الجديدة لتطوير الحملة الترويجية وزيادة فعاليتها وكفاءتها.

ويوضح الشكل التالي رقم النموذج الخاص بتخطيط الحملات الترويجية وتنفيذها وتقويمها :



الشكل رقم (٤) يوضح نموذجا لتخطيط الحملات الترويجية

(بتصرف من كتاب : تخطيط الحملات الإعلانية واتخاذ قرارات الإعلان لسمير محمد حسين)

٢ / ٣ / ٢ / ٢ اختيار الوسائل الترويجية :

وهنا تكمن أهمية معرفة مزايا وعيوب كل الوسائل الترويجية المتاحة، وأهم الأمور التي يجب مراعاتها هي معرفة مدى إمكانية الوصول إلى الجمهور المستهدف عبر كل وسيلة والأثر المتوقع، بالإضافة إلى عامل التكلفة.

وبعد أن يختار الناشر الوسائل الترويجية التي ستستخدم في الحملة، عليه أن يقوم بتحديد النمط الذي ستسير عليه سياسة نشر وعرض وإذاعة الإعلانات على مدار الحملة، وهذه الخطوة يطلق عليها جدولة الحملة الترويجية.

انظر الجدول التالي كنموذج للجدول التنفيذي للحملة الترويجية :

الجدول رقم (٣) : نموذج للجدول التنفيذي للحملة الترويجية

من كتاب : تخطيط الحملات الإعلانية واتخاذ قرارات الإعلان لسمير محمد حسين

الجدول التنفيذي للحملة الترويجية عن شهر ....

الأيام / الوسيلة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	الإجمالي

٢ / ٣ / ٣ التوزيع Distribution :

الذي يتحمل المهمة الأصعب في إدارة التسويق بصورة خاصة ودار النشر بعامة؛ فهو القسم الذي يضطلع بمسئولية توصيل الكتاب إلى أكبر عدد من جمهور المستفيدين في الوقت المناسب وفي كل مكان ممكن، وهذا هو الهدف المنشود لأي ناشر، وأن عامل نجاح قسم التوزيع في أداء مهمته على الوجه الأكمل، هو الذي يتحكم في مصير عملية النشر بأكملها. وبتوصيل الكتاب إلى المستفيد تكتمل آخر حلقة في صناعة النشر.

ومن أهم العوامل التي تؤثر سلبًا أو إيجابًا في توزيع الكتاب، هي : جودة التأليف، والنهج العلمي، وجدة الموضوع، والاستخدام الأمثل لعنصر الترويج بأشكاله المتنوعة، وسهولة الشراء والتوازن النسبي بين السعر والقدرة الشرائية للأفراد، وأهم عامل هو درجة تحضر المجتمع التي تنعكس في مدى تقديره للكتاب والإقبال عليه.

ويعرف أبو ركبة "التوزيع" بأنه ذلك النشاط الذي يشمل :

- "التوزيع العملي للمنتج Physical Distribution، والذي يتضمن وظيفتي النقل والتخزين.
- منافذ التوزيع Chanelles Of Diatribution، ويعني الطرق التي يسلكها المنتج في انتقاله من مراكز الإنتاج إلى مواقع الاستهلاك"[١].

وقد قدم شعبان خليفة استعراضًا لأهم تلك المنافذ، وهي[٢] :

أ - تجار الجملة :

تاجر الجملة هو عبارة عن مؤسسة مستقلة تتعامل مع العديد من الناشرين، يشتري منهم الكتب بكميات كبيرة تتناسب ومقدرته على التوزيع ثم يبيعها لتجار التجزئة.

---

(١) حسن أبو ركبة. المصدر السابق، ص ٢٤.

(٢) شعبان خليفة. فذلكات في أساسيات النشر الحديث، المصدر السابق، ص ص ١١٩ - ١٢٥. **(بتصرف)**.

ومما هو ملاحظ في هذا الشأن، أن هناك أخلاقيات سادت تجارة الكتب في العالم الغربي، وتراقب تنفيذها الاتحادات المهنية مثل اتحاد باعة الكتب واتحاد الناشرين وغيرهما، بحيث لا يسمح للناشر بتسويق كتبه مباشرة للأفراد، وكذلك فإن تاجر الجملة لا يبيع كتبه إلا لتجار التجزئة، وذلك ضماناً لمصلحة الأطراف المختلفة في صناعة النشر.

ب - تجار التجزئة :

يعد تاجر التجزئة مؤسسة مستقلة يتعامل مع العديد من تجار الجملة، يشتري منهم الكتب ويبيعها لتجار أصغر أو إلى الأفراد مباشرة.

ج - شركات توزيع الصحف :

تكمن أهمية هذا المنفذ، كون شركات الصحف عادة ما تمتلك شبكة واسعة من مراكز التوزيع تغطي معظم أرجاء البلاد؛ فيلجأ الناشر إلى استخدام هذه الشبكة الجاهزة المترامية الأطراف في توزيع كتبه، وذلك مقابل أجر مدفوع يتم بطريقة أو بأخرى، حسب الاتفاق بينه وبين هذه الشركة أو تلك.

د - نوادي الكتب :

تعدّ هذه النوادي في العالم الغربي مؤسسات تجارية مستقلة تتعامل مع مجموعة من الناشرين؛ فعندما يقع اختيار النادي على أحد الكتب يتم الاتفاق مع ناشر هذا الكتاب على ورق أرخص و/أو الاستفادة من اللوحات الأساسية للطبعة الأم، ويكون محظوراً على النادي بيع هذه الكتب لغير أعضائه.

هـ - معارض الكتب :

سبق وأن تم تناولها كوسيلة ترويج، إلا أن المعارض على اختلاف أنواعها سواء محلية أو إقليمية أو وطنية أو عالمية، فإنها تعد من أهم منافذ التوزيع التي يُتنافس على المشاركة فيها.

و - متاجر النشر :

يقيم الكثير من الناشرين في الدول النامية متاجر كتب خاصة بهم، ومنتشرة

في أنحاء البلاد يسوِّقون فيها كتبهم وكتب غيرهم من الناشرين. وهذا الاتجاه يخالف مفهوم الناشر النقي، إذ يحظر عليه التدخل في شئون تاجر الجملة، والذي بدوره يحظر عليه التدخل في شئون تاجر التجزئة، أي أنه لا يصح أن يملك الناشر متاجر خاصة به لتسويق الكتب.

ز - تجار الكتب الأجانب :

هم تجار الكتب الذين يفدُون من الخارج لشراء كميات كبيرة من الكتب عن طريق الناشر وأخذها وتسويقها في بلادهم.

حـ - الاشتراكات :

في الوقت الذي تعدّ فيه الاشتراكات وسيلة من وسائل البيع، فهي تعد منفذاً مهمًا لتوزيع الكتب، وتستخدم في الأعمال الكبرى كدوائر المعارف، والقواميس، والأدلة، والمجلدات المتعددة، التي تحتاج إلى رأس مال كبير يصعب على الناشر توفيره أو كونه لا يرغب في المغامرة به، فعندها يلجأ إلى الإعلان عن مشروع ما يطلب فيه المشاركة نظير سعر مخفض أقل من سعر البيع العادي، فإذا ضمن حداً معقولاً من الاشتراكات، سواء من الهيئات أو المؤسسات أو الأفراد فإنه يأخذ في تنفيذه. ويجدر التنويه هنا، إلى أن طريقة الاشتراكات هذه تبيح للناشر التعامل مباشرة مع الأفراد المشتركين فقط.

ط - تجار الكتب القديمة أو المستعملة :

ينتشر في بعض الدول هذا النوع من التجارة، فالكتب المستعملة هي نتيجة عدم رغبة بعض القراء في الاحتفاظ بكتاب ما بعد الفراغ من قراءته، كما أنه ليست كل الكتب القديمة بخيسة الثمن، فهناك كتب قديمة يندر تواجدها وبالتالي ترتفع أثمانها.

ي - التصدير إلى الخارج :

من أهم منافذ التسويق التي تسعى معظم الدول إلى إنمائه وتوسيع نطاقه؛

لأنه يمثل انعكاساً لثقافة الشعوب وحضارتها ورمزاً لمشاركتها في الحضارة الإنسانية.

"ويشكل تصدير الكتاب البريطاني إلى الخارج مثالاً حياً لأهمية هذا المنفذ كأحد منافذ التسويق المهة للكتاب؛ إذ يشكل ٥٪ من إجمالي الصادرات البريطانية"[1] أي أن تصدير الكتاب للخارج يشكل في بعض الدول مصدراً من مصادر الدخل الوطني، والكتاب المصدّر إلى الخارج هو أولاً وقبل كل شيء سفير متجول يحمل اسم الدولة التي أنتج فيها.

٢ / ٣ / ٤ معوقات توزيع الكتاب وانتشاره :

(أ) على المستوى العالمي :

صنف شعبان خليفة أهم معوقات الكتاب العالمي فيما يلي :

١ - "انخفاض عدد العناوين المنشورة مقارنة بعدد السكان؛ فإذا كان عدد العناوين يدور حول تسعمائة ألف عنوان، فإن عدد السكان في العالم يربو على خمسة مليارات نسمة، وهذا يعني أن نصيب كل مليون نسمة يتراوح بحوالي مئة وثمانين عنواناً، أما بالنسبة للنسخ فإنه يدور في حوالي خمس نسخ لكل ألف نسمة، بينما يشكل كتاب الطفل نسبة ٥٪ من مجموع الإنتاج الفكري العالمي.

٢ - الأمية؛ التي تبلغ نسبتها بين سكان العالم الذين هم في سن التعليم ٤٥٪، وفي بعض الدول النامية تصل النسبة إلى حوالي ٩٥٪ بين السكان؛ أي أن نسبة كبيرة من سكان الأرض ليس لهم أدنى علاقة بالكتاب.

٣ - إهدار حقوق المؤلفين والذي غالباً ما يظهر بالصور التالية :

أ - عدم أمانة بعض الناشرين، ولجوئهم للاحتيال في تعاملهم مع المؤلفين لنهب حقوقهم المادية، أو بطبع كمية أكبر من الكمية المتفق عليها وبيعها دون علم المؤلف.

---

(١) شعبان خليفة. فذلكات في أساسيات النشر الحديث، المصدر السابق، ص ١٢٥ .

ب – ترجمة الكتب دون الحصول على الإذن من المؤلف وإيفائه حقوقه المادية نظير الترجمة، والتي نصت عليها صراحة الاتفاقيات الدولية.

ج – سماح بعض مؤسسات المعلومات للأفراد باستنساخ الكتب كاملة، مما يعني أن كل نسخة مصورة تعني قتل نسخة أصلية.

٤ – ارتفاع أسعار الكتب بصورة مطردة؛ مما أوجد فجوة آخذة في الاتساع بين ثمن الكتاب والإمكانيات المادية للأفراد، خاصة في الدول النامية حيث يبلغ دخل الفرد مستويات متدنية.

٥ – قلة عدد المكتبات في كثير من الدول خاصة النامية؛ باعتبارها التعويض الطبيعي عن عجز الأفراد لشراء الكتب، كما أن قلة عدد المكتبات يضيق الدائرة التي يتحرك فيها الكتاب.

٦ – عدم وجود شبكات توزيع قوية ومحكمة.

٧ – الرقابة والعلاقات السياسية والجمارك؛ تؤدي إلى صعوبة إنسياب الكتاب عبر الحدود بين الدول المختلفة.

٨ – ضعف الضبط البليوجرافي والتعريف بالكتاب، وخاصة منها البليوجرافيات التجارية، والتي تسجل وتحصر وتصف في سياق واحد بالمؤلف والعنوان والناشر، كل ما يوجد في السوق من كتب تقع تحت البيع"(١).

(ب) على المستوى العربي :

استخلص الباحث من الحلقات الثلاث(*) التي عقدت تحت إشراف المنظمة

---

(١) شعبان خليفة. فذلكات في أساسيات النشر الحديث، المصدر السابق، ص ص ١٣٧ – ١٤٢.

(*) حلقة دراسة وسائل تيسير تداول الكتاب العربي ونشره.– بيروت : جامعة الدول العربية – الإدارة الثقافية، ٤ – ٨ سبتمبر ١٩٦١م.

الحلقة الثانية لدراسة وسائل تيسير تداول الكتاب العربي ونشره.– القاهرة: جامعة الدول العربية الإدارة الثقافية، ٢٥ – ٢٧ يناير ١٩٦٩م. =

العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية، لمناقشة وسائل تيسير تداول الكتاب العربي ونشره في كل من لبنان، مصر ١٩٦٩م، قطر ١٩٧٢م، أن أهم المعوقات كانت ولا زالت تنحصر فيما يلي :

١ - نقص الدراسات العلمية والإحصائية في موضوع الكتاب العربي.

٢ - الصعوبات الاقتصادية من قوانين تبادل النقد، ووسائل النقل، وقوانين الاستيراد والتصدير، والرسوم الجمركية، وارتفاع أسعار الشحن.

٣ - عدم وجود ببليوجرافية عربية شاملة تحصر وتسجل الإنتاج الفكري.

٤ - الرقابة والتي تخضع عادة للعلاقات السياسية والأهواء الشخصية للرقيب.

٥ - ارتفاع أسعار الإعلانات عن الكتب خاصة في الدوريات.

وقد أضاف زين إلى هذه المعوقات ما يلي :

٦ - "غياب مؤسسة توزيع عربية مركزية متخصصة؛ تستطيع أن تؤمن إيصال الكتاب إلى القارئ العربي في أي قطر كان.

٧ - تزوير الكتب؛ وذلك بطبع الكتاب بكامله دون الحصول على إذن من المؤلف بنشره.

٨ - مفهوم خاطئ للكتاب بوصفه سلعة تجارية، عوضاً عن كونه خدمة أساسية للمواطن بحيث يستحق الدعم من قبل الدولة"[1].

(ج) في المملكة العربية السعودية :

لقد توصل الشريف في دراسته التي كانت بعنوان "معوقات تسويق الكتاب السعودي"، إلى تحديد تلك المعوقات في التالي :

١ - "الإجراءات الرقابية على المطبوعات وأهمية تبسيطها وتوضيحها.

= الحلقة الثالثة لدراسة وسائل تيسير تداول الكتاب العربي ونشره.- الدوحة : جامعة الدول العربية - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٤ - ١٠ /١٢/١٩٧٢م.

(١) إلياس زين. أزمة الكتاب في الوطن العربي، مجلة شئون عربية، (يناير ١٩٨٢م)، ص ص ١٦١ -

٢ – عدم وجود منافذ توزيع محكمة لا سيما في الخارج.

٣ – ارتفاع أسعار الكتب بصورة مطردة.

٤ – عدم اهتمام الناشرين بالأساليب الحديثة للتسويق؛ إذ أن نسبة ٨٨٪ من مفردات عينة الدراسة، أفادوا بأهمية التسويق في انتشار الكتاب، من حيث الإعلان، الاشتراك في المعارض، قوة الموضوع وما إلى ذلك.

٥ – قصور المعلومات المتاحة عن الكتاب السعودي؛ خاصة في ظل عدم وجود ببليوجرافية وطنية.

٦ – كما أوضحت الدراسة أن نسبة ٥٠٪ من العينة يعزون أسباب عزوفهم عن القراءة إلى ضيق الوقت نتيجة لانشغالهم بأعمالهم سواء الوظيفية أو الأسرية أو الشخصية.

٧ – إن العلاقة والتنسيق بين الأطراف ذات الصلة بالكتاب غير متوافرة حيث لا تعقد اجتماعات أو مؤتمرات سنوية أو دورية بينهم"[1].

٢ / ٤ الناشر Publisher :

بعد الانتهاء من مناقشة عناصر النشر الرئيسة : التأليف والطباعة والتسويق وما يتخللها من أنشطة، فإن نهاية المطاف تقودنا حتماً للانتقال والحديث عن "الناشر" ودوره كعنصر محوري في صناعة النشر في عصرنا الحديث.

فقد أجمع المختصون في مجال النشر؛ بأن أطراف هذه العناصر المتمثلة في المؤلف والطابع ورجل التسويق، تعمل في الغالب بصورة منفصلة ومستقلة، فكانت الحاجة الدائمة إلى طرف رابع يجمعهم، وينسق بينهم، ويخطط وينظم ويدير المشروع، ويتحمل أعباءه المالية والقانونية، وهذا الطرف هو "الناشر"؛ وهو العنصر الرابع في صناعة النشر.

(١) عبدالله ناصر الشريف. مصدر سابق، ص ص ١٦٥ – ١٦٦.

ويعرّف داتيس سميث ناشر الكتاب بأنه : "شخص يستثمر أمواله في الكتب، فهو يدفع الأموال للمؤلف والمترجم والفنان والمحرر والطابع وصانع الورق... إلخ لإنتاج الكتب، كما يدفع الأموال إلى البائعين والمعلنين.. الخ، الذين يعانون في تسويقها، ويسترد أمواله من بائعي الكتب أو غيرهم ممن يشترون منه هذه الكتب، أو يشترون منه حقوق استغلال محتويات الكتب في أغراض أخرى، ويهدف من ذلك إلى تحقيق فائض من الأموال أكثر مما قام بسداده"[1].

ومما تجدر الإشارة إليه، فإن صناعة النشر، لا تختلف في خطواتها باختلاف هدف الناشر، سواء أكان يسعى إلى الربح من عملية النشر، كما هو الحال بالنسبة للناشر التجاري، أم كان يهدف إلى تأدية رسالة أو خدمة في المجتمع؛ لأن الفارق الوحيد بينهما يكاد ينحصر في طريقة تحديد سعر بيع النسخة الواحدة من الكتاب؛ إذ بينما نجد أن الناشر غير التجاري عادة ما يبيع إصداراته بسعر التكلفة، فإن الناشر التجاري يحدد سعر بيع النسخة الواحدة بناءً على مضاعفة سعر التكلفة؛ بهدف تحقيق فائض من عائد البيع؛ ليحقق بذلك الربح المطلوب.

وهناك ثلاثة أعمال أساسية يؤديها الناشر، والتي غالبًا ما تضطلع بها أقسام أو وحدات رئيسة في دور النشر، وهي : التحرير، والحسابات، التصميم وسوف أتناول كلاً منها بشيء من التفصيل، لإلقاء الضوء على أهمية الناشر وموقعه بين العناصر الأخرى لصناعة النشر :

(أ) التحرير :

مهما تعددت مسئوليات قسم التحرير سواء أكان هيئة كاملة من الموظفين يحملون ألقابًا مختلفة، أو مجرد شخص واحد تبعًا لحجم دار النشر، فإن هناك وظيفتين أساسيتين لا بد وأن تؤديا وهما :

(١) عبدالله ناصر الشريف. مصدر سابق، ص ص ١٦٥ - ١٦٦.

١ - الحصول على المخطوطات :

أو ما يسمى بتنمية التحرير، ويقول داتيس سميث في هذا الصدد : "إن الناشر الجالس في انتظار المؤلفين والمترجمين لكي يأتوا إليه بالمخطوطات سوف ينتهي به المطاف إلى أن يطبع قائمة من الكتب لا هي في العير ولا هي في النفير. وإنما عليه أن يسعى ويبذل الجهد ليحصل على أحسن المخطوطات التي كتبت فعلاً، وأيضاً أن يشجع ويؤازر ويوجه المخطوطات الجديدة التي تهديه بصيرته إلى تلبية حاجة، وتسد نقصاً، وسيكون لها من ثم سوق رائجة... ويستطرد داتيس سميث : إنه ما لم تكن ثمة أفكار لها أهمية أو فائدة للناس؛ وتقدم بطرق يستسيغها الجمهور ويتقبلها؛ فلا جدوى من نشر الكتب"[١].

من هذا المنطلق تتضح أهمية الوظيفة الأولى التي يقوم بها المحرر؛ إذ أن عمله لا يقتصر على البحث عن الجديد الجيد، وإنما أيضاً العمل على تحويل الأفكار التي تهديه خبرته ومعرفته باتجاهات السوق ورغبات المستفيدين بأهميتها الحيوية، تحويلها إلى كتب قيمة.

١ / ١ طرق الحصول على المخطوطات :

أيّاً كانت الطريقة التي يتم بها وصول المخطوط إلى الناشر؛ فإن الناشر لابد وأن يُخضعه للفحص وذلك لقياس عاملين أساسيين وهما :

- صلاحيته للنشر من حيث : الأسلوب، اللغة، صحة الحقائق، عدم معارضته لقوانين البلد، عدم مجافاته للأعراف السائدة، النهج العلمي، جدة الموضوع والمعالجة وما إلى ذلك.

- مدى إمكانية تسويقه بصورة يحقق بموجبها الانتشار المتوقع.

هذا ويعدد شعبان خليفة الطرق التي يتم بها التوصل للمخطوط بما يلي :

---

(١) داتيس سميث. المصدر السابق، ص ص ٥٥ - ٥٦.

"الطريق الأول – المؤلف نفسه :

تأتي المبادرة هنا من ذات المؤلف، لرغبته في أن يرى نفثات فكره وقد نشرت بين الناس في كتاب يحمل اسمه، حيث يذهب إلى الناشرين عارضاً مخطوطته عليهم.

الطريق الثاني – الناشر نفسه :

وهنا يقوم الناشر بمبادرة المؤلفين في سبيل حصوله على مخطوطات ينشرها؛ سواء بنشر مخطوطاتهم الجاهزة، أو عن طريق تكليفه لمؤلف أو مجموعة مؤلفين بعمل كتب تمثل ترجمة لأفكاره حول موضوعات معينة أدرك مدى أهميتها من خلال معرفته لاتجاهات السوق ورغبات الجمهور.

الطريق الثالث – البريد :

إذ يقوم بعض المؤلفين بإرسال نسخ من مخطوطاتهم إلى عناوين عدد من الناشرين بطريقة عشوائية لعل أحدهم يوافق على نشره، والعكس أيضاً أن يعمد أحد الناشرين على إرسال خطابات لعدد من المؤلفين بطريقة عشوائية، يطلب منهم النشر عنده عارضاً عليهم المزايا التي سيحصلون عليها نظير ذلك.

الطريق الرابع – الواسطة :

والتي تتم أيضاً بطريقة متبادلة؛ كأن يطلب أحد الناشرين من صديق له التوسط لدى مؤلف معين لينشر عنده، أو أن يطلب أحد المؤلفين من صديق له التوسط لدى أحد الناشرين لينشر له"[1].

عموماً فإن سمعة الناشر – وبصورة خاصة في شئون تحرير المخطوطات وإتقانه للكتب الأولى التي قام بنشرها – ستبقى العنصر الأهم الذي يكفل له سلسلة موصولة من ردود الفعل الإيجابية بين المفكرين والأكاديميين والكتاب والأدباء.

---

(١) شعبان خليفة. فذلكات في أساسيات النشر الحديث، مصدر سابق، ص ص ٥٦ – ٥٧.

١ / ٢ فحص المخطوطات :

إن الذهاب بعيداً إلى ما لا نهاية في فحص المخطوطات الواردة، ما هو إلا تبديد للوقت والمال في آن واحد، في حين يفترض فيه أن يكون قسم التحرير أول من يدرك أهمية الاقتصاد في هذين العاملين.

وعليه فإن الأفضل هو فصل المخطوطات التي ستنال كلمة نعم أو ربما وما عدا ذلك يستبعد، وعلى هذا الأساس يتم العمل. الخطوة التالية هي القراءة الأولية، والتي تتم على يد أحد أعضاء هيئة التحرير كنظرة شاملة، وإذا ارتأى بأن احتمالات الموافقة على المخطوط كبيرة، فإن الخطوة التي تعقب ذلك القراءة المركزة الدقيقة، بعدها يكتب تقريراً مفصلاً يتضمن : قدرة الكاتب على الكتابة في الموضوع، ومحتويات الكتاب، وطريقة العرض والأسلوب، والأخطاء اللغوية، والأثر الكلي للكتاب، إضافة إلى الرأي الشخصي للمحرر.

ويقوم المسئول الأول بناءً على هذا التقرير بالتنسيق مع الأقسام الأخرى المعنية، بالموافقة، أو أن يلجأ إلى فاحصين خارجيين، على أن يكونوا خير من يحكم على صلاحية المخطوط للنشر من عدمه وبكل حياد ونزاهة، ويتم ذلك لقاء مكافأة معينة يقدمها الناشر للفاحص الخارجي، إلا أنه في هذه الحالة غالبًا ما يعمد الناشر إلى عدم تعريف الفاحص باسم المؤلف، والعكس أيضًا بأن لا يعرف المؤلف اسم الفاحص؛ ضمانًا لنزاهة الحكم على المخطوط.

أما أهم العوامل التي تؤثر في اتخاذ القرار بالموافقة على النشر فيه :

(أ) "اعتماد الناشر على خبراته في مجال النشر، وثقافته العامة.

(ب) المحررون المتخصصون داخل المؤسسة، أو في مؤسسات نشر أخرى قد يستعان بهم (قسم التحرير).

(ج) الفاحصون الخارجيون ذوو الاختصاص في موضوع الكتاب، الذين يبدون آراء هم بشرط ضمان الحياد والنزاهة.

(د) أقسام التسويق؛ لكي يقدموا المشورة في الجدوى الاقتصادية من نشر الكتاب.

(هـ) الوضع المالي لدار النشر، من حيث توفر رأس المال اللازم الذي يغطي تكلفة كتاب جديد إضافي"(١).

وبعد أن يتلقى الناشر نتائج أحكام هذه العناصر، فإنه سيتخذ القرار بصورة أكثر أمنًا وسلامة؛ في ظل مهنة تسودها المغامرة وتحيط بها من جميع الاتجاهات.

٢ - تحرير المخطوط وإعداده للطباعة :

هي الوظيفة الثانية، وتسمى أيضًا بمراجعة النص. والمحرر منقح المخطوط الذي يقوم بهذه الوظيفة؛ هو الشخص المسئول عن كل ما يتصل بالتحرير من اللحظة التي يقرر فيها الناشر نشر مخطوط ما، وحتى يتم تسليمه للطابع في هيئته النهائية.

ويقول داتيس سميث : "إن غرض منقح المخطوط هو مساعدة المؤلف على وضع أفكاره في قالب يتسم بأوضح وأنظم وأفعل طريقة مستطاعة، وأن يعد المخطوط إعدادًا يترتب عليه تنقيته من كل شائبة بحيث يكون سليمًا تمامًا من الأخطاء"(١).

أي أن المحرر المنقح يسعى إلى إعداد المخطوط على نحو ما بحيث إذا نقله الطابع طبق الأصل؛ فإنه بذلك يطابق رغبة المؤلف في الطريقة التي يود أن يظهر بها كتابه مطبوعًا.

ويعدّ المحرر هنا المنسق بين عمل المؤلف والمصمم والطابع؛ فهو حلقة الاتصال الذي يمثل كلاً من الناشر والمؤلف في علاقتهما ببقية الأطراف المعنية بالأمر.

---

(١) داتيس سميث. المصدر السابق، ص ٧٥.

٢ / ١ وظائف المحرر المنقح :

بعد أن يقرر المؤلف والمصمم والمحرر العام أو المسئول الأول في دار النشر أو الناشر نفسه؛ العناصر والمواد المختلفة التي ستستخدم في إنتاج الكتاب وفقًا لتقديرات الحسابات الأولية لتكلفة الإنتاج؛ فإن المحرر المنقح عليه أن يجلو بعدهم صفحات المخطوط بطريقة نهائية؛ وذلك من حيث : عدم اختلال النسق، الاختصارات غير المفهومة، مراجعة تهجية الأسماء المذكورة فيه، مدى صحة شروح وإحالات الرسوم الإيضاحية، الدقة في استخدام علامات الوقف؛ باعتبار أن الغرض منها هو المساعدة على قراءة أسرع وأكثر دقة. ويقول وليم جواتر في هذا الصدد : "أنه يجوز للمراجع أن يقترح إزالة العلامات التي تفوق الحد الأدنى المعقول، مع أنه يجب على كل مراجع أن يعرف أن الاتجاه الحالي هو نحو التوقيف المفتوح أي المتباعد"[(١)] إلى غير ذلك من الاستعمالات التي قد توقع القارئ في اللبس أو التخبط.

إلا أن الحد الذي ينبغي أن يذهب إليه المحرر في مراجعته للنص، يتوقف بطبيعة الحال على سياسة وإمكانيات الدار، إلى جانب المحتوى الفكري للكتاب نفسه؛ فكلما كانت الكتابة أقرب إلى الإبداعية "كالشعر" قل ما يفعله المحرر المنقح.

هذا ويحدد داتيس سميث أهم الوظائف التي يقوم بها المحرر المنقح بالتالي:

(أ) وضوح الكتابة :

إن مسئولية المحرر المنقح تقتضي إعداد المخطوط بكل وضوح للطابع؛ إذ أن كل كلمة في المخطوط ينبغي أن تكون ليست فقط ميسورة القراءة للطابع، وإنما أيضًا واضحة بحيث تكفل السرعة والسهولة في القراءة، حتى يتسنى له التركيز على عمله الفني الصعب عند جمع الحروف والكلمات، دون أن يشغل نفسه بأمور ليست ضمن اختصاصه.

---

(١) وليم بريد جواتر. "تحرير النسخة أو مراجعة النص"، من كتاب نشر الكتاب فن، تحرير / تشاندلر جرانيس، مصدر سابق، ص ١٢٨.

(ب) قواعد اللغة :

يعد التأكد من صحة قواعد اللغة في المخطوط من أهم الوظائف التي يقوم بها المحرر عند مراجعته للنص، إلا أن عليه أن لا يغير أسلوب المؤلف أو المعاني التي يريد التعبيرعنها، وأن يقتصر تعديله من حيث التعبير على العبارات التي تكون فيها الأخطاء واضحة وملموسة.

(ج) الأسلوب :

وهو أن يجعل ما يعنيه المؤلف واضحاً حتى لو لم يقم المؤلف بذلك على أحسن وجه. ومن حيث الأسلوب فإن كتب المعلومات والحقائق غالبًا ما يكتبها مؤلفون متخصصون بمادة الموضوع، إلا أنهم قلما يكونون كُتابًا محترفين، بل وليس بالضرورة أن يكونوا من ذوي الخبرة في هذا الصدد؛ وذلك لأن الأهم هنا هو عنصر المحتوى الفكري للمخطوط.

وهنا تكمن أهمية أن يقوم المحرر بإقناع المؤلف، بأنه يسعى لمساعدته في إظهار ما يعنيه بأسلوب أكثر وضوحاً. أما إذا كانت نسبة الأخطاء كبيرة، فإن عليه أن يعيد المخطوط للمؤلف لإجراء التعديلات اللازمة.

(د) القانونية :

يقع على عاتق المحرر المنقح أيضاً مسئولية الانتباه لأي شيء في المخطوط معارضاً لقوانين البلاد، أو مخالفًا لسياسة النشر في الدار، وبصورة أكثر حرصاً بالنسبة للأمور التي يكون فيها احتمال رفع دعاوى قذف أو تشهير ضد الناشر من جانب من يمسهم نقد ما ورد في المخطوط، أو ما يتضمن تعدياً للأعراف السائدة، كما أن عليه أن يستيقين من أن المؤلف لا يخرق الحقوق الأدبية لمؤلفين آخرين.

(هـ) صحة الحقائق :

وهي وإن كانت من الأمور التي يصعب وضع قواعد لها، إلا أنه إذا كان

المحرر يمتاز بسعة الاطلاع وغزارة المعرفة والإلمام بالأحداث الجارية؛ فإنه خليق بأن يتصيد الأخطاء الخاصة بالحقائق، كما أن عليه الرجوع إلى المراجع كلما أمكن ذلك للتأكد منها.

(و) الخلو من التناقض :

سواء كان التناقض في الحقائق والمعلومات أو حتى في الإبدالات المتاحة في التهجي؛ كأن يكون هناك هجاءان بديلان لكلمة واحدة وإن صح كلاهما، فإن ذلك لا يسوغ للمؤلف أن يتذبذب بين الكلمتين في الاستعمال، وأيضًا عدم الانضباط بطريقة دائمة لوضع الفواصل والتنقيط وما إلى ذلك من الأمور التي لابد وأن يضبطها المحرر، إن التناقض يؤثر في عملية جمع الحروف، كما أنه مزعج للقارئ؛ لهذا فإن الناشرين أصبحوا يميلون لاعتماد قواعد للنشر خاصة بهم"[١].

٢ / ٢ صفات المحرر المنقح :

يذكر وليم جواتر أهمية توافر الصفات التالية فيه :

(أ) "أن يكون محبًا للكتب، ميالاً للشعور بها وبتذوقها، وأن يكون على دراية بكيفية الإعلان عنها وطرق بيعها، وأن يعرف أسس العمليات الطباعية.

(ب) وجوب احترامه للمؤلفين؛ فإن كان يعتبر عمله خدمة للقارئ أولاً، فإن خدمة المؤلف ولو كان ثانويًا تأتي في المرتبة الثانية.

(ج) أن يكون دقيقًا يقظًا في تناول التفصيلات، حاضر الذهن سريع البديهة.

(د) أن يكون على ألفة حقيقية ومعرفة وثيقة باللغة واستعمالاتها.

(هـ) أن يكون المحرر المنقح أو المراجع محبًا للاستطلاع؛ لأن حب الاستطلاع يدفعه نحو العلم بالشيء وبتوسعة مداركه، الأمر الذي يزيد من قدراته عند مراجعة الكتاب التالي"[٢].

---

(١) داتيس سميث. مصدر سابق، ص ص ٧٨ – ٨٩.

(٢) وليم بريد جواتر. مصدر سابق، ص ص ١٤٠ – ١٤١.

(ب) المحاسبة :

نادرًا ما تخلو الهياكل التنظيمية لدور الناشر من قسم خاص بالمحاسبة، إذ تتضح أهميته من كونه الجهة التي تضطلع بالمسئوليات المالية وتقديم بياناتها للناشر، حتى يكون على بينة من مسار العمل بشكل مرض.

ومع إدراك حقيقة أن لكل كتاب إنتاجه المستقل وبالتالي وجوب تخصيص ميزانية خاصة به، فإن قسم المحاسبة وفي إطار نشر الكتاب – وهو ما يهمنا – غالبًا ما يوازن بصورة رقمية بين أمور عدة منها :

- تكلفة إنتاج الكتاب.
- حقوق التأليف.
- المصاريف الإضافية.
- الخصومات الممنوحة لتجار الكتب (إن وجدت).
- تحديد النقطة الحدية لكل كتاب (عدد النسخ التي تغطي مبيعاتها تكلفة الإنتاج).
- تحديد سعر بيع النسخة.
- تقدير حجم الربح المتوقع للكتاب.

ويمكن تصنيف تكاليف نشر الكتاب بصورة عامة وفق ما يلي [١] :

١ – تكاليف متزايدة (متغيرة) :

هي التي تتزايد بصورة تلقائية نتيجة لزيادة عدد النسخ وهي :

١ / ١ مدفوعات حقوق المؤلفين :

التي غالبًا ما تكون بنسبة معينة من حجم مبيعات نسخ الكتاب، وقد تكون بمبلغ ثابت لعدد محدد من النسخ المطبوعة.

---

(١) داتيس سميث. مصدر سابق، ص ص ٣٣ – ٣٥. (بتصرف).

١/٢ مصروفات لأعمال الطباعة والتجليد :

وهذه المصروفات لا تشمل تكاليف مرحلة جمع وصف الحروف لأنها تنضوي تحت بند المصروفات الثابتة، كما سيتضح لاحقاً.

١/٣ قيمة المواد الخام :

تدفع لشراء الورق والحبر والقماش والخيط والغراء وما إلى ذلك، والتي قد تدفع بطريقة مباشرة أو عن طريق المطبعة ذاتها.

٢ - تكاليف ثابتة :

التي لا تتغير مهما كان عدد النسخ التي يتم طبعها وهي :

٢/١ تكاليف أعمال التحرير :

وتشمل مصروفات التحرير، التصميم، الرسوم وما إلى ذلك.

٢/٢ تكاليف الإعداد للطباعة :

تشمل جمع وصف وتوضيب المتن، وكتابة الخطوط، وتجهيز الرسوم، وتصوير ومونتاج وزنك المتن والغلاف، وغيرها من الأعمال التحضيرية التي تسبق وضع الحبر على الورق.

٣ - تكاليف إضافية :

أو عامة ومعظمها يقع تحت تصرف الناشر ومسئوليته، والتي تتمثل في المصروفات الإدارية والحسابات والضرائب والإيجار والفوائد في حالة الاقتراض وغيرها.

٤ - محاسبة تكاليف إنتاج الكتاب :

أما فيما يخص محاسبة تكاليف إنتاج الكتاب، فبعد الرجوع إلى الأدب المكتوب - وهو نادر في هذا المجال - لم يجد الباحث سوى اختلاف هنا أو إغفال كامل هناك.

وللحقيقة فإن محاسبة تكاليف إنتاج الكتاب، تكتنفها عناصر عديدة تؤثر فيها؛ كاختلاف الأسعار بين الفينة والأخرى، وبين بلد وآخر، وارتفاع أسعار مواد الإنتاج بصورة دائمة، وعامل اختلاف أسعار صرف العملة، وارتباط ذلك وغيره بعملية العرض والطلب في السوق؛ وبالتالي اختلاف الأسعار المقدمة من المطابع ونسبة الأرباح التي تضعها فوق التكلفة.

وأمام أهمية الموضوع؛ وفي غياب الدراسات التي تتناول سوق المطابع في المملكة العربية السعودية، ورغبة في الوصول إلى نتائج حاسمة، فلم يكن أمام الباحث إلا التوجه مباشرة لمؤسسات ودور الطباعة* .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن ما ضمنه شعبان خليفة كتابه "فذلكات في أساسيات النشر الحديث"، وتحت هذا الموضوع يعد الأقرب إلى حد ما لما توصل إليه الباحث. ولتوضيح ذلك عمليًا أضرب المثال التالي بالريال السعودي.

المثال الأول :

مطلوب حساب تكلفة إنتاج كتاب (صف جديد)، بكمية (٥٠٠٠) خمسة آلاف نسخة، مكون من (١٦٠) صفحة مقاس ١٧×٢٤ سم، مطبوع لون واحد (أبيض وأسود) على ورق وزن ٨٠ غم، والغلاف مطبوع (٤) ألوان على ورق كوشيه ٢٤٠ غم، والتجليد خزم سلك جانبي.

ولابد قبل أن أسترسل في حل هذا المثال، من توضيح المبادئ التالية :

- الكتاب العادي أو المتوسط حجمه ١٧×٢٤ (حجم القطع المتوسط).
- الكتاب العادي ينتج من ورق وزنه ٨٠ غم في الغالب.
- فرخ الورق حجمه ٧٠ × ١٠٠.
- ينتج فرخ الورق في القطع الصغير ٣٢ صفحة، والمتوسط ١٦ صفحة، والكبير ٨ صفحات.

* عقد الباحث سلسلة من المقابلات الشخصية في العديد من المؤسسات ودور الطباعة وذلك في الفترة ما بين ٢٢ – ٢٧ أكتوبر ١٩٩٥م.

- ما ينتجه فرخ الورق من صفحات يعد هو الملزمة.
- الملزمة هي وحدة حساب تكلفة إنتاج الكتاب.
- الرزمة هي ٥٠٠ فرخ.
- سعر الرزمة في المتوسط (١٠٠) ريال.
- غلاف الكتاب العادي أو المتوسط ينتج من ورق البريستول أو الكوشيه، وزنه (٢٤٠) غم.
- مقاس فرخ ورق البريستول أو الكوشيه ٧٠ × ٨٠.
- قيمته ١ ريال.
- الفرخ الواحد منه ينتج (٥) خمسة أغلفة من القطع الكبير و(٦) من القطع المتوسط و (٨) من القطع الصغير.

الحـل :

الكمية (٥٠٠٠) خمسة آلاف نسخـة

وحدة الحساب الملزمة = ١٦ صفحة

العملية	القيمة
عدد ملازم الكتاب = ١٦٠ صفحة ÷ ١٦ (عدد صفحات الملزمة).	= ١٠ ملازم
تكلفة الورق = ١٠ ملازم × ٥٠٠٠ نسخة ÷ ١٠٠ (ريال سعر رزمة الورق).	= ٥٠٠ ريال
جمع النص = ١٦ صفحة (الملزمة) × ٢٥ ريالاً للصفحة في المتوسط.	= ٤٠٠ ريال
توضيب النص = (مبلغ إجمالي يتفق عليه وهو في المتوسط).	= ٣٠٠ ريال
طباعة النص = طبع الألف الأولى × ٥٠ ريالاً + طبع الأربعة آلاف ×٣٠	= ١٧٠ ريالاً
مجموع تكلفة الملزمة من الكتاب	=١٣٧٠ ريالاً
إجمالي تكلفة المتن = ١٠ ملازم × ١٣٧٠	=١٣٧٠٠ ريال
عدد أفرخ ورق الغلاف = ٥٠٠٠ (النسخ المطلوبة) ÷ ٦ (ما يغلفه الفرخ الواحد)	= ٨٣٣ فرخ ورق

العملية	القيمة
تكلفة ورق الغلاف = ٨٣٣ عدد الأفرخ × ١ ريال واحد.	= ٨٣٣ ريالاً
تصميم الغلاف = (مبلغ إجمالي يتفق عليه وهو في المتوسط).	= ٢٠٠٠ ريال
طباعة الغلاف = ٦ (ما يغلفه الفرخ الواحد × ٤ ألوان × ٥٠ ريالاً (في المتوسط).	= ١٢٠٠ ريال

[١٢٠٠ ريال = تكلفة طباعة أغلفة خمسة آلاف نسخة ٥٠٠٠× ٢٤, ٠ = ١٢٠٠ ريال].

إجمالي تكلفة التغليف	= ٤٠٣٣ ريالاً
التجليد (خزم سلك جانبي) = ٥٠٠٠ نسخة × ٢٥, ٠ ريال في المتوسط	=١٢٥٠ ريالاً

إجمالي تكلفة إنتاج الكتاب = ١٨٩٨٣ ريالاً

سعر تكلفة النسخة الواحدة = ١٨٩٨٣ ÷ ٥٠٠٠=٣,٨٠ ريالات.

وهناك مبدأ مهم في مجال تكلفة إنتاج الكتاب لابد من الإشارة إليه، وهو أن: (كلفة النسخة الواحدة من الكتاب تتناقص بصورة عكسية، تبعًا لزيادة الكمية المطبوعة منه)، وذلك يعود لثبات تكلفة بعض العمليات. والتي تقع - كماتم توضيحه - ضمن نطاق التكاليف الثابتة، وهي تلك الأ عمال التي تنحصر بإعداد العمل للطباعة.

ويمكن الخروج بناءً على ما تقدم بنتيجة واضحة وهي أن : تكاليف الإعداد للطباعة تجري بانخفاض سريع كلما زادت كمية النسخ المطبوعة.. على حين تسير مصروفات الطباعة وما إلى ذلك من تكاليف مواد الإنتاج حسب الكمية طرديًا. ولتوضيح حقيقة هذا المبدأ، أضرب المثال التالي المبني على بيانات المثال الأول :

المثال الثاني :

الكمية (١٠٠٠٠) عشرة آلاف نسخة.

العملية	القيمة
تكلفة الورق = ٥ رزم ورق ٨٠ غم إضافية × ١٠٠	= ٥٠٠ ريال
جمع النص = (سبق تجهيزها)	= صفر
توضيب النص = (تكاليف ثابتة)	= صفر
طباعة النص = ٥ × ٢٥ ريالاً في المتوسط	= ١٢٥
[١٢٥ ريالاً = تكلفة طباعة الملزمة في الخمسة آلاف نسخة الثانية]	
مجموع تكلفة الملزمة من الكتاب	= ٦٢٥ ريالاً
إجمالي تكلفة المتن = ١٠ × ٦٢٥	= ٦٢٥٠ ريالاً
تكلفة ورق الغلاف	= ٨٣٣ ريالاً
تصميم الغلاف (تكاليف ثابتة)	= صفر
طباعة الغلاف = ٦ × ٤ × ٣٠ ريالاً في المتوسط	= ٧٢٠ ريالاً
إجمالي تكلفة التغليف	= ١٥٥٣ ريالاً
التجليد (خزم سلك جانبي)	= ١٢٥٠ ريالاً
إجمالي تكلفة إنتاج الخمسة آلاف نسخة الثانية	= ٩٠٥٣ ريالاً
إجمالي تكلفة إنتاج عشرة آلاف نسخة = ١٨٩٨٣ (تكلفة الخمسة آلاف الأولى) + ٩٠٥٣ (تكلفة الخمسة آلاف الثانية)	= ٢٨٠٣٦ ريالاً

سعر تكلفة النسخة الواحدة = ٢٨٠٣٦ / ١٠٠٠٠ = ٢,٨ ريال
(ريالان وثماني هللات)

٤ – تحديد سعر بيع النسخة :

إن تحديد سعر بيع النسخة الواحدة من الكتاب قيد النشر، يتطلب من الناشر معرفة القوة الشرائية للمستفيدين، ونوعية المستفيدين التي يتحكم في تحديدها عنصر المحتوى الموضوعي للكتاب، إذ كلما اتجه المحتوى الموضوعي للتخصص كلما قل عدد المستفيدين وبالتالي ارتفاع السعر لتغطية الإنتاج والنشر.

والعكس صحيح فكلما كان الكتاب أقرب للثقافة العامة، كلما كبر حجم المستفيدين مما يترتب عليه كمية توزيع أكبر، الأمر الذي يحفّز على تخفيض السعر.

ويورد شعبان خليفة في هذا الصدد : "أنه في حالة الكتب المدرسية المساعدة فإن سعر البيع قد يرتفع إلى أربعة أمثال التكلفة، وذلك لوجود سوق رائجة لمثل هذه الكتب، ولكن في الكتب الجامعية قد يرتفع السعر إلى خمسة أمثال التكلفة أو أكثر وذلك لأن الطالب مضطر إلى شرائها"[(١)].

أما بالنسبة لكتب الثقافة العامة، فإن عملية تحديد سعر بيع النسخة غالباً ما يتم بمضاعفة تكلفة الكتاب إلى (٥، ٣) مرات، وهي تتمثل وفق التالي :

٣٠٪ قيمة تكلفة إنتاج الكتاب.

٢٥ - ٣٠٪ للمؤلف (حقوق التأليف).

٢٥ - ٣٠٪ للناشر.

١٠ - ١٥٪ للمصاريف الإضافية : كالتخزين والنقل.. إلخ.

وغني عن القول بأن هذه النسب ليست ثابتة على الإطلاق، وإنما قد تزيد أو تنقص حسب الاتفاق بين الأطراف المعنية.

(ج) التصميم :

من الأعمال الأساسية التي يؤديها الناشر، فعندما يتم الاتفاق بصورة نهائية بين المؤلف والناشر، يقوم الأخير بتحويل المخطوط الذي يكون قد أجيز من قبل قسم التحرير، بتحويله للمصمم. وغالبًا ما يكون لدور النشر الكبرى مصمم خاص في هيئة الموظفين، بينما تستخدم دور النشر الأقل حجماً مصممين من الخارج لقاء أجر معلوم عن كل كتاب.

---

(١) شعبان خليفة، فذلكات في أساسيات النشر الحديث، مصدر سابق، ص ٨٣.

إن على المصمم أن يوازن بين مجموعة من العوامل قبل أن يهم بالعمل؛ كمدى ملاءمة التصميم للمحتوى الفكري للكتاب، ومستوى الجاذبية الفنية، ودرجة الوضوح وتسلسل الأفكار بالنسبة للقارئ، والإمكان العملي عند التنفيذ، والأهم أن يكون العمل بأقل كلفة للناشر وأن يخرج الكتاب بأقل سعر ممكن للمشتري.

ويقول داتيس سميث : "إن هدف المصمم هو هندسة الكتاب ليس فقط لكي يجعله جميل المنظر، ولكن أيضًا لكي يجعل الكتاب يعرض أفكار المؤلف والرسام بأوضح طريقة ممكنة"(١).

إن تقرير طريقة تصميم كتاب ما، تتوقف إلى حد كبير على محتواه الفكري، من حيث كونه مبحثًا علميًا ذا توزيع محدود. أو قصة يحتمل لها رواج كبير، مما يحتم معالجة كل منهما بطريقة تختلف عن الآخر. وتقع على عاتق المصمم مسئولية تقرير الطريقة التي سيصنع بها الكتاب بشكل مفصل من حيث :

١ – نوعية المواد التي ستستخدم.

٢ – تصميم الصفحة وتحديد حجمها من حيث : نوع الحرف وحجمه، وطول السطر، والمسافة بين السطور.

٣ – سعة الهوامش العليا والسفلية والجانبية.

٤ – تنظيم العناوين وترقيم الصفحات.

٥ – تنسيق الأشكال الفنية وتوضيبها.

٦ – ابتكار وحدات عرض الكتاب، من تصميم الغلاف، صفحة العنوان، والصفحة الأولى من كل فصل.

٧ – التجليد وتفاصيل تصنيعه.

٨ – طريقة تجميع ملازم الكتاب.

وما إلى ذلك من التفاصيل ذات الصلة بالمظهر المادي للكتاب. وفي هذا

---

(١) داتيس سميث. مصدر سابق، ص ٩٩.

الصدد يقول آرنست رايشل : "ولهذا يقع على عاتق مصمم الكتاب؛ مسئولية تحويل المواد الخام التي تتكون من المخطوط والحروف والورق والحبر والقماش والرسوم الإيضاحية، يحولها بطريقة ما إلى كتاب من شأنه أن يجعل الناتج النهائي، يحمل الفكرة إلى أكبر عدد ممكن من عقول الناس، وبأعمق أثر ممكن. ولأطول مدة ممكنة"(١).

ومما لا شك فيه أن للتصميم دور مهم في ترويج الكتاب، كما أنه العامل الأساس الذي يتحكم في تخفيض تكلفة الإنتاج؛ لأن الكتاب الذي أُحسن تخطيط إنتاجه لاشك سيكلف أقل بكثير من تكلفة إنتاج كتاب تم بدون تخطيط.

٢ / ٥ قواعد النشر :

قبل الانتقال إلى الفصل التالي من الكتاب، فإن المؤلف يرى ضرورة الإشارة لموضوع مهم وذو صلة مباشرة بصناعة النشر، وأعني به قواعد النشر.

وقواعد النشر هي تلك الأسس العملية التي يضعها الناشر، ويتقيد بتنفيذها، وتحكم ممارسته لعملية النشر. ومن خلال متابعة الباحث ودراسته لقواعد النشر المتبعة في العديد من دور النشر*؛ خلص إلى أن تلك القواعد تسير في اتجاهين : الأول إداري والثاني فني إجرائي.

ويحرص الناشر على إقرار هذه القواعد أو الأسس واتباعها لتحقيق أهداف عدة منها: ضبط سير عملية النشر وانسيابها بما يتوافق وتوجهاته التي رسمها، إضفاء الصبغة العلمية على ممارسته لعملية النشر والبعد بها عن الفوضى والتخبط، الارتقاء بإصداراته شكلاً ومضمونًا، تفادي المشكلات القانونية والمالية، وهي في نهاية المطاف أداة تعكس شخصيته وتميز إنتاجه.

---

(١) آرنست رايشل. "تصميم الشكل المادي للكتاب"، من كتاب نشر الكتاب فن، تحرير/تشاندلر جرانيس، مصدر سابق، ص ١٧٩.

* عبر الاتصالات المباشرة حصل الباحث على قواعد النشر المتبعة لدى كل من :
١ – مطبعة جامعة أكسفورد. ٢ – مطبعة جامعة شيكاغو. ٣ – مطبعة جامعة هارفارد.
٤ – مؤسسة جون وايلي للنشر.

ويهتم الشق الإداري على سبيل المثال بالنشر ومجالاته، والعقود والاتفاقيات وتنفيذها، وحقوق وإعادة النشر، والمكافآت وطرق دفعها، التحقيق والترجمة وشروطهما، بالإضافة إلى عملية التحكيم والفحص وما إلى ذلك؛ أي أن الشق الإداري يعنى بالجوانب العامة في عملية النشر.

أما الشق الفني فيعنى بالأمور الإجرائية للإنتاج المادي للمطبوع؛ وبصورة خاصة على عمليات التحرير، الطبع، التصميم، والتجليد أي بالمواصفات المادية (الفنية) للمطبوع. ويعد الشق الفني الأكثر صعوبة وأهمية في عملية النشر، كما أن الناشر يلزم المؤلفين المتعاملين معه بالتقيد بتلك القواعد، وعلى سبيل المثال فإن أحدث قواعد يتبعها ناشر كجون وايلي، تقع في ثمانية مذكرات أصدرها في ألوان مختلفة بحيث أن كل لون يختص بموضوع معين، وقد صدرت في تواريخ مختلفة، وجاء في مقدمتها ما يلي :

"These Notes Are Designed To Help You To Prepare Your Manuscript So That It Can Be Converted Into A Book With The Minimum Of Time, Trouble And Expense To Both You And Us. Please Read The Guidelines Carefully. Consult Us Early About Possible Difficulties In Meeting Our Requirements"[1].

وهي موجهة بطبيعة الحال إلى المؤلفين، وتخبرهم بأن هذه المذكرات (الثماني) قد صممت لمساعدتهم في إعداد المخطوط، بحيث يكون بالإمكان تحويله إلى كتاب، بأقل وقت ومشكلات وتكلفة للجانبين، وهما بطبيعة الحال المؤلف والناشر.

وتضيف : ونحن نرجو قراءتها بعناية، ويمكن الرجوع لنا للاستشارة المبكرة عن أي مصاعب ممكنة قد تواجهونها في تلبية متطلباتنا.

---

(1) John Wiley & Sons Ltd. Submitting A Book Manuscript For Publication. - London : John Wiley & Sons Ltd., April 1990, Version 1.0.P.01.

ومن خلال سرد عناوين المذكرات، يمكن معرفة مقدار الدقة والتخصص في قواعد النشر تلك، وهي على النحو التالي :

المذكرة الأولى تسليم مخطوطة الكتاب المعد للنشر [أزرق - أبريل ١٩٩٠م].

المذكرة الثانية تعميم الرموز للمخطوطات [برتقالي - ديسمبر ١٩٩١م].

المذكرة الثالثة إرشادات لتحضير المخطوطات بطريقة Plain Tex [أصفر - مارس ١٩٩٢م]. (Tex برنامج كمبيوتر يقدم طباعة واضحة).

المذكرة الرابعة تحضير منسق كلمات المخطوط للطباعة [أخضر - يوليو ١٩٨٩م].

المذكرة الخامسة إرشادات لتحضير نسخ الكامرا الجاهزة (CRC) [بيج - أبريل ١٩٩٠م].

المذكرة السادسة إرشادات لتحضير الرسوم الإيضاحية [زهري - سبتمبر ١٩٩٠م].

المذكرة السابعة طريقة Plain Tex كعينة لإخراج الكتاب [لون أصفر - د.ت].

المذكرة الثامنة إرشادات لتجهيز الفهارس [لون رمادي - أبريل ١٩٩٠م].

تلك هي العناوين الرئيسة للمذكرات الثماني الخاصة بقواعد النشر التي يتبعها جون وايلي، وكلها تصب في بوتقة ضبط عملية النشر بصورة محكمة، وتجيب في الوقت نفسه على أي استفسارات تواجه المؤلفين الذين يرغبون في التعامل معه.

أما على النطاق الوطني وعلى سبيل المثال، فقد أشار الدرعان[1] في دراسته "النشر في الجامعات السعودية"، إلى أن هناك خمس جامعات سعودية لديها قواعد خاصة بالنشر*.

---

(١) فهد محمد الدرعان. النشر في الجامعات السعودية : دراسة تحليلية (رسالة ماجستير)، إشراف / يحيى ساعاتي. الرياض: قسم المكتبات والمعلومات، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٠٧هـ، ص ٢٢٤.

* لائحة لجنة البحوث والتأليف والترجمة والنشر (جامعة الإمام)، وأقرت في ١٣٩٧/٥/٢٦هـ. =

ومما تقدم يمكن إدراك مدى التطور الذي شهدته صناعة النشر في عصرنا الحديث، وأن عملية النشر لم تعد مجرد طباعة كتب وحسب، بل أصبح لها قواعد وأسس تحكمها، بدليل تركيز الناشرين على مختلف تخصصاتهم بوضع قواعد تضبط ممارستهم لعملية النشر، والهدف الرئيس من ذلك هو الارتقاء بما يصدر عنهم من إنتاج فكري شكلاً ومضموناً.

نصل أخيراً إلى القول بأن هدف هذا الفصل، كان إلقاء الضوء على صناعة النشر في العصر الحديث بشكل موجز ومباشر؛ والذي تبين منه بأن تلك الصناعة تتوازعها أربعة عناصر أساسية وهي : الناشر سواء بصفة فردية أو جماعية، والمؤلف صاحب الحق المادي والأدبي لإنتاجه الفكري، والطابع الذي يتكفل بمسئولية الإنتاج وتحويل الأصل إلى كتاب مطبوع، والتسويق الذي يسعى إلى توزيع الكمية المنتجة على أكبر نطاق ممكن.

ومن الملاحظ أن أهم ما يميز صناعة النشر هو التطور الدائم، مما يتطلب بالضرورة الرصد المتواصل، حتى نكون على دراية بكل ما يستجد؛ وبالأخذ به ليكون الانطلاق على هدى وبينة في مشوارنا الطويل، نحو ردم الهوة التي تفصلنا عن الأمم التي سبقتنا في هذا المضمار الحيوي؛ الذي يعد المقياس الحقيقي لتطور الأمم ورقيها.

= لائحة تشجيع النشاط العلمي (الجامعة الإسلامية) وأقرت في ١٣٩٩/٤/١هـ.
قواعد النشر والترجمة وتعضيد التأليف (جامعة الملك عبدالعزيز)، وأقرت في ١٤٠١/١٢/٢٧هـ.
قواعد النشر والترجمة وتعضيد التأليف (جامعة الملك فيصل)، وأقرت في ١٤٠٣/٩/٩هـ.
قواعد النشر العلمي (جامعة الملك سعود)، وأقرت في ١٤٠٥هـ.

الفصل الثالث

النشر في الأندية الأدبية الثقافية

٣/١ الأندية الأدبية الثقافية :

٣ / ١ / ١ العضوية.

٣ / ١ / ٢ سير العمل في الأندية.

٣/٢ الأندية الأدبية الثقافية كناشر.

٣/٣ التأليف :

(أ) العضوية وارتباطها بالتأليف.

(ب) التحرير.

(ج) العوامل المؤثرة في الموافقة على النشر.

(د) التحكيم.

(هـ) طريقة الاتفاق مع المؤلف.

(و) الأنظمة والاتفاقيات ذات الصلة بعملية النشر.

٣/٤ الطباعة والإخراج :

(أ) عناصر الإخراج.

(ب) مناحي القصور.

٣/٥ التسويق :

٣ / ٥ / ١ البيع.

٣ / ٥ / ٢ الترويج.

٣ / ٥ / ٣ التوزيع.

النشر في الأندية الأدبية الثقافية

توطئة :

نبعت فكرة تأسيس أندية أدبية ثقافية في المملكة العربية السعودية، في اجتماع جرى بين الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب، والمفكرين السعوديين أثناء مؤتمر نظم لبحث إمكانية إحياء سوق عكاظ؛ ذلك المنتدى الفكري المشهور قديماً عند العرب، دعي إليه نخبة من الأدباء من مختلف مناطق المملكة *، وطرح الأمير أمام الحضور في ختام كلمته** التي افتتح بها المؤتمر، فكرة إقامة منتديات أدبية في مدن المملكة واعداً بدعمها معنوياً ومادياً.

وبعد أن فرغ الحضور من مناقشة مشروع إحياء سوق عكاظ، بادروا إلى عقد حوار خاص معه لمناقشة فكرة إنشاء أندية للأدب والثقافة، بحيث تواكب رسمياً أمثالها من الأندية الرياضية، وبختام ذلك اللقاء يوم الثلاثاء ٢٨ صفر ١٣٩٥هـ الموافق ٢١ مارس ١٩٧٥م[١]، تلاقت الرغبات والأفكار والعزائم بين الجميع، على تأسيس أندية أدبية ثقافية في المملكة، لتطور رسالة الأدب، وتنهض بمسيرته، معتمدة على تعاون أوثق بين الدولة والأدباء. فنشأت الأندية في كل من مكة المكرمة، جدة، المدينة المنورة، جازان، الطائف، الرياض على التوالي ثم في أبها، القصيم، الدمام.

كما صدرت مؤخراً موافقة الرئيس العام لرعاية الشباب على إنشاء أندية جديدة في كل من الباحة وحائل وتبوك.

---

* انظر أسماء الأدباء الذين حضروا ذلك الاجتماع، بالملحق الثالث، ص ٢١٤.

** انظر أيضاً نص كلمة الأمير في ذلك المؤتمر، بالملحق الثالث، ص ٢١٥.

(١) نادي جدة الأدبي الثقافي. الكتاب السنوي ١٣٩٥ - ١٣٩٦هـ، ط ١.- جدة : نادي جدة الأدبي الثقافي، د.ت، ص ٥.

ويشكل كل من الفصلين الثالث والرابع القسم العملي (الميداني) من الدراسة، ويتناول هذا الفصل نشاط النشر في الأندية الثقافية، من خلال تحليل نتائج البيانات التي استقاها الباحث من استبانة الدراسة التي وزعت على رؤساء الأندية، وفيه استخدم المنهج الوصفي المسحي لوصف الظواهر وتحليلها؛ وسيتم دراسة الموضوع بناءً على مدى توافق الكيفية التي يدار بها نشاط النشر في الأندية مع عناصر صناعة النشر، والتي أفرد لها الفصل الثاني؛ وسيكون ذلك على النحو التالي :

أولاً - المعلومات العامة الخاصة بالأندية والتي تتناول كلاً من الجوانب الإدارية، المالية، الموظفين، نظام العضوية، سير العمل، وذلك بصورة موجزة.

ثانيًا - نشاط النشر في الأندية، وفيه سيعرض الباحث تحليل نتائج البيانات التي تخص كل عنصر من عناصر صناعة النشر على حدة، وذلك على النحو التالي :

٢ / ١ عملية النشر في الأندية الأدبية الثقافية.

٢ / ٢ التأليف وعملية التحكيم.

٢ / ٣ الطباعة والإخراج.

٢ / ٤ التسويق بأنشطته : البيع، الترويج، التوزيع.

٣ / ١ الأندية الأدبية الثقافية :

تتبع الأندية الأدبية الثقافية في المملكة العربية السعودية إدارة الأندية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب، وتعتمد ماليًا على إعانة سنوية تقدم منها، وقد قام الباحث برصد إعانات الأندية للأعوام من ١٤١٠هـ وحتى عام ١٤١٤هـ، كمؤشر لقياس تطورها الزمني، انظر الجدول والشكلين التاليين :

الجدول رقم (٤)

يوضح مقدار الإعانات السنوية للأندية وفق تطورها الزمني خلال خمس سنوات

اسم النادي	الإعانة خلال ٥ سنوات	الإعانة عام ١٤١٠هـ	الإعانة عام ١٤١١هـ	الإعانة عام ١٤١٢هـ	الإعانة عام ١٤١٣هـ	الإعانة عام ١٤١٤هـ
نادي أبها الأدبي	٤٢٥٠٠٠٠	١٠٥٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠
نادي جازان الأدبي	٦٢٥٠٠٠٠	١٦٥٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠	١٣٠٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠	١٧٠٠٠٠٠
النادي الأدبي الثقافي بجدة	٤٥٠٧٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠	١٤٥٧٠٠٠	٥٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠
النادي الأدبي بالرياض	٤٤٥٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠	٦٥٠٠٠٠
نادي الطائف الأدبي	٤٣٢٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠	١١٧٠٠٠٠	٥٥٠٠٠٠	٥٥٠٠٠٠
نادي القصيم الأدبي	٤٤٠٠٠٠٠	٩٥٠٠٠٠	٩٠٠٠٠٠	٨٥٠٠٠٠	٩٠٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠
نادي المدينة المنورة الأدبي	٣٨٥٠٠٠٠	٧٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠٠	٥٥٠٠٠٠	٩٠٠٠٠٠
نادي مكة الثقافي الأدبي	٥٤٠٠٠٠٠	١٢٥٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠	١٢٥٠٠٠٠	١١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠
نادي المنطقة الشرقية الأدبي	٥٦٠٠٠٠٠	٦٥٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠	١٥٥٠٠٠٠	١١٠٠٠٠٠	١٣٠٠٠٠٠

الشكل رقم (٥)

يوضح الإعانات السنوية لمدة خمس سنوات

الشكل رقم (٦)

يوضح إجمالي الإعانات لمدة خمس سنوات

وتمارس الأندية نشاطها وفق لائحة نظامها العام الصادرة بقرار الرئيس العام لرعاية الشباب رقم ٤٦ وتاريخ ١٣٩٥/٥/٧، وتتمتع بشخصية اعتبارية.
ويدير شئون النادي مجلس إدارة منتخب، مكون من رئيس وأربعة إلى ستة أعضاء - يتم اختيارهم من بين الأعضاء العاملين - ومن أهم أعمال المجلس وضع لائحة داخلية لتسيير دفة العمل.

ويشترط فيمن يرشح لرئاسة مجلس الإدارة أن يكون له إنتاج أدبي معروف وأن لا يقل عمره عن (٣٠) ثلاثين عاماً، كما ينتخب مجلس الإدارة من بين أعضائه، نائباً للرئيس وأميناً للصندوق وسكرتيراً، ومدة المجلس أربع سنوات يجوز تجديدها مرة واحدة فقط، أما اختصاصاته فهي على النحو التالي :

(أ) "وضع لائحة تنظم شئون النادي الإدارية والمالية.

(ب) إدارة شئون النادي وتصريف أموره.

(ج) وضع البرامج.

(د) النظر في طلبات العضوية.

(هـ) بحث الشكاوى والاقتراحات التي تقدم من الأعضاء.

(و) تكوين اللجان الدائمة والمؤقتة لأنشطة النادي سواء من بين أعضائه أو بالاستعانة بخبراء، لقاء مكافأة يتم تحديدها بالتنسيق مع إدارة الأندية".[١]

وتجدر الإشارة إلى أن الأندية تعقد اجتماعاً سنوياً في أحد الأندية تحت إشراف إدارة الأندية الأدبية، وذلك لتنسيق الجهود ودراسة المستجدات وتذليل الصعاب التي تواجهها وتقديم التوصيات اللازمة.

وفيما يخص الموظفين العاملين، فإن النظام يقر بأنه يحق لمجلس إدارة النادي تعيين : محاسب، أمين مكتبة، كاتب للتحرير، سكرتير، موظف للملفات وذلك وفق الحاجة. ويلقي الجدول التالي الضوء على الوضع الوظيفي بالأندية :

---

(١) الأندية الأدبية في سطور (نظام الأندية الأدبية). مصدر سابق ، ص ١٥.

الجدول رقم (٥)

يوضح الوضع الوظيفي بالأندية

النادي	عدد الموظفين	عدد المتخصصين في مجال النشر		المهنة	المؤهل العلمي
		مباشر	غير مباشر		
أبها	٤	–	–		
جازان	٦	١	١	أمين المكتبة محاسب	جامعي- مكتبات جامعي - تجارة
جدة	٦	–	–		
الرياض	١٥	٣	–	أمين المكتبة سكرتير تحرير الأدبية محرر بالأدبية	جامعي- مكتبات جامعي - إعلام جامعي - إعلام
الطائف	٧	١	١	محاسب سكرتير	جامعي - تجارة جامعي - لغة عربية
القصيم	٧	–	١	خطاط / كاتب	جامعي - لغة عربية
المدينة المنورة	٩	٢	–	أمين المكتبة سكرتير	جامعي- مكتبات جامعي - لغة عربية
مكة	٨	٣	٢	أمين المكتبة المسئول الإعلامي مسئول العلاقات العامة محاسب المشرف على الشئون الفنية	جامعي- مكتبات جامعي - لغة عربية جامعي - إعلام جامعي - تجارة هندسة إذاعية
المنطقة الشرقية	٦	١	–		جامعي - لغة عربية

٣/١/١ العضوية :

توفر الأندية نظاماً للعضوية فيها، إذ نصت المادة رقم (٥) في الباب الثاني من النظام : على أن تكون العضوية بالنادي طبقًا للقواعد التالية :

"العضو المؤسس :

وهو العضو الذي أسهم في تأسيس النادي وورد اسمه في طلب التأسيس.

عضو عامل :

وهو السعودي الذي انضم إلى عضوية النادي بعد التأسيس.

عضو منتسب :

وهو الذي ينتمي لأية جنسية أخرى للبلاد العربية والإسلامية والصديقة".

كما تنص المادة رقم (٦) على أنه : "يجوز لمجلس إدارة النادي منح العضوية الشرفية لغير السعودي؛ كذلك ممن أدوا خدمات عامة ممتازة للمملكة أو للنادي".

هذا ويشترط في العضو العامل ألا يقل عمره عن ثمانية عشر عاماً. ويوضح الجدول التالي عدد الأعضاء المنتمين لكل ناد :

الجدول رقم (٦) يوضح عدد الأعضاء العاملين المنتمين للأندية

النادي	عدد أعضاء النادي
أبها	٢٥٠
جازان	٧٢
جدة	٢١٥
الرياض	٨٠
الطائف	٦١
القصيم	٢٥٠
المدينة المنورة	٣١٣
مكة	٩٠٠
الشرقية	١٣٢
المجموع	٢٢٧٣

وفيما يخص المزايا التي تمنحها الأندية للعضو فهي كالتالي :

(أ) "طباعة إنتاجه الأدبي بعد موافقة مجلس الإدارة وفحصه.

(ب) الحصول على نسخة مجانية من إصدارات النادي، ومن الكتب التي يشتريها النادي من إنتاج الأعضاء.

(ج) شراء نسخ من مؤلفات العضو المطبوعة إن وجدت.

(د) حق حضور الجمعية العمومية للنادي.

(هـ) منحه دعوة مفتوحة لحضور النشاطات الأدبية والثقافية التي يقيمها النادي.

(و) الترشيح لحضور المؤتمرات الأدبية والثقافية التي تقام داخل المملكة.

(ز) الاستفادة من نظام الإعارة بمكتبة النادي"[1].

٢/١/٣ سير العمل في الأندية :

يتمثل سير العمل في الأندية الأدبية الثقافية في ألوان النشاط المتنوع الذي تمارسه، وفق ما جاء في نظامها العام - فصل خطة سير العمل - والمتمثل في التالي* :

(أ) الندوات والمحاضرات (النشاط المنبري) :

والمتمثل في عمليات الإلقاء المباشر التي تعقد بالأندية، ويدعى للمحاضرة فيها أدباء من داخل المملكة وخارجها، كما يندرج تحت هذا النشاط الأمسيات الشعرية والقصصية؛ ويعد هذا النشاط من أهم الأنشطة التي تمارسها الأندية لما له من تأثير مباشر في تفعيل وإثراء الساحة الأدبية الثقافية، وعادة ما تطبع الأندية ما يلقى على منصاتها من أعمال هادفة.

---

(١) دليل نادي المنطقة الشرقية الأدبي.- ط١.- الدمام: نادي المنطقة الشرقية الأدبي، ١٤١٢هـ، ص ٥٣.

* انظر الأندية الأدبية في سطور (نظام الأندية الأدبية)، ص ص ٢٥ - ٣٠.

(ب) نشر وطباعة الإنتاج الأدبي الثقافي :

تقر لائحة الأندية، أن يطبع كل ناد ما لا يقل عن خمسة كتب سنويًا، إما من الإنتاج الجديد أو من التراث العربي الإسلامي، سواء أكان لأدباء سعوديين أم لأدباء عرب إذا كان إنتاجهم ملائمًا لاتجاه المملكة وتقاليدها الإسلامية.

وهي تقوم بذلك لدعم الأدباء والمفكرين والشباب عن طريق تبني مؤلفاتهم ونشرها وتعويضهم ماديًا، والعمل على بيع تلك المؤلفات بأسعار مناسبة حتى يسهل رواجها؛ بهدف دعم الأدب والثقافة في البلاد (وهو موضوع هذه الدراسة).

(ج) المسابقات الأدبية :

تنظم الأندية على مدار السنة مسابقات مختلفة في القصة والشعر والمقال والبحث الأدبي والمسرح والرسم وحفظ القرآن وغيرها وتخصص جوائز كحافز لذلك، وتأمل من ذلك الكشف عن المواهب المبدعة وتبني أعمالها ونشرها، على أن لا يقل عدد المسابقات التي يقيمها النادي عن ثلاث مسابقات سنوياً.

(د) دعم الإعلام والصحافة :

من خلال برامج وزوايا أدبية يشارك فيها الأدباء في سبيل نشر الأدب الحي المثمر، وذلك بالتنسيق مع وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة.

(هـ) العناية بالطلاب ذوي المواهب الأدبية :

بالتنسيق الدائم مع المؤسسات التعليمية كالمدارس والجامعات، وتشجيعهم على ريادة الأندية ليسيروا في طريق التحصيل الأدبي، وعقد دروس لهم في اللغة العربية بواسطة أستاذ متخصص لتقوية ملكتهم الأدبية.

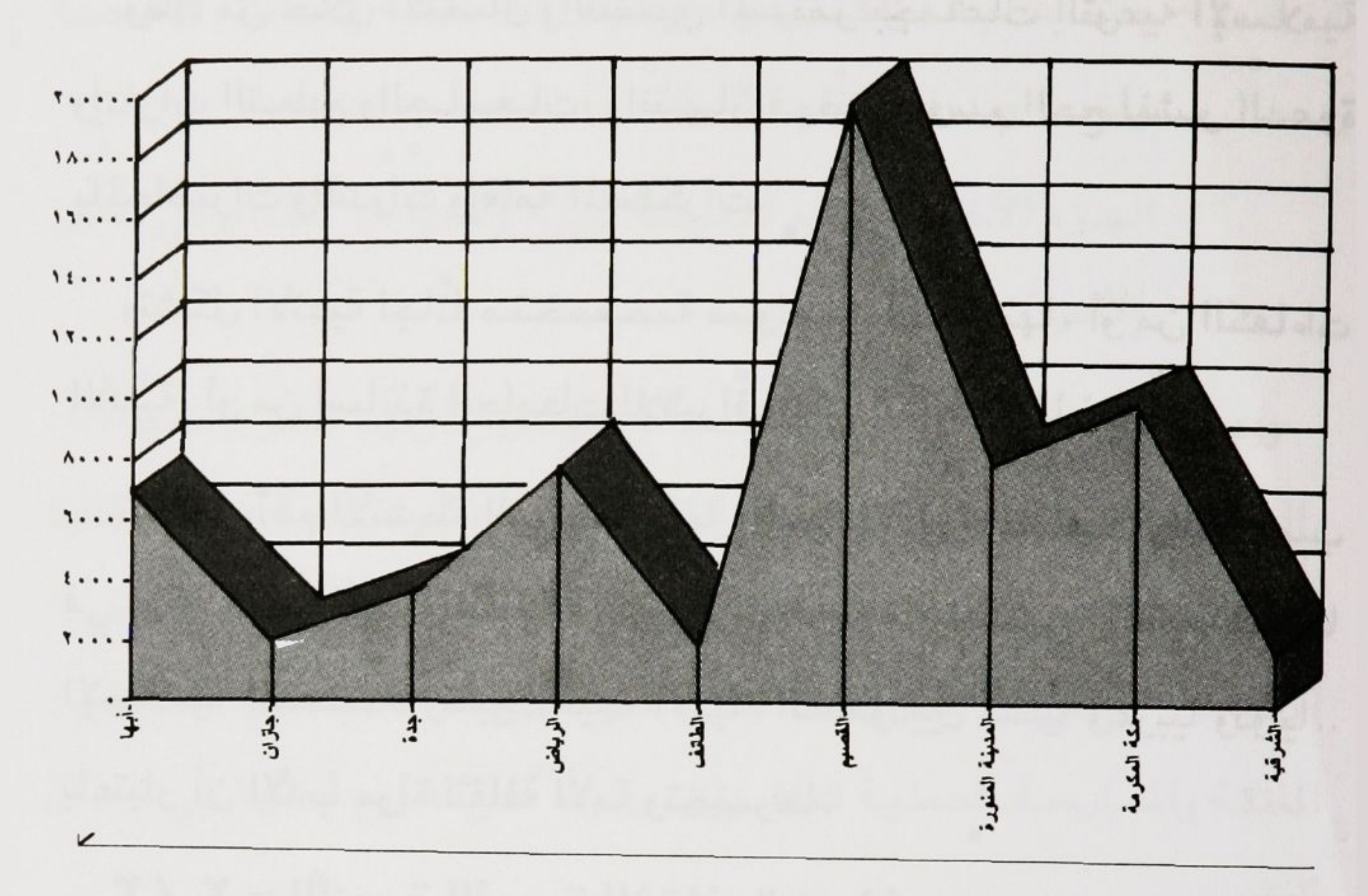
(و) مكتبة النادي :

تعنى باقتناء المراجع والكتب النافعة وخاصة في مجال الأدب واتجاهاته وتوفيرها للجمهور من خلال قاعة للمطالعة بداخل النادي وعن طريق نظام للإعارة الخارجية، وتتم عمليات التزويد فيها بصورة مباشرة من الأندية ذاتها كما تقيم معرضاً دائماً لإنتاج الأندية. ويلقي الجدول والشكل التاليين الضوء على حجم مكتبات الأندية :

الجدول رقم (٧)

يلقي الضوء على حجم مكتبات الأندية من الكتب

النادي	عدد العناوين
أبها	٧,٠٠٠
جازان	٢,٠٩٢
جدة	٣,٧٠٠
الرياض	٨٠٠٠
الطائف	١,٩٠٠
القصيم	٢٠,٠٠٠
المدينة المنورة	٧,٩٩٥
مكة	١٠,٠٠٠
الشرقية	١,٩٠٠
المجموع	٦٨,٦٨٧



الشكل رقم (٧)

يوضح الكتب في مكتبات كل ناد ونسبتها

(ز) المشاركات :

تشارك الأندية في الأنشطة الموسمية والاجتماعات المختلفة، وأيضاً في المهرجانات والاحتفالات الثقافية، ومعارض الكتب داخل المملكة وخارجها.

(ح) اللقاءات الأدبية :

تنظم الأندية لقاءات بين أدباء المنطقة الواحدة، ثم بين أدباء المملكة وعلى مستوى مشاهير الأدباء في العالم العربي، بهدف التشاور في طرق بعث الأدب، والاتفاق على مناهج مدروسة تنير للأدباء طريق الإبداع وخلق التعاون فيما بينهم.

(ط) خدمة الدعوة الإسلامية :

وذلك من خلال الاتصال والتنسيق المستمر بجماعات التوعية الإسلامية وإدارات التعليم والجامعات، وانتهاز فرص موسم الحج لنشر الدعوة بالمحاضرات والندوات وإقامة المعسكرات.

وتشكل الأندية لجانًا متخصصة سواء من أعضائها، أو من الكفاءات الأدبية، أو من أساتذة الجامعات للإشراف على أنشطتها المختلفة.

تلك هي أهم الأنشطة التي تمارسها الأندية الأدبية الثقافية، والتي تصب في بوتقة نشر الأدب والثقافة في ربوع الوطن، بما يتماشى وتعاليم عقيدتنا الإسلامية السمحاء، وتثبيت قيمة الأدباء السعوديين محليًا وعربيًا ودوليًا.. باعتبار أن الأدب مرآة لثقافة الأمة وتحضرها.

٣ / ٢ - الأندية الأدبية الثقافية كناشر :

تمر عملية النشر في الأندية الأدبية الثقافية بصفة عامة بالخطوات التالية :

١ – موافقة مبدئية على المخطوط من قبل مجلس الإدارة.

٢ – إحالته إلى فاحصين لتحكيمه، الأول من أعضاء مجلس الإدارة والثاني متخصص خارجي من الوسط الأدبي أو الأكاديمي.

٣ – بعد التأكد من تمام صلاحيته للنشر، يحال إلى وزارة الإعلام بطلب فسحه.

٤ – الحصول على عروض لطباعته، ثم اعتماد الطباعة.

٥ – عملية التوزيع، والتي تتم في الأندية عادة كالتالي :

- جزء يوزع بصورة مباشرة من قبل النادي كإهداءات.
- جزء يسلم للمؤلف، وهو عادة (٢٠٠) نسخة لإهداءاته الخاصة وفق ما ورد في نظام الأندية.
- الجزء الأخير يسلم لشركة توزيع (كما هو الحال في بعض الأندية).

وبهذا فإن الأندية وبمجرد اعتماد مجلس إدارتها نشر كتاب ما، والخطوات التي تقوم بها في سبيل إنتاج الكتاب ونشره وتحمل أعبائه المالية والقانونية؛ فهي بذلك تمارس دور الناشر محققة ما جاء في نظامها الأساس. ويبقى أن نقارن ذلك الدور الذي تقوم به الأندية، مع التعريفات المقننة والممارسة العملية للناشرين، وقوفاً على تقويم أدائها في مجال النشر.

إذ تعرّف موسوعة المكتبات (الناشر) بأنه : "الشخص أو المؤسسة أو الهيئة التي تأخذ على عاتقها مسئولية إصدار الكتب أو المواد المطبوعة الأخرى للعامة"(١).

بينما يعرفه داتيس سميث بأنه "شخص يستثمر أمواله في الكتب، فهو يدفع الأموال للمؤلف والمترجم والفنان والمحرر والطابع وصانع الورق... إلخ لإنتاج الكتب، كما يدفع الأموال إلى البائعين والمعلنين الذين يعاونون في تسويقها"(٢).

---

(١) Encyclopaedia of Librarianship. 03 rd revised ed.-London: Bowes & Bowes, March 1966, p. 376.

(١) داتيس سميث. مصدر سابق، ص ٣١.

ومن هنا يتضح أن الناشر سواء أكان شخصًا أو هيئة؛ بأنه هو الذي يتلقى المخطوط من المؤلف ويتفق معه على حقه المادي، ثم مع المصمم ويتفق معه على الأجر - إن لم يكن موظفًا لديه - ويحول المخطوط إلى المطبعة بالمواصفات التي يحددها ويدفع قيمة التكلفة، ثم تأتي مهمة قسم التسويق ليقرر خطط البيع والترويج والتوزيع التي ستتبع.

وبالتالي يمكن القول بأن الناشر هو المسئول عن نشر المطبوع منذ أن كان مخطوطًا، وإلى ما بعد نشره، ماليًا وقانونيًا؛ وهذا ينطبق بصورة عامة على أداء الأندية كناشر.

ويمكن تقسيم الناشرين إلى فئتين : ناشرون تجاريون مهمتهم الأساسية الربح، وناشرون غير تجاريين، أي أن النشر بالنسبة لهم نشاط مساعد أو مساند لوظيفتهم الأساسية وليس هدفهم الأساس الربح؛ والناشر من هذا النوع عادة ما يكون مؤسسة أو هيئة علمية أو بحثية أو بنكية أو مكتبات كبرى كالمكتبة الوطنية.

وتندرج الأندية الأدبية الثقافية بطبيعة الحال في النوع الثاني؛ أي أنها هيئات تؤدي دور الناشر غير التجاري، ولا تهدف أنشطتها تحقيق الربح، وذلك وفق ما جاء في نظامها من أهداف. فالأندية تعمل على دعم الأدباء والمفكرين بتبني أعمالهم ونشرها وتعويضهم ماديًا، وتسويق تلك الأعمال بأسعار مناسبة غالبًا لا تتجاوز أسعار تكلفتها.

ومن هنا يتضح بأن نشاط النشر يشكل جانبًا مهمًا وأداة أساسية في تحقيق الأهداف المنوطة بالأندية، والتي تقوم بممارسة عملية النشر من خلال ما تنشره من إصدارات، وهي تساير بذلك ما جاء في نظامها العام فصل

(خطة سير العمل بالأندية) : "بطبع ما يلقى على منصاتها من أعمال قيمة، وإصدار ما لا يقل عن خمسة كتب سنوياً، إما من الإنتاج الجديد للأدباء، أو من التراث الثمين بحيث تعطى الأولوية للمبدع من الشعراء والأدباء السعوديين، ولا بأس من طباعة إنتاج غير السعوديين إذا تقدموا بطلبات لذلك وكان إنتاجهم ملائماً لاتجاه المملكة وتقاليدها الإسلامية، إضافة إلى حض الأندية على إصدار دوريات تعنى بالأدب والثقافة بصفة خاصة"(١).

وقد قام الباحث بتتبع ما خصصته الأندية من إعاناتها لمجال النشر، طوال خمس سنوات خلت، وذلك للفترة من عام ١٤١٠هـ إلى عام ١٤١٤هـ، بهدف الخروج بمؤشرات دلالية توضح مدى أهمية النشر في كل ناد، يوضح ذلك الجدول التالي :

إذ نخلص من تحليل البيانات بأن مخصصات نادي أبها لمجال النشر كانت في عام ١٤١٠هـ تشكل نسبة ٢.٨٧٪ من إعانة النادي، ثم أخذت في التصاعد إلا أنها انخفضت قليلاً في عام ١٤١٣هـ لتعود فتقفز عام ١٤١٤هـ إذ شكلت فيه أعلى نسبة وهي ١٠٪؛ وقد بلغ مجموع مخصصات النادي لمجال النشر في الخمس سنوات ما قيمته (٢٦٩.٥٣١) ريالاً.

أما نادي جازان فقد بلغت نسبة ما خصصه عام ١٤١٠هـ ١١.٢٨٪ من إعانته السنوية، بينما كانت نسبة ما خصصه عام ١٤١٤هـ ١٠.٧٠٪، أما أعلى نسبة فكانت عام ١٤١١هـ وبلغت ٢٢.٧٥٪؛ أما مجموع مخصصات النادي في السنوات الخمس فبلغت (٧٣٧,٠٣٧) ريالاً.

---

(١) الأندية الأدبية في سطور (نظام الأندية الأدبية). مصدر سابق، ص ٢٥.

الجدول رقم (٨)

يوضح مقدار ما خصصته الأندية من إعاناتها لمجال النشر خلال خمس سنوات

النادي	عام ١٤١٠هـ	النسبة	عام ١٤١١هـ	النسبة	عام ١٤١٢هـ	النسبة	عام ١٤١٣هـ	النسبة	عام ١٤١٤هـ	النسبة	المجموع
أبها	٣٠,١١٧	٪٢,٨٧	٤٨,١٦٤	٪٨,٠٣	٥٥,٩٠٠	٪٦,٩٩	٥٥,٢٥٠	٪٥,٥٣	٨٠,٠٠٠	٪١٠	٢٦٩,٥٣١
جازان	١٨٦,٠٩٢	٪١١,٢٨	١٨٢,٠٢٠	٪٢٢,٧٥	١٣٢,٤٢٥	٪١٠,١٩	٥٤,٥٠٠	٪٦,٨١	١٨٢,٠٠٠	٪١٠,٧٠	٧٣٧,٠٣٧
جدة	٤٣,٤٨٨	٪٣,١١	٣٦٧,١٤٤	٪٦١,١٩	٢٧١,٧٤٥	٪١٨,٦٥	٤٥٨,٤٣١	٪٨٣,٣٥	٦٣٦,٠٠٠	٪١٢٧,٢	١,٧٧٦,٨٠٨
الرياض	٧٣,١٧٧	٪٧,٣٢	٩٧,٧٠٠	٪١٠,٨٥	٦٨٧٧٠	٪٧,٦٤	١٤٩,٨٧٠	٪١٤,٩٩	١٩٥,٠٠٠	٪٣٠	٥٨٤٥١٧
الطائف	٦٨,٠٠٠	٪٤,٨٦	٧٦,٦٢٠	٪١٥,٣٢	٦٤,٨٠٠	٪٥,٥٤	٧١,٢٠٠	٪١٢,٩٤	٥٦,٦٥٠	٪٨,٠٩	٣٣٧,٢٧٠
القصيم	١٥٠,٠٠٠	٪١٥,٧٩	١٠٠,٠٠٠	٪١١,١١	١٢٥,٠٠٠	٪١٤,٧٠	١٥٠,٠٠٠	٪١٦,٦٧	١٧٥,٠٠٠	٪٢١,٨٧	٧٠٠,٠٠٠
المدينة المنورة	١٢٩,٠٠٠	٪١٨,٤٣	١٢٧,٨١٢	٪٢٥,٥٦	٢٠٨,٠٠٥	٪١٧,٣٣	٢٤٧,٩٠٤	٪٤٥,٠٧	٢٧٠,٠٠٠	٪٣٠	٩٨٢,٧٢١
مكة	٨١,٣٩٢	٪٦,٥١	١٤٣,٠٢٧	٪١٧,٨٨	٨١,٩٠٤	٪٦,٥٥	٩٤,٢٩٢	٪٨,٥٧	١٠١,٢٤٠	٪١٠,١٢	٥٠١,٨٥٥
الشرقية	٢٥,٠٠٠	٪٣,٨٥	٤٠,٠٠٠	٪٤	٧٥,٠٠٠	٪٤,٨٤	١٢٠,٠٠٠	٪١٠,٩١	٢٤٠,٠٠٠	٪١٨,٤٦	٥٠٠,٠٠٠

أما نسبة مخصصات نادي جدة لمجال النشر فكانت في ارتفاع وانخفاض، ورغم أن ما خصص لعام ١٤١٠هـ كان بسيطًا ولم يتجاوز ٣,١١٪ من إعانة النادي، إلا أن ما خصص في الأعوام التالية كان كبيرًا وبلغ أعلى نسبة له عام ١٤١٤هـ وشكل ما نسبته ١٢٧,٢٪، أي أن ما أنفقه النادي لمجال النشر تجاوز قيمة الإعانة السنوية المقدمة له؛ وقد يعود ذلك إلى وجود أموال مرحلة من حسابات السنة التي سبقتها، ولكن بسؤال النادي تبين أنه يحصل على بعض الهبات أيضًا من التجار والأعيان داخل المدينة، وهذا لا يتعارض مع نظام الأندية حسب ما جاء في باب الضوابط المالية الموحدة للأندية المادة رقم (١- الموارد)*؛ هذا وقد بلغ إجمالي ما خصصه النادي لمجال النشر في الخمس سنوات ما قيمته (١,٧٧٦, ٨٠٨) ريالات.

ونجد بأن مخصصات نادي الرياض لمجال النشر شهدت ارتفاعًا ملحوظًا، ففي حين أن النسبة لم تتجاوز ٧٪ من إعانة النادي عام ١٤١٠هـ، إلا أن تلك المخصصات قفزت عام ١٤١٤هـ وشكلت ما نسبته ٣٠٪؛ وبلغ مجموع ما خصصه النادي في السنوات الخمس ما قيمته (٥٨٤,٥١٧) ريالاً.

وكانت مخصصات نادي الطائف لمجال النشر في ارتفاع وانخفاض، ففي عام ١٤١٠هـ شكلت نسبة ٨٦ ,٤٪، وفي عام ١٤١٤هـ نسبة ٨,٠٩٪، أما أعلى نسبة فكانت عام ١٤١١هـ وبلغت ٣٢ . ١٥٪؛ وبلغ مجموع ما خصصه النادي في السنوات الخمس ما قيمته (٣٣٧,٢٧٠) ريالاً.

ونادي القصيم خصص عام ١٤١٠هـ ما نسبته ١٥,٧٩٪ من إعانة النادي لمجال النشر، وكانت أعلى نسبة في عام ١٤١٤هـ وبلغت ٨٧ ,٢١٪؛ وبلغ مجموع مخصصات النادي في الأعوام الخمسة ما قيمته (٧٠٠,٠٠٠) ريال.

وكانت نسبة مخصصات نادي المدينة المنورة لمجال النشر من إعانته السنوية مرتفعة عمومًا، إذ بلغت عام ١٤١٠هـ ما نسبته ١٨,٤٣٪، وفي عام ١٤١٤هـ ما

* انظر الأندية الأدبية في سطور (نظام الأندية الأدبية). المصدر السابق، ص ٢١.

نسبته ٣٠٪، بينما أعلى نسبة كانت عام ١٤١٣هـ وهي ٤٥,٠٧٪؛ وقد بلغ مجموع مخصصات النادي في الأعوام الخمسة ما قيمته (٩٨٢,٧٢١) ريالاً.

أما نادي مكة فقد كانت نسبة ما خصصه لمجال النشر من إعانته السنوية عام ١٤١٠هـ هي ٦,٥١٪، وفي عام ١٤١٤هـ نسبة ١٢ , ١٠٪، أما أعلى نسبة فكانت عام ١٤١١هـ وبلغت ما نسبته ٨٨ , ١٧٪؛ وبلغ إجمالي مخصصات النادي في السنوات الخمس ما قيمته (٥٠١,٨٥٥) ريالاً.

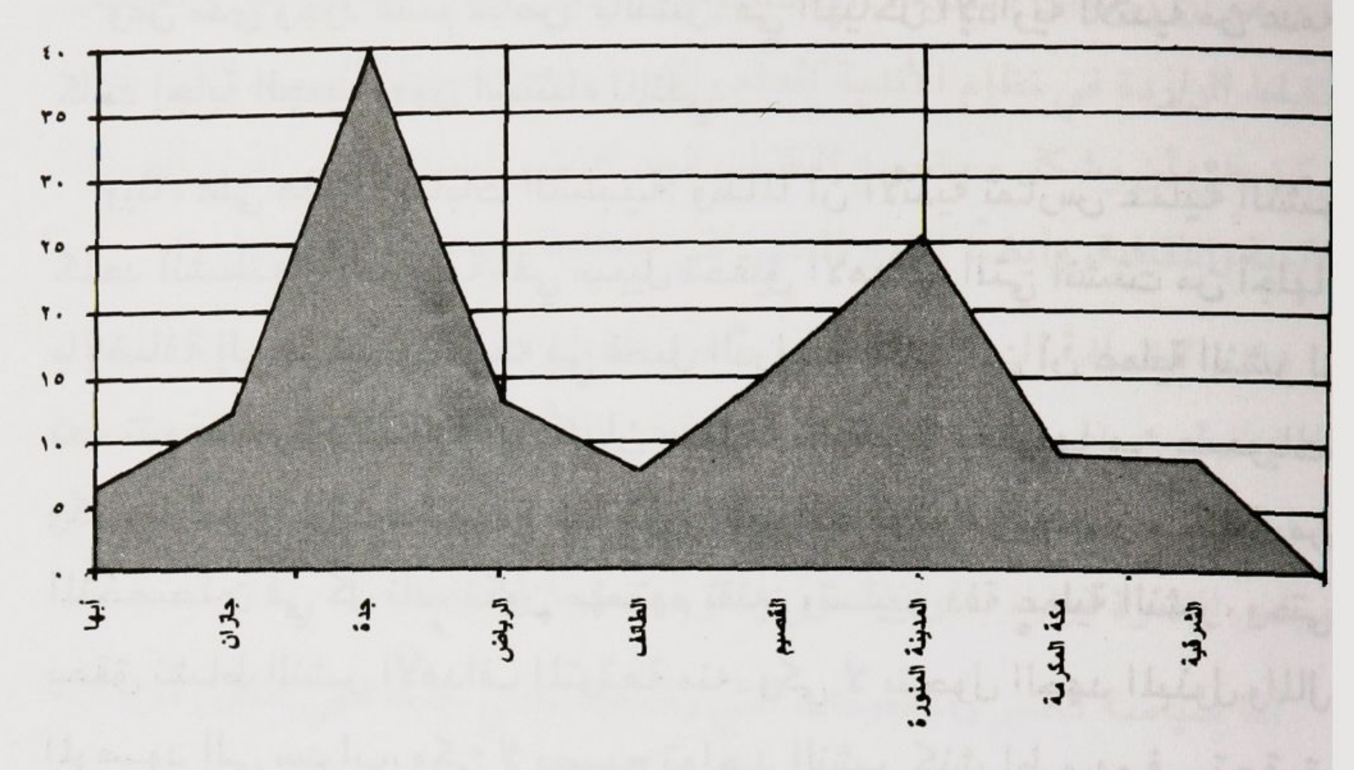
وأخيرًا فإن مخصصات نادي الشرقية لمجال النشر من إعانته السنوية كانت في تصاعد مستمر، ففي عام ١٤١٠هـ شكلت نسبة ٨٥ , ٣٪، ووصلت إلى أعلى نسبة عام ١٤١٤هـ بما نسبته ٤٦ , ١٨٪؛ وبلغ إجمالي مخصصات النادي لمجال النشر طوال السنوات الخمس من ١٤١٠هـ إلى ١٤١٤هـ ما قيمته (٥٠٠,٠٠٠) ريال.

وقد قام الباحث بإجراء مقارنة شاملة لإجمالي مخصصات الأندية لمجال النشر من إعاناتها السنوية لنفس تلك الفترة، وفق ما يتضح من الجدول والشكل التاليين :

الجدول رقم (٩)

يوضح مقدار إجمالي ما خصص لمجال النشر ونسبته إلى الإعانة السنوية خلال السنوات الخمس

النادي	إجمالي الإعانة ١٤١٠ - ١٤١٤هـ	إجمالي مخصصات النشر ١٤١٠ - ١٤١٤هـ	النسبة
أبها	٤,٢٥٠,٠٠٠	٢٦٩,٥٣١	٦,٣٤٪
جازان	٦,٢٥٠,٠٠٠	٧٣٧,٠٣٧	١١,٧٩٪
جدة	٤,٥٠٧,٠٠٠	١,٧٧٦,٨٠٨	٣٩,٤٢٪
الرياض	٤,٤٥٠,٠٠٠	٥٨٤,٥١٧	١٣,١٣٪
الطائف	٤,٣٢٠,٠٠٠	٣٣٧,٢٧٠	٧,٨١٪
القصيم	٤,٤٠٠,٠٠٠	٧٠٠,٠٠٠	١٥,٩١٪
المدينة المنورة	٣,٨٥٠,٠٠٠	٩٨٢,٧٢١	٢٥,٥٢٪
مكة	٥,٤٠٠,٠٠٠	٥٠١,٨٥٥	٩,٢٩٪
الشرقية	٥,٦٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	٨,٩٣٪



الشكل رقم (٨)

يوضح نسبة ما خصصه كل ناد للنشر من إعانته السنوية للسنوات الخمس

ومن الجدول السابق نجد أن نادي جدة قد احتل المرتبة الأولى من بين الأندية في نسبة إجمالي ما خصصه لمجال النشر من إعانته للأعوام الخمس وذلك بنسبة ٣٩,٤٢٪؛ وفي هذا دلالة على تركيز النادي على مجال النشر كأحد الأنشطة الأساسية في تحقيق هدف الأندية العام والمتمثل في نشر الأدب، وهذه نقطة إيجابية تحسب لصالح النادي.

كما احتل المرتبة الثانية نادي المدينة المنورة بنسبة ٢٥,٥٢٪، وجاء في المرتبة الثالثة نادي القصيم بنسبة ١٥,٩١٪، وفي المرتبة الرابعة نادي الرياض بنسبة ١٣,١٣٪، وفي المرتبة الخامسة نادي جازان بنسبة ١١,٧٩٪، وفي المرتبة السادسة نادي مكة بنسبة ٩,٢٩٪، وفي المرتبة السابعة نادي الشرقية بنسبة ٨,٩٣٪، وفي المرتبة الثامنة نادي الطائف بنسبة ٧,٨١٪، وفي المرتبة التاسعة والأخيرة نادي أبها إذ بلغ إجمالي نسبة ما خصصه لمجال النشر من إجمالي الإعانات المقدمة له للفترة من ١٤١٠هـ إلى ١٤١٤هـ ما نسبته ٦,٣٤٪.

وعن مدى وجود قسم خاص "بالنشر" في الهياكل الإدارية للأندية من عدمه، كانت إجابة الجميع ودون استثناء بالنفي.

وبناء على هذه الإجابات السلبية؛ وطالما أن الأندية تمارس عملية النشر كأحد أنشطتها الأساسية، في سبيل تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها، بالإضافة إلى ما تم توضيحه في فصل الدراسة الثاني من أن عملية النشر لم تعد تتم بصورة إرتجالية، بل كيان صناعة معقد لما يعتريها من صعوبات، وكونها تمر بقنوات متعددة؛ لذا فإن الأمر يحتم توافر جهاز متكامل من المتخصصين في كل نادٍ، تكون مهمتهم تقنين وتسيير دفة عملية النشر، وحتى يحقق نشاط النشر الأهداف المتوقعة منه، وكي لا يتحول الجهد المبذول والمال المرصود إلى سراب، وكي لا يصبح تواجد النشر كنشاط مهم في تحقيق أهداف الأندية من عدمه سيان؛ فلابد من أن توجه إلى سرعة تأسيس قسم خاص يعنى "بالنشر" ويدير شئونه.

وبسؤال الأندية عما إذا كانت تضع سياسة مكتوبة خاصة بعملية النشر، فقد ضمنت إجابات الأندية في الجدول التالي :

الجدول رقم (١٠)

يوضح مدى وجود سياسة مكتوبة خاصة بعملية النشر من عدمه

النادي	سياسة مكتوبة خاصة بالنشر
أبها	لا
جازان	لا
جدة	نعم
الرياض	لا
الطائف	لا
القصيم	لا
المدينة المنورة	لا
مكة	لا
الشرقية	لا

ورغم أن إجابات الأندية كانت سلبية، إلا أنها أفادت بأخذها في الحسبان النقاط الواردة في نظام الأندية العام والتي لها صلة بهذا الصدد، كما أنها تركز على أن يشكل موضوع الكتاب قيد النشر إسهاماً في إثراء الحركة الأدبية والثقافية، وأيضاً النهج العلمي في المعالجة، وجدة الموضوع.

هذا بالإضافة إلى اتفاقها في معظم الخطوات التي تسبق عملية النشر، فالمخطوط يعرض بداية على لجنة خاصة في النادي، ثم يحول إلى متخصصين خارجيين سواء من الوسط الأدبي أو الأكاديمي، وبناء على مرئياتهم يبني مجلس الإدارة قراره بالموافقة على نشر المخطوط أو رفضه.

أما سياسة النشر والمطبوعات التي وضعها نادي جدة، فهي تتكون من ثلاثة عناصر أساسية، وهي :

الأول – الأهداف : والتي تحدد النقاط التي يركز عليها النادي للموافقة على نشر المخطوط.

الثاني – يتناول الشروط التي تسبق وتلي الموافقة على النشر.

الثالث – يتناول التوصيات العامة التي تعزز نشاط النشر بالنادي.

وبعد دراسة هذه "السياسة" توصل الباحث إلى أن هناك نقاطاً سلبية تعتريها، منها : أنها ركزت على الجانب الإداري وأغفلت الجانب الفني في عملية النشر، كما توجد تناقضات عدة بين موادها؛ ففي حين تشير تحت عنصر الأهداف إلى أنه يكتفى بالاتفاق الشفوي مع المؤلف فإنها تعود تحت عنصر الشروط لتشير إلى أهمية إبرام عقد بين النادي والمؤلف.

وهناك تعارض فيما يخص التعامل مع المؤلف والمكافأة التي تمنح له بين هذه السياسة في فقرتها «رقم ٢/٤ تحت عنصر الشروط» مع ما جاء في النظام العام للأندية المادة (رقم ٥ – مكافأة المؤلف).

كما أن هناك أموراً أشارت إليها السياسة ولكنها لا توضع في إطار التنفيذ، ومثال ذلك ما ورد تحت عنصر الشروط الفقرة (رقم ٢/٨)؛ بأنه لا يحق

للمؤلف التدخل في سياسة الطبع، ولكن إجابة النادي في الاستبانة كانت مخالفة لهذا الاتجاه، فقد نفت وجود أي قواعد محددة يتبعها في صناعة النشر، كانت الإجابة بالنفي، أيضًا عند سؤال النادي عمن يقوم بمراجعة بروفة الكتاب الواردة من المطبعة أفاد بأنه المؤلف.

ورغم عناصر القصور التي تعتري هذه السياسة التي وضعها نادي جدة، إلا أنها جهد إيجابي ويمكن أن تكون نواة لسياسة نشر نموذجية، إذا ما أعيدت صياغتها لتشمل مختلف جوانب صناعة النشر في عصرنا الحديث؛ وبحيث تضم أيضًا الجانب الفني إلى الجانب الإداري.

وتكمن أهمية وضع سياسة مكتوبة خاصة بالنشر في الأندية؛ من كون أن الأهداف الواردة في نظام الأندية العام ما هي إلا أهداف نهائية Terminal Objectives ولكي تستطيع الأندية تحقيقها لابد من ترجمتها إلى أهداف تفصيلية Behaveral Objectives ومركزة، وبحيث تستقي من تلك الأهداف النهائية إلى جانب اللائحة المالية وخطة سير العمل بالإضافة إلى اللائحة الداخلية للنادي.

وهذه الأهداف التفصيلية لابد وأن تكتب؛ فلو كان الهدف النهائي هنا هو نشر الكتاب الجيد فإن الأهداف التفصيلية التي تعمل على تحقيق هذا الهدف يمكن أن تتمثل في تحديد طريقة التحكيم، وعملية التحرير، والإنتاج المادي للكتاب، وطريقة التوزيع وما إلى ذلك من أهداف تفصيلية يجب أن تكتب لتحديد التفصيلات والعلاقات بين مختلف الأطراف المساهمة في عملية النشر التي تضطلع بها الأندية، وصولاً إلى خدمة نشاط النشر والسير به إلى الأحسن ووضعه في الطريق السليم.

وهنا تأتي أهمية وضع سياسة مكتوبة خاصة بعملية النشر، تشمل أدق تفصيلاته الإدارية منها والفنية، وأن تنشر على ذوي الصلة وفي مقدمتهم الأدباء أعضاء النادي.

٣/٣ التأليف :

يعكس الإنتاج الفكري الصادر عن الأندية الأدبية الثقافية لغة العصر الذي نعيشه، بوصفه نتاجًا فكريًّا حديثًا في معظمه لمؤلفين معاصرين.. ورغم أن بعض الأعمال قديمة، إلا أنها إما صدرت في طبعة حديثة أو منقحة، أو تم تحقيقها لتكون أقرب إلى لغة العصر، وبذلك يواكب إنتاج الأندية النقلة الحضارية التي تشهدها المملكة العربية السعودية في مختلف الميادين.

والتنمية الثقافية لا تقل أهمية عن التنمية الصناعية والاقتصادية والاجتماعية؛ وبالتالي فإن الأندية تسهم في التنمية الثقافية من خلال أنشطتها المختلفة، بالإضافة إلى كونها قد أصبحت تشكل بإنتاجها الفكري قناة من قنوات النشر الوطنية.

(أ) العضوية وارتباطها بالتأليف :

يرتبط عنصر التأليف في الأندية بصورة مباشرة بالأعضاء العاملين، كما أن أهداف الأندية المرجوة وأثرها المطلوب في المجتمع، لا يتحققان إلا بالاعتماد على مساهماتهم في توجيه الحركة الأدبية الثقافية وإثرائها، من خلال المشاركة الفعالة في أنشطة الأندية المختلفة من لقاءات وأمسيات ومناقشات وندوات ومحاضرات، حيث يتفجر الفكر والإبداع الأدبي.. لكون العضو مهتمًا بهذا النوع من النشاط الفكري.

وهنا يأتي دور الأندية الحيوي في بلورة وتوجيه ذلك التفاعل الأدبي ومن ثم العمل على نشره، بوصفه يمثل عصارة ما توصل إليه الأدباء حيال الموضوع قيد المناقشة، وبما لا يتعارض واتجاه المملكة وتقاليدها الإسلامية؛ وتكون الأندية بذلك قد تقدمت نحو الاتجاه الصحيح في ضبط إيقاع عنصر مهم من عناصر صناعة النشر وأعني به التأليف، وبالتالي انعكاس ذلك إيجابًا على مستوى المحتوى الموضوعي لإصداراتها.

ولمعرفة مستوى أهمية الأخذ بمبدأ الأولوية في نشر مؤلفات الأعضاء العاملين، فقد وضع الباحث الجدول التالي رقم (١١)، الذي يوضح عدد المؤلفين الأعضاء وإجمالي عدد مؤلفي إصدارات كل ناد ونسبة الأعضاء إليهم، ثم إجمالي عدد أعضاء النادي ونسبة المؤلفين إليهم :

الجدول رقم (١١)

يوضح عدد مؤلفي إصدارات كل ناد وعدد المؤلفين الأعضاء منهم ونسبتهم إلى إجمالي أعضائه

النادي	مؤلفون أعضاء	إجمالي المؤلفين	النسبة	إجمالي الأعضاء	النسبة
أبها	٢٣	٥٠	٤٦٪	٢٥٠	٩,٢٪
جازان	٣١	٤٥	٦٨, ٨٩٪	٧٢	٤٣,٠٥٪
جدة	٤٦	٧٨	٥٨,٩٧٪	٢١٥	٢١,٣٩٪
الرياض	٤١	٦٤	٦٤,١٪	٨٠	٥١,٢٥٪
الطائف	٣٦	٧٩	٤٥,٥٧٪	٦١	٥٩,٠٢٪
القصيم	١٠	٢٣	٤٣,٤٨٪	٢٥٠	٤٪
المدينة المنورة	٢٣	٤٥	٥١,١١٪	٣١٣	٧,٣٥٪
مكة	٣٤	٥٧	٥٩,٦٥٪	٩٠٠	٣,٧٨٪
الشرقية	٨	٨	١٠٠٪	١٣٢	٦,٠٦٪
المجموع	٢٥٢	٤٤٩	٥٦,١٢٪	٢٢٧٣	١١,٠٩٪

ومن خلال الجدول السابق أمكن تحديد مدى فاعلية الأعضاء العاملين في كل ناد، وذلك من خلال احتساب نسبة المؤلفين من الأعضاء العاملين إلى إجمالي أعضاء النادي، وقد اتضح بأن أعلى درجة خصوبة في نادي الطائف؛ حيث بلغت ٥٩,٠٢٪، وأقلها كانت في نادي مكة وبلغت ٣,٧٨٪ فقط.

أما أعلى نسبة للمؤلفين الأعضاء من إجمالي عدد مؤلفي الإصدارات، فكانت في نادي الشرقية وبلغت ١٠٠٪، وأقلها في نادي القصيم إذ شكل المؤلفون الأعضاء ٤٣,٤٨٪ من إجمالي عدد مؤلفي إصدارات النادي.

كما يتبين لنا أن إجمالي نسبة المؤلفين من الأعضاء العاملين إلى إجمالي مؤلفي إصدارات الأندية بلغت ٥٦,١٢٪؛ وهذا يعني أن المؤلفين غير الأعضاء يشكلون نسبة ٤٣,٨٨٪ وهي نسبة مرتفعة جداً.

بينما نجد أن نسبة المؤلفين من الأعضاء العاملين إلى إجمالي أعضاء الأندية بلغت ١١,٠٩٪؛ وهي نسبة ضئيلة جداً ودلالة واضحة على أن هناك خللاً يدعو الأندية إلى ضرورة إعادة النظر في العضوية؛ لأن ما نسبتهم ٨٨,٩١٪ من الأعضاء يعدّون من الأعضاء غير المنتجين، فليس المهم كم من الأعضاء يحملون بطاقة عضوية النادي بل المهم الأعضاء المنتجون الذين يثرون أنشطته بفكرهم وإبداعهم.

وفي سبيل الارتقاء بمستوى النتاج الفكري للأندية، فإن عليها أن تهتم باستقطاب أكبر قدر ممكن من الأدباء لعضويتها؛ إذ كلما زاد عدد الأعضاء المنتجين زاد الإنتاج كماً وتحسن نوعاً.

ولهذا فإن مهمة الأندية الملحة تكمن في البحث عن الأدباء والمفكرين ومحاولة ضمهم لعضويتها، وربط العضوية بالقدرة على المشاركة المؤثرة في أنشطتها، وعدم نشر أي كتاب إلا بانتماء صاحبه لعضوية النادي.

وفي هذا الصدد أشار صالح عبدالرحمن الصالح[١] إلى بعض النقاط، التي قد يسهم توفيرها للأعضاء إلى استقطاب الأدباء للانضمام لعضوية الأندية، ويمكن إجمالها في التالي :

---

(١) صالح عبدالرحمن الصالح. في كلمات، مجلة الأدبية، س ٤، ع ٣٠، (المحرم ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م)، ص ٤. (بتصرف).

١ - تطوير مكتبات الأندية لتصبح مراكز معلومات أدبية متقدمة، بحيث تتصل بأمهات المكتبات وبنوك المعلومات عبر الحاسب الآلي؛ لتكون مصدراً للمادة الأدبية.

٢ - دعم مكتبات الأندية بالاشتراك في الدوريات الأدبية المتخصصة سواء العربية منها أو الأجنبية.

٣ - تمويل نفقات حضور بعض المنتديات والمؤتمرات الأدبية التي تقام في مختلف دول العالم.

٤ - إتاحة الفرصة الفعلية أمام الأدباء للاشتراك في برمجة أنشطة الأندية وإقرارها.

(ب) التحرير :

تعرض الباحث لموضوع التحرير كأحد الأنشطة التي تقع ضمن اختصاصات الناشر المباشرة*؛ حيث توصل إلى أن للتحرير وظيفتين أساسيتين : الأولى الحصول على المخطوطات، والثانية تحرير المخطوط.

ويمكّن قسم التحرير بوظيفتيه الناشر من التدخل المباشر، أو غير المباشر في بصم شخصيته على الأعمال التي ينشرها.

ولهذا نجد أن معظم الناشرين المرموقين، يحرصون على وضع قواعد تحكم عملية النشر التي يمارسونها، وتقدم في صورة تعليمات تغطي مختلف الجوانب، حتى تلك التي تعالج دقائق الأمور، ويفرض على الأطراف الداخلة في إنتاج الأعمال الالتزام بها؛ وهدفهم النهائي هو الارتقاء بمستوى إصداراتهم، وبصم شخصياتهم وتعزيز توجهاتهم فيما ينشرونه من أعمال.

ولاستكشاف درجة أهمية "التحرير" بالنسبة للأندية، فقد اشتملت استبانة الدراسة على سؤالين، وقد ضمنت إجابات الأندية عليهما في الجدول التالي :

* انظر الفصل الثاني، ص ٨٤ .

الجدول رقم (١٢)

يوضح دور عنصر التحرير في عملية النشر بالأندية

النـادي	هل يخضع المخطوط للتحرير من قبل النادي ؟	من يقوم بمراجعة بروفة الكتاب الواردة من المطبعة ؟
أبها	لا	المؤلف
جازان	لا	المؤلف
جدة	لا	المؤلف
الرياض	لا	المؤلف
الطائف	لا	المؤلف
القصيم	لا	المؤلف
المدينة المنورة	لا	المؤلف
مكة	لا	المؤلف
الشرقية	لا	المحرر العامل بالنادي

وتظهر الإجـابات السلبيـة لثمـانيـة من الأنديـة ؛ بأنهـا لا تولي "التـحـرير" أية أهميـة تذكر، كونهـا لا تقوم بتـحـرير المخطوطات التي وافقت على نشرها، ولا بمراجعة بروفة الكتب، وأن تنقيحها لا يتم إلا من المؤلف نفسه.

وكانت الإجابة الإيجابية الوحيدة من قبل نادي الشرقية وذلك لوجود محرر متخصص يعمل فيه، وهذه نقطة إيجابية تحسب للنادي.

ونستخلص من ذلك، أن غالبية الأندية ليس لها دور يذكر في عملية صياغة ما تنشره من أعمال، بل أنها تنشر ما توافق على نشره كما يردها من المؤلف، وأيضًا تعيد له الكتاب بعد صدوره من المطبعة كبروفة ليراجعه بنفسه دون أي تدخل؛ أي أن هناك شبه انعدام لوظيفة التحرير ومهمته في عملية النشر التي تضطلع بها الأندية.

وبالتالي فإن الأندية مدعوة لإدراك أهمية الاستعانة بمحررين متخصصين ليكونوا ضمن هياكلها الوظيفية.. خاصة وأن عامل التوجيه مهم جداً بالنسبة لها، وعنصر التحرير يكتسب أهميته من كونه منفذاً حيوياً للتوجيه سواء المباشر أو غير المباشر.

وقد أوضح الباحث في فصل الدراسة الثاني، الطرق التي يتم عن طريقها الحصول على المخطوطات، وهي أن تكون المبادرة من المؤلف، أو أن تكون من الناشر أي عن طريق التكليف، أو عن طريق الواسطة أي أن تفرض على الناشر، أو عن طريق البريد.

وبسؤال الأندية عن الطرق التي يتم بها الحصول على المخطوطات، أمكن جدولة الإجابات في الجدول التالي :

الجدول رقم (١٣) يوضح طرق حصول الأندية على المخطوطات

النادي	عن طريق المؤلف	التكليف	تفرض على النادي	عن طريق البريد	أخرى
أبها	١٠٠ ٪				
جازان	١٠٠ ٪				
جدة	٩٠ ٪	١٠ ٪			
الرياض	٨٠ ٪	٢٠ ٪			
الطائف	١٠٠ ٪				
القصيم	١٠٠ ٪				
المدينة المنورة	٧٠ ٪	٣٠ ٪			
مكة	١٠٠ ٪				
الشرقية	١٠٠ ٪				

ومن الجدول السابق نجد أن الأندية : أبها، جازان، الطائف، القصيم، مكة، الشرقية تعتمد على ما يعرض عليها من قبل المؤلفين بنسبة ١٠٠٪، بينما أفادت الأندية : جدة، الرياض، المدينة المنورة بأنها تعتمد أيضاً على التكليف في بعض الأعمال بنسب متفاوتة؛ حيث جاء نادي المدينة المنورة بأعلى نسبة ٣٠٪، ثم الرياض ٢٠٪، ونادي جدة ١٠٪.

ورغم أن الطريق الأول المتمثل في قدوم المؤلف ليعرض أعماله على الناشر هو السائد، إلا أن هذا الأمر يعد مستساغاً بالنسبة للناشر الذي لا يحمل رسالة أو خدمة يؤديها في المجتمع؛ أما بالنسبة للأندية الأدبية الثقافية في المملكة فإن الأمر يختلف تماماً، فهي تحمل مسئولية نشر وتوجيه الحركة الأدبية في المجتمع، وبالتالي فإن من البديهي أن تضع نصب أعينها عنصر التوجيه، والذي لن يتأتى إلا بالطريق الثاني، وهو حصولها على المخطوطات عبر التكليف؛ سواء بتكليف مؤلف أو مجموعة من المؤلفين للكتابة في موضوعات تهمها، وترى من واقع الندوات والأمسيات واللقاءات التي تقيمها وما يثريها من مناقشات ضرورة تغطيتها، الأمر الذي يمكنها من الوصول إلى عامل التوجيه والريادة والمبادرة؛ وخلق التأثير المطلوب بما يلامس اهتمامات المستفيدين.

كما أن الاعتماد على ما يعرضه المؤلف فقط؛ يعني بأن الأندية تركز على الكم دون الكيف، ونشر الأعمال التي تتوافر فيها العناصر الدنيا لصلاحية النشر.. طالما أنها لا تهدف إلى الربح المادي، وفي هذا بطبيعة الحال طمس كامل لشخصية الأندية وخروج عن أهدافها.

لذا فإن الباحث يدعو الأندية إلى ضرورة الأخذ بالطريق الثاني وأعني به التكليف، وفي هذا الصدد يجب الإشادة بالخطوة الإيجابية التي بدأها نادي المدينة المنورة، حيث اتفق مع كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية، على أن يكون بينهما نوع من التنسيق في اختيار موضوعات بحوث التخرج، بحيث تتناول موضوعات أدبية أو أدباء سعوديين، ويشرف النادي على تلك البحوث

ويقدم للباحث مكافأة تشجيعية قدرها (٢٠٠٠) ريال بالإضافة إلى تكاليف سفره - إذا احتاج البحث - داخل المملكة، ويقوم النادي بعد ذلك بنشره، ومن تلك البحوث البحث الذي يحمل العنوان التالي :

« تراثنا المخطوط في العلوم التطبيقية والبحتة »

وهو كتاب يحتوي على فهرس تفصيلي بالمخطوطات التي تقع في نطاق ذلك الموضوع في المكتبات العامة بالمدينة المنورة.

(ج) العوامل المؤثرة في الموافقة على النشر :

وبسؤال الأندية عن العوامل المؤثرة في الموافقة على نشر المخطوط ودرجة أهميتها، أمكن جدولة الإجابات في الجدول التالي :

الجدول رقم (١٤)

يلقي الضوء على أهم العوامل المؤثرة في الموافقة على النشر

درجة الأهمية	جدة الموضوع	جدة المعالجة	السيطرة على الموضوع	وضوح الأسلوب	النهج العلمي	مكانة المؤلف	رغبات المستفيدين	رواج الكتاب	التشجيع على التأليف
الأولى	١								
الثانية		٢							
الثالثة					٣				
الرابعة			٤						
الخامسة				٥					
السادسة						٦			
السابعة							٧		
الثامنة								٨	
التاسعة									٩

ومن الجدول السابق نجد أن جدة الموضوع قد احتلت المرتبة الأولى، والمرتبة الثانية جدة المعالجة، والمرتبة الثالثة النهج العلمي، والمرتبة الرابعة السيطرة على الموضوع، والمرتبة الخامسة وضوح الأسلوب، والمرتبة السادسة مكانة المؤلف، والمرتبة السابعة رغبات المستفيدين، والمرتبة الثامنة رواج الكتاب، وفي المرتبة التاسعة التشجيع على التأليف.

ومن خلال هذا الترتيب المتعلق بأهمية العوامل المؤثرة في موافقة الأندية على نشر المخطوطات، فإن من الملاحظ أن التركيز انصب على المحتوى الموضوعي لمخطوطات الكتب الواردة إليها، والذي انعكس في اختيار العوامل الخمسة الأول... وهذا يشكل اتجاهًا إيجابيًا؛ ولكن يلاحظ بأن عامل تحقيق رغبات المستفيدين واهتماماتهم وميولهم احتل ترتيبًا متأخرًا، بمعنى أن درجة أهمية هذا العامل متدنية بالنسبة للأندية.

وإذا علمنا بأن من أساسيات النشر؛ أن أنشر إنتاجًا فكريًا يقابل اهتمامات وميول المستفيدين، وهم هنا الأدباء والمثقفون، وبالتالي أهمية توافر الحس الفكري الذي يحقق لما ينشر الأهمية المتوقعة لديهم، والصدى الإيجابي لدى أكبر قدر ممكن منهم، فإن الأمل المتوخى من الجهود المبذولة في إصدار الأعمال؛ هو أن يقبل عليها المستفيدون ويقرؤونها ويستفيدون منها، وإلا كان مصير تلك الأعمال التخزين في المخازن، إلى جانب أن المستوى الجيد من الكتابة يرضي الجميع شبابًا وشيوخًا.

لذا فإن العوامل الخمسة الأول، يجب أن لا تُقر إلا بناءً على هذا المنطق؛ أي مقابلة اتجاهات المستفيدين وليس وفق اهتمامات وميول فئة قليلة في هذا النادي أو ذاك.

وفي مقابلة صحفية مع عبدالله الغذامي[1]، أشار إلى ضرورة التواصل مع

---

(١) مقابلة صحفية مع عبدالله الغذامي. ثقافة النخبة محبطة والتواصل مع الناس مسئولية تاريخية، جريدة عكاظ، س ٣٦، ع ١٠٣٦٠، (١٧ رجب ١٤١٥هـ / ١٩ ديسمبر ١٩٩٤م)، ص ٣٥.

الناس؛ بوصفهم رأس مال رمزي للثقافة والمثقف معًا، خاصة وأن الاتصال بالجماهير صار اليوم شرطًا من شروط نشر المعرفة، وأساسًا لتوظيف هذه المعرفة وتأسيس حيويتها؛ وأن ثقافة النخبة - كما يقول - تصيب أصحابها بالإحباط الشديد مع الزمن.

وهنا أيضًا نستذكر بعضًا من قوانين رانجاناثان[١] في هذا الصدد، والتي منها :

- الكتب للاستخدام وليست للحفظ Books Are For Use.
- لكل قارئ كتابه Every Reader His Book.
- لكل كتاب قارئه Every Book It Is Reader.

وعليه فإن على الأندية أن تعيد النظر، وتدرس الموضوع بصورة جدية؛ في سبيل الارتقاء بهذا العامل (تحقيق اهتمامات المستفيدين وميولهم)، ليحتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية في اتخاذ القرار بالموافقة على نشر المخطوطات الواردة إليها.

كذلك يلاحظ بأن مكانة المؤلف احتلت أهمية متقدمة، أي بعد العوامل الخاصة بالمحتوى الموضوعي للأعمال. لكن قد يكون للوضع الاجتماعي للمؤلف أثر سلبي على جودة الإنتاج، بالإضافة إلى أن هناك أعمالاً أصدرتها الأندية لهذه الفئة، لم تكن سوى إعادة طبع كتبٍ قديمةٍ لهم سبق نشرها.

وأخيرًا فإن عامل التشجيع على التأليف احتل المرتبة الأخيرة من الأهمية، وبالرجوع إلى نظام الأندية المادة الثانية فإن الهدف رقم (١١) ينص على التالي :

---

(١) أحمد بدر. دراسات في المكتبة والثقافتين.- ط ٢.- القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٨م، ص ٣٥.

"طبع ونشر ما يستجيده النادي من إنتاج وتوزيعه مما يساعد على دفع عجلة الثقافة في بلادنا ومما يشجع الأدباء الناشئين على مواصلة إنتاجهم وإجادته"[1].

وهذا يعني أن التشجيع على التأليف بصفة عامة، وتشجيع الأدباء الناشئين بصفة خاصة لا يحتل أي أهمية تذكر، رغم أنه هدف أساس من أهداف الأندية؛ وهنا قد يكون الأخذ بمبدأ "التكليف" ذا أهمية حيوية لتحقيق هذا الهدف.

وقد سبق وتعرض الباحث للعوامل المؤثرة في اتخاذ القرار بالموافقة على النشر في صناعة النشر *، والتي من أهمها : رأي قسم التحرير أو المحرر بدار النشر، ورأي الفاحصين الخارجيّين ذوي الاختصاص في الموضوع، وأقسام التسويق والمشورة التي تقدمها حول مدى أهمية الكتاب بالنسبة للمستفيدين والجدوى المتوقعة، هذا بالإضافة إلى ثقافة الناشر وخبرته باتجاهات السوق وميول القراء.

(د) التحكيم :

أيّاً ما كانت الطريقة التي يتم بها وصول المخطوط إلى الناشر، فإنه لابد وأن يُخضَع للفحص والتحكيم، وذلك لقياس عاملين أساسيين وهما :

- مدى صلاحيته للنشر من حيث : الأسلوب، اللغة، صحة الحقائق، عدم معارضته لقوانين البلد، عدم مجافاته للأعراف السائدة وما إلى ذلك.
- مدى إمكانية رواجه بصورة يحقق بموجبها الأهداف المتوخاة من عملية النشر.

---

(١) الأندية الأدبية في سطور (نظام الأندية الأدبية). مصدر سابق، ص ١٠.

* انظر فصل الدراسة الثاني، ص ١٠٠ .

وبسؤال الأندية عما إذا كانت تخضع الأعمال قبل نشرها للتحكيم؛ فقد أجاب الجميع بالإيجاب، وبهذا يتضح أن الأندية تطبق قاعدة مهمة من قواعد النشر، لأن التحكيم وسيلة علمية منهجية لتقييم الأعمال وهذا اتجاه إيجابي يحسب للأندية.

ويتم التحكيم في الأندية جميعها من داخل وخارج النادي، فإذا ما رأت اللجنة المختصة أن هناك ميلاً نحو نشر الكتاب، فإنها تحيله إلى مختص من خارج النادي إما خبيراً في مجال الأدب أو أستاذًا جامعيًا متخصصاً.

وتجدر الإشارة إلى أن التحكيم الفعّال لا يتم إلا من خلال المختصين، ومن هم من خارج النادي، ضماناً للحياد والنزاهة.. بوصفه تقريراً علمياً ودراسة جدوى عن مدى أهمية وفائدة الكتاب. ويلقي الجدول التالي الضوء على مدى اهتمام الأندية بهذا المبدأ من عدمه :

الجدول رقم (١٥)

يوضح الجهة التي تقوم بتحكيم المخطوطات

النادي	من داخل النادي	من خارج النادي
أبها	نعم	نعم
جازان	نعم	نعم
جدة	نعم	نعم
الرياض	نعم	نعم
الطائف	نعم	نعم
القصيم	نعم	نعم
المدينة المنورة	نعم	نعم
مكة	نعم	نعم
الشرقية	نعم	نعم

وبسؤال الأندية عن متوسط قيمة المكافأة التي تمنحها للمحكِّم، أمكن جدولة الإجابات في الجدول التالي :

الجدول رقم (١٦)

مقدار المكافأة التي تمنحها الأندية للمحكم

النادي	المبلغ الذي يدفع للمحكم
أبها	٥٠٠
جازان	٧٠٠
جدة	١٠٠٠
الرياض	٧٥٠
الطائف	٧٥٠
القصيم	٨٠٠
المدينة المنورة	٥٠٠
مكة	٣٠٠
الشرقية	٧٥٠

يلاحظ من الجدول السابق أن نادي جدة يقدم أكبر مكافأة من بين الأندية وهي (١٠٠٠) ألف ريال، بينما أقل مكافأة هي التي يقدمها نادي مكة والبالغة (٣٠٠) ريال فقط.

وحول أهم المميزات التي تحرص الأندية على توافرها في المحكِّم، أمكن تضمين الإجابات في الجدول التالي :

الجدول رقم (١٧)

يوضح المميزات التي تحرص الأندية على توافرها في المحكِّم

درجة الأهمية	سعة الثقافة	الإلمام بأهداف النادي	الحيـــاد	اهتمامات القـــراء	التخصص الموضوعي
الأولى	٦	.	.	.	٣
الثانية	.	٢	٢	١	٤
الثالثة	.	٤	٣	٢	.
الرابعة	١	٢	٣	٢	١
الخامسة	٢	.	١	٤	٢

إذ نخلص من تحليل الإجابات بأن ميزة سعة الثقافة قد احتلت المرتبة الأولى، وجاءت ميزة التخصص في الموضوع في الدرجة الثانية، والإلمام بأهداف الأندية في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة ميزة الحياد والنزاهة، وأخيراً كانت ميزة الإلمام باهتمامات القراء وميولهم.

وبالتالي فإن الأندية أجمعت على أهمية المميزات الواجب توافرها في المحكِّم حسب التسلسل التالي :

الأولــى : سعة الثقافة.

الثانيــة : التخصص في الموضوع.

الثالثــة : الإلمام بأهداف الأندية.

الرابعــة : الحياد والنزاهة.

الخامسة : الإلمام باهتمامات القراء وميولهم.

وعلى الأندية وضع هذا الإجماع وفق تسلسله في الحسبان عند اختيار المحكم.

(هـ) طريقة الاتفاق مع المؤلف :

وحول الطريقة التي يتم بها الاتفاق مع المؤلف، أجمعت الأندية ماعدا نادي الطائف، على طريقة دفع مبلغ معين له.

ويتراوح متوسط المبلغ الذي يدفع كمكافأة للمؤلف ما بين ٥,٠٠٠ - ١٠,٠٠٠ ريال، إذ يقدم نادي الشرقية (١٠,٠٠٠) ريال، بينما تساوت الأندية جازان، جدة، الرياض في دفع (٨,٠٠٠) ريال، فنادي المدينة المنورة (٧,٠٠٠) ريال، ونادي القصيم (٦,٠٠٠) ريال، ثم تساوى ناديا أبها ومكة بمتوسط مكافأة بلغ (٥,٠٠٠) ريال وهو الحد الأدنى للمكافأة، كما يتضح من الجدول التالي :

الجدول رقم (١٨)

يوضح طرق الاتفاق مع المؤلف

النادي	أن تشترى المادة العلمية وتنشر باسم النادي	اقتسام الأرباح	نسبة مئوية من ثمن كل نسخة	دفع مبلغ معين	أخرى
أبها	لا	لا	لا	٥,٠٠٠	—
جازان	لا	لا	لا	٨,٠٠٠	—
جدة	لا	لا	لا	٨,٠٠٠	—
الرياض	لا	لا	لا	٨,٠٠٠	—
الطائف	لا	لا	لا	لا	نعم
القصيم	لا	لا	لا	٦,٠٠٠	—
المدينة المنورة	لا	لا	لا	٧,٠٠٠	—
مكة	لا	لا	لا	٥,٠٠٠	—
الشرقية	لا	لا	لا	١٠,٠٠٠	—

ورغم أن نظام الأندية ينص في باب الضوابط المالية الموحدة البند رقم (٥) : مكافأة المؤف في مقابل حق الطبع ما نصه :

"يقدر مجلس الإدارة مكافأة المؤلف لطبعة واحدة من كتابه حسب أهمية الكتاب وحجمه وتتراوح من ٥,٠٠٠ خمسة آلاف ريال إلى ١٠,٠٠٠ عشرة آلاف ريال بالإضافة إلى ٢٠٠ مائتين نسخة من الكتاب للمؤلف"[١].

إلا أن نادي الطائف يتعامل مع المؤلفين بطريقة متعارضة مع ما نص عليه النظام؛ إذ أنه يكتفي بتسليم المؤلف ٧٥٪ من الكمية المطبوعة ليوزعها بطريقته الخاصة ويأخذ ريعها عوضاً عن المكافأة، ويحتفظ بـ ٢٥٪ من الكمية ليوزعها كإهداءات.

وحول ما إذا كان الاتفاق مع المؤلفين يتم من خلال عقد مكتوب أو بصورة شفوية؛ فقد أمكن رصد إجابات الأندية في الجدول التالي :

الجدول رقم (١٩)

يوضح نوعية الاتفاق مع المؤف

النـادي	الاتفاق بعقد	الاتفاق شفوي
أبها	لا	نعم
جازان	نعم	لا
جدة	لا	نعم
الرياض	لا	نعم
الطائف	لا	نعم
القصيم	لا	نعم
المدينة المنورة	لا	نعم
مكة	لا	نعم
الشرقية	لا	نعم

(١) الأندية الأدبية في سطور (نظام الأندية الأدبية). المصدر السابق، ص ٢٢.

ومن خلال الجدول السابق نخلص إلى أن جميع الأندية ماعدا نادي جازان، لا تبرم عقداً مكتوباً مع المؤلف، وإنما يتم الاتفاق بصورة شفوية.

إن العقد شريعة المتعاقدين - كما يقال - وغياب العقود المكتوبة، ليس إهداراً لحقوق المؤلف التي نص عليها نظام حماية حقوق المؤلف في المملكة العربية السعودية ويحرص عليها الجميع فحسب، بل هو إهدار "مباشر" لحقوق الأندية نفسها؛ إذ إلى ماذا يتم الاحتكام في حال بروز أي إشكال مع المؤلف أو ورثته، وكيف تقوم الأندية بحصر نفقاتها من غير عقود التأليف الخاصة بالأعمال التي ستصدرها في ميزانيتها السنوية.

إن عدم إبرام عقود مع المؤلفين يعد خطأً قانونياً وإدارياً يجب تفاديه، كما أن نظام حماية حقوق المؤلف أشار صراحة في المادة (١٩) إلى ما نصه : "يجب على دور النشر التي تقوم بنشر المؤلفات المكتوبة أن تبرم عقوداً كتابية مع أصحاب حق المؤلف وتحدد اللائحة التنفيذية الضوابط اللازمة لذلك". وعلى الأندية الاقتفاء بنادي جازان الذي يقوم بإبرام عقود مع المؤلفين.

(و) النظم والاتفاقيات ذات الصلة بعملية النشر :

وبسؤال الأندية عن مدى عنايتها بالنظم والاتفاقيات التالية :

- نظام الإيداع الوطني.
- نظام حماية حقوق المؤلف.
- الاتفاقية العربية لحقوق المؤلفين.
- الاتفاقية العالمية لحقوق المؤلفين.
- الترقيم الدولي المعياري للكتب والدوريات.

فقد أمكن عرض إجابات الأندية على الجدول التالي :

الجدول رقم (٢٠)

يوضح مدى اهتمام الأندية بالنظم الوطنية والاتفاقيات العربية والدولية الخاصة بالنشر

النـادي	نظام الإيـداع الوطنـي	نظام حماية حقوق المؤلف	الاتفاقية العربية لحقوق المؤلفين	الاتفاقية العالمية لحقوق المؤلفين	الترقيم الدولي للكتب والدوريات
أبها	نعم	نعم	لا	لا	نعم
جازان	نعم	نعم	لا	لا	نعم
جدة	نعم	نعم	لا	لا	نعم
الرياض	نعم	نعم	لا	لا	نعم
الطائف	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
القصيم	نعم	نعم	لا	لا	نعم
المدينة المنورة	نعم	نعم	نعم	لا	نعم
مكة	نعم	نعم	لا	لا	نعم
الشرقية	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم

يتضح من الجدول السابق أن جميع الأندية تعنى بنظام الإيداع الوطني، الذي ينص في مادته الرابعة على إيداع نسختين من كل كتاب لدى مكتبة الملك فهد الوطنية.

كما أجمعت الأندية على عنايتها بالترقيم الدولي للكتب (ردمك ISBN)، والذي تحصل عليه عبر مكتبة الملك فهد الوطنية لتسجيله على الكتاب قبل طباعته كما يتضح من خطاب المكتبة الموجه للأندية؛ وقد تمكن الباحث من خلال فحصه لمعظم إصدارات الأندية، أنها بدأت بالفعل بطباعة الرقم الدولي على كتبها مع بداية العام ١٩٩٤م تحديداً.

كما أفادت الأندية باستخدامها للرقم الدولي المعياري للدوريات (ردمد ISSN) ؛ عبر التنسيق مع المكتبة أيضاً.

وفيما يتعلق بنظام حماية حقوق المؤلف الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/١١ في ١٩ جمادى الأولى ١٤١٠هـ، فقد أجمعت الإجابات أيضاً على عنايتها به*.

ومن هذا يتضح أن الأندية تقدر المسئولية بالنسبة للضبط الببليوجرافي الوطني، من خلال تنفيذ تعليمات مكتبة الملك فهد الوطنية والتعاون معها في هذا الصدد وهذه نقطة إيجابية تشاد عليها.

وتجدر الإشارة إلى أن نظام الإيداع الوطني يطلب من المؤلف أو الناشر تعبئة نموذج معين لكل كتاب، وعند إعادته إلى مكتبة الملك فهد الوطنية، تصدر له بطاقة فهرسة تحتوي على البيانات الببليوجرافية الكاملة لهذا الكتاب، ورقم الإيداع بالإضافة إلى رقم دولي له.

وإلى جانب نظام حماية حقوق المؤلف الذي صدر حديثاً؛ فإنهما يعدان بلاشك خطوة رائدة من خطوات المكتبة الواعدة نحو مستقبل مشرق للنشر بصفة عامة، والكتاب بصورة خاصة في المملكة العربية السعودية، وهي تسعى أيضاً نحو ضبط ببليوجرافي للإنتاج الفكري الصادر في المملكة.

أما فيما يخص الاتفاقية العربية والاتفاقية العالمية لحقوق المؤلفين؛ فإن عناية الأندية بهما كانت متدنية، إذ أفادت ثلاثة أندية فقط بعنايتها بالاتفاقية العربية

---

* انظر أيضاً فصل الدراسة الثاني ص ٤٧، حيث قدم المؤلف استعراضاً، قارن فيه بين الاتفاقيات الدولية والاتفاقية العربية بنظام حماية حقوق المؤلف في المملكة العربية السعودية.

وهي : الطائف، المدينة المنورة، والشرقية، في حين كان هناك ناديان فقط على دراية بالاتفاقية العالمية وهما الطائف، والشرقية.

ومن الملاحظ أن هناك اتجاهاً لدى المملكة في الفترة الأخيرة؛ نحو الاهتمام بحماية الحقوق الفكرية بغض النظر عن نوع الوعاء وجنسية صاحبه، بما يتماشى والشريعة الإسلامية السمحاء، التي تدعو للمحافظة على حقوق الغير وممتلكاته.

وعليه فإن على الأندية أن تساير هذا التوجه، خاصة وأنها أصبحت قضية تهتم بها الدولة، في ضوء الادعاءات المغرضة من بعض الدول الأجنبية، وذلك بأن تهتم بالاتفاقيتين العربية والعالمية.

ولقد كان الهدف من توجيه هذا السؤال هو استكشاف مدى إدراك الأندية للجوانب القانونية في عملية النشر، وما نظام الإيداع الوطني ونظام حماية حقوق المؤلف في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى الاتفاقية العربية والاتفاقية العالمية لحقوق المؤلفين، والترقيم الدولي للكتب والدوريات؛ إلا نظم تهدف إلى حماية حقوق المُلكية الفكرية المادية والأدبية لأصحابها، وبالتالي أهمية التعرف عليها والالتزام بها، مما يعطي صناعة النشر قدراً كبيراً من الأمان... يدفع بها إلى التقدم والازدهار.

كما أن عمليات التزييف والسرقة للكتب والأعمال الفنية؛ هي نتيجة لعدم وجود قوانين تحمي تلك الحقوق، أو لأن تطبيقها لا يتم بصورة جدية، أو لعدم وجود آلية للتنفيذ، مما يؤدي إلى التالي :

١ - "عدم توفر البيئة المناسبة لازدهار العمل الخلاق.

٢ - تراجع في الإنتاج الفكري الوطني.

٣ - انعدام المناخ الحقوقي المناسب لنقل المعرفة.

٤ - زرع التوتر في العلاقة مع الدول الأخرى.

٥ - امتناع الناشرين الأجانب عن التعامل مع زملائهم المحليين"[١].

ويذكر محمد سيد محمد في هذا الصدد : "أن هناك فارقًا بين عالم الفكر وعالم المادة، فالمادة تؤتي ثمارها من الاستحواذ عليها والاستئثار بها، أما الفكر فعلى النقيض إذ يؤتي ثماره بالانتشار لا بالاستئثار؛ وبالتالي فإن القانونيين يقرون بحق المؤلف المالي في استثمار مؤلفاته.. كما يقرون بأن النتاج الفكري لصيق بالشخصية بل هو جزء منها، ومن ثم فقد وجب تقييد نتاج الفكر بهذا الاعتبار الأساس، فيوجد إلى جانب الحق المالي للمؤلف حق أدبي؛ وإن هذه الحماية المزدوجة للحق الأدبي والحق المالي للمؤلف هي السائدة في الفقه القانوني المعاصر"[٢].

كما أورد يحيى ساعاتي[٣] أمثلة على تزايد ظاهرة السطو على أعمال ناشرين ومؤلفين سعوديين من قبل ناشرين في دول عربية وإسلامية، مشيراً إلى أهمية تطبيق الجزاءات على المخالفين في الداخل، والتفاهم مع الجهات ذات العلاقة بالحماية في الدول التي تتعدى دور نشرها على أعمال الناشرين والمؤلفين السعوديين، وضرورة بذل الجهد للحيلولة دون دخول الكتب المزورة.

---

(١) كيتا حوراني. عدم حماية حقوق الملكية الفكرية مكلف، مجلة المجال، ع ٢٧٢، (ديسمبر ١٩٩٣م)، ص ص ٢٧ - ٢٩.

(١) محمد سيد محمد. مصدر سابق، ص ص ٦١ - ٦٢.

(٢) يحيى ساعاتي. النشر في المملكة العربية السعودية مدخل لدراسة ، مصدر سابق، ص ص ٦٢ - ٦٤.

٣ / ٤ الطباعة والإخراج :

مما يميز النتاج الفكري الصادر عن الأندية الأدبية الثقافية بالمملكة العربية السعودية؛ أن معظمه يندرج في مجال الأدب والثقافة الأدبية، وهذه ميزة تعكس شخصية الأندية من حيث المضمون.

وعند الانتقال لمناقشة موضوع الطباعة والإخراج، يتبادر إلى الذهن تساؤل حول مدى اهتمام الأندية بهذا العنصر من عناصر صناعة النشر؛ من حيث وضع معايير محددة وثابتة - أسوة بمعظم الناشرين العالميين* - للمواصفات الفنية لإنتاجها الفكري، مما يعزز ويكرس شخصيتها ويميز إصداراتها.

وفي سبيل الخروج بنتائج دقيقة، فقد حرص الباحث على استخدام العامل التطبيقي Experimental معتمداً على معاينة ذلك الإنتاج الفكري، وبالتالي تطبيق عناصر الإخراج** عليه كعامل مكمل للمعلومات التي استقاها من استبانة الدراسة، خاصة في ضوء إجابات الأندية السلبية، بعدم إقرار قواعد وتقنينات تميز الشكل المادي لإصداراتها، وفق ما يتضح من الجدول التالي :

الجدول رقم (٢١)

يوضح مدى توافر قواعد وتقنينات تميز الشكل المادي للإصدارات

النادي	هل يتبع النادي قواعد وتقنينات معينة خاصة بإنتاج الإصدارات
أبها	لا
جازان	لا
جدة	لا
الرياض	لا
الطائف	لا
القصيم	لا
المدينة المنورة	لا
مكة	لا
الشرقية	لا

* قدم المؤلف نبذة عن قواعد النشر المتبعة لدى عدد من الناشرين العالميين، انظر الفصل الثاني، ص ٤٣ .

** انظر أيضاً عناصر إخراج الكتاب في الفصل الثاني، ص ٦٣ .

(أ) عناصر الإخراج :

وبتطبيق عناصر الإخراج على الإنتاج الفكري للأندية، أمكن الخروج بالتالي:

١ – **القطع** : أو حجم الكتاب، فقد اختلفت أحجام الكتب الصادرة عن الأندية، وهذا أمر طبيعي تبعًا لتنوع المحتوى الفكري لتلك الإصدارات؛ من دواوين شعر، إلى قصص، إلى كتب أدبية رصينة أو مرجعية.

فإصدارات نادي أبها تميزت بقطع ١٧×٢٤ و١٤×٥,٢٠ أما الأعمال التي كانت تصدر ضمن سلسلة ألوان ثقافية والتي استغني عنها بظهور دورية النادي "بيادر" فقد كان حجم تلك الأعمال ثابتًا وهو ٥,١٤×٥,٢١، بينما نجد أن دورية "بيادر" حجمها ٥,٢٠ × ٢٤,٥. أما نادي جازان فإن لإصداراته حجمين من القطع ١٧×٢٤ و١٤×٢٠. بينما نجد أن في إصدارات نادي جدة أعمالاً ذات قطع صغير مثل "الدواوين" ١٢×١٧ و١٥×٢١، وأعمال أكبر في ١٧×٢٤، في حين أن مجلدات "المحاضرات" ذات قطع ١٣×١٩، وتقع غالبية الإصدارات الحديثة في مثل هذا القطع، بينما دورية النادي "علامات في النقد الأدبي" ذات قطع ١٤×٢٢ ثابت ولم يتغير منذ صدورها. كما أن إصدارات نادي الرياض تقع في حجمين؛ أعمال ذات قطع ١٧×٢٤ وأخرى ١٤×٢٠، أما دورية "قوافل" فحجمها ١٧×٢٤، و"الأدبية" ٥,٢١×٢٩. ونادي الطائف تصدر أعماله في أحجام متنوعة : ١٢×١٦، ١٤,٥×٢٠,٥، ١٧×٢٠، ١٦×٢٤، ١٧×٢٤، في حين أن دورية "سوق عكاظ" تقع في حجم ١٧×٢٤. وإصدارات نادي القصيم صدرت بقطعين ١٧×٢٤، و١٤×٢٠. أما إصدارات نادي المدينة المنورة فقد صدرت في ثلاثة أحجام من القطع وهي : ١٢×١٧ لدواوين الشعر، ١٤×٢٠ للقصص والأعمال البسيطة، ١٧×٢٥ للأعمال الكبرى، في حين أن إصدارات نادي مكة صدرت في معظمها بحجم واحد وهو

١٧×٢٤. وأخيراً نادي الشرقية بحجمين من القطع ١٧×٢٤ وهناك أيضاً أعمال صدرت بقطع ١٤×٢١، بينما دورية النادي "دارين" تقع في حجم ١٧×٢٤.

٢ - **نوع الورق** : أجمعت الأندية على أن الورق المستخدم في إنتاج إصداراتها هو من الورق الأبيض ذي الحجم ٦٠ - ٧٠ غم، وإن كانت هناك بعض المفردات التي تمثل مقياساً ذا شأن، ففي بعض "الدواوين" هناك استخدامات لورق ملون - أزرق وأصفر على سبيل المثال - أما في النوعية، فهناك أعمال صدرت بورق ٨٠ غم كوشيه أبيض.

٣ - **البنط** : يتناسب حجم البنط المستخدم في الكتابة تناسباً طردياً مع عدد الصفحات؛ بمعنى لو أننا كنا نرغب في تخفيض عدد الصفحات لتخفيض تكلفة الورق؛ كان لزاماً أن نقلل من حجم البنط، إلا أن حجم البنط المتعارف عليه وخاصة في الكتب الثقافية العادية هو (١٤)، وهو المستخدم في معظم الأعمال الصادرة عن الأندية.

٤ - **الغلاف** : جميع الأندية دون استثناء تغلف أعمالها بالورق المقوى، وهناك بعض الأندية تغلف بعض الأعمال ذات القيمة المميزة بغلاف لامع وهي : جدة، المدينة المنورة، الشرقية. ولنادي القصيم إصدار واحد لامع؛ والغلاف ذو اللمعة المستخدم يقع فيما بين ١٨٠ - ٢٥٠ كوشيه لامع.

كما أن جميع الأندية تقوم بتغليف كمية من إصداراتها بالجلد؛ وذلك للاشتراك بها في معارض الكتب أو لإهدائها للشخصيات البارزة، وكذلك للمحافظة عليها. وتختلف الكمية المجلدة من ناد لآخر ولكنها تقع فيما بين ٥٠ - ٢٠٠ نسخة من الإصدار.

ومن المعلوم أن تصميم الغلاف بأسلوب معين وثابت، يؤدي دوراً مهماً في

توحيد إصدارات الناشر، بحيث يميز شكل تلك الإصدارات عن أعمال غيره من الناشرين.

ومن خلال ما تقدم، يمكن القول بأن الأندية لا تتبع معايير محددة وثابتة في إنتاج الكتب، ولا تستعين بأي تقنينات معيارية، ولا تتبع قواعد معينة في هذا المجال؛ مما نتج عنه صدور أعمالها بمواصفات مختلفة فنيّاً؛ وأن التنوع في الإنتاج المادي أفرز أعمالاً مختلفة شكليّاً، وهذا الأمر يتطلب من الأندية المراجعة والتصحيح بحيث يصدر نتاجها الفكري بشكل ثابت يتميز عن غيره من الأعمال.

كما تعكس الإجابات المبينة في الجدول التالي، التأكيد على عدم توافر قواعد وتقنينات فنية خاصة بالإنتاج المادي لإصدارات الأندية :

الجدول رقم (٢٢)

يؤكد عدم الالتزام بقواعد فنية خاصة

النادي	هل تختلف المواصفات من كتاب لآخر ؟
أبها	نعم
جازان	نعم
جدة	نعم
الرياض	نعم
الطائف	نعم
القصيم	نعم
المدينة المنورة	نعم
مكة	نعم
الشرقية	نعم

يلاحظ من الجدول السابق أن المواصفات الفنية لإصدارات الأندية تصدر بصور مختلفة، ورغم أن إنتاج الأندية متنوع؛ فهناك دواوين الشعر التي عادة ما تكون في أحجام صغيرة، تليها الأعمال الخفيفة كالقصة وتصدر في أحجام متوسطة، ثم الأعمال المرجعية والتي تصدر في أحجام أكبر؛ إلا أن الاختلاف هنا يجب أن لا يتعدى الحجم فقط، مع ثبات المواصفات الفنية الأخرى وخاصة تلك التي تميز الإصدارات.

(ب) مناحي القصور في الإنتاج المادي لإصدارات الأندية :

ومن خلال معاينة إصدارات الأندية الأدبية الثقافية فيما يختص بالإنتاج المادي وعملية الإخراج، فقد رصد الباحث مناحي القصور التالية :

١ - لا يوجد تصميم موحد لشكل الغلاف.

٢ - ليس هناك ألوان ثابتة تميز الإصدارات.

٣ - عدم ثبات اسم وشعار النادي في مكان محدد على وجه الغلاف.

٤ - قصور في الوصف الببليوجرافي، تداركته بطاقة الفهرسة التي بدأت مكتبة الملك فهد الوطنية تزويد الأندية بها؛ والتي تحتوي إلى جانب الوصف الببليوجرافي الكامل للإصدار، فإنها تشمل أيضاً رقم التصنيف، رقم الإيداع، الرقم الدولي للكتاب أو الدورية.

٥ - رقم الإصدار أو رقم الكتاب يظهر ويختفي من عمل لآخر، كما أن مكانه غير ثابت، وإن كان المكان المناسب هو على وجه الغلاف أو في صفحة العنوان، ولكن لابد أن يكون مكانه ثابتاً .

٦ - بعض الإصدارات وجد عليها اسم وشعار المطبعة؛ وهذا يؤدي إلى الإرباك في تحديد هوية الناشر، الذي يجب أن يكون اسمه وشعاره وحده على الإصدارات وفي مكان بارز حتى ولو كان الطابع.

٧ - بعض الأعمال وجدت مكتوبٌ عليها : "حقوق الطبع محفوظة للمؤلف" رغم أنها من إصدارات الأندية.

وبسؤال الأندية عن العوامل المؤثرة في تحديد سعر طباعة الأعمال، فقد أجمعت وفق الأهمية على ما يلي :

- حجم الكتاب.
- كمية النسخ.
- عدد الصفحات.
- عدد الرسوم والصور.
- الألوان المستخدمة.
- الخطوط.
- نوع الورق.
- نوعية الغلاف.

وحول ما إذا كانت الأندية تجري تقديراً مبدئياً لتكلفة إنتاج الكتاب، فقد أفادت جميعها بالنفي. ويعود سبب النفي إلى عدم وجود متخصصين يعملون في هياكلها الوظيفية، لذلك تقوم معظمها بعرض المخطوط على مجموعة من المطابع، وعندما تتلقى منها التقديرات تقوم بترسيته على إحداها؛ وبناء على أفضل العروض المقدمة.

٣ / ٥ التسويق :

يتألف عنصر التسويق في صناعة النشر من استراتيجيات البيع والترويج والتوزيع، ويلعب التسويق دوراً مهمًا وحاسماً في نجاح أو فشل الناشر في تحقيق أهدافه سواء أكانت تجارية أو خدمية.

وإدارة النشاط التسويقي في ظل الاتجاهات الحديثة للإدارة أصبحت تتطلب تخطيطًا وتنظيماً وتوجيهًا ورقابة، لتحقيق مستوى عال من الكفاية والكفاءة؛ مما يمكّن الناشر من تحقيق أهدافه. فكان الاتجاه بإنشاء إدارة للتسويق تضم جميع الأنشطة التي تمارس عملاً تسويقياً، ليكون هناك نوع من التكامل فيما بينها وأيضًا فيما بينها وبين الإدارات أو الأقسام الأخرى.

وباختلاف النظرة التقليدية للتسويق في عصرنا الحاضر؛ الذي لم يعد مسئولاً عن بيع ما يمكن إنتاجه؛ بل إنتاج ما يمكن بيعه وترويجه، وأن لا يتعارض واحتياجات المستفيدين. فإن الاتجاه الحديث للتسويق أصبح يركز على المستفيد بوصفه العنصر الأول والأساس المؤثر في ديناميـة صناعة النشر وازدهارها.

وقد تضمنت استبانة الدراسة - قسم التسويق - سؤالاً أولياً للأندية وهو : هل يوجد قسم للتسويق بالنادي؟ فكانت إجابة الجميع دون استثناء بالنفي؛ أي بعدم وجود قسم خاص بالتسويق فيها، وذلك رغم أهميته الحيوية في إدارة وتوجيه النشاط التسويقي لعملية النشر بالأندية.

وفي سؤال آخر عن مدى قيام الأندية بإجراء دراسات على جمهور المستفيدين أو دراسات للسوق، لمعرفة الاتجاهات والمستجدات والاحتياجات. فقد أجاب الجميع بالنفي أيضًا، ماعدا نادي جدة الذي سبق له وأن قام بتوزيع استبانة شاملة للجمهور، بهدف استطلاع آرائهم حول أنشطة النادي الثقافية، وقد تضمنت الاستبانة ثلاثة أسئلة عن الكتب الصادرة عنه، وختمت بسؤال مفتوح لتلقي الاقتراحات والانتقادات.

وقد ألقى المؤلف الضوء بشكل مسهب على عنصر التسويق كأحد العناصر الأساسية في صناعة النشر، بأنشطته الثلاثة : البيع، والترويج، والتوزيع، في

الفصل الثاني من الكتاب، وسوف يجلي في الصفحات التالية واقع تلك الأنشطة كما هي على أرض الواقع في الأندية الأدبية الثقافية بالمملكة العربية السعودية؛ لمعرفة وضع التسويق فيها.

٣ / ٥ / ١ البيع :

ناقش الباحث "البيع"*، موضحاً أهميته كأحد أنشطة عنصر التسويق، ومبيناً المهام التي يمكن أن يضطلع بها في توجيه جهود الناشر نحو تحقيق أهدافه المرجوة، ودوره في توفير قنوات البيع وتنظيم الموارد المالية.

وبسؤال الأندية عن الطرق المستخدمة في بيع إصداراتها، لوحظ أن هناك تبايناً فيما بينها، انظر الجدول التالي :

الجدول رقم (٢٣)

يوضح طرق البيع التي تستخدمها الأندية

النادي	نقداً	تحت التصريف	بيع حكومي	اشتراكات
أبها	نعم	نعم	نعم	لا
جازان	نعم	نعم	لا	لا
جدة	نعم	نعم	لا	نعم
الرياض	لا	نعم	لا	نعم
الطائف	نعم	لا	نعم	لا
القصيم	نعم	نعم	لا	لا
المدينة المنورة	نعم	نعم	نعم	لا
مكة	نعم	لا	لا	لا
الشرقية	نعم	لا	لا	لا

* انظر الفصل الثاني من هذا الكتاب ، ص

فنجد أن طريقة البيع نقداً، أجمعت عليها معظم الأندية، ماعدا نادي الرياض. أما البيع تحت التصريف فجميع الأندية تأخذ به، ماعدا ثلاثة أندية وهي : الطائف، ومكة، والشرقية. وفيما يتعلق بالبيع للجهات الحكومية، فنجد أن الغالبية أجابت بالنفي، في حين أن أندية : أبها، والطائف، والمدينة المنورة، أجابت بالإيجاب؛ أي أنها تبيع إصداراتها أو بعضاً منها للقطاعات الحكومية.

كما لا يُستخدم البيع عن طريق الاشتراكات إلا في ناديين فقط وهما : الرياض، وجدة؛ فالأول لديه دوريتان (الأدبية، وقوافل)، ويبيع كلتيهما عن طريق الاشتراكات. في حين أن نادي جدة لديه بدوره دورية "علامات في النقد الأدبي"، وهي أيضاً تباع عن طريق الاشتراكات.

ورغم أن هناك أندية أخرى تصدر دوريات، وهي : أبها، والطائف، والشرقية؛ فالأول يصدر دورية "بيادر"، والثاني دورية "سوق عكاظ"، والثالث دورية "دارين"، إلا أن هذه الأندية لم تشر إلى أنها تبيع دورياتها على نطاق عام.

ومن خلال الجدول أيضاً، يتضح بأن هناك أندية تأخذ بثلاث طرق بيع في تسويق إصداراتها، وهي : أبها، وجدة، والمدينة المنورة. وهناك أندية تأخذ بطريقتين وهي : جازان، والرياض، والطائف، والقصيم. وأخيراً فإن ناديي مكة والشرقية يأخذان بطريقة واحدة، وهي البيع نقداً بمقريهما.

وعليه فإن الأندية مطالبة باستخدام الطرق كافة لبيع إصداراتها؛ وذلك لتغطية كلفة النشر على أقل تقدير، كعامل يساعد في توسيع إمكانياتها نحو تحقيق رسالتها المتمثلة في نشر الأدب وهو الهدف من إنشائها. وأهمية عامل البيع هنا تكمن في إيصال الكتاب إلى المستفيد الحقيقي؛ وذلك لن يتحقق إلا بالانتشار على أكبر نطاق ممكن.

كما يمثل عنصر البيع المؤشر الحقيقي لنجاح عملية النشر التي تمارسها الأندية.. فبنزول الإصدارات للسوق تكون قد وضعت أمام المستفيدين الحقيقيين، ومتى ما أقبلوا على شرائها، ففي هذا دلالة ساطعة على أن عملية النشر التي تضطلع بها ناجحة وتحقق المطلوب منها، والعكس أيضًا صحيح.

أما الأندية التي لا تهتم بالبيع إطلاقًا فإن إصداراتها لا تصل بطبيعة الحال إلى المستفيدين الحقيقيين؛ بمعنى أن تلك الإصدارات لن يكون أمامها إلا اتجاهان : الإهداء أو التكديس في المخازن.

وهنا يرغب الباحث في توضيح نقطتين مهمتين الأولى : وهي أن توزيع الإصدارات عن طريق الإهداء ما هو إلا وسيلة من وسائل الترويج، ويمكن أن تتم في حدود المعقول أي بنسبة بسيطة من النسخ للكتاب الواحد وبحيث لا تزيد على ١٠٪.

والنقطة الأخرى، أن إصدارات الأندية تعد نتاجًا فكرياً وطنياً يجب بذل قصارى الجهد نحو نشره؛ وذلك لن يتأتى إلا عن طريق التسويق بأنشطته الثلاثة؛ أي باستخدام كافة طرق البيع، وكافة الوسائل الترويجية، والتوزيع المباشر من خلال النادي ذاته، أو باستخدام شركة توزيع. وبذلك يمكن توسيع قاعدة انتشار النتاج الفكري الوطني الذي تصدره الأندية الأدبية الثقافية في المملكة.

وفيما يخص العوامل التي تؤثر في تحديد سعر بيع الكتب الصادرة عن الأندية؛ فقد أمكن الخروج بالجدول التالي، الذي يبرز تلك العوامل وأهميتها بالنسبة لكل نادٍ :

الجدول رقم (٢٤)

يوضح أهم العوامل المؤثرة في تحديد سعر بيع النسخة الواحدة من الكتاب

النادي	إجمالي التكاليف	عدد النسخ	برامج الترويج	سوق الكتاب	الرغبة في الانتشار
أبها	١	٢	٤	٣	٥
جازان	٢	٣	٥	٤	١
جدة	١	٢	٥	٤	٣
الرياض	١	٣	٥	٤	٢
الطائف	١	٢	٤	٥	٣
القصيم	١	٣	٥	٤	٢
المدينة المنورة	٢	٤	٥	٣	١
مكة	١	٣	٥	٤	٢
الشرقية	١	٢	٥	٤	٣

حيث يشكل الرقم (١) الأكثر أهمية، والأرقام التي تليه تشير إلى تدني الأهمية. ومن خلال بيانات الجدول السابق يمكننا الخروج بترتيب رتبي وفق أهمية تلك العوامل بالنسبة لجميع الأندية، كما يلي :

الجدول رقم (٢٥)

يوضح ترتيب العوامل المؤثرة في تحديد سعر بيع الكتاب وفق درجة أهميتها

الرتبة	العوامل
الأولى	إجمالي التكاليف الفعلية لنشر الكتاب
الثانية	الرغبة في الانتشار بغض النظر عن التكلفة
الثالثة	عدد النسخ المطبوعة من كل كتاب
الرابعة	سوق الكتاب
الخامسة	برامج الترويج

الأولى – إجمالي التكاليف الفعلية لنشر الكتاب :

حيث يتضح بأن "إجمالي التكاليف الفعلية لنشر الكتاب"؛ يعد العامل الأول المؤثر في تحديد السعر بالنسبة لمعظم الأندية.

وهذا أمر طبيعي، إذ يدخل فيها تكلفة الإنتاج المادي للكتاب، وحقوق التأليف، والتحكيم، والتوزيع، وما إلى ذلك من الأمور السياسية في صناعة النشر.

الثانية – الرغبة في الانتشار بغض النظر عن التكلفة :

ورغم التسليم بأن نشر الكتاب وخاصة في وقتنا الحالي؛ الذي أصبح فيه ارتفاع المواد الخام الداخلة في صناعة الكتاب مشكلة عالمية، وبخاصة أسعار الورق الذي يزيد بصورة مطردة، وتأثير ذلك على سعر الكتاب؛ إلا أن عامل الانتشار يعد السبيل المباشر لتحقيق الهدف الذي من أجله أنشئت الأندية، وبالتالي كان هو الأجدر في احتلال المرتبة الأولى من حيث الأهمية.

الثالثة – عدد النسخ المطبوعة من كل كتاب :

لقد أصابت الأندية في أهمية هذا العامل، وقد سبق وأن أشار الباحث في فصل الدراسة الثاني (ص ٨٠) إلى مبدأ مهم في مجال تكلفة إنتاج الكتاب، وهو :

(أن كلفة النسخة الواحدة من الكتاب تتناقص بصورة مطردة تبعًا لزيادة الكمية المطبوعة منه) وذلك يعود لثبات تكلفة بعض العمليات التي تنحصر بإعداد العمل للطباعة كالتصميم، والرسوم، وكتابة الخطوط، والجمع، والتصوير، والمونتاج... إلخ.

ولكن لابد من الوضع في الاعتبار، أن اتخاذ القرار بزيادة كمية النسخ المطبوعة من الكتاب لا يتم جزافًا؛ بل يعتمد على مجموعة من الاعتبارات التي منها: مدى توافر إمكانية القيام بحملات ترويجية منتظمة، إمكانيات الجهاز التوزيعي، دراسات المستفيدين، وما إلى ذلك.

الرابعة – سوق الكتاب :

مما لا شك فيه أن لسوق الكتاب دورًا في التأثير على سعر البيع؛ الذي يعتمد بالدرجة الأولى على القدرة الشرائية للمستفيدين، إضافة إلى عنصر المنافسة سواء بين الناشرين في داخل البلد الواحد، أو مع الكتب المستوردة التي غالبًا ما

تكون أقل سعراً. هذا إذا ما أضفنا المغريات التي أتاحها التقدم التقني، كالكاسيت والفيديو والقنوات الفضائية التليفزيونية، وأجهزة الحاسب الآلي، واهتمامات الشباب الرياضية، وإيقاع الحياة السريع... كلها وسائل تأخذ من وقت جيل اليوم الكثير، وبالتالي أصبح الكتاب يشكل جزءًا بسيطًا من اهتماماتهم.

والحل لا يكمن في محاربة تلك الوسائل، وإنما في محاولة استخدامها الاستخدام الإيجابي؛ لتكون وسائل تنويرية وتثقيفية تسهم في ربط الجمهور بثقافته؛ وليكون الكتاب هو الزاد الأكثر عمقًا وأثراً.

الخامسة - برامج الترويج :

أصبح من الأمور المسلم بها في صناعة النشر أن الأنشطة الترويجية تعد من العناصر الأساسية التي تتكون منها التكلفة الكلية لنشر الكتاب؛ أي أن هناك مبلغًا من المال يرصد في التكلفة الإجمالية نظير تنفيذ الحملات الترويجية للكتاب.

وحول تكلفة نشر الكتاب في كل ناد؛ وبالتالي تحديد متوسط إجمالي تكلفة نشر الكتاب بالأندية، فإن الجدول التالي يلقي الضوء على ذلك :

الجدول رقم (٢٦) يوضح تكلفة نشر الكتاب بكل ناد

النادي	متوسط تكلفة طباعة الكتاب	مكافأة المؤلف	مكافأة المحكم	إجمالي تكلفة نشر الكتاب
أبها	٣٠,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥٠٠	٣٥,٥٠٠ ريال
جازان	٢٥,٠٠٠	٧,٥٠٠	٧٠٠	٣٣,٢٠٠ ريال
جدة	٢٠,٠٠٠	٨,٠٠٠	١,٠٠٠	٢٩,٠٠٠ ريال
الرياض	٣٠,٠٠٠	٨,٠٠٠	١,٠٠٠	٣٩,٠٠٠ ريال
القصيم	٢٥,٠٠٠	٦,٠٠٠	٨٠٠	٣١,٨٠٠ ريال
المدينة المنورة	٢٥,٠٠٠	٧,٠٠٠	٦٥٠٠	٣٢,٥٠٠ ريال
مكة	٢٠,٠٠٠	٥,٠٠٠	٣٠٠	٢٥,٣٠٠ ريالاً
الشرقية	٢٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	٧٥٠	٣٠,٧٥٠ ريالاً
المتوسط الإجمالي لتكلفة نشر الكتاب : ٣٢,١٣١ ريالاً				

ومن خلال الجدول السابق، نجد بأن أعلى تكلفة تقع في نادي الرياض، وأقلها في نادي الطائف؛ وإن كان له تعامل خاص مع المؤلفين يشذ به عن بقية الأندية (سبق التطرق إليه عند تناول عنصر التأليف).

كما أمكن احتساب المتوسط الإجمالي لتكلفة نشر الكتاب بالأندية الأدبية الثقافية، وذلك باستثناء نادي الطائف، حيث بلغ (٣٢,١٣١) ريالاً، وهي تكلفة مرتفعة عموماً؛ وقد يعود السبب في ذلك إلى ارتفاع تكلفة طباعة الكتاب لدى المطابع الوطنية، خاصة إذا ما قورنت بتكلفة الطباعة في الخارج، إلا أن الأندية تتعامل معها لدعمها.

وبسؤال الأندية عن الكيفية التي يتم بها تحديد سعر بيع النسخة الواحدة من الكتاب، وجد الباحث أن هناك شبه اتفاق في الإجابات؛ إذ تأخذ الأندية بطريقة قسمة إجمالي تكلفة نشر الكتاب على عدد النسخ المطبوعة منه، ثم تضيف إلى الناتج مبلغًا زهيداً لتغطية بعض التكاليف العامة المرتقبة؛ كأجور البريد والشحن وبحيث لا تتجاوز (٥) ريالات على النسخة.

وقد ناقش الباحث في فصل الدراسة الثاني موضوع تسعير بيع الكتاب، موضحاً بأن عملية التسعير السائدة لدى معظم دور النشر؛ تأخذ بمبدأ مضاعفة إجمالي تكلفة نشر الكتاب إلى (٣,٥) مرة، إذ يدخل في احتساب التكلفة : تكلفة الإنتاج والتي تمثل في الغالب ٣٠٪، وحقوق المؤلف والتي تقع فيما بين ٢٥ - ٣٠٪، والناشر بنفس النسبة تقريباً، والمصاريف العامة الأخرى التي تقع فيما بين ١٠ إلى ١٥٪، وهذه النسب تختلف بلا شك من ناشر لآخر، وباختلاف الهدف من عملية النشر.

وطريقة الأندية في تحديد سعر بيع الكتاب، تتفق مع سياستها العامة؛ إذ لا تهدف إلى تحقيق الربح في سبيل تحقيق هدفها المنشود في نشر الأدب والثقافة، وتشجيع أعضائها من الأدباء على نشر أعمالهم... ومن هنا يمكن

القول بأن الأندية لا تحقق أرباحًا تذكر، بل تسعى إلى تغطية التكاليف، والتي قد لا تتحقق في أغلب الأحيان.

٣ / ٥ / ٢ الترويج :

هو النشاط الثاني من أنشطة "عنصر التسويق"، والذي يجب أن يمارسه الناشر في سبيل رواج إصداراته.

ووفق الاتجاه العلمي فإن الترويج يتم في زمن محدد، وعبر وسائل الاتصال المختلفة، في حملة ترويجية مخططة؛ بحيث تبدأ بُعيد طبع الكتاب وقبيل الطرح في السوق، وتستمر حتى بعد الطرح بفترة مناسبة؛ حتى يصب الجهد الترويجي في نهاية المطاف في بوتقة نشر الكتاب على أكبر نطاق ممكن؛ وهو الهدف المباشر للناشر التجاري أو غير التجاري.

ويؤدي الترويج الدور الأساس في تهيئة الأسواق لاستقبال الكتاب، وتعريف من يهمه الأمر من الأفراد والمؤسسات والهيئات، بأن الكتاب قيد النشر، أو هو قد نشر في الأسواق بالفعل.

ونظرًا لأهمية الترويج؛ فإن دور النشر تحرص على تخصيص مبلغ معين من التكلفة الكلية لنشر الكتاب، نظير وضع حملة ترويجية له، ورغم أن هذا المبلغ يختلف بطبيعة الحال من ناشر لآخر، إلا أن من الضروري اتباع أسلوب علمي دقيق في تحديد مخصصات الترويج؛ والذي لا يتم إلا عبر تحديد المخصصات الحدية، وهي : "النقطة التي يتوقع أن يحدث عند إنفاقها أعلى رقم دخل مرتقب من المبيعات، والتي يقل عندها هذا الرقم بإنقاصها ولا يزيد بشكل ظاهر في حالة زيادتها"(١).

ولاستكشاف واقع الترويج في عملية النشر التي تضطلع بها الأندية الأدبية الثقافية، ضمَّن الباحث استبانة الدراسة مجموعة من الأسئلة؛ ففيما يتعلق بأهم الوسائل الترويجية المستخدمة، أمكن التوصل إلى ما يلي :

---

(١) سمير محمد حسين. مصدر سابق، ص ١٦٤.

الجدول رقم (٢٧)

يلقي الضوء على أهم وسائل الترويج ومدى استخدام الأندية لها

النادي	الصحف	المجلات العامة	المجلات المتخصصة	الدوريات الأجنبية	قوائم المطبوعات	معارض الكتب	النسخ المجانية	الخطابات المباشرة	الإذاعة	التلفاز
ابها	نعم	نعم	نعم	لا	لا	نعم	نعم	لا	نعم	لا
جازان	نعم	لا	لا	لا	لا	نعم	نعم	لا	لا	لا
جدة	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	نعم
الرياض	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	لا
الطائف	نعم	لا	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	لا	لا	لا
القصيم	نعم	نعم	نعم	لا	لا	نعم	نعم	نعم	لا	لا
المدينة المنورة	نعم	لا	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	لا	نعم	نعم
مكة	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	لا	نعم	لا
الشرقية	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	نعم

(أ) الإعلان في الدوريات :

أجمعت الأندية على أنها تستخدم الإعلان في الصحف اليومية دون استثناء. أما الإعلان في المجلات العامة فنجد أن هناك (٦) ستة أندية تعلن عبرها، وهي: أبها، الرياض، القصيم، مكة، جدة، ونادي الشرقية. بينما نجد أن جميع الأندية ماعدا نادي جازان تستخدم الإعلان في الدوريات المتخصصة.

أما الإعلان عبر دوريات غير سعودية، فإن ناديين فقط أجابا بالإيجاب، وهما: المدينة المنورة، ومكة؛ حيث يتعامل الأول مع صحيفة الأنباء الكويتية، والثاني مع مجلة الثقافة السورية، وذلك في نشر أخبار عن الأعمال الجديدة؛ ويتم الإعلان بصورة مجاملة دون مقابل.

(ب) قوائم المطبوعات :

أو "الببليوجرافيات" التي تحصر الإنتاج الفكري* ، تعد من الوسائل الترويجية التي لا غنى عنها لأي ناشر، وقد صدرت عن الأندية بعض القوائم؛ فنادي جدة أصدر كتيباً يحوي إصداراته منذ إنشائه وحتى عام ١٤٠٦هـ، ونادي الرياض الذي يغطي أعماله حتى نهاية عام ١٤١٢هـ، كما صدر عن نادي المنطقة الشرقية ببليوجرافية ترصد إصدارات الأندية ومصنفة وفق تصنيف "ديوي" العشري.

ومن المآخذ على تلك الأعمال أنها لا تصدر بصورة منتظمة، ولا تغطي إصدارات الأندية بصورة محكمة، ولا توزع على نطاق عام، ولا تحتوي على الوصف الببليوجرافي الكامل، كما أنها لا تحدد أماكن تواجد تلك الإصدارات ولا أسعارها؛ وكلها عوامل سلبية يجب أخذها في الحسبان.

(ج) معارض الكتب :

أشارت نتائج الاستبانة؛ إلى أن جميع الأندية تستخدم معارض الكتب وسيلة ترويج، وهي تشارك على سبيل المثال في معارض الكتب بجامعات المملكة، والمعارض المدرسية، والمعارض التي تنفذها دور النشر المحلية، إلى جانب مشاركتها في المعارض التي تقام في الخارج عن طريق إدارة الأندية.

كما اتبعت الأندية مؤخراً أسلوب المعرض الدائم بكل نادٍ؛ بحيث يحتوي على جميع الأعمال التي صدرت عن الأندية الأدبية الثقافية بالمملكة.

إلا أن النقطة التي يجب التأكيد عليها، هي ضرورة أن يعتمد تقييم الأندية لهذه الوسيلة على كم النسخ التي تم بيعها في هذا المعرض أو ذاك، وأن لا يكون الهدف هو مجرد المشاركة في حد ذاته.

(*) انظر الببليوجرافية التي أعدها المؤلف بالإنتاج الفكري الذي صدر عن الأندية للفترة ١٣٩٥ - ١٤١٤هـ، بالملحق الثاني، ص

(د) النسخ المجانية (الإهداءات) :

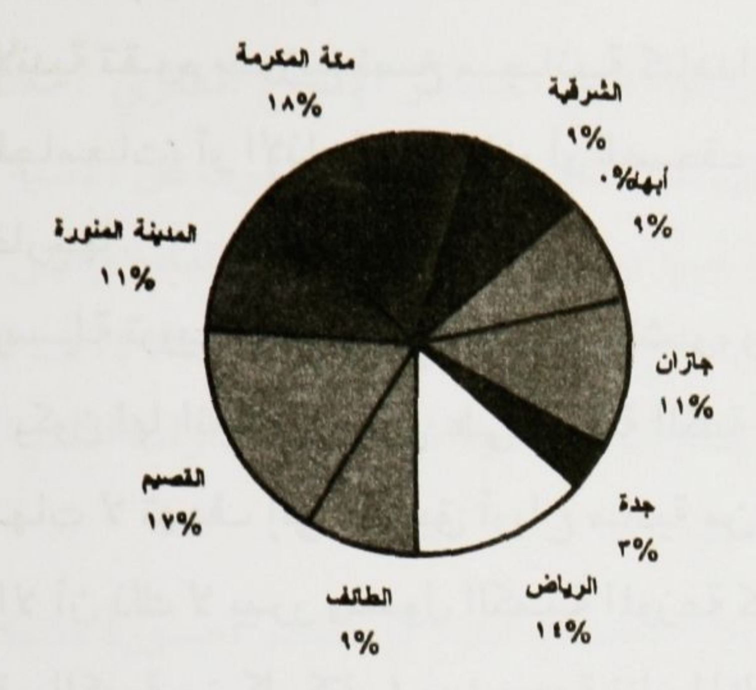
معلوم أن الأندية تقوم بتوزيع نسخ مجانية كإهداءات، سواء للدوائر الحكومية، أو الجامعات، أو الإذاعة والتلفاز، أو للصحف والأدباء والنقاد في داخل المملكة وخارجها.

والإهداءات وسيلة ترويج مهمة في صناعة النشر، ولكنها تتم بصورة محكمة؛ حتى لا يكون لها انعكاس سلبي على التكلفة الكلية لنشر الكتاب، ورغم أن الأندية : (جهات لا تهدف إلى تحقيق أرباح مادية من عملية النشر التي تضطلع بها)، إلا أن ذلك لا يبرر وصول الكمية الموزعة كإهداءات في بعض الأندية إلى نصف الكمية من كل كتاب؛ ومن وجهة نظر المؤلف أن السبب يرجع إلى تقاعس الأندية في إيجاد منافذ متعددة لتوزيع إصداراتها. انظر الجدول والشكل التاليين :

الجدول رقم (٢٨)

يوضح كمية النسخ التي توزع كإهداءات عبر كل ناد ونسبتها إلى إجمالي إصداراته

النادي	متوسط عدد نسخ الطبعة من كل كتاب	عدد النسخ المجانية	النسبة
أبها	٢٠٠٠	٥٠٠	٪٢٥
جازان	٣٠٠٠	١٠٠٠	٪٣٣
جدة	٣٠٠٠	٣٠٠	٪١٠
الرياض	٣٠٠٠	١٢٠٠	٪٤٠
الطائف	٢٠٠٠	٥٠٠	٪٢٥
القصيم	٤٠٠٠	٢٠٠٠	٪٥٠
المدينة المنورة	٣٠٠٠	١٠٠٠	٪٣٣
مكة	٣٠٠٠	١٥٠٠	٪٥٠
الشرقية	٢٠٠٠	٥٠٠	٪٢٥



الشكل رقم (٩) : يوضح نسبة ما وزعه كل ناد كإهداءات إلى إصداراته

(هـ) الخطابات المباشرة :

أوضحت نتائج الاستبانة أن نادي القصيم هو النادي الوحيد الذي يستخدم هذه الوسيلة كوسيلة ترويج لإنتاجه الفكري، وهذه نقطة إيجابية تحسب للنادي.

وتعد الخطابات المباشرة من الوسائل الترويجية المؤثرة؛ لهذا فإن معظم الناشرين يحرصون على إعداد قوائم بأسماء وعناوين الشخصيات والهيئات، باهتماماتها القرائية، ويرسل لهم خطابات نمطية، بحيث يحمل الخطاب تعريفًا بالكتاب ومحتوياته، وعادة يذيّل بصيغة طلب شراء نسخ منه، وما على الشخص أو الهيئة إلا تعبئة ذلك الجزء، ويحدد عدد النسخ التي يرغب في الحصول عليها، ويرفقها بقيمة الكمية المطلوبة. والأندية بإمكانها الاستفادة من استخدام هذه الوسيلة للترويج لإصداراتها.

(و) الإعلان في الإذاعة والتلفاز :

أما فيما يخص «الإذاعة» فقد أشارت النتائج إلى أن (٦) ستة أندية تستخدم الإذاعة وسيلة ترويج، وهي : أبها، وجدة، والرياض، ومكة، والمدينة المنورة، ونادي الشرقية. في حين أن هناك ثلاثة أندية فقط أشارت إلى أنها تستخدم "التلفاز" وسيلة ترويج، وهي : جدة، والمدينة المنورة، والشرقية.

وبسؤال الأندية عن عدد مرات الإعلان لكل إصدار، أمكن تضمين الإجابات في الجدول التالي :

الجدول رقم (٢٩)

يوضح عدد مرات الإعلان عن كل إصدار ومتى تتم

النادي	عدد المرات	بعد الصدور	قبل الصدور
أبها	١	نعم	--
جازان	٢	نعم	نعم
جدة	٢	نعم	نعم
الرياض	١	نعم	--
الطائف	٢	نعم	--
القصيم	٤	نعم	--
المدينة المنورة	٢	نعم	--
مكة	٢	نعم	--
الشرقية	٣	نعم	--

الأمر الذي يشير إلى أن جميع الأندية تعلن بعد صدور العمل فقط، ماعدا نادي جازان وجدة؛ فإنهما يعلنان قبل وبعد الصدور، وفي هذا مسايرة للاتجاه العلمي، إذ أن من المهم الإعلان على مرحلتين : الأولى تبدأ بعد الطبع وقبل الطرح في السوق، وذلك للفت الانتباه بقرب نشره، مما يهيء السوق لاستقبال الكتاب. والمرحلة الثانية بعد الطرح في السوق، وفيها يشتمل الإعلان على وصف كامل للكتاب وسعره، ومكان توزيعه.

وعند الانتقال لاستكشاف واقع المخصصات المالية التي ترصدها الأندية نظير الترويج عن إصداراتها، فقد اتضح من خلال إجابات الأندية أنها لا تخصص أي مبالغ لذلك، وأن الإعلان لا يتم إلا بصورة مجاملة من وسائل الإعلام، ويعكس الجدول التالي ذلك الواقع :

الجدول رقم (٣٠) يوضح مقدار مخصصات الترويج

النـادي	هل ترصد مبالغ نظير الترويج بعامة والإعلان بخاصة	
	نعم	لا
أبها	—	لا
جازان	—	لا
جدة	—	لا
الرياض	—	لا
الطائف	—	لا
القصيم	—	لا
المدينة المنورة	—	لا
مكة	—	لا
الشرقية	—	لا

وقد كرر الباحث طرح السؤال مرة أخرى وبأسلوب مغاير، للتأكد من مصداقية الإجابة، فكانت النتيجة التأكيد على الإجابات السابقة، وهي أن الأندية لا تخصص أي مبالغ لمجال الإعلان، ويعكس الجدول التالي الإجابات السلبية للأندية :

الجدول رقم (٣١) يوضح مقدار ما ينفق سنويًا مقابل الإعلان

النـادي	متوسط ما ينفق سنويًا على الإعلان
أبها	لا
جازان	لا
جدة	لا
الرياض	لا
الطائف	لا
القصيم	لا
المدينة المنورة	لا
مكة	لا
الشرقية	لا

ونظراً لأهمية عنصر الترويج بصفة عامة والإعلان على وجه الخصوص؛ فقد أصبح هناك اتجاه لدى بعض دور النشر في التعامل مع الشركات الدعائية لتتكفل بوضع حملة ترويجية متكاملة تواكب نشر الكتاب.

لذا، فإن عدم اهتمام الأندية بعنصر الترويج؛ يعد سبباً أساسياً في عدم معرفة قطاعات واسعة من المستفيدين بالإنتاج الفكري الصادر عنها، الأمر الذي ترتب عليه التالي :

- عدم الإقبال على الشراء.
- تدني مستوى التوزيع.
- تزايد كميات الرجيع.
- تراكم الإصدارات في مخازن الأندية.
- ارتفاع نسبة النسخ المجانية الموزعة.

ومع ذلك فإن الأندية من ناحية أخرى تؤكد على أهمية الترويج بصفة عامة، والإعلان بصفة خاصة؛ كما يظهر من إجاباتها المبينة في الجدول التالي :

الجدول رقم (٣٢)

يوضح مدى ما يشكله الترويج من أهمية لدى الأندية

النادي	هل تتوقع أن للترويج بصفة عامة والإعلان بصفة خاصة أهمية في رواج الإصدارات	
أبها	نعم	—
جازان	نعم	—
جدة	نعم	—
الرياض	نعم	—
الطائف	نعم	—
القصيم	نعم	—
المدينة المنورة	نعم	—
مكة	نعم	—
الشرقية	نعم	—

وهذا مما دفع الباحث إلى طرح الموضوع للمناقشة في مقابلاته مع المسئولين في الأندية، توصل منها إلى أن السبب المباشر يعود إلى ارتفاع تكلفة الإعلان في وسائل الإعلام المختلفة، وعدم قدرة ميزانيات الأندية الحالية على تحمل تلك النفقات.

٣/٥/٣ التوزيع :

إن الهدف المطلق لصناعة النشر بصفة عامة والتوزيع على وجه الخصوص؛ يكمن في إيصال الكتاب أو المطبوع إلى أكبر قطاع ممكن من المستفيدين في الوقت المناسب وفي كل مكان ممكن.

وغالباً ما يوجه إصبع الاتهام عند قصور أو فشل توزيع كتاب ما إلى عنصر التوزيع. والحقيقة أن "التوزيع" لا يعدو عن كونه الجهاز التنفيذي الذي يتولى القيام بعملية التوزيع لإصدارات الناشر؛ وبالتالي فإن نجاحه أو فشله يعتمد على مدى تميز تلك الإصدارات، وتلبيتها لاحتياجات واهتمامات المستفيدين.

وهناك عناصر مهمة يمكن أن يقدمها عنصر التوزيع سواء أكان قسماً أو شركة يتعامل معها الناشر تسهم في إنجاح عملية النشر، يجملها إبراهيم نصر مدير عام التوزيع بالأهرام (المصرية)، في التالي :

(أ) «تحديد الكميات المناسبة للطبع.

(ب) تغطية السوق بالكميات المناسبة وفي الوقت المناسب.

(ج) المحافظة على الحقوق المالية لكل من الناشر والموزع والبائع وإيجاد التوازن بينها.

(د) فتح منافذ جديدة للتوزيع.

(هـ) الأخذ دائمًا بأحدث الوسائل التقنية والتكامل بين أجهزة التوزيع لخدمة الناشر»[1].

وبالرغم من عدم وجود إشارة صريحة في نظام الأندية تقر بالتوزيع المجاني لإصداراتها، بل إن في فصل الضوابط المالية الموحدة للأندية - المادة رقم (١ - الموارد) - إشارة إلى الريع الذي تحصل عليه من تسويق الكتب الصادرة عنها كأحد الموارد المالية، إلا أن الأندية لا تسعى في حقيقة الأمر لتحقيق ربح مادي من أعمالها المنشورة، وإنما تحاول تغطية تكلفة النشر أو جزء منها.

ولكن بما أن الأندية تعد هيئة وطنية تعمل على نشر الأدب والثقافة من خلال نشاطها في مجال النشر؛ فقد أضحت تشكل قناة من قنوات النشر في المملكة، مما يعني أن إنتاجها الفكري يعد ثروة وطنية، ومرآة تعكس المستوى الفكري والثقافي والحضاري للمجتمع السعودي، وبالتالي ضرورة بذل قصارى الجهد لإنجاح عملية توزيعه وانتشاره على أكبر نطاق ممكن.

وللوقوف على أوضاع التوزيع كما هي على أرض الواقع في الأندية، فإن هناك تساؤلات جوهرية تتبادر مباشرة إلى الذهن وتحتاج لإجابات، منها: هل تقوم الأندية بتوزيع إنتاجها أم لا، وما هي الكيفية التي يتم بها التوزيع، وما الطرق المستخدمة في ذلك ؟ مما يمكننا من تحديد مدى الانتشار المتوقع لتلك الإصدارات.

وللإجابة عن هذه التساؤلات وغيرها، فقد تضمنت استبانة الدراسة مجموعة من التساؤلات التي تغطي هذا الجزء من الدراسة، ويلقي الجدول التالي الضوء على واقع التوزيع بصورة شمولية في الأندية :

---

(١) إبراهيم نصر. التوزيع في خدمة النشر على المستوى المحلي والخارجي، (من كتاب برنامج تنمية المهارات الإدارية لرجال التوزيع).- القاهرة : أكاديمية السادات للعلوم الإدارية بالتعاون مع إتحاد الموزعين العرب، ١٩٩٣م، ص ٥٧.

الجدول رقم (٣٣)

يعكس واقع التوزيع في الأندية

النـادي	قسم للتوزيع	مندوب توزيع	شركة توزيع
أبها	لا	لا	نعم
جازان	لا	لا	نعم
جدة	لا	لا	نعم
الرياض	لا	لا	نعم
الطائف	لا	لا	لا
القصيم	لا	لا	لا
المدينة المنورة	لا	لا	لا
مكة	لا	لا	لا
الشرقية	لا	لا	لا

ويظهر الجدول السابق أن جميع الأندية دون استثناء ليس بها قسم خاص بالتـوزيع، وليس فـي هياكلهـا الوظيـفيـة مندوب توزيع، وأن منهـا أربعـة أندية تتعامل مع شركات توزيع، وهي : أبها، وجازان، وجدة، والرياض فقط.

ورغم أن التوزيع بصفة عامة يتم إما من خلال الإهداء إلى الأفراد والجهات المختلفة، وإما عن طريق تبادل الإصدارات بين ناشر وآخر أو هيئات أخرى، أو أن يتم عن طريق البيع؛ إلا أن المفترض أن تستخدم الأندية جميع هذه الطرق لتوصيل إنتاجها الفكري إلى أكبر قدر من المستفيدين.

وتشترك الأندية جميعها - كما سبقت الإشارة - في التوزيع عن طريق الإهداءات، في حين أن طريقة تبادل الإصدارات لا تتم إلا بين الأندية بعضها ببعض في معظم الأحوال.

ويعد إهمال بعض الأندية لعامل التوزيع عن طريق البيع، سواء المباشر أو عبر شركة توزيع؛ من الأسباب الرئيسة لارتفاع الكميات التي توزع عن طريق الإهداءات.

وإذا ما انتقلنا للحديث عن الأندية التي تقوم ببيع إصداراتهاعبر شركات توزيع، نجد ومن خلال مراجعة عقود التوزيع المبرمة بين أندية أبها وجازان وجدة والرياض وتلك الشركات، أن هناك تشابهًا في معظم البنود، وذلك على النحو التالي :

إن مدة العقد سنة من تاريخ التوقيع، وتتم تسوية الحسابات كل ستة أشهر، والكمية المتفق على توزيعها من كل كتاب تتراوح بين ٥٠٠ إلى ١٠٠٠ نسخة، ويشمل التوزيع مدن المملكة.

أما نسبة العمولة فتقع ما بين ٤٠٪ إلى ٥٠٪، وفيما يخص أجور الشحن فإن الأندية تتحملها، إلى جانب أن هناك ٢٪ من الكمية تسلم لشركة التوزيع مجانًا تغطيةً للتالف.

أما عملية "الترويج" فقد نص العقد المبرم مع نادي جدة أن تكون من مسئوليات النادي. في حين أن العقدين المبرمين مع ناديي أبها وجازان ليس فيهما أي إشارة إلى موضوع الترويج. بينما نجد نادي الرياض يشير على أن تكون تكلفة الترويج مناصفة بينه وبين الشركة، كما تميز عقد نادي الرياض بالإشارة إلى التوزيع خارج المملكة.

وبسؤال الأندية عن نقاط البيع التي تتوافر فيها إصداراتها، كانت الإجابات على النحو التالي :

الجدول رقم (٣٤)

يوضح نقاط البيع التي تتوافر بها الإصدارات

النادي	داخل المدينة التي يوجد بها النادي	داخل المملكة	النطاق العربي والدولي
أبها	شركة توزيع	شركة توزيع	لا يوجد
جازان	شركة توزيع	شركة توزيع	لا يوجد
جدة	شركة توزيع	شركة توزيع	مصر، سوريا، المغرب، مندوب مكتبة الكونجرس
الرياض	شركة توزيع	شركة توزيع	إذا اشتركت الشركة في معرض للكتاب
الطائف	المؤلف	المؤلف	المؤلف
القصيم	مكتبة واحدة	لا يوجد	لا يوجد
المدينة المنورة	بعض المكتبات	مكتبة في الطائف والرياض	مندوب مكتبة الكونجرس
مكة	بمقر النادي	لا يوجد	لا يوجد
الشرقية	بمقر النادي	لا يوجد	لا يوجد

إذ نخلص من خلال تحليل بيانات الجدول بأن أندية : أبها وجازان وجدة والرياض تتعامل مع شركات توزيع وطنية - كما تم ذكره - تتحمل تبعة توزيع الإصدارات داخل المملكة. ولكن نادي الرياض أضاف بندًا في العقد المبرم مع الشركة؛ بأنه إذا كان التوزيع خارج المملكة عن طريق الاشتراك في المعارض مثلاً فنسبة العمولة يسمح برفعها إلى ٦٠٪.

أما نادي جدة فقد توصل - بخصوص التوزيع خارج المملكة - إلى إيجاد بعدين؛ أحدهما عربي عن طريق التعامل مع :

- مؤسسة الأهرام للتوزيع - مصر.

- دار نشر صحارى بحلب - سوريا.

- دار نشر محمد حناش - المغرب.

والآخر دولي، حيث يتعامل النادي مباشرة مع مكتبة الكونجرس الأمريكية، التي يتراوح طلبها على الإصدار ما بين ١٠ - ٢٠ نسخة.

أما نادي الطائف فلديه تعامل مخالف (سبقت الإشارة إليه). وكما يتضح من خلال الجدول أن توزيع إصدارات نادي القصيم يقتصر على المدينة التي يوجد بها، ويتعامل مع مكتبة واحدة. أما نادي المدينة المنورة فتوجد إصداراته في مجموعة من المكتبات داخل المدينة المنورة، وفي مكتبة في الطائف، وبعض المكتبات بمدينة الرياض، ويتم التعامل مباشرة مع المكتبات. أما على النطاق الدولي؛ فقد أفاد النادي بأنه يتعامل أيضًا مع مكتبة الكونجرس كنظيره نادي جدة. في حين نجد أن ناديي مكة والشرقية ليس لديهما منفذ للتوزيع سوى مقريهما فقط.

وحول المعوقات التي تواجه توزيع إصداراتها بصفة عامة؛ أشارت إجابات الأندية إلى النقاط التالية :

- جشع شركات التوزيع وشروطها المجحفة.
- ارتفاع أسعار الطباعة داخل المملكة.
- ضعف عامل الترويج أو انعدامه.
- عدم التزام الدوائر الحكومية بالأمر الملكي الكريم الصادر عام ١٤٠٧هـ والقاضي بشراء كمية من كل كتاب سعودي بغرض التشجيع.
- ارتفاع أجور الشحن والبريد.

ويعد "توزيع الكتاب" مشكلة تعاني منها معظم الدول، والمملكة بدورها جزء من هذا العالم، خاصة وأن ملامح قطاعي النشر والتوزيع فيها لم تتضح بعد بشكل جليّ؛ وهما يشكلان مشكلة بالنسبة للكتاب السعودي، الذي إذا سلم من

مشكلة النشر فإنه سيواجه إجحاف شركات التوزيع التجارية، كما أنه وبالرغم من وجود شركات توزيع وطنية كبرى، إلا أن هذه الشركات تهتم بتوزيع الصحف والمجلات وتهمل توزيع الكتب لعامل سرعة العائد المادي.

ورغم أن عنصر التوزيع يعتمد على الهدف من عملية النشر، وأن الهدف بالنسبة للأندية ليس تحقيق ربح مادي بقدر ما هو تأدية رسالة، ومع التسليم بصعوبة التوزيع ومشكلاته؛ إلا أن الأندية التي اتخذت نهجًا واضحًا ببيع جزء من إصداراتها عبر التعاقد مع شركات توزيع - بهدف تغطية جزء من تكلفة النشر - تكون بذلك قد خطت خطوة إيجابية نحو الأمام. أما الأندية الأخرى التي لم تقم بعد بالتعاقد مع شركات توزيع، فهي مطالبة بأن تقوم بذلك.

ومن خلال تحليل البيانات الخاصة بعنصر التوزيع والنتائج التي تم التوصل إليها، يلاحظ تدني مستوى التوزيع في الأندية، الأمر الذي يحول دون انتشار إصداراتها وفق ما هو مأمول، سواء داخل المملكة أو خارجها، وهذه مشكلة أساسية تواجه نشاط النشر الذي تقوم به.

ويرى الباحث أن حل هذه المشكلة يكمن في قيام بقية الأندية بالتعاقد مع شركات توزيع وطنية تتحمل مسئولية توزيع الإصدارات داخل المملكة، أما خارجيًا فإن على الأندية - بالتنسيق مع إدارة الأندية الأدبية - العمل على وضع استراتيجية معينة تذلل كافة العقبات أمام إيصال إصداراتها إلى الخارج، بما في ذلك التعاقد مع شركات توزيع عربية وأجنبية لتتحمل تبعة توزيع إصدارات الأندية في دولها.

خلاصة :

اشتمل هذا الفصل على الجزء الأول من الدراسة الميدانية، وبدئ بتوطئة أوضح فيها الظروف التي انبثقت منها فكرة تأسيس الأندية الأدبية الثقافية في المملكة العربية السعودية.

وتضمّن الفصل إجابات الأندية على الأسئلة التي احتوت عليها استبانة الدراسة، والتي عكست نشاط النشر كرسالة للأندية، والأوضاع الإدارية والوظيفية والمالية ومجال العضوية، والتي تسير بناءً على لائحة نظامها العام.

وتم تناول سير العمل في الأندية؛ من حيث الأعمال المنبرية التي تنظمها، ونشر وطباعة الإنتاج الأدبي الثقافي، والمسابقات الأدبية، ودعم الإعلام في المملكة، وإتاحة الفرصة للاطلاع على مختلف الكتب والمطبوعات من خلال مكتبة النادي، وكذلك المشاركات الاجتماعية وخدمة الدعوة الإسلامية.

كما تناول الفصل ما خصصته الأندية من إعانتها لمجال النشر، ومدى وجود قسم خاص بالنشر في هياكلها التنظيمية، والسياسات والقواعد المعمول بها والتي تنظم عملية النشر فيها.

بعد ذلك تم تناول عناصر صناعة النشر، بدءاً بموقف الأندية "كناشر"، تلى ذلك مناقشة عنصر "التأليف" ودور الأندية في دعم حركة التأليف، وحجم المؤلفين الأعضاء إلى غيرهم من المؤلفين وغير ذلك من الجوانب المتعلقة بالتأليف وعملية التحكيم وعنايتها بالاتفاقيات والنظم ذات العلاقة.

كما تم التعرف على عنصر "الطباعة والإخراج"، ومدى حرص الأندية على وضع مواصفات فنية محددة وثابتة تميز الشكل المادي لإصداراتها.

وأخيراً تم تناول العنصر الأخير في صناعة النشر وكشف مدى اهتمام الأندية به وهو عنصر "التسويق" بأقسامه الثلاثة : البيع والترويج والتوزيع، ودوره المؤثر والمهم في رواج ما تنشره الأندية على أكبر نطاق ممكن؛ وهو الهدف الرئيس لعملية النشر، بالإضافة إلى مدى اهتمام الأندية بإجراء دراسات تسويقية تسهم في دعم وتوجيه حركة النشر التي تضطلع بها.

الفصل الرابع

الإنتاج الفكري للأندية الأدبية الثقافية

الإنتاج الفكري للأندية الأدبية الثقافية

يتناول هذا الفصل، دراسة الإنتاج الفكري المطبوع والمنشور الذي صدر عن الأندية الأدبية الثقافية بالمملكة العربية السعودية، إذ بعد الحصول على قوائم الإصدارات من الأندية، حرص الباحث على معاينة ذلك الإنتاج ومقارنته بها، في محاولة للكشف عن الأعمال التي لم ترد في قوائم الأندية أو تكون قد سقطت سهواً؛ بهدف استكمال البيانات البيليوجرافية الناقصة.

فعند الانتهاء من رصد قائمة إصدارات كل ناد وضبطها، تم إرسال نسخة منها للأندية لأخذ الموافقة، وبالتالي الشروع في إجراء الدراسة عليها في صورتها النهائية؛ تحقيقاً من الباحث للأمانة العلمية وحرصاً على دقة النتائج وصحتها.

وتم استخدام المنهج الببليومتري في تحليل البيانات الإحصائية؛ للوصول إلى ظواهر وسمات ذلك الإنتاج من حيث : التوزيع الزمني، أنماط أوعية المعلومات، الموضوعي، النوعي، إلى جانب إنتاجية المؤلفين وجنسياتهم.

ونتيجة للتحليل الببليومتري أمكن تحديد العناصر التالية :

أولاً – بيان حجم الإنتاج الفكري المطبوع والمنشور الذي صدر عن الأندية الأدبية الثقافية، وذلك منذ قيامها في عام ١٣٩٥هـ وحتى نهاية عام ١٤١٤هـ (الفترة التي تغطيها الدراسة)، مع الإشارة إلى أقدم الأعمال صدوراً.

ثانياً – الكشف عن معدلات نمو ذلك الإنتاج سنوياً خلال تلك الفترة الزمنية؛ للتوصل إلى توزيع زمني للإصدارات.

ثالثاً – تحديد أنماط الأوعية التي ظهر بها ذلك الإنتاج.

رابعاً – تصنيف الإنتاج موضوعياً وفق فروع المعرفة الرئيسة لتصنيف ديوي العشري؛ للكشف عن القصور الموضوعي لعملية النشر في الأندية واتجاهاتها.

خامساً – الكشف عن أهم السمات النوعية فيه من خلال تتبع واقع حركة التأليف ورصدها.

سادساً – تحديد إنتاجية المؤلفين السعوديين وغير السعوديين، والكشف عن أهم مظاهر التأليف في الإنتاج الفكري الذي صدر عن الأندية الأدبية الثقافية.

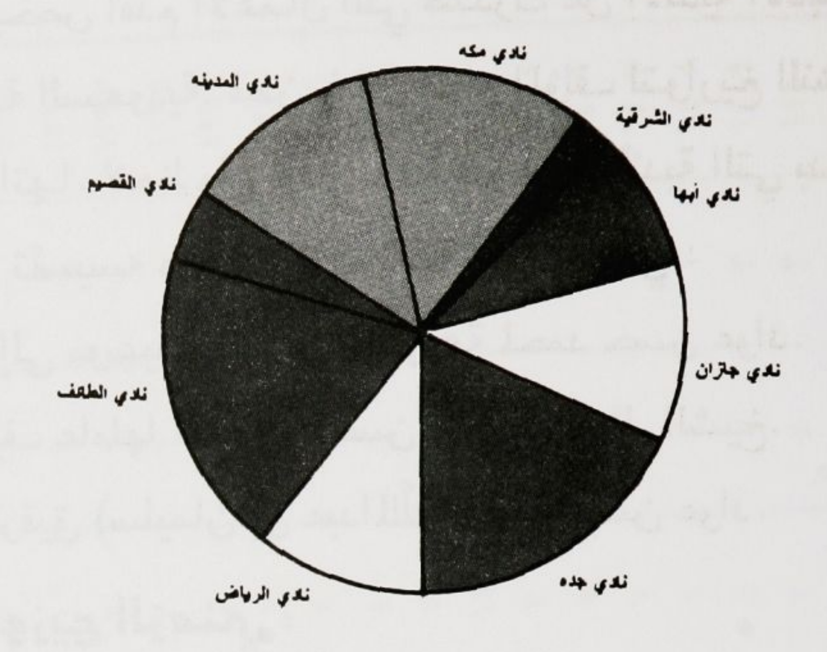
٤ / ١ حجم الإنتاج وأقدم الأعمال :

قام الباحث برصد الإنتاج الفكري المطبوع والمنشور الذي صدر عن الأندية الأدبية الثقافية منذ إنشائها عام ١٣٩٥هـ وحتى نهاية عام ١٤١٤هـ (الفترة التي تغطيها الدراسة)، والذي بلغ في مجمله (٦٥٨) ستمائة وثمانية وخمسين إصداراً. أما فيما يخص حجم إنتاج كل ناد ونسبته من الإجمالي الكلي للإصدارات، فقد كانت على النحو التالي :

الجدول رقم (٣٥)

يوضح حجم الإنتاج الفكري الذي أصدرته الأندية خلال الفترة التي تغطيها الدراسة

اسم النادي	كمية الإنتاج	النسبة
نادي أبها الأدبي	٥٩	٨,٩٧ ٪
نادي جازان الأدبي	٧٢	١٠,٩٤٪
نادي جدة الأدبي الثقافي	١١٩	١٨,٠٨٪
النادي الأدبي بالرياض	٧٠	١٠,٦٤٪
نادي الطائف الأدبي	١٢٧	١٩,٣٠٪
نادي القصيم الأدبي	٢٩	٤,٤١٪
نادي المدينة المنورة الأدبي	٨٠	١٢,١٦٪
نادي مكة الثقافي الأدبي	٩١	١٣,٨٣٪
نادي المنطقة الشرقية الأدبي	١١	١,٦٧٪
المجموع	٦٥٨	١٠٠٪



الشكل رقم (١٠)
يوضح نسبة إنتاج كل ناد إلى الإجمالي الكلي للإصدارات

ومن خلال الجدول السابق نجد أن نادي الطائف كان الأكثر كماً في الإنتاج وبنسبة بلغت ١٩٪ من إجمالي الإنتاج الفكري الكلي الذي صدر عن الأندية، تلاه مباشرة نادي جدة بنسبة ١٨٪، ثم نادي مكة بنسبة ١٤٪، فنادي المدينة المنورة بنسبة ١٢٪، فناديا الرياض وجازان؛ إذ حقق كل منهما ما نسبته ١١٪، ثم نادي أبها بنسبة ٩٪، ونادي القصيم ٤٪، وأخيراً نادي المنطقة الشرقية وبنسبة ٢٪.

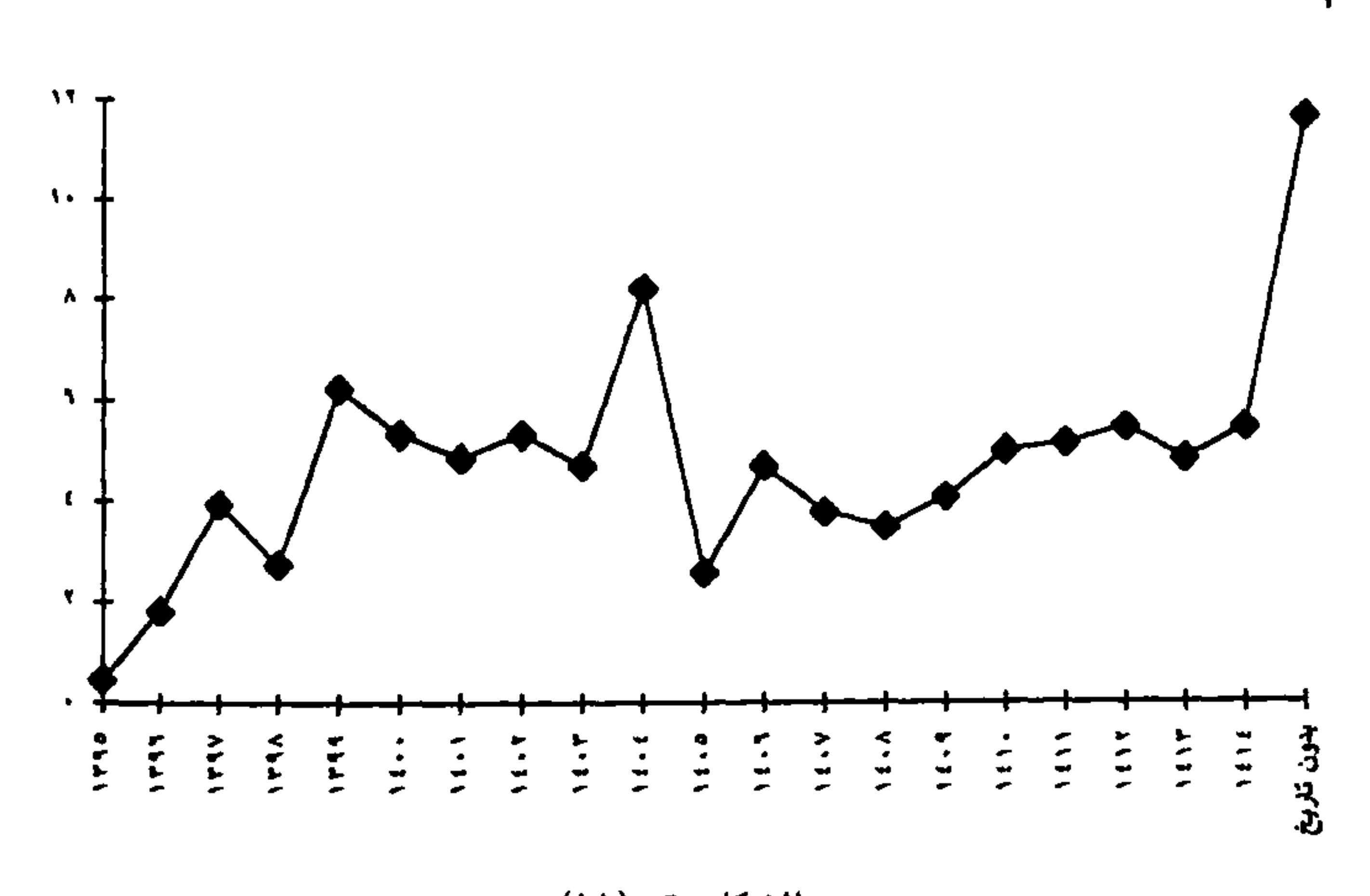
وتجدر الإشارة إلى أن نسبة الإنتاج تتأثر بقدم أو حداثة إنشاء النادي، فأندية مكة، جدة، جازان، الطائف، المدينة المنورة تأسست عام ١٣٩٥هـ؛ مما جعل الفترة الزمنية لمباشرة عملية النشر فيها أطول من الأندية الأخرى التي تأسست في فترات لاحقة؛ وبالتالي فإن مجموع الأعمال التي تولت نشرها تلك الأندية السابقة النشأة، كانت أكثر عدداً من الأعمال التي تولت نشرها الأندية التي أنشئت لاحقاً.

أما فيما يخص أقدم الأعمال التي صدرت عن الأندية الأدبية الثقافية في المملكة العربية السعودية؛ فمن خلال تتبع المؤلف لتواريخ النشر المدونة على أغلفة إصداراتها، لاحظ بأن نادي جدة هو أول الأندية التي بدأت بالنشر، إذ صدر عنه منذ تأسيسه عام ١٣٩٥هـ ثلاثة أعمال، وهي :

- الطريق إلى موسيقى الشعر الخارجية لمحمد حسن عواد.
- المرأة كيف عاملها الإسلام لحسن بن عبدالله آل الشيخ.
- محرر الرقيق (سليمان بن عبدالملك) لمحمد حسن عواد.

٤ / ٢ التوزيع الزمني :

فمن خلال رصد معدلات نمو الإنتاج الفكري الذي صدر عن الأندية الأدبية الثقافية بصفة سنوية خلال الفترة التي تغطيها الدراسة، أمكن الخروج بتوزيع زمني لإصداراتها، وفق ما يتضح من الشكل والجدول التاليين :



الشكل رقم (١١)

يوضح معدلات النمو السنوي للإنتاج الفكري الصادر عن الأندية

الجدول رقم (٣٦) يوضح التوزيع الزمني للإصدارات

السنة والنادي	أبها	جازان	جدة	الرياض	الطائف	القصيم	المدينة المنورة	مكة	الشرقية	المجموع	٪
١٣٩٥	—	—	٣	—	—	—	—	—	—	٣	٠,٤٦
١٣٩٦	—	٢	١	—	٨	—	١	—	—	١٢	١,٨٢
١٣٩٧	—	٢	٢	—	١٣	—	٥	٤	—	٢٦	٣,٩٥
١٣٩٨	—	٢	٣	—	١٣	—	—	—	—	١٨	٢,٧٤
١٣٩٩	—	٤	١	١٣	١٩	—	—	٤	—	٤١	٦,٢٣
١٤٠٠	—	٣	١	١٧	٤	٣	٤	٣	—	٣٥	٥,٣٢
١٤٠١	—	٣	٢	١٧	٣	١	٤	٢	—	٣٢	٤,٨٦
١٤٠٢	٧	٢	٤	—	٧	٢	١٠	٣	—	٣٥	٥,٣٢
١٤٠٣	٨	٣	٧	٢	٤	—	١	٦	—	٣١	٤,٧١
١٤٠٤	١٢	٤	١٢	٣	٦	٢	٤	١١	—	٥٤	٨,٢١
١٤٠٥	٢	٣	٣	٢	١	—	—	٦	—	١٧	٢,٥٨
١٤٠٦	٥	٣	٩	١	٦	١	—	٦	—	٣١	٤,٧١
١٤٠٧	٤	٣	٦	٤	٥	١	١	١	—	٢٥	٣,٨٠
١٤٠٨	١	٢	٦	٢	٣	٣	٥	١	—	٢٣	٣,٥٠
١٤٠٩	٣	٧	٨	١	٤	—	١	٣	—	٢٧	٤,١٠
١٤١٠	٣	٤	٢	٢	١٠	٢	٢	٨	—	٣٣	٥,٠٢
١٤١١	٦	٨	١٠	—	٣	١	٢	٤	—	٣٤	٥,١٧
١٤١٢	—	٤	٧	٣	٧	١	٩	١	٤	٣٦	٥,٤٧
١٤١٣	٤	٣	١١	٢	٢	١	٤	٣	٢	٣٢	٤,٨٦
١٤١٤	٣	٢	٣	١	٩	٢	٤	٧	٥	٣٦	٥,٤٧
بدون تاريخ	١	٨	١٨	—	—	٩	٢٣	١٨	—	٧٧	١١,٧٠
المجموع	٥٩	٧٢	١١٩	٧٠	١٢٧	٢٩	٨٠	٩١	١١	٦٥٨	٪١٠٠

وهكذا فإن نادي جدة كان له سبق النشر بثلاثة أعمال - كما سبقت الإشارة - من بين الأندية في سنة النشأة ١٣٩٥هـ. وفي السنة التي تلتها ١٣٩٦هـ انضمت إليه الأندية : جازان والطائف والمدينة المنورة في ممارسة عملية النشر، وفي عام ١٣٩٧هـ كانت مشاركة نادي مكة، ثم عام ١٣٩٩هـ نادي الرياض وبمشاركة فعالة إذ صدر له في ذلك العام (١٣) عملاً، وفي عام ١٤٠٠هـ نادي القصيم وبإصدار (٣) أعمال، ثم نادي أبها بإصدار (٧) أعمال، وأخيراً شارك نادي الشرقية بقية الأندية في عملية النشر وذلك بإصدار (٤) أعمال عام ١٤١٢هـ.

كما اتضح أن غالبية الأندية لم يصدر عنها أعمال بصفة سنوية ، ما عدا عام ١٤١٣هـ وعام ١٤١٤هـ، حيث صدر لجميع الأندية أعمال فيهما.

كما أن هناك إصدارات ظهرت بدون تاريخ نشر مدون على أغلفتها، وبلغ مجموعها (٧٧) عملاً لتشكل ما نسبته ١١,٧٠٪ من إجمالي الإنتاج الكلي للأندية، وتلك الأعمال صدرت من خلال الأندية : أبها، جازان، جدة، القصيم، المدينة المنورة، مكة. بينما أعمال الأندية : الرياض، الطائف، الشرقية صدرت بتواريخ نشر مدونة على أغلفتها.

وبترتيب إنتاج الأندية تنازلياً وفق أكثر السنوات غزارة، أمكن ملاحظة أن عام ١٤٠٤هـ قد تميز بالغزارة، حيث صدر فيه ما مجموعه (٥٤) عملاً وبما يمثل نسبة ٠,٩٣٪ من إجمالي الإنتاج الكلي الذي صدر عن الأندية الأدبية الثقافية.

تلاه مباشرة عام ١٣٩٩هـ إذ صدر فيه ما مجموعه (٤١) عملاً بنسبة ٠,٧١٪، بينما بلغ متوسط الإنتاج الكلي للأندية في السنة الواحدة - خلال الفترة التي تغطيها الدراسة - (٣٢) عملاً. انظر الجدول الرتبي التالي :

الجدول رقم (٣٧)

رتبي وفق أكثر السنوات غزارة في الإنتاج*

الرتبة	السنة	عدد الأعمال	النسبة
١	١٤٠٤	٥٤	٠,٠٩٣
٢	١٣٩٩	٤١	٠,٠٧١
٣	١٤١٢	٣٦	٠,٠٦٢
٣	١٤١٤	٣٦	٠,٠٦٢
٤	١٤٠٠	٣٥	٠,٠٦٠
٤	١٤٠٢	٣٥	٠,٠٦٠
٥	١٤١١	٣٤	٠,٠٥٩
٦	١٤١٠	٣٣	٠,٠٥٧
٧	١٤٠١	٣٢	٠,٠٥٥
٧	١٤١٣	٣٢	٠,٠٥٥
٨	١٤٠٣	٣١	٠,٠٥٣
٨	١٤٠٦	٣١	٠,٠٥٣
٩	١٤٠٩	٢٧	٠,٠٤٦
١٠	١٣٩٧	٢٦	٠,٠٤٥
١١	١٤٠٧	٢٥	٠,٠٤٣
١٢	١٤٠٨	٢٣	٠,٠٤٠
١٣	١٣٩٨	١٨	٠,٠٣١
١٤	١٤٠٥	١٧	٠,٠٢٩
١٥	١٣٩٦	١٢	٠,٠٢١
١٦	١٣٩٥	٠٣	٠,٠٠٥٢
المجموع		٥٨١	

* ملاحظة : الأعمال التي صدرت دون تاريخ نشر مدون عليها، وعددها (٧٧) عملاً غير مضمنة في الجدول.

إذ نخلص بأن السنوات الأولى كانت متواضعة في الإنتاج، وهذا يعود بطبيعة الحال إلى حداثة الإنشاء، وقلة عدد الأندية العاملة. ثم أخذ الإنتاج في الزيادة تبعًا لزيادة عدد الأندية ورغبتها في الانتشار والتوسع بما تصدره من إنتاج فكري.

وتميزت الأعوام التالية على التوالي بأنها الأقل غزارة في الإنتاج، وهي : ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٤٠٥، ١٣٩٨، ١٤٠٨، ١٤٠٧، ١٣٩٧هـ وبمتوسط إنتاج بلغ (١٧) عملاً في السنة.

٤ / ٣ التوزيع وفق أنماط أوعية المعلومات :

أمكن تحديد أنماط أوعية المعلومات التي ظهر بها الإنتاج الفكري المطبوع والمنشور للأندية الأدبية الثقافية في التالي :

٤ / ٣ / ١ الكتب والكتيبات :

سبقت الإشارة إلى أن هيئة اليونسكو وضعت تعريفًا محدداً للكتاب بأنه : "منشور غير دوري مطبوع ويتكون من (٤٩) صفحة على الأقل غير الغلاف".

بينما عرّفت الكتيب بأنه : "مطبوع غير دوري يضم خمس صفحات فأكثر حتى ثمان وأربعين صفحة غير الغلاف" *.

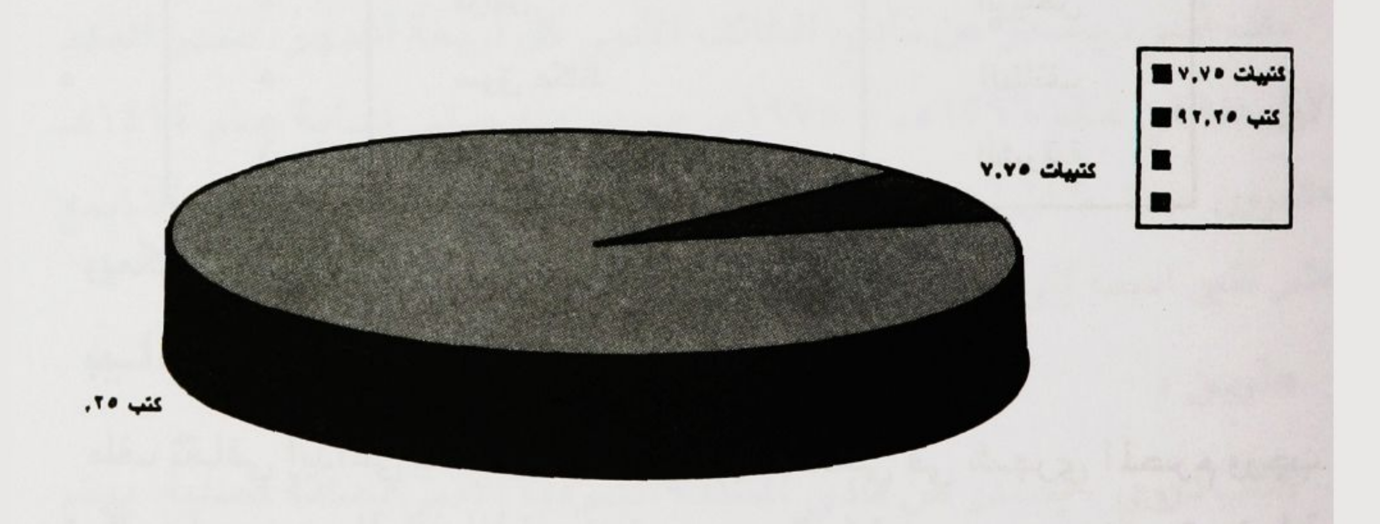
وقد بلغ إجمالي الكتب التي صدرت عن الأندية (٦٠٧) ستمائة وسبعة كتب بنسبة ٩٢.٥٢٪ من إجمالي الإنتاج. بينما بلغ عدد الكتيبات (٥١) واحداً وخمسين كتيبًا أي بنسبة ٧.٧٥٪ ويلقي الجدول والشكل التاليين الضوء على أعداد الكتب والكتيبات التي صدرت عن كل ناد :

* انظر تعريف مصطلحات الدراسة بالفصل الأول.

الجدول رقم (٣٨)

يوضح الكتب والكتيبات التي أصدرها كل ناد ونسبتهما في إجمالي إصداراته

النـادي	كتب (أكثر من ٤٩ صفحة)	كتب (كتيبات أقل من ٤٩ صفحة)	المجموع
أبها	٥٦	٣	٥٩
جازان	٦٢	١٠	٧٢
جدة	١٠٦	١٣	١١٩
الرياض	٦٨	٢	٧٠
الطائف	١١٥	١٢	١٢٧
القصيم	٢٩	٠٠	٢٩
المدينة المنورة	٧٩	١	٨٠
مكة	٨١	١٠	٩١
الشرقية	١١	—	١١
المجموع	٦٠٧	٥١	٦٥٨
النسبة	٪٩٢.٢٥	٪٧.٧٥	٪١٠٠



الشكل رقم (١٢)

يوضح نسبة الكتيبات إلى الكتب في إصدارات الأندية

٤ / ٣ / ٢ الدوريات :

لا يكفي أن نطلق اسماً محدداً لإصدار معين كي يعد دورية. "فالمطبوع الدوري على الرغم من أنه يصدر بعنوان مميز فإنه يصدر على فترات منتظمة، في أعداد و/أو أجزاء متتابعة يحكمها ترقيم مسلسل متصل، ويشتمل كل منها على إسهامات لأكثر من فرد واحد، ويقصد بهذا المطبوع الصدور إلى ما لا نهاية أي بعدم المعرفة المسبقة لموعد توقفه عن الصدور"[١].

وتبعاً لهذه المعايير ، فقد رصد الباحث الدوريات التي تصدرها الأندية، وهي كالتالي :

الجدول رقم (٣٩) يوضح الدوريات التي تصدر عن الأندية

مسلسل	اسم الدورية	تصدر عن نادي
١	بيادر	أبها
٢	علامات في النقد الأدبي	جدة
٣	الأدبية	الرياض
٤	قوافل	الرياض
٥	سوق عكاظ	الطائف
٦	دارين	الشرقية

ويمكن توضيح واقع هذه الدوريات كما يلي :

بيادر :

ملف ثقافي إبداعي يصدر عن نادي أبها الأدبي في شهري المحرم ورجب من كل عام، صدر العدد الأول منه في رجب ١٤٠٦هـ، وصدر منه حتى نهاية عام ١٤١٤هـ أحد عشر عدداً.

---

(١) حشمت قاسم. المكتبة والبحث.- القاهرة : مكتبة غريب ، د.ت، ص ٧٢.

علامات في النقد الأدبي :

كتاب دوري يعنى بالنقد الأدبي، يصدر عن نادي جدة الأدبي الثقافي كل ثلاثة أشهر. صدر العدد الأول منه في ذي القعدة ١٤١١هـ / مايو ١٩٩١م، وصدر منه حتى نهاية عام ١٤١٤هـ أحد عشر جزءاً.

مجلة الأدبية :

مجلة شهرية تصدر عن النادي الأدبي بالرياض ، صدر العدد الأول في ١٤١٢/٧/٥هـ وصدر منها حتى نهاية عام ١٤١٤هـ عشرون عدداً.

قوافل :

كتاب دوري فصلي ، يعنى بالأدب المعاصر في المملكة العربية السعودية بصورة خاصة، والجزيرة العربية والخليج بصورة عامة، يهدف إلى إبراز أدب وثقافة المنطقة. يصدر عن النادي الأدبي بالرياض. صدر العدد الأول منه في شوال ١٤١٣هـ وصدر منه حتى نهاية عام ١٤١٤هـ عددان.

سوق عكاظ :

ملف أدبي، يصدر عن نادي الطائف الأدبي كل أربعة أشهر. صدر العدد الأول منه في عام ١٣٩٦هـ - ١٩٧٥م. صدر منه حتى نهاية عام ١٤١٤هـ عشرون عدداً. كان اسمه ملف نادي الطائف الأدبي وبصدور العدد التاسع عشر تغير اسمه إلى "سوق عكاظ".

دارين :

كتاب دوري ، يصدر عن نادي المنطقة الشرقية الأدبي بصفة فصلية. يهتم بالإبداع والدراسات النقدية. صدر العدد الأول منه في شهر ذي القعدة عام ١٤١٤هـ.

ورغم أن إصدار دوريات تعنى بالأدب هو من ضمن أهداف الأندية، إلا أن

وجهة نظر الباحث تميل نحو تقنين الدوريات التي تصدر في الوقت الحالي من قبل الأندية؛ بحيث تصدر بصورة مشتركة إن أمكن، وأن تكون متخصصة في مجال أدبي محدد؛ والسبب في ذلك يعود إلى ما يلي :

- إن إصدار دورية مشتركة من قبل جميع الأندية ؛ عامل يؤدي إلى تركيز المهام وتفادي التكرار.
- إن العمل الجماعي ينمي روح التعاون بين الأندية في مواجهة المسئولية الملقاة على عواتقها في نشر الأدب والثقافة بين الجمهور ؛ وبالتالي تكريس الجهود بإصدار دوريات رفيعة المستوى تؤدي الغرض المطلوب منها.
- تخفيض التكاليف، فإذا ما علمنا أن إصدار دورية "بيادر" يكلف نادي أبها أكثر من خمسين ألفًا لإصدار (٢٠٠٠) نسخة للعدد الواحد. وبالتالي الاستفادة من تخفيض التكلفة في دعم الأنشطة الأخرى وفي مقدمتها نشاط النشر.
- وبمراجعة واقع الدوريات التي تصدر عن الأندية حالياً فإن من الممكن الاكتفاء بثلاث دوريات، وذلك على النحو التالي :

أولاً - أن تصدر الأندية مجلة شهرية، تهتم بالأعمال الأدبية العامة والترويج للأندية وأنشطتها والكتب الجديدة الصادرة عنها، وتفتح المجال واسعًا لمشاركة الجمهور فيها. وأقرب الإصدارات إلى هذا النوع مجلة "الأدبية" التي تصدر بصفة شهرية عن النادي الأدبي بالرياض.

ثانيًا - دورية أخرى تعنى بالنقد الأدبي - باعتبار أن النقد صمام الأمان الذي يضبط مسار الأدب - وهناك دوريتان تصدران في مجال النقد، الأولى : "علامات في النقد الأدبي" وتصدر عن نادي جدة والثانية : "دارين" التي تصدر عن نادي المنطقة الشرقية.

ثالثًا - إصدار دورية ثالثة رصينة ومحكّمة متخصصة في الأدب وشئونه وقضاياه ونظرياته وما يستجد فيه؛ أي أنها تركز على الدراسات

والبحوث والمقالات الأدبية العلمية من خلال استكتاب الأدباء والمفكرين المرموقين، إضافة إلى الأكاديميين المتخصصين. وأقرب الدوريات إلى هذا النوع دورية "بيادر" التي تصدر عن نادي أبها وأيضاً "قوافل " التي تصدر عن نادي الرياض ، وبحيث تصدر على فترات متقاربة لا تزيد على شهرين.

٣/٣/٤ السلاسل :

تتميز السلسلة بأنها تعكس خطاً موضوعياً، بحيث يكون هناك نوع من التوافق بين مجموعة من المؤلفين، أو توجهاً من الناشر نحو إصدار كتب في تخصص ما، على أن يكون كل إصدار مستقلاً بذاته، ويدخل ضمن الكتب المفردة، وأيضاً في طريقة استرجاعها، ولكن ترتبط الكتب في السلسلة بعضها ببعض باسم محدد ، وبرقم تسلسلي.

وتستمد أهميتها من كونها تجميع للكتب المؤلفة التي لها اتجاه موضوعي واحد، كما أنها تدل على غزارة الإنتاج في ذلك الموضوع. وقد أمكن رصد السلاسل التي تصدر من قبل الأندية بناء على ما وجد على أغلفتها من إشارة إلى أنها سلسلة، وإن كان البعض منها لا يدخل في نطاق هذا التعريف، وذلك كما يلي :

الجدول رقم (٤٠) يوضح السلاسل التي تصدر عن الأندية

مسلسل	اسم السلسلة	النادي الصادرة عنه
١	ألوان ثقافية	نادي أبها الأدبي
٢	من كنوز التراث	نادي جدة الأدبي الثقافي
٣	أطروحات جامعية	نادي جدة الأدبي الثقافي
٤	محاضرات النادي	نادي جدة الأدبي الثقافي
٥	إسلاميات	نادي جدة الأدبي الثقافي
٦	كتاب الشهر	النادي الأدبي بالرياض
٧	نصوص أدبية من المملكة العربية السعودية	النادي الأدبي بالرياض

فنجد أن هناك ثلاثة أندية صدر عنها سبع سلاسل توقف بعضها وبعضها مازال يصدر متتابعًا على النحو التالي :

سلسلة ألوان ثقافية :

صدر العدد الأول منها بتاريخ ١٤٠٢هـ الموافق ١٩٨٢م، وهي عبارة عن تجميع لكل ثلاث محاضرات مهمة ألقيت على منصة النادي. توقفت عن الصدور بسبب إصدار "ملف بيادر" ليكون عوضًا عنها، كان ذلك في ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م بعد أن صدر منها (١٥) خمسة عشر إصدارًا.

سلسلة من كنوز التراث :

صدر منها عددان الأول بتاريخ ١٤١١هـ الموافق ١٩٩٠م، والثاني عام ١٤١٣هـ الموافق ١٩٩٢م، ومازالت مستمرة في الصدور.

سلسلة أطروحات جامعية :

صدر منها عددان أيضًا الأول بتاريخ ١٤١١هـ الموافق ١٩٩١م، والثاني في ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، ومازالت مستمرة في الصدور.

سلسلة إسلاميات :

صدر منها خمسة أعداد في شهر رمضان عام ١٤١٣هـ، وهي تصدر في كتيبات بمناسبة الشهر الكريم، ومازالت متسمرة في الصدور.

سلسلة محاضرات النادي :

يصدرها النادي في مجلدات بدءًا من عام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، وصدر منها (١٢) اثنا عشر مجلدًا حتى نهاية ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، ومازالت مستمرة في الصدور.

سلسلة كتاب الشهر :

صدر العدد الأول منها في عام ١٣٩٩هـ الموافق ١٩٧٨م، كانت تصدر بصفة

شهرية، و لكن بسبب إرهاقها لميزانية النادي جرى إيقافها مع صدور العدد (٣٥) الخامس والثلاثين بتاريخ ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

سلسلة نصوص أدبية من المملكة العربية السعودية :

صدر منها عددان الأول بتاريخ ١٤٠٠هـ الموافق ١٩٨٠م، والثاني بتاريخ ١٤٠١هـ - ١٩٨١م وبه توقفت عن الصدور.

٤ / ٣ / ٤ الأدلة والببليوجرافيات :

تقدم الأدلة المعلومات الأساسية عن الهيئة الصادرة عنها وتبرز طبيعة نشاطها، وقد توصل الباحث إلى رصد ما أنتجته الأندية من أدلة كأحد أنماط أوعية المعلومات، ويلقي الجدول التالي الضوء على الأدلة الصادرة عن الأندية:

الجدول رقم (٤١) يوضح الأدلة التي تصدر عن الأندية

مسلسل	اسم الدليل	النادي
١	نادي جازان الأدبي في عشرين عامًا	جازان
٢	النادي الأدبي الثقافي بجدة	جدة
٣	الأندية الأدبية في سطور ط ١	الرياض
٤	الأندية الأدبية في سطور ط ٢	الطائف
٥	نادي الطائف الأدبي تاريخ ومسيرة	الطائف
٦	مسيرة ٨ أعوام لنادي المدينة المنورة الأدبي	المدينة المنورة
٧	دليل نادي مكة الثقافي الأدبي	مكة
٨	دليل نادي المنطقة الشرقية الأدبي	الشرقية

أما الببليوجرافيات فقد بلغت ستًا، وهي أحد أنماط أوعية المعلومات الصادرة عن الأندية كأوعية ثانوية تعتمد في مادتها على الأوعية الأولية ، وهي على النحو التالي :

الجدول رقم (٤٢) يوضح الببليوجرافيات التي تصدر عن الأندية

مسلسل	اسم الببليوجرافيا	النادي الصادرة عنه
١	دليل كتاب النادي – الكتب التي صدرت من ١٣٩٥هـ إلى ١٤٠٦هـ.	جدة
٢	مطبوعات النادي الأدبي بالرياض توثيقًا واستخلاصًا	الرياض
٣	ببليوجرافيا مختارة لأعمال حمد الجاسر	الرياض
٤	إصـــــدارات نادي الطائف الأدبي من ١٣٩٦هـ إلى ١٤١٢هـ.	الطائف
٥	تراثنا المخطوط في العلوم التطبيقية والبحتة – فهرس تفصيلي لمخطوطات الرياضيات والعلوم التطبيقية في المكتبات العامة بالمدينة المنورة.	المدينة المنورة
٦	دليل إصدارات الأندية الأدبية	الشرقية

إن الببليوجرافية لكي تكون مجدية وتؤدي الغرض المطلوب منها، لابد وأن تحتوي على وصف ببليوجرافي كامل للأعمال، وأن تصدر بصفة دورية، كأن تكون سنوية، يتعهد بها أحد الأندية، ويعمل على نشرها وتوزيعها على أكبر نطاق ممكن ؛ حتى يتحقق بها شيء من الإحاطة الجارية للإنتاج الفكري الصادر عن الأندية *.

ومن خلال تتبع الببليوجرافيات التي أصدرتها الأندية، لاحظ الباحث أن معايير العمل الببليوجرافي لا تنطبق عليها ؛ فهي لا تصدر بصفة دورية، ولا

* انظر الببليوجرافية التي أعدها الباحث بالإنتاج الفكري الذي صدر عن الأندية للفترة ما بين ١٣٩٥ – ١٤١٤هـ، بالملحق الثاني، ص ٢٨٧ .

تحتوي على الوصف البيليوجرافي الكامل، ولا تنشر وتوزع على نطاق عام، ولا تحصر إلا إنتاج ناد واحد، وإن كانت هناك محاولة قام بها مؤخراً نادي الشرقية بإصدار ببليوجرافية شاملة للإنتاج الصادر عن جميع الأندية ؛ إلا أنه اعتراها العديد من عناصر القصور.

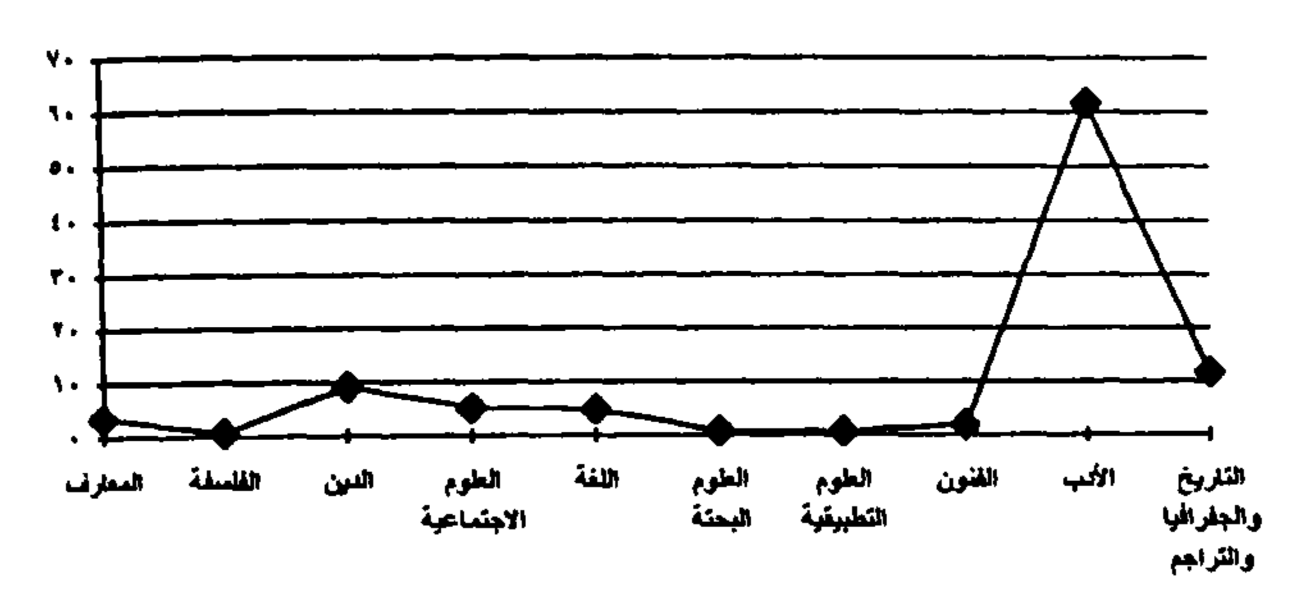
وعليه فإن الحاجة ماسة إلى إصدار ببليوجرافية شاملة تحصر الإنتاج الفكري الصادر عن الأندية الثقافية بالملكة العربية السعودية ؛ يتم فيها تلافي نقاط القصور تلك.

٤ / ٤ التوزيع الموضوعي :

تم توزيع الإنتاج الفكري المطبوع والمنشور الذي صدر عن الأندية الأدبية الثقافية في المملكة العربية السعودية، منذ نشأتها عام ١٣٩٥هـ وحتى نهاية عام ١٤١٤هـ (الفترة التي تغطيها الدراسة)، على فروع المعرفة الرئيسة وفق تصنيف ديوي العشري، حيث ضمنت البيانات في الجدول والشكل التاليين :

الجدول رقم (٤٣) يوضح التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري الذي صدر عن الأندية

الموضوع	العدد	النسبة إلى المجموع
المعارف	٢٣	٪٣.٥
الفلسفة	٤	٪٠.٦١
الدين	٦٠	٪٩.١٢
العلوم الاجتماعية	٣٤	٪٥.١٧
اللغة	٣٢	٪٤.٨٦
العلوم البحتة	٥	٪٠.٧٦
العلوم التطبيقية	٥	٪٠.٧٦
الفنون	١٢	٪١.٨٢
الأدب	٤٠٦	٪٦١.٧٠
التاريخ والجغرافيا والتراجم	٧٧	٪١١.٧٠
المجموع	**٦٥٨**	**٪١٠٠**



الشكل رقم (١٣)

يوضح نسبة الإصدارات وفق التوزيع الموضوعي

ومن خلال هذا التوزيع أمكن تحديد سمات التوزيع الموضوعي لذلك الإنتاج، وبالتالي الخروج بالمؤشرات والنتائج التالية :

إن للأندية إنتاجًا فكريًا في جميع فروع المعرفة، وقد جاء "الأدب" في المرتبة الأولى بمجموع أعمال بلغت (٤٠٦) أعمال، وبنسبة ٧٠ .٦١٪ من إجمالي الإنتاج. تلاه في المرتبة الثانية "التاريخ والجغرافيا والتراجم" بـ (٧٧) عملاً، وبنسبة ٧٠ .١١٪. وفي المرتبة الثالثة "الدين" بـ (٦٠) عملاً، وبنسبة ١٢ .٩٪. وفي المرتبة الرابعة "العلوم الاجتماعية" بـ (٣٤) عملاً، وبنسبة ١٧ .٥٪. وفي المرتبة الخامسة "اللغة" بـ (٣٢) عملاً، وبنسبة ٨٦ .٤٪. وفي المرتبة السادسة المعارف العامة "بـ (٢٣) عملاً، وبنسبة ٥ .٣٪. وفي المرتبة السابعة "الفنون" بـ (١٢) عملاً، وبنسبة ٨٢ .١٪. وفي المرتبة الثامنة "العلوم البحتة" و"العلوم التطبيقية" ولكل منهما خمسة أعمال، وبنسبة ٧٦ .٠٪. وفي المرتبة الأخيرة "الفلسفة" بأربعة أعمال، وبنسبة ٦١ .٠٪ من إجمالي الإنتاج الفكري الذي صدر عن الأندية الأدبية الثقافية.

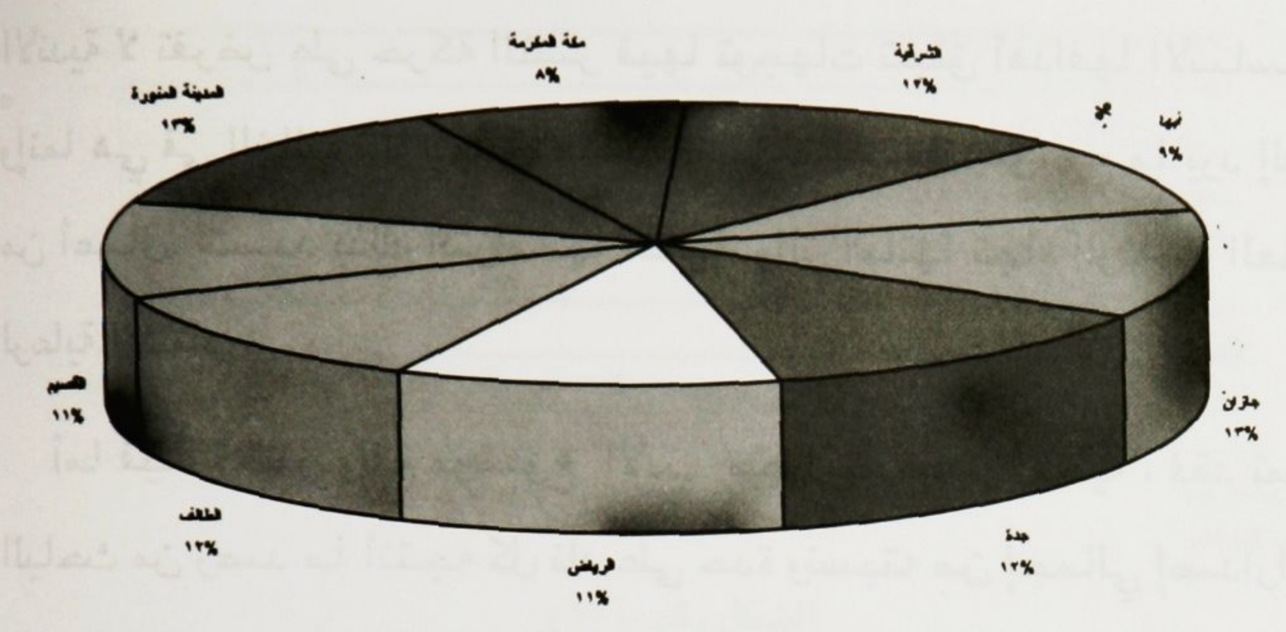
وبتحليل التوزيع الموضوعي وما توصل إليه الباحث من نتائج، اتضح أن الأندية لا تفرض على حركة النشر فيها توجهات تحقق أهدافها الأساسية، وإنما هي في الغالب تلتزم بأداء عملية النشر حسب ما اتفق، مع ما يرد إليها من أعمال، لتسدد بذلك التزاماتها المالية، والتزاماتها تجاه الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

أما فيما يخص واقع موضوع "الأدب" مجال تخصص الأندية ، فقد تمكن الباحث من رصد ما أنتجه كل ناد على حدة ونسبته من إجمالي إصداراته، وفق ما يتضح من الجدول والشكل التاليين :

الجدول رقم (٤٤)

يوضح حجم الإصدارات في مجال الأدب ونسبته إلى إصدارات كل ناد

النادي	الأعمال الأدبية	النسبة
أبها	٢٩	٪ ٤٩.١٥
جازان	٥٠	٪٦٩.٤٤
جدة	٨١	٪٦٨.٠٦
الرياض	٤٤	٪٦٢.٨٦
الطائف	٨٣	٪٦٥.٣٥
القصيم	١٧	٪٥٨.٦٢
المدينة المنورة	٥٦	٪٧٠
مكة	٣٩	٪٤٢.٨٦
الشرقية	٧	٪٦٣.٦٤
المجموع	٤٠٦	



الشكل رقم (١٤)

يوضح نسبة حجم إنتاج كل ناد في مجال الأدب

ونخلص إلى أن نادي المدينة المنورة جاء في مقدمة الأندية إنتاجاً لأعمال متخصصة في الأدب، وبنسبة بلغت ٧٠٪ من إجمالي إصداراته. كما جاء في المرتبة الثانية نادي جازان بنسبة ٦٩,٤٤٪، وفي المرتبة الثالثة نادي جدة بنسبة ٦٨,٠٦٪، والمرتبة الرابعة نادي الطائف بنسبة ٦٥,٣٥٪، والمرتبة الخامسة نادي الشرقية بنسة ٦٣,٦٤٪، وفي المرتبة السادسة نادي الرياض بنسبة ٦٢,٨٦٪، وفي المرتبة السابعة نادي القصيم بنسبة ٥٨,٦٢٪، وفي المرتبة الثامنة نادي أبها بنسبة ٤٩,١٥٪، أما المرتبة الأخيرة فقد كانت من نصيب نادي مكة حيث بلغ إنتاجه في مجال الأدب أقل من النصف وبنسبة ٤٢,٨٦٪.

٤ / ٥ التوزيع النوعي :

بعد أن تم استعراض أهم سمات الإنتاج الفكري الصادر عن الأندية من حيث التوزيع الزمني، وأنماط أوعية المعلومات، الموضوعية ؛ فقد لاحظ الباحث أن هناك سمات أخرى يمكن أن تسهم بإلقاء المزيد من الضوء على ذلك الإنتاج، وبالتالي المزيد من الإلمام بحركة النشر فيها واتجاهاتها، وهي بمثابة

سمات نوعية داخلية خاصة بإصدارات الأندية، وقد أمكن تصنيفها تحت الأعمال التالية :

٤/ ٥ / ١ أعمال التراث.

٤/ ٥ / ٢ تراجم.

٤/ ٥ / ٣ أعمال معادة طباعتها.

٤/ ٥ /٤ أعمال التحقيق التراثي.

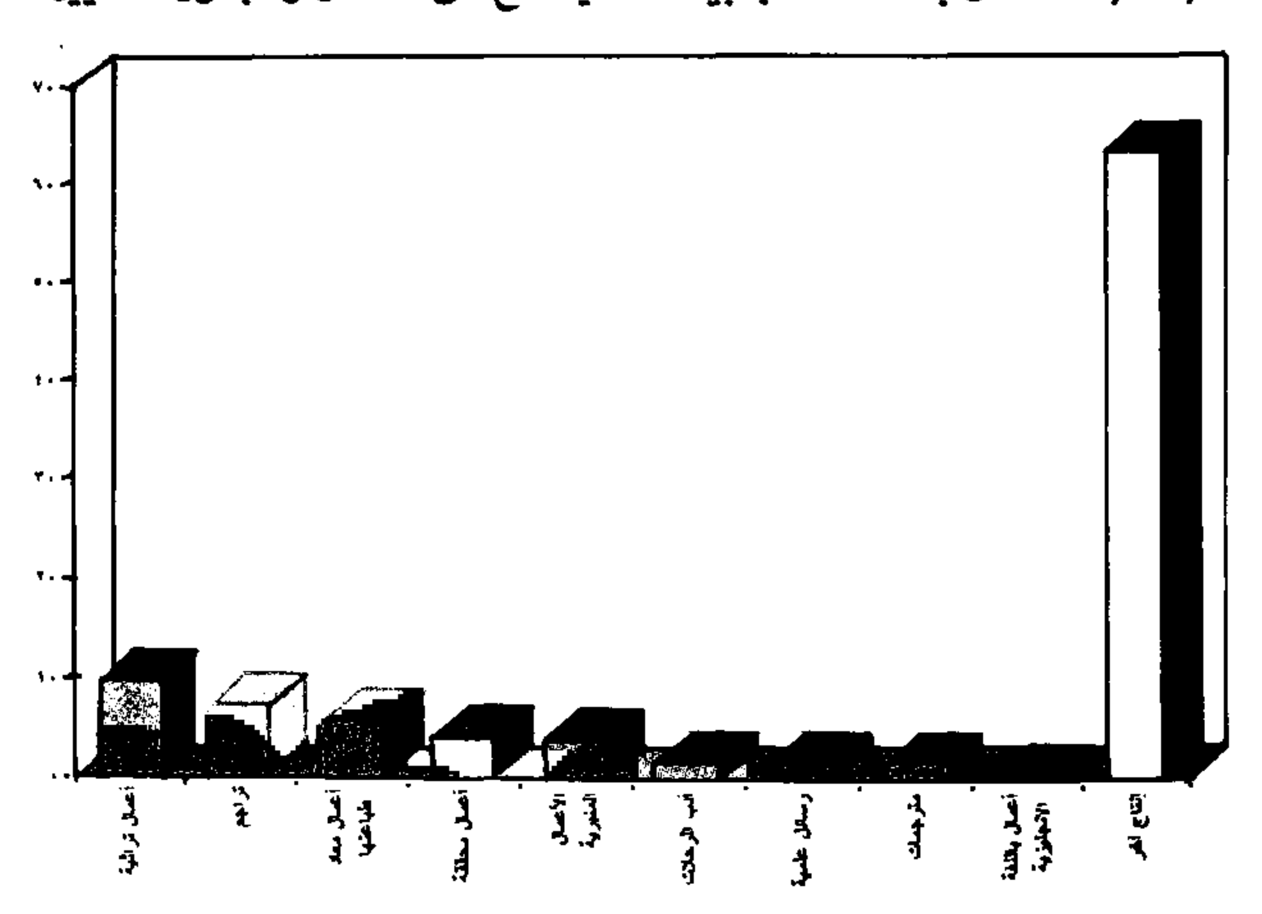
٤/ ٥ /٥ نشر الأعمال المنبرية.

٤/ ٥ /٦ أدب الرحلات.

٤/ ٥ /٧ رسائل علمية.

٤/ ٥ /٨ المترجمات.

٤/ ٥ /٩ أعمال باللغات الأجنبية. كما يتضح من الشكل والجدول التاليين :



الشكل رقم (١٥)

يوضح أهم السمات النوعية في الإنتاج الفكري للأندية

الجدول رقم (٤٥)

يوضح أهم السمات النوعية في الإنتاج الفكري الذي أصدرته الأندية

النوع	أبها	جازان	جدة	الرياض	الطائف	القصيم	المدينة	مكة	الشرقية	المجموع	
	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	٪
أعمال تراثية	٩	٦	١٢	١١	١٢	٤	٥	٥	١	٦٥	٩.٨٨
تراجم	٦	٦	٣	٨	١٣	٢	٦	٦	—	٥٠	٧.٦٠
أعمال معاد طباعتها	٢	٢	١٠	٣	١٠	—	٧	٥	—	٣٠	٥.٩٣
أعمال محققة	٣	٤	٢	٩	٤	١	١	٤	—	٢٨	٤.٢٦
الأعمال المنبرية	٢	٢	١٣	—	—	٣	٤	٢	—	٢٦	٣ ٩٥
أدب الرحلات	١	١	—	٤	٢	٢	—	١	—	١١	١.٦٧
رسائل علمية	٢	—	٢	١	—	٢	١	٢	—	١٠	١.٥٢
مترجمات	—	١	٤	١	٣	—	—	١	—	١٠	١.٥٢
أعمال باللغة الانجليزية	—	—	—	—	—	—	—	٢	—	٢	٠.٣٠
إنتاج أخر	٣٤	٥٠	٧٣	٣٣	٨٣	١٥	٥٦	٦٣	١٠	٤١٧	٦٣.٣٧
إجمالي الإنتاج	٥٩	٧٢	١١٩	٧٠	١٢٧	٢٩	٨٠	١١	١١	٦٥٨	١٠٠

ومن خلال الجدول السابق نجد أن أهم السمات النوعية للإنتاج الفكري الذي صدر عن الأندية، يمكن إجمالها بصورة عامة في تسعة موضوعات أمكن ترتيبها (وفق الكثافة العددية)، وكانت كالتالي :

المرتبة الأولى أعمال التراث وهي بواقع (٦٥) عملاً، وبنسبة ٨٨ . ٩٪ من إجمالي الإنتاج الفكري الذي صدر عن الأندية. وفي المرتبة الثانية التراجم بواقع (٥٠) عملاً، وبنسبة ٦٠ . ٧٪ والمرتبة الثالثة أعمال معادة طباعتها وبلغت (٣٩) عملاً، وبنسبة ٩٣ . ٥٪. والمرتبة الرابعة أعمال التحقيق التراثي وبلغت (٢٨) عملاً، وبنسبة ٢٦ . ٤٪. وفي المرتبة الخامسة الأعمال المنبرية وبلغت (٢٦) عملاً، وبنسبة ٩٥ . ٣٪. والمرتبة السادسة أدب الرحلات بواقع (١١) عملاً، وبنسبة ٦٧ . ١٪. والمرتبة السابعة الأعمال التي كانت في الأصل رسائل علمية وقامت بعض الأندية بنشرها وبلغت (١٠) أعمال، وبنسبة ٥٢ . ١٪، كما حصلت المترجمات على المرتبة السابعة مكرر. وفي المرتبة الثامنة الأعمال التي صدرت باللغة الإنجليزية وهما عملان فقط وبنسبة ٣٠ . ٠٪.

كما شكل الإنتاج العام المتفرق ما مجموعه (٤١٧) عملاً، وبنسبة ٣٧ . ٦٣٪ من إجمالي الإنتاج الفكري الذي صدر عن الأندية الأدبية الثقافية في المملكة العربية السعودية.

كان هذا بصورة شاملة، وسوف يلقي الباحث الضوء – في الصفحات التالية – على تلك الأنواع كلاً على حدة بشيء من التفصيل.

٤ / ٥ / ١ أعمال التراث :

نص نظام الأندية الأدبية الثقافية في المملكة العربية السعودية في فصل خطة سير العمل – الأنشطة التي يمكن أن تمارسها الأندية – في الفقرة رقم (٢) :

"أن على الأندية أن تطبع ما تستجيده أيضًا في مجال التراث"[1].

وعند رصد ما صدر عن الأندية في هذا المجال، توصل الباحث إلى أن هناك فئتين من الأعمال، الأولى أعمال التحقيق، والثانية أعمال ليست تحقيقًا؛ بل هي تأليف معاصر لمؤلفين معاصرين تتناول موضوعاتها أمورًا لها صلة بالتراث؛ وبهذا تساير الأندية ما جاء في نظامها حيال هذا المجال.

وقد بلغ مجموع الأعمال التي صدرت عن الأندية الأدبية الثقافية - خلال المدة التي تغطيها الدراسة - وتتناول موضوعاتها أمورًا لها صلة بالتراث (٦٥) إصدارًا، وأن جميع الأندية قد شاركت في هذا النوع من النشر. انظر الجدول التالي :

الجدول رقم (٤٦) يعكس واقع نشر أعمال التراث

النادي	عدد الأعمال التراثية	النسبة
أبها	٩	٪١٣.٨٥
جازان	٦	٪٩.٢٣
جدة	١٢	٪١٨.٤٦
الرياض	١١	٪١٦.٩٢
الطائف	١٢	٪١٨.٤٦
القصيم	٤	٪٦.١٥
المدينة المنورة	٥	٪٧.٦٩
مكة	٥	٪٧.٦٩
الشرقية	١	٪١.٥٤
المجموع	٦٥	٪١٠٠

إذ نخلص من تحليل بيانات الجدول بأن جميع الأندية قد شاركت في مجال نشر أعمال التراث التي بلغ مجموعها (٦٥) إصدارًا، وبنسبة ٩.٨٨٪ من إجمالي الإنتاج الفكري الذي صدر عنها.

(١) الأندية الأدبية في سطور (نظام الأندية الأدبية). مصدر سابق، ص ٢٦.

وجاء في مقدمة المهتمين بهذا النوع من النشر كل من ناديي جدة والطائف بواقع (١٢) عملاً، وبنسبة ١٨.٤٦٪ من إجمالي تلك الأعمال. تلاهما نادي الرياض بواقع (١١) عملاً، وبنسبة ١٦.٩٢٪. ثم نادي أبها (٩) أعمال، وبنسبة ١٣.٨٥٪. فنادي جازان (٦) أعمال، وبنسبة ٩.٢٣٪. فناديا المدينة المنورة ومكة المكرمة ولكل منهما (٥) أعمال، وبنسبة ٧.٦٩٪. ثم نادي القصيم وله (٤) أعمال، وبنسبة ٦.١٥٪. وأخيراً نادي الشرقية وبالرغم من حداثة نشأته إلا أنه شارك أيضاً في مجال نشر أعمال التراث بإصدار واحد.

٤ / ٥ / ٢ التراجم :

جميع الأندية شاركت بإنتاج أعمال في مجال التراجم ما عدا نادي الشرقية، وقد بلغ مجموع ما صدر في هذا المجال (٥٠) عملاً؛ أي بنسبة ٧.٦٠٪ من إجمالي الإنتاج الفكري الذي صدر عنها، وذلك على النحو التالي :

الجدول رقم (٤٧) يعكس واقع نشر أعمال التراجم

النادي	عدد الأعمال	النسبة
أبها	٦	١٢٪
جازان	٦	١٢٪
جدة	٣	٦٪
الرياض	٨	١٦٪
الطائف	١٣	٢٦٪
القصيم	٢	٤٪
المدينة المنورة	٦	١٢٪
مكة	٦	١٢٪
المجموع	٥٠	١٠٠٪

يلاحظ من الجدول السابق أن لنادي الطائف تركيزاً واضحاً على النشر في هذا النوع من الأعمال؛ إذ جاء في المرتبة الأولى بواقع (١٣) عملاً، وبنسبة ٢٦٪ من إجمالي الأعمال التي صدرت عن الأندية في مجال التراجم.

وتلاه نادي الرياض (٨) أعمال وبنسبة ١٦٪، وتساوت الأندية بعد ذلك : أبها، جازان، المدينة المنورة، مكة ولكل منها (٦) أعمال وبنسبة ١٢٪، وجاء نادي جدة في المرتبة قبل الأخيرة بثلاثة أعمال وبنسبة ٦٪، وأخيراً نادي القصيم بعملين وبنسبة ٤٪.

٤ / ٥ / ٣ أعمال معادة طباعتها :

درجت بعض الأندية الأدبية الثقافية على إعادة طبع بعض الأعمال المنشورة سابقًا وذلك على النحو التالي :

الجدول رقم (٤٨) يوضح عدد الأعمال المعادة طباعتها

النادي	عدد الأعمال	النسبة
أبها	٢	٪٣,٣٩
جازان	٢	٪٢,٧٨
جدة	١٠	٪٨,٤٠
الرياض	٣	٪٤,٢٩
الطائف	١٠	٪٧,٨٧
المدينة المنورة	٧	٪٨,٧٥
مكة	٥	٪٥,٤٩
المجموع	٣٩	

من خلال الجدول أمكن حصر عدد الأعمال التي صدرت في طبعة تالية، وقد بلغت (٣٩) عملاً ؛ أي ما يعادل ٩٣ . ٥٪ من إجمالي الإنتاج الفكري الذي صدر عن الأندية، والذي يمكن تفصيله وفق التالي :

الجدول رقم (٤٩) يعكس واقع الأعمال التي قامت الأندية بإعادة نشرها

النادي	اسم المؤلف	عنوان العمل	الطبعة
أبها	عبدالله بن محمد أبو داهش	الحياة الفكرية والأدبية في جنوب البلاد السعودية	٢
	يحيى إبراهيم الألمعي	الأمثال الشعبية في المنطقة الجنوبية	٣
جازان	محمد زارع عقيل	أمير الحب	٢
	محمد زارع عقيل	ليلة في الظلام	٢
جدة	أحمد عمر هاشم	منهج الإسلام في العقيدة والعبادة والأخلاق	٢
	حسن عبدالله القرشي	شوك وورد	٢
	حسن يوسف نصيف	مذكرات طالب	٣
	صلاح فضل	علم الأسلوب مبادؤه واجراءاته	٣
	عبدالفتاح أبو مدين	أمواج وأثباج	٢
	لطفي عبد البديع	عبقرية العربية في رؤية الإنسان والحيوان والسماء والكواكب	٢
	لطفي عبد البديع	فلسفة المجاز : بين البلاغة العربية والفكر الحديث	٢
	محمد حسن عواد	الساحر العظيم أو يدُ الفن تحطم الأصنام	٢
	محمد سعيد العوضي	أحاديث	٢
	مختار أحمد العيساوي	حكم الله في الصيد وطعام أهل الكتاب	٢
الرياض	إبراهيم هاشم فلالي	المرصاد	٣
	حامد حسين دمنهوري	ثمن التضحية	٢
	يحيى محمود ساعاتي	حمد الجاسر : دراسة مع ببليوجرافيا مختارة من أعماله المتعلقة بالجزيرة العربية.	٣
الطائف	إبراهيم الناصر الحميدان	سفينة الضياع	٢

تتمة الجدول رقم (٤٩)

النـادي	اسـم المؤلف	عنـوان العمـل	الطبعة
	أحمد السباعي	دعونا نمش	٢
	حسين سرحان	أجنحة بلا ريش	٢
	حمد الحقيل	كنز الأنساب ومعجم الآداب	٢
	حمد الزيد الزيد	خطرات في الأدب والفلسفة والسياسة	٢
	سعد الحميدين	رسوم على الحائط	٢
	عبدالحي كمال	الأحاجي والألفاظ الأدبية	٢
	عبدالسلام طاهر الساسي	شعراء الحجاز في العصر الحديث	٢
	نادي الطائف الأدبي	مقالات في الأدب	٢
	نادي الطائف الأدبي	الأندية الأدبية في سطور	٢
المدينة المنورة	عبدالسلام هاشم حافظ	الأعمال الشعرية الكاملة	٢
	عبدالسلام هاشم حافظ	المدينة المنورة في التاريخ : دراسة شاملة	٣
	عبدالعزيز الربيع	ذكريات طفل وديع	٢
	عبدالعزيز الربيع	رعاية الشباب في الإسلام	٢
	محمد المجنوب	نصوص مختارة من نار ونور وهمسات قلب	٢
	محمد هاشم رشيد	الأعمال الشعرية الكاملة	٢
	محمد هاشم رشيد	الجناحان الخالدان	٢
مكة	أحمد السباعي	تاريخ مكة	٤
	أحمد محمد جمال	وداعًا أيها الشعر	٢
	حمزة إبراهيم فودة	العلاقات الإنسانية في القرآن الكريم	٢
	عبد الله محمد الزيد	التعليم في المملكة أنموذج مختلف	٢
	عبدالكريم عبدالله نيازي	القرآن الكريم معجزة وتشريع	٢

٤ / ٥ / ٤ تحقيق المخطوطات :

كما سبق الإيضاح فقد رصد الباحث مجموعة من الإصدارات هي بالفعل أعمال محققة، وقد بلغت (٢٨) إصداراً، شكلت ما نسبته ٤,٢٦٪ من إجمالي الإنتاج الفكري الذي صدر عن الأندية ، وذلك كما يلي :

الجدول رقم (٥٠) يعكس واقع نشر الأعمال المحققة

النادي	عدد الأعمال المحققة	النسبة
أبها	٣	١٠,٧١٪
جازان	٤	١٤,٢٩٪
جدة	٢	٧,١٤٪
الرياض	٩	٣٢,١٤٪
الطائف	٤	١٤,٢٩٪
القصيم	١	٣,٥٧٪
المدينة المنورة	١	٣,٥٧٪
مكة	٤	١٤,٢٩٪
الشرقية	-	-
المجموع	٢٨	١٠٠٪

ومن الجدول السابق نجد أن جميع الأندية ما عدا نادي الشرقية كانت لها إسهامات في مجال تحقيق التراث، وكان نادي الرياض الأكثر إسهاماً بواقع (٩) أعمال من مجموع الأعمال المحققة، وبنسبة ٣٢,١٤٪.

تلاه بالتساوي كل من أندية جازان والطائف ومكة فلكل منها (٤) أعمال،

وبنسبة ٢٩٪. ثم نادي أبها بواقع (٣) أعمال، وبنسبة ٧١ . ١٠٪. فنادي جدة بواقع عملين وبنسبة ١٤ . ٧٪. وأخيراً كل من ناديي المدينة المنورة والقصيم ولكل منهما عمل واحد.

وبهذا فإن هناك دلالة على أن لنادي الرياض توجهًا يعنى بهذا النوع من النشر، بينما نجد أن أندية المدينة المنورة والقصيم والشرقية هي الأقل اهتماماً من بين الأندية بمجال التحقيق.

٤ / ٥ / ٥ نشر الأعمال المنبرية :

تشكل الأنشطة المنبرية المتمثلة في : المحاضرات، الندوات، الأمسيات، الملتقيات الأدبية ركيزة أساسية في مهام الأندية، وتستشف أهميتها من تخصيص ثلاث فقرات وردت في المادة الثانية من نظام الأندية العام*.

كما جاء في الفقرة الأولى من خطة سير العمل ما نصه : "ضرورة أن تحيى الأندية ما لا يقل عن ثماني محاضرات، وأربع ندوات سنوياً، وأن تطبع الأندية ما يلقى على منصاتها من أعمال قيمة"(١).

ولكن بالرغم من ذلك، فقد لاحظ الباحث أن هناك قصوراً واضحاً في قيام الأندية بنشر تلك الأعمال المنبرية للأدباء، رغم قيمتها الفكرية والأدبية؛ حيث بلغ إجمالي الأعمال المنبرية التي أصدرتها الأندية منذ إنشائها عام ١٣٩٥هـ وحتى نهاية عام ١٤١٤هـ، ما مجموعه (٢٧) عملاً، وما نسبته ١٠ . ٤٪ من إجمالي الإنتاج الفكري الذي صدر عن الأندية **، وفق ما يتضح من الجدول التالي :

---

* انظر الأندية الأدبية في سطور (نظام الأندية الأدبية). ص ص ٩ - ١٠.

(١) الأندية الأدبية في سطور (نظام الأندية الأدبية). المصدر السابق. ص ٢٥.

** ملاحظة : اعتمد الباحث في تحديد إصدارات هذا النوع من النشر على ما ورد صراحة على أغلفتها أو ما فيه إشارة على أنها أعمال منبرية.

الجدول رقم (٥١) يعكس واقع نشر الأعمال المنبرية

النادي	محاضرات	ندوات	أمسية	ملتقيات أدبية	المجموع	النسبة
أبها	—	—	—	٢	٢	٪٧.٤١
جازان	١	—	١	—	٢	٪٧.٤١
جدة	١٢	١	—	—	١٣	٪٤٨.١٥
الرياض	—	—	—	—	—	—
الطائف	—	—	—	—	—	—
القصيم	٣	—	—	—	٣	٪١١.١١
المدينة المنورة	٤	—	١	—	٥	٪١٨.٥٢
مكة	٢	—	—	—	٢	٪٧.٤١
الشرقية	—	—	—	—	—	—
المجموع					٢٧	

إذ نخلص من تحليل البيانات بأن الأندية التي أسهمت في هذا النوع من النشر هي : أبها، جازان، جدة، القصيم، المدينة المنورة، مكة؛ فنادي أبها صدر له عملان هما عبارة عن ملتقى النادي الثقافي السنوي، حيث كان الأول عام ١٤١٢هـ، والآخر عام ١٤١٣هـ. ولنادي جازان عملان أيضاً الأول يغطي المحاضرات التي ألقيت على منصة النادي للفترة ١٣٩٧ - ١٣٩٨هـ وصدر عام ١٣٩٩هـ، والآخر أمسية بعنوان "أمسية فلسطين" وصدر عام ١٤٠١هـ.

أما نادي جدة فيبدو أنه قد اتخذ نهجاً واضحاً في نشر المحاضرات التي تقام على منصته حيث يصدرها بصفة مستمرة في مجلدات مسلسلة، فصدرت الأولى عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، وآخر ما غطته الدراسة هو المجلد الثاني عشر الذي صدر في عام ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

كما قام النادي بنشر الندوة التي قام بتنظيمها وشارك فيها جمع من الأدباء

السعوديين والعرب، وكانت بعنوان " قراءة جديدة لتراثنا النقدي" وصدرت في مجلدين عام ١٤١٠هـ /١٩٩٠م.

أما نادي القصيم فقد صدر عنه ثلاثة أعمال أطلق عليها اسم "المختار"، فكان الأول عبارة عن محاضرات في موضوعات متنوعة وصدر عام ١٤٠٨هـ، والثاني مجموعة محاضرات إسلامية وصدر عام ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، والثالث محاضرات تتناول الأدب والنقد وصدر عام ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

في حين أن نادي المدينة المنورة له خمسة أعمال، منها أربعة محاضرات، صدرت الأولى منها بصورة مستقلة وكانت عبارة عن دراسات قرآنية تقع في ٢٢٥ صفحة، ثم أخذ النادي بتجميع المحاضرات تحت رأس موضوع معين لنشرها تحت اسم "العقيق"؛ وهو ملف ثقافي أدبي محكم وغير دوري، وصدر منه حتى الحدود الزمنية لهذه الدراسة ثلاثة إصدارات كان الأول عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، والثاني في ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، والثالث عام ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

أما العمل الخامس الذي صدر عن النادي فهو عبارة عن أمسية كانت تحت عنوان "سلاح الكلمة الشاعرة في مواجهة طاغوت العراق"، وصدر عام ١٤١٢هـ/١٩٩١م في ٤٥١ صفحة.

وأخيراً فإن نادي مكة قام بنشر مجموعتين من المحاضرات فقط؛ الأولى صدرت عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، والثانية عام ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

ونظراً لكون الأعمال المنبرية من أهم الأنشطة التي تمارسها الأندية، والتي تعكس نتاجاً فكرياً متخصصاً في مجال الأدب، فإن عملية نشر تلك الأعمال يجب أن تحظى من قبل القائمين على الأندية بأهمية خاصة حتى يستفيد الجمهور من ذلك الإنتاج كثمرة من ثمرات وجود الأندية وتفاعلها مع المجتمع.

٤ / ٥ / ٦ أدب الرحلات :

أسهمت ستة من الأندية الأدبية الثقافية بإصدار أعمال في أدب الرحلات، والتي بلغ مجموعها (١١) عملاً، تشكل ما نسبته ١.٦٧٪ من إجمالي الإنتاج الفكري الذي صدر عن الأندية، وذلك على النحو التالي :

الجدول رقم (٥٢) يعكس واقع نشر الأعمال التي تندرج تحت أدب الرحلات

النادي	عدد الأعمال المحققة	النسبة
أبها	١	٩.١٪
جازان	١	٩.١٪
الرياض	٤	٣٦.٤٪
الطائف	٢	١٨.٢٪
القصيم	٢	١٨.٢٪
مكة	١	٩.١٪
المجموع	١١	١٠٠٪

فنجد بأن نادي الرياض كان الأكثر إنتاجًا في هذا المجال وبنسبة بلغت ٣٦.٤٪ من إجمالي الإنتاج الفكري الذي صدر عن الأندية في مجال أدب الرحلات. تلاه ناديا الطائف والقصيم بالتساوي وبنسبة ١٨.٢٪. فالأندية : أبها، وجازان، ومكة بعمل واحد لكل منها.

٤ / ٥ / ٧ رسائل علمية :

اتجهت بعض الأندية إلى نشر أعمال هي في الأصل رسائل علمية تمت إجازتها من جامعات سعودية، وبلغ مجموعها (١٠) أعمال، تشكل نسبة

٥٢.١٪ من إجمالي الإنتاج الفكري الذي صدر عن الأندية. انظر الجدول التالي :

الجدول رقم (٥٣) يعكس واقع نشر الأعمال التي كانت في الأصل رسائل علمية

مسلسل	النادي	عنوان العمل
١	أبها	الحياة الفكرية والأدبية في جنوب البلاد السعودية ١٢٠٠هـ - ١٣٥١هـ /١٧٨٥هـ - ١٩٣٢م.
٢	أبها	عسير من ١٢٤٩هـ - ١٢٨٩هـ / ١٨٣٣م - ١٨٧٢م
٣	جدة	النشاط التجاري لميناء جدة خلال الحكم العثماني الثاني
٤	جدة	شعر حسين سرحان : دراسة نقدية
٥	الرياض	لغة قريش
٦	القصيم	رشيد رضا ودعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب
٧	القصيم	البنوك الإسلامية بين النظرية والتطبيق
٨	المدينة المنورة	الشعر الحديث في الحجاز ١٩١٦ - ١٩٤٨م
٩	مكة	دور التخطيط التربوي في رفع كفاءة التعليم الابتدائي للبنات في المملكة.
١٠	مكة	أثر العبادة التربوي في تكوين الشخصية وتحديد السلوك

ورغم أن قيام الأندية بنشر أعمال هي في الأصل رسائل علمية يعد توجهًا إيجابيًا، إلا أن العامل الذي يجب أن يؤخذ في الحسبان عند الموافقة بتبني نشر الرسائل العلمية؛ هو أن تكون موضوعاتها متخصصة في مجال الأدب.

وكما يتضح من الجدول فإن ثلاثة فقط من العشرة أعمال التي نشرتها الأندية تندرج في المجال الأدبي، وهي :

- الحياة الفكرية والأدبية في جنوب البلاد السعودية ١٢٠٠هـ - ١٣٥١هـ/ ١٧٨٥م - ١٩٣٢م.

- شعر حسين سرحان : دراسة نقدية.

- الشعر الحديث في الحجاز ١٩١٦ - ١٩٤٨م.

٤ / ٥ / ٨ المترجمات :

بلغ عدد الأعمال المترجمة التي قامت الأندية الأدبية الثقافية بنشرها (١٠) أعمال، تشكل نسبة ٥٢ . ١٪ من إجمالي الإنتاج الفكري الذي أصدرته، وذلك على النحو التالي :

الجدول رقم (٥٤) يعكس واقع نشر الأعمال المترجمة

مسلسل	عنوان العمل	نوعية العمل	صادر عن نادي
١	مدخل إلى التحليل البنيوي للقصص	دراسة أدبية	جازان
٢	كتابة القصة القصيرة	دراسة أدبية	جدة
٣	مورفولوجيا الحكاية الخرافية	دراسة أدبية	جدة
٤	من روائع الأدب العالمي في القصة القصيرة	قصص	جدة
٥	علم اجتماع اللغة	لغة	جدة
٦	تشومسكي	تراجم	الرياض
٧	النورس	قصة	الطائف
٨	مدخل إلى نظريات الشخصية	علم نفس	الطائف
٩	رئيس القسم : التطور الوظيفي واختلاف الدور	إدارة الأعمال	الطائف
١٠	صفحات من تاريخ مكة المكرمة	تاريخ	مكة

إذ يعكس الجدول نوعية تلك الأعمال ؛ فمنها (٦) أعمال تقع ضمن مجال الأدب، أما الأربعة أعمال المتبقية فلا تقع ضمن اختصاصات الأندية.

وعليه فإن هناك ضآلة واضحة في عدد المترجمات التي أصدرتها الأندية في مجال الأدب، رغم أن نشاط الترجمة يعد مصدراً مهمًا بالنسبة لها، مما يمكنها من متابعة المستجدات والاتجاهات الحديثة في مجال تخصصها، الأمر الذي يؤدي إلى دعم مسيرة الأدب الذي ترعاه وتطويره.

٤ / ٥ / ٩ أعمال باللغات الأجنبية :

لم يصدر عن الأندية الأدبية الثقافية سوى عملين فقط باللغة الإنجليزية صدرا عن نادي مكة وعنوانهما :

1 - HEALTH IN THE REGION OF HOLY MEKKAH.

2 - FISAL & THE FIDELITY OF HISTORY.

وكما هو واضح فإن العملين لا يقعان في مجال الأدب ؛ فالكتاب الأول يختص بالصحة، والثاني يندرج تحت التاريخ والتراجم.

وحيث إن الأندية هي الجهة المسئولة عن الأدب ونشره، فمن غير الطبيعي أن لا يكون لها إنتاج بلغات أخرى غير العربية... فالأندية مطالبة بإصدار أعمال بأهم اللغات الأجنبية أو بإعادة ترجمة بعض إصداراتها المميزة إلى تلك اللغات، ليكون في ذلك الإنتاج إشارة لمستوى الأدب السعودي ومدى اهتمامنا به... باعتبار أن الأدب مرآة لفكر الأمم ودرجة ثقافتها.

٤ / ٦ المؤلفون :

من خلال الحصر البيليوجرافي للإنتاج الفكري المطبوع والمنشور الذي صدر عن الأندية الأدبية الثقافية بالمملكة العربية السعودية؛ تم استكشاف أهم مظاهر التأليف فيه من حيث : إنتاجية المؤلفين، وأغزرهم إنتاجًا، وجنسياتهم بالإضافة إلى ظاهرة التأليف المشترك، ومستوى مشاركة السيدات في التأليف.

وقد بلغ مجموع عدد مؤلفي الإنتاج الفكري الصادر عن الأندية - خلال الفترة الزمنية التي تغطيها الدراسة - (٤٠٩) مؤلفين ومؤلفات*، وفق الجدول التالي :

الجدول رقم (٥٥) يصنف إنتاجية المؤلفين وفق الكثافة الإنتاجية

تكرار الأعمال	عدد المؤلفين	النسبة إلى إجمالي عدد المؤلفين
مرة واحدة	٢٨٨	٧٠.٤٢
اثنتان	٦٤	١٥.٦٥
ثلاث	٢٤	٥.٨٧
أربع	١٤	٣.٤٢
خمس	٧	١.٧١
أكثر من خمس	١٢	٢.٩٣
المجموع	٤٠٩	٪١٠٠

ومن خلال الجدول السابق، فقد أمكن تقسيم المؤلفين إلى ستة فئات حسب كثافة ما صدر عنهم من أعمال.

ويلاحظ أن (٣٥٢) مؤلفًا منهم - ما يمثل نسبة ٨٦.٠٦٪ من إجمالي عدد مؤلفي إصدارات الأندية - لا يتعدى إنتاجهم أكثر من عملين، وأن من لهم عمل واحد بلغ عددهم (٢٨٨) مؤلفًا، شكلوا نسبة ٧٠.٤٢٪ من المؤلفين.

بينما نجد أن الفئة الأكثر إسهامًا والتي صدر لها أكثر من خمسة أعمال، بلغ عددها (١٢) مؤلفًا يمثلون ٢.٩٣٪، وأن من لهم خمسة أعمال بلغ عددهم (٧) ويمثلون نسبة ١.٧١٪ من المؤلفين.

أما الفئة التي تقع في منطقة الوسط ممن لهم أربعة أعمال، فإنهم شكلوا نسبة ٣.٤٢٪. وأيضًا فئة المؤلفين الذين أسهموا بواقع ثلاثة أعمال، فإنهم شكلوا ما نسبته ٥.٨٧٪ من إجمالي مؤلفي إصدارات الأندية الأدبية الثقافية.

كما قام الباحث بتصنيف المؤلفين إلى رتب وفق كثافة الأعمال التي صدرت لهم، بالإضافة إلى أسماء الأندية التي نشرت تلك الأعمال، وذلك كما يلي :

* تم مراعاة عدم تكرار أسماء بعض المؤلفين ممن ظهر لهم إصدارات عبر أكثر من نادٍ.

الجدول رقم (٥٦) رتبي بأغزر المؤلفين إنتاجاً

الرتبة	المؤلف / النادي	أبها	جازان	جدة	الرياض	الطائف	القصيم	المدينة المنورة	مكة	الشرقية	المجموع
١	محمد المنصور الشقحاء	—	—	—	—	١٠	—	—	—	—	١٠
٢	أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري	١	—	—	١	١	٢	٢	١	—	٨
٢	عبدالسلام هاشم حافظ	١	١	—	—	٢	١	٣	—	—	٨
٢	عبدالله أحمد باقازي	—	١	—	—	٢	١	١	٣	—	٨
٢	محمد المجذوب	—	—	—	—	—	—	٨	—	—	٨
٢	محمد هاشم رشيد	—	—	١	—	—	١	٦	—	—	٨
٣	إبراهيم محمد الزيد	١	—	—	—	٦	—	—	—	—	٧
٣	محمد بن أحمد العقيلي	١	٤	١	—	—	—	—	١	—	٧
٣	محمد حسن عواد	—	—	٧	—	—	—	—	—	—	٧
٣	محمد العيد الخطراوي	—	—	٢	—	—	—	٥	—	—	٧
٤	عبدالكريم عبدالله نيازي	—	—	—	—	—	—	—	٦	—	٦
٤	علي حسن العبادي	—	—	—	—	٦	—	—	—	—	٦
٥	أحمد محمد جمال	—	—	—	—	١	١	—	٣	—	٥
٥	حسين سرحان	—	—	—	١	٤	—	—	—	—	٥
٥	حمد الزيد الزيد	—	—	١	—	٤	—	—	—	—	٥
٥	خالد عباس دمنهوري	—	—	—	—	—	—	—	٥	—	٥

تتمة الجدول رقم (٥٦) رتبي بأغزر المؤلفين إنتاجًا

الرتبة	المؤلف / النادي	أبها	جازان	جدة	الرياض	الطائف	القصيم	المدينة المنورة	مكة	الشرقية	المجموع
٥	عبد العزيز الربيع	—	—	—	—	—	—	٥	—	—	٥
٥	علي بن عبدالله الدفاع	١	٢	—	—	١	١	—	—	—	٥
٥	عبدالله سعيد جمعان الزهراني	—	—	—	—	٥	—	—	—	—	٥
٦	إبراهيم أمين فودة	—	—	—	—	—	—	—	٤	—	٤
٦	أحمد فرح عقيلان	١	—	—	—	١	—	٢	—	—	٤
٦	حجاب يحي الحازمي	—	٣	—	—	—	—	—	١	—	٤
٦	حسن محمد باجودة	—	—	—	—	١	—	—	٣	—	٤
٦	حمد الجاسر	—	—	—	٣	—	١	—	—	—	٤
٦	عبد العزيز مشري	—	١	١	١	١	—	—	—	—	٤
٦	عبد الله محمد جبر	—	—	١	—	٢	—	—	١	—	٤
٦	علي أحمد النعمي	—	٤	—	—	—	—	—	—	—	٤
٦	علي حسين الفيفي	—	—	—	—	٤	—	—	—	—	٤
٦	محمد صالح البليهشي	—	—	—	—	—	—	٤	—	—	٤
٦	محمد بن علي السنوسي	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٤
٦	محمد محمود السرياني	—	—	—	—	—	—	—	٤	—	٤
٦	محمد بن ناصر العبودي	—	—	—	١	—	١	—	١	—	٤

فقد أمكن من خلال الجدول السابق الخروج بتصنيف رتبي للمؤلفين حسب غزارة إنتاجهم ؛ إذ كانت المرتبة الأولى لمن له (١٠) أعمال فأكثر وقد كان فيها مؤلف واحد، والمرتبة الثانية كانت لمن له (٨) أعمال وكان فيها خمسة مؤلفين، والمرتبة الثالثة كانت لمن له (٧) أعمال وكان فيها أربعة مؤلفين، والمرتبة الرابعة كانت لمن له (٦) أعمال وكان فيها اثنان من المؤلفين، والمرتبة الخامسة كانت لمن له (٥) أعمال وكان فيها سبعة مؤلفين، والمرتبة السادسة والأخيرة كانت لمن له (٤) أعمال وكان فيها ثلاثة عشر مؤلفاً.

ومما تقدم نصل إلى أن إجمالي عدد المؤلفين الذين لهم أربعة أعمال فأكثر بلغ (٣٢) مؤلفاً، وقد شكلوا نسبة ٧.٧٩٪ من إجمالي عدد مؤلفي إصدارات الأندية الأدبية الثقافية.

أما فيما يخص جنسيات المؤلفين، فمن خلال التنسيق مع الأندية؛ تمكن الباحث من تحديد جنسيات مؤلفي إصدارات الأندية الأدبية الثقافية في المملكة العربية السعودية للفترة التي تغطيها الدراسة، وكان ذلك على النحو التالي :

الجدول رقم (٥٧) يوضح جنسيات مؤلفي إصدارات الأندية

الجنسية	عدد المؤلفين	النسبة إلى إجمالي المؤلفين
السعودية	٣١٧	٪٧٧.٥١
المصرية	٤٤	٪١٠.٧٦
السورية	١٤	٪٣.٤٢
الأردنية	٩	٪٢.٢٠
الأمريكية	٩	٪٢.٢٠
الفلسطينية	٥	٪١.٢٢
البريطانية	٣	٪٠.٧٣
العراقية	٢	٪٠.٤٩
التونسية	١	٪٠.٢٤
الليبية	١	٪٠.٢٤
الموريتانية	١	٪٠.٢٤
الهولندية	١	٪٠.٢٤
اليمنية	١	٪٠.٢٤
المجموع	٤٠٩	٪١٠٠

إذ نخلص من تحليل بيانات الجدول بأن عدد المؤلفين غير السعوديين بلغ (٩٢) مؤلفًا ومؤلفة، شكلوا نسبة ٤٩.٢٢٪.

بينما بلغ عدد المؤلفين السعوديين (٣١٧) مؤلفًا ومؤلفة، شكلوا نسبة ٥١.٧٧٪ من إجمالي مؤلفي الإنتاج الفكري الذي صدر عن الأندية الأدبية الثقافية.

كما قام الباحث بتتبع إسهام المؤلفين غير السعوديين عبر كل ناد، وتوصل إلى التالي :

الجدول رقم (٥٨) يوضح إسهام المؤلفين غير السعوديين من خلال كل نادٍ

النادي	عدد المؤلفين غير السعوديين
أبها	١١
جازان	١٠
جدة	٢٩
الرياض	١٢
الطائف	٩
القصيم	٥
المدينة المنورة	٨
مكة	٨
الشرقية	—
المجموع	٩٢

كما تم رصد ظاهرة التأليف المشترك بوصفها ظاهرة صحية، إلى جانب واقع مشاركة السيدات بالتأليف، في الإنتاج الفكري الذي صدر عن الأندية الأدبية الثقافية، كما يوضح ذلك الجدول التالي :

الجدول رقم (٥٩) يوضح ظاهرتي التأليف المشترك ومشاركة السيدات بالتأليف

النـادي	أعمال ذات تأليف مشترك	النسبة الإجمالية	أعمـال لسيـدات	النسبة الإجمالية
أبهـا	٢	—	١	—
جـازان	٢	—	—	—
جـدة	٢	—	٣	—
الرياض	٣	—	١	—
الطائف	٧	—	٤	—
القصيم	—	—	—	—
المدينة المنورة	٢	—	—	—
مكة	٢	—	٣	—
الشرقية	—	—	—	—
المجموع	٢٠	٣.٠٤٪	١٢	١.٨٢٪

وقد ظهر من خـلال الجدول السـابق بأن ظاهرة التـأليف المشـترك تمثلت في (٢٠) عمـلاً من إجمالي الإنتـاج الفكري الذي صدر عن الأندية، لتشكل ما نسبته ٣.٠٤٪.

كذلك فإن مشاركة السيدات بالتأليف بلغت (١٢) عمـلاً، وبنسبة ١.٨٢٪ من إجمالي الإنتاج الفكري الذي صدر عن الأندية الأدبية الثقافية في المملكة العربية السعودية.

خلاصة :

اشتمل هذا الفصل على الجزء الثاني المكمل للدراسة الميدانية، وعلى ضوء النتـائج التي تم التوصل إليها من خـلال تحليل الإنتـاج الفكري الذي صدر عن

الأندية الأدبية الثقافية في المملكة العربية السعودية، منذ إنشائها عام ١٣٩٥هـ، وحتى نهاية عام ١٤١٤هـ - هي الفترة التي تغطيها الدراسة - فنخلص إلى أن مجموع الأعمال التي أصدرتها هذه الأندية بلغ (٦٥٨) ستمائة وثمانية وخمسين عملاً، وقد ازدهر إنتاجها الفكري بشكل ملحوظ عام ١٤٠٤هـ، واحتل نادي الطائف المركز الأول من حيث كثافة الإنتاج فبلغت إصداراته (١٢٧) عملاً، بينما احتل نادي المنطقة الشرقية المركز الأخير حيث بلغ عدد إصداراته (١١) عملاً.

أما من حيث النتائج التي أمكن التوصل إليها فيما يتعلق بأنماط أوعية المعلومات التي ظهر بها الإنتاج الفكري الذي صدر عن الأندية؛ فقد بلغ إجمالي الكتب (٦٠٧) كتب، وهناك (٥١) كتيباً، بينما بلغ عدد الدوريات التي تصدرها الأندية (٦) دوريات، وعدد السلاسل (٧)، والأدلة (٨)، والببليوجرافيات (٦).

وفيما يتعلق بالتوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري للأندية، فقد اشتملت الإصدارات على مختلف فروع المعرفة، وأكثرها في مجال الأدب حيث بلغ مجموع الأعمال الأدبية (٤٠٦) أعمال، تلاها التاريخ والجغرافيا (٧٧) عملاً، والأعمال الدينية (٦٠) عملاً، والعلوم الاجتماعية (٣٤) عملاً، واللغة (٣٢) عملاً، والمعارف العامة (٢٣) عملاً، والفنون (١٢) عملاً، ثم العلوم البحتة وأيضاً التطبيقية ولكل منهما (٥) أعمال، وأقل الأعمال الفلسفة وبلغ عددها (٤) أعمال.

أما بالنسبة لأهم السمات النوعية للإنتاج الفكري للأندية؛ فقد اشتملت على الأعمال التراثية وبلغ مجموعها (٦٥) عملاً، والتراجم (٥٠) عملاً، وأعمال تراثية محققة وبلغ مجموعها (٢٨) عملاً، والأعمال المنبرية (٢٦) عملاً، وأدب الرحلات الذي صدر في (١١) عملاً، بينما بلغ عدد الأعمال التي كانت في الأصل رسائل

علمية ونشرتها الأندية (١٠) أعمال، والمترجمات أيضاً بلغ مجموعها (١٠
أعمال، بالإضافة إلى عملين قد صدرا عن نادي مكة باللغة الإنجليزية، أم
الإنتاج المتفرق فقد بلغ مجموعه (٤١٧) عملاً.

كما اشتمل هذا الفصل على مظاهر التأليف التي بلورت إنتاجية المؤلفين
وغزارة إنتاجهم، وجنسياتهم، حيث تبين من خلالها كثرة عدد المؤلفين
السعوديين حيث بلغ عددهم (٣١٧) مؤلفًا ومؤلفة، بينما بلغ عدد المؤلفين غير
السعوديين (٩٢) مؤلفاً ومؤلفة.

وكذلك الإنتاج المشترك، ومدى مشاركة السيدات في التأليف ؛ وكلاهما
شكلا نسبة متدنية جداً في الإنتاج الفكري الذي صدر عن الأندية الأدبية
الثقافية بالمملكة العربية السعودية.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

(أ) النتائج.

(ب) التوصيات.

(أ) النتائج :

من خلال هذه الدراسة، تمكن الباحث من التوصل إلى بعض النتائج، التي يمكن إجمالها فيما يلي :

١ - تعد الأندية الأدبية الثقافية من قنوات النشر في المملكة العربية السعودية؛ وذلك بما تقدمه من إنتاج فكري منشور، وتدخل ضمن الهيئات الناشرة التي لا تهدف إلى تحقيق ربح مادي؛ وإنما إلى تحقيق أهداف ثقافية معنوية تسهم من خلالها في التنمية الثقافية للمجتمع.

٢ - تخصص الأندية نسبة من إعاناتها السنوية لنشاط النشر، وقد بلغت أعلى نسبة لإجمالي مخصصات النشر من الإعانة السنوية لفترة خمس سنوات (٣٩.٤٢٪)، وكانت في نادي جدة، بينما كانت أقل نسبة في نادي أبها وبلغت (٦.٣٤٪).

٣ - تدعم الأندية الأدباء والمفكرين عن طريق نشر إنتاجهم الفكري، وتتولى مسئولية تسويقه بأسعار مناسبة.

٤ - ضعف الإمكانات المادية للأندية له تأثير سلبي مباشر على الأنشطة المختلفة التي تمارسها وبخاصة النشر؛ وبالتالي صعوبة تحقيقها للأهداف التي أنشئت من أجل تحقيقها.

٥ - لم تضع الأندية "سياسة مكتوبة" تتم على أساسها عملية النشر، باستثناء نادي جدة إذ يعتريها الكثير من عناصر القصور، وإن كانت الأندية تسترشد بصفة عامة بما جاء في لائحة نظامها العام.

٦ - لا تشتمل الهياكل التنظيمية بالأندية على إدارة خاصة بنشاط النشر، ولا توجد بها أقسام تختص بالإنتاج الفني للأعمال أو بالتسويق بأنشطته : البيع والترويج والتوزيع، كما أنها تفتقر إلى الكفاءات المتخصصة في مجال النشر.

٧ – تمثلت معايير اختيار المخطوطات المعروضة للنشر، والتي تأخذ بها الأندية حسب درجة أهميتها في التالي : جدة الموضوع، جدة المعالجة، النهج العلمي، السيطرة على الموضوع، وضوح الأسلوب، مكانة المؤلف، رغبات المستفيدين، رواج الكتاب.

٨ – تسعى معظم الأندية لإخضاع الأعمال المرشحة للنشر لعملية التحكيم، وذلك بعرضها على محكمين أحدهما داخلي والآخر خارجي؛ مما يعني العناية بترسيخ قاعدة أساسية في عملية النشر.

٩ – لا تهتم الأندية بوضع تقديرات مبدئية لتكلفة إنتاج الأعمال؛ مما يربك عملية النشر، ويؤثر على برامج التسويق.

١٠ – إن ارتفاع أسعار الطباعة يعد دافعاً لإجراء دراسة جدوى نحو إمكانية إنشاء مطبعة خاصة بالأندية.

١١ – لا تتوافر لدى الأندية معايير وقواعد فنية تحكم عمليات الإنتاج المادي لما يصدر عنها من إنتاج : كحجم الكتاب، ونوعية الورق، وشكل الغلاف، ونوعية التجليد، والألوان الخاصة، والرسوم والنماذج والصور، وبنط الطباعة، والبيانات الببليوجرافية، والفهارس التفصيلية الملحقة بالأعمال، وتقسيم الأبواب والفصول، وعلامات الترقيم وغير ذلك، الأمر الذي يعكس شخصية الناشر ويميزها.

١٢ – لم تقم الأندية بأي دراسات تسويقية تستفيد منها في معرفة الاتجاهات والاحتياجات والمستجدات.

١٣ – تعتمد الأندية في تسعير إصداراتها على إجمالي التكاليف الفعلية لعملية نشر الكتاب، فالرغبة في الانتشار – بغض النظر عن التكلفة – فعدد النسخ المطبوعة منه، فسوق الكتاب، وأخيراً عامل الترويج.

١٤ – تتبع الأندية أساليب محددة في تسويق إنتاجها؛ ورغم أنها تختلف مز ناد لآخر، إلا أنها لا تخرج عن : البيع نقداً، البيع تحت التصريف، البيع للجهات الحكومية، والبيع عن طريق الاشتراكات.

١٥ – يعكس عدم تخصيص مبالغ مالية مقابل الترويج لإصداراتها قلة اهتمام الأندية بعنصر الترويج؛ الذي يعد تركه سبباً مباشراً في عدم رواج الإصدارات وإقبال المستفيدين عليها.

١٦ – تتبع الأندية أساليب بدائية في ترويج إنتاجها وليس وفق حملات ترويجية منظمة؛ وذلك عن طريق الإعلان مجانًا في الصحف اليومية، أو المجلات العامة، أو بعض الدوريات المتخصصة. ويقتصر الإعلان في دوريات غير سعودية على كل من نادي المدينة المنورة، ونادي مكة المكرمة إن أتيح لهما ذلك.

١٧ – تصل نسبة النسخ المجانية الموزعة كإهداءات في بعض الأندية إلى (٥٠٪) من إجمالي الكمية المطبوعة من الإصدار.

١٨ – تستخدم كافة الأندية معارض الكتب وسيلة لترويج إصداراتها، ويوجد في كل ناد معرض دائم بالإصدارات.

١٩ – تعاني الأندية من مشكلات في التوزيع وارتفاع أجور البريد والشحن، كما أن الأندية : أبها، جازان، جدة، الرياض هي فقط التي تتعامل مع شركات توزيع لتسويق إصداراتها؛ والتي تفرض بدورها عمولات جشعة تصل إلى (٥٠٪) من سعر البيع.

٢٠ – بلغ مجموع الأعمال التي أصدرتها الأندية منذ إنشائها عام ١٣٩٥هـ، وحتى نهاية عام ١٤١٤هـ – الفترة التي تغطيها الدراسة – (٦٥٨) ستمائة وثمانية وخمسين إصداراً.

٢١ – تنوعت أنماط أوعية المعلومات التي تصدر عن الأندية؛ فقد بلغ إجمالي الكتب (٦٠٧) كتب، وهناك (٥١) كتيباً، بينما بلغ عدد الدوريات (٦)، وعدد السلاسل (٧) والأدلة (٨)، والببليوجرافيات (٦).

٢٢ – تميز عام ١٤٠٤هـ بأنه الأكثر غزارة من حيث الإنتاج، تلاه عام ١٣٩٩هـ. بينما الأعوام ١٣٩٥هـ، ١٣٩٦هـ، ١٣٩٧هـ كانت الأقل إنتاجاً. وقد بلغ متوسط الإنتاج الكلي للأندية في السنة الواحدة (٣٢) إصداراً.

٢٣ – تعددت التوجيهات الموضوعية لبرامج النشر، مما أدى إلى التباي
الموضوعي عند تصنيف الإنتاج الفكري الذي أشرفت الأندية على نشره؛ حي
اتضح بأن لها إنتاجًا فكريًا في جميع فروع المعرفة الإنسانية وليس الأدب فقط

٢٤ – يمثل مجال الأدب غالبية الإنتاج الفكري الذي صدر عن الأندية؛ حي
شكل نسبة ٦١.٧٠٪ من إجمالي الإنتاج.

٢٥ – هناك سمات نوعية خاصة في الإنتاج الفكري للأندية تمثل في صدو
أعمال تراثية، تراجم، أعمال معادة طباعتها، أعمال محققة، الأعمال المنبرية
أدب الرحلات، رسائل علمية، مترجمات، أعمال صدرت باللغة الإنجليزية.

٢٦ – تحتل الأعمال التراثية المرتبة الأولى من الإجمالي النوعي في الإنتا
الفكري الذي صدر عن الأندية، وكان ناديا جدة والطائف الأكثر إنتاجًا لهذ
الأعمال، كما احتلت التراجم المرتبة الثانية حيث جاء نادي الطائف في مقدم
الأندية اهتمامًا بهذا النوع، بينما كان نادي القصيم الأقل إنتاجًا فيه.

٢٧ – تتباين اهتمامات النشر في الأندية، حيث تشير دلالات تحليل إنتاجه
الفكري إلى اهتمام نادي المدينة المنورة بإعادة نشر الأعمال، ونادي الرياض
بأعمال التحقيق وأعمال الرحلات، بينما كان تركيز نادي جدة على نشر الأعما
المنبرية.

٢٨ – يستند مصدر النشر في الأندية على نشر ما يقدم من أعمال يرشحه
مؤلفوها، ولا تمثل الأعمال التي تم إعدادها عن طريق التكليف إلا نسبة ضئيا
من الأعمال المنشورة.

٢٩ – لا تهتم غالبية الأندية بعنصر تحرير ومراجعة نصوص الأعما
المرشحة للنشر؛ مما يفقدها هوية النشر المعبرة عن شخصية الناشر.

٣٠ – لا تتوافر بالأندية أدلة يسترشد بها المؤلفون في تحرير أعمالهم عن
عرضها للنشر.

٣١ - بلغ مجموع مؤلفي إصدارات الأندية (٤٠٩) مؤلفين ومؤلفات، شكل السعوديون غالبيتهم وذلك بنسبة (٥١ . ٧٧٪)، وقد شارك في التأليف مؤلفون من جنسيات مختلفة، عربية وأجنبية، جاء في مقدمتهم المصريون والسوريون.

٣٢ - رغم أن التأليف في الأندية الأدبية الثقافية يرتبط بصورة مباشرة بالأعضاء، إلا أن نسبة المؤلفين الأعضاء إلى إجمالي المؤلفين متدنية، حيث شكلت (١٢ . ٥٦٪)؛ وهم بدورهم يمثلون ما نسبته (٠٩ . ١١٪) من إجمالي الأعضاء العاملين المنتمين للأندية.

٣٣ - تعكس قلة أعمال الترجمة التي صدرت، عدم اهتمام الأندية بها وخاصة ترجمة الدراسات الأدبية الأساسية، وكذلك انعدام الترجمة المعاكسة إلى اللغات العالمية الأخرى.

٣٤ - ندرة مشاركة المرأة السعودية في حركة النشر التي تتولاها الأندية.

٣٥ - لم يمثل التأليف المشترك رغم أنه ظاهرة صحية، إلا نسبة ضئيلة من مجموع الإنتاج الفكري الذي صدر عن الأندية.

٣٦ - لا تهتم الأندية بإبرام عقود مع المؤلفين عند الاتفاق معهم على النشر، وتتم غالبية الاتفاقات بصورة شفوية.

٣٧ - تطبق الأندية التزاماتها تجاه نظام الإيداع، والترقيم الدولي المعياري للكتب والدوريات.

٣٨ - قامت بعض الأندية بإصدار ببليوجرافيات تحصر ما صدر عنها من إنتاج، وبينما أصدر نادي المنطقة الشرقية ببليوجرافيا شاملة حاول من خلالها حصر جميع ما صدر عن الأندية، إلا أنه اعتراها بعض القصور.

(ب) التوصيات :

كما توصل الباحث إلى بعض التوصيات، التي يرى أن الأخذ بها قد يؤدي إلى زيادة فعالية عملية النشر التي تمارسها الأندية الأدبية الثقافية بالمملكة العربية السعودية، ومن أهمها :

١ - ضرورة زيادة نسبة المخصصات المالية لنشاط النشر بالأندية؛ حتى يكون إسهامها أكبر في التنمية الفكرية الثقافية للمجتمع.

٢ - أهمية إيجاد أقسام متكاملة تتولى مسئولية النشر في الهياكل الإدارية بالأندية؛ مدعومة بالكفاءات المتخصصة في عمليات التحرير والإخراج والتسويق.

٣ - وضع سياسة واضحة خاصة بالنشر مبنية على الأسس العلمية لصناعة النشر، وبرمجة خطط عملية؛ لتنفيذ تلك السياسة بما يتماشى وأهداف الأندية.

٤ - العناية بالتحكيم العلمي، وتقييم ما يقدم إليها من مخطوطات معروضة للنشر وفق الأصول العلمية في التحكيم، والأخذ بنتائجها سواء بالموافقة أو الرفض ضمانًا للنزاهة والحياد.

٥ - ضرورة الاهتمام باتباع معايير وتقنينات فنية محددة خاصة بالإنتاج المادي للأعمال، ووضعها في دليل يحدد تلك الإجراءات الفنية؛ مما يميز إصدارات الأندية.

٦ - العمل على وضع دليل إرشادي لعمليات التحرير بحيث يوجه المؤلفين ويعينهم على إعداد نصوصهم؛ وبالتالي ظهور إصدارات الأندية بصورة متميزة.

٧ - التأكيد على أهمية القيام بإجراء دراسات على المستفيدين ودراسات

تسويقية بصورة منتظمة ومستمرة؛ لرصد الاتجاهات ومعرفة المستجدات والاحتياجات.

٨ - أهمية توافر خطط ترويجية منظمة تعمل على الترويج بفعاليَّة لإصدارات الأندية. وتخصيص مبالغ مالية في موازنتها السنوية نظير الحملات الترويجية؛ لأهميتها البالغة في زيادة الإقبال على إصداراتها.

٩ - ضرورة العمل على تذليل العقبات وحل المشكلات التي تواجه الأندية وتؤثر في توزيع إصداراتها.

١٠ - العمل على إنشاء هيئة توزيع تعنى بتوزيع إصدارات الأندية، أو الاتفاق مع شركات توزيع متخصصة تتحمل مسئولية توزيع إصداراتها داخلياً وخارجياً بشروط مناسبة.

١١ - استصدار التسهيلات اللازمة لتخفيض أجور الشحن والبريد؛ دعماً لتوزيع إصدارات الأندية داخلياً وخارجياً.

١٢ - ضرورة التركيز على الإنتاج الأدبي، بوصفه المجال الرئيس لهذه الأندية، ولأن النهوض بهذا المجال هو هدفها؛ لا سيما وأن للموضوعات الأخرى كالعلوم البحتة والتطبيقية وغيرها هيئات تختص بها.

١٣ - ضرورة أن تهتم الأندية بأسلوب التكليف لتفعيل قنوات التأليف، ومن ذلك التنسيق مع الجامعات ومراكز البحوث في المملكة، وتبني مشاريع لرسائل علمية في المجال الأدبي.

١٤ - ضرورة التركيز على استقطاب أكبر عدد ممكن من الأدباء والمفكرين المتخصصين لعضوية الأندية، وتوفير حوافز تشجيعية وجوائز مادية للمتميزين بمشاركاتهم الفعّالة في أنشطتها وبغزارة إنتاجهم الأدبي.

١٥ - الحرص على تبني الأدباء الناشئين، وتشجيعهم لتطوير مواهبهم الإبداعية في مجالات الأدب.

١٦ - التأكيد على أهمية عناية الأندية بالترجمة في مجال الأدب؛ كرافد يدعم الإنتاج الأدبي، وأيضًا ترجمة بعض من إنتاجها إلى اللغات العالمية، باعتبار ذلك مسئولية وطنية حضارية.

١٧ - إفساح المجال أمام الأديبات السعوديات لإثبات وجودهن على خريطة التأليف الأدبي، وزيادة فاعلية إسهامهن في الحركة الأدبية بالمملكة العربية السعودية.

١٨ - الاهتمام بتشجيع المؤلفين السعوديين على التأليف المشترك بالبحوث والدراسات الأدبية.

١٩ - التأكيد على أهمية وجود عقود مكتوبة، لتنظيم الاتفاقات التي تتم بين الأندية والمؤلفين، حماية لحقوق جميع الأطراف.

٢٠ - ضرورة التنسيق بين الأندية لتقويم واقع الدوريات التي تصدرها، والاتفاق على تخصصاتها؛ بهدف التركيز على النوعية دون الكم.

٢١ - التأكيد على أهمية قيام الأندية بواجباتها تجاه الضبط الببليوجرافي لما يصدر عنها، وأن تحرص على أداء مسئوليات الإيداع لمكتبة الملك فهد الوطنية؛ ضمانًا لتوافر تلك الأعمال في المكتبة.

٢٢ - العمل على تحويل مكتبات الأندية إلى مراكز معلومات أدبية، تسهم في الارتقاء بالمحتوى الموضوعي الأدبي للإنتاج الفكري الصادر عنها.

٢٣ - وضع شهادة تقدير، وجائزة مالية، يتم منحها سنوياً للنادي الذي يحرز المركز الأول في مجال النشر؛ بهدف تطوير عملية النشر التي تمارسها الأندية وزيادة اهتمامها بها.

مصادر الدراسة

أولاً - المصادر العربية.

ثانيًا - المصادر الأجنبية.

أولاً - المصادر العربية :

بدر، أحمد. دراسات في المكتبة والثقافتين.- ط٢.- القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٨م.

ـــــ. أصول البحث العلمي ومناهجه.- ط٦.- الكويت : وكالة المطبوعات ١٩٨٢م.

ـــــ. مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات.- الرياض : دار المريخ للنشر، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

بليدين، فنسنت. تصميم الكتاب وإنتاجه، تعريب / محمد شاكر عبدالعال وماهر محمد قطب.- القاهرة : دار النشر للجامعات المصرية - مكتبة الوفاء، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م.

جرانيس، تشاندلر ب. نشر الكتاب فن، ترجمة / حبيب سلامة.- القاهرة : دار النهضة العربية، أبريل ١٩٦٥م.

حسين، سمير محمد. تخطيط الحملات الإعلانية واتخاذ قرارات الإعلان.- ط٢.- القاهرة : عالم الكتب، ١٩٩٣م.

حلقة دراسة وسائل تيسير تداول الكتاب العربي ونشره.- بيروت : جامعة الدول العربية.- الإدارة الثقافية، ٤ - ٨ سبتمبر ١٩٦١م.

الحلقة الثانية لدراسة وسائل تيسير تداول الكتاب العربي ونشره.- القاهرة: جامعة الدول العربية - الإدارة الثقافية، ٢٥ - ٢٧ يناير ١٩٦٩م.

الحلقة الثالثة لدراسة وسائل تيسير تداول الكتاب العربي ونشره (التسويق).- الدوحة : جامعة الدول العربية - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٤ - ١٠ ديسمبر ١٩٧٢م.

حوراني، كيتا. عدم حماية حقوق الملكية الفكرية مكلّف، مجلة المجال، ع٢٧٢، (ديسمبر ١٩٩٣م).

الخشت، محمد عثمان. فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسائل الجامعية.- القاهرة : مكتبة ابن سينا، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

خلاصة إحصائية عن التعليم في كليات ومعاهد ومدارس وزارة المعارف.- الرياض : وزارة المعارف - التطوير التربوي - مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي، ١٤١٤هـ.

خليفة، شعبان. حركة نشر الكتب في مصر : دراسة تطبيقية.- القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٤م.

———. فذلكات في أساسيات النشر الحديث.- القاهرة : العربي للنشر والتوزيع، ١٩٩٢م.

———. الكتاب الدولي : دراسة مقارنة في حركة النشر الحديث - موسوعة النشر الحديث رقم (١).- القاهرة : المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٣م.

الدرعان، فهد محمد سعود. النشر في الجامعات السعودية : دراسة تحليلية (رسالة ماجستير)، إشراف يحيى ساعاتي.- الرياض : قسم المكتبات والمعلومات، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٧هـ.

دليل نادي المنطقة الشرقية الأدبي.- ط١.- الدمام : نادي المنطقة الشرقية الأدبي، ١٤١٢هـ.

دليل الناشرين السعوديين. إعداد / إدارة النشر.- الرياض : وزارة الإعلام - الإعلام الداخلي، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

رشوان ، علي. الطباعة بين المواصفات والجودة.- القاهرة : دار المعارف، ١٩٨٢م.

أبو ركبة، حسن عبدالله. إدارة التسويق.- جدة : دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

زين، إلياس. أزمة الكتاب في الوطن العربي، مجلة شؤون عربية، (يناير ١٩٨٢ / ربيع الأول ١٤٠٢هـ).

ساعاتي، أمين. تبسيط كتابة البحث العلمي.- القاهرة : المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية، ١٤١١هـ/١٩٩١م.

ساعاتي، أمين. السياسة الإعلامية في المملكة العربية السعودية : دراسة علمية في النظرية والتطبيق.- القاهرة : المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية، شعبان ١٤١٢هـ/فبراير ١٩٩٢م.

ساعاتي، يحيى محمود. حركة التأليف والنشر في المملكة العربية السعودية ١٣٩٠هـ - شعبان ١٣٩٩هـ.- الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

———. حركة التأليف والنشر في المملكة العربية السعودية خلال عام ١٤٠٠هـ، مجلة عالم الكتب، مج ٤، ع١، (رجب ١٤٠٣هـ / أبريل ١٩٨٣م).

———. النشر في المملكة العربية السعودية مدخل لدراسة.- الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م، (السلسلة الأولى رقم - ٣).

سميث، داتيس سي. صناعة الكتاب من المؤلف إلى الناشر إلى القارئ، ترجمة / عصمت أبو المكارم، ومحمد علي العريان، ومحمود عبدالمنعم مراد.- الإسكندرية : المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، فبراير ١٩٧٠م.

الشامي، أحمد محمد. وسيد حسب الله. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات.- الرياض : دار المريخ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

الشريف، عبدالله ناصر حسين. معوقات تسويق الكتاب السعودي : دراسة تحليلية تطبيقية على مدينة جدة (رسالة ماجستير) ، إشراف / حسن عبدالله أبو ركبة.- جدة : قسم إدارة أعمال، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبدالعزيز.

شلبي، أحمد. كيف تكتب بحثًا أو رسالة.- ط١٢.- القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨١م.

الشنوفي، علي. المنهجية وأساليب البحث.- منوبة (تونس) : كلية الآداب - جامعة الآداب والفنون والعلوم الإنسانية، ١٩٩٠م، (سلسلة الأعمال الفردية عدد - ١).

شوقي، إسماعيل. وعلي محمود رشوان. المعاجم التكنولوجية المتخصصة : تكنولوجيا الطباعة.- القاهرة : الأهرام، ١٩٨١م.

الصالح، صالح عبدالرحمن. في كلمات، مجلة الأدبية، س ٤، ع٣٠، (المحرم ١٤١٦هـ / يوليو ١٩٩٥م).

الضبيب، أحمد محمد. بواكير الطباعة والمطبوعات في بلاد الحرمين الشريفين، مجلة عالم الكتب، مج١، ع٣، (المحرم ١٤٠١هـ/نوفمبر ١٩٨٠م).

طاشكندي، عباس صالح. صناعة الكتاب السعودي المعاصر : دراسة تحليلية.- الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م، (السلسلة الأولى رقم - ٩).

عبيدات ، زوقان. وعبدالرحمن عدس وكايد عبدالحق. البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه.- الرياض : دار أسامة للنشر والتوزيع، ١٩٩٣م.

العساف، صالح بن حمد. المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية.- الرياض: د.ن، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، (سلسلة البحث في العلوم السلوكية رقم - ١).

الغذامي، عبدالله. ثقافة النخبة محبطة والتواصل مع الناس مسئولية تاريخية، جريدة عكاظ، س٣٦، ع١٠٣٦٠، (١٧ رجب ١٤١٥هـ/١٩ديسمبر ١٩٩٤م).

الفيروز آبادي، مجد الدين يعقوب. القاموس المحيط.- ط٢.- بيروت : مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

قاسم، حشمت. المكتبة والبحث.- القاهرة : مكتبة غريب، د.ت.

الكتاب الإحصائي السنوي.- الرياض : وزارة المالية والاقتصاد الوطني.- مصلحة الإحصاء العامة، ١٤١٣هـ.

المجذوب، طلال. منهج البحث وإعداده : دراسة نظرية وتطبيقية.- بيروت : مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

محمد، محمد سيد. صناعة الكتاب ونشره.- ط٣.- القاهرة : دارالمعارف، ١٩٩٢م.

محجوب، حسناء محمود أحمد. النشر الأكاديمي بالجامعات المصرية (أطروحة دكتوراه)، إشراف / أحمد أنور عمر.- القاهرة : قسم المكتبات والوثائق، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٩٢م.

نادي جدة الأدبي الثقافي. الكتاب السنوي ١٣٩٥ - ١٣٩٦هـ.- ط١.- جدة: نادي جدة الأدبي الثقافي، د.ت.

نادي الطائف الأدبي. الأندية الأدبيــة في سطور.- ط٢.- الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

نصر، إبراهيم. التوزيع في خدمة النشر على المستوى المحلي والخارجي، (من كتاب برنامج تنمية المهارات الإدارية لرجال التوزيع).- القاهرة : أكاديمية السادات للعلوم الإدارية بالتعاون مع اتحاد الموزعين العرب، ١٩٩٣م.

ثانيًا - المصادر الأجنبية :

ALDBAIAN, SAAD ABDULLAH. THE BOOK INDUSTRY IN SAUDI ARABIAN: A DESCRIPTIVE AND ANALYTICAL STUDY (PH. D), CHAIRMAN : PETER HAVARD WILLIAMS.- LOUGHBOROUGH : LOUGHBOROUGH UNIVERSITY, 1985.

Altabch, Philip G. Publishing in Developing Countries, Intemational Social Science Journal, Vol. 26, No. 3, 1974.

Arone, Mathew. The Book Market.- New York : Andover Press, 1981.

Arthur, Anderson. Book Distribution in the United States.- New York: Book Industry Group, 1982.

Beler, Davison. Book Selling And Reading.- Cambridge : Chaved WYCK, 1978.

Conser, Lewes. Book in Culture and Commerce of publishing.- New York: Basic Books Co., 1982.

Edward, C harlesmudy. Retail Advertising and Sales Promotion.- Jebowltz : Prentice Hall, 1966.

Escarpit, Ronald The Book Revolution.- Paris : Unisco, 1966.

GALE, GLEN DONALD. BOOK PUBLISHING : DEVELOPING OPPORTUNITIES IN THE LIBRARY MARKET (PH. D.), CHAIRMAN : MILTON C.HOLLSTEIN.- UTAH : THE UNIVERSITY OF UTAH, JUNE 1986.

Geiser, Alizalith. The Business of Book Publishing.- Bonider : West View Press Co., 1985.

HUGHES, SUE MARGARET. A STUDY OF THE ELEMENTS CONTRIBUTING TO THE SUCCESS OF REGIONAL PUBLISHERS IN

TEXAS 1975 - 1985 (PH.D.), CHAIRMAN : FRANKL. TURNER - DENTON - TEXAS : TEXAS WOMAN'S UNIVERSITY, DECEMBER 1987.

JOHN WILEY & SONS LTD. SUBMITTING A BOOK MANUSCRIPT FOR PUBLICATION.- LONDON : JOHN WILEY & SONS LTD., APRIL 1990.

Kochen, M. Interaction of Libraries And Publishers, Information Processing and Management, Vol. 17, No. 5, 1981.

S. H. STEINBERG FIVE HUNDRED YEARS OF PRINTING.- BILTIMORE : PENGUIN BOOKS, 1966.

SIRIANNI, FRANK JOHN. BOOK INDUSTRY IN TRANSITION : A STUDY OF CAPITAL AND CULTURE (PH.D.), CHAIRMAN : MICHAEL SCHWARTZ.- STONY BROOK : STATE UNIVERSITY OF NEW YORK, DECEMBER 1985.

Smith, Datus Clifford. A Guide to Book Publishing.- Seattle : University of Washington Press, 1988.

The New Encyclopaedia Britanniica. 15th ed.- Chicago : Encyclopaedia Britannica, Inc., 1975.

UNIVERSITY OF CHICAGO. THE CHICAGO MANUAL OF STYLE : THE ESSENTIAL GUIDE FOR WRITERES, EDITORS AND PUBLISHERS, 14TH ed.- CHICAGO : UNIVERSITY OF CHICAGO PRESS, 1993.

ببليوجرافية مختارة

الأدب والأنواع الأدبية. ترجمة / طاهر حجار.- دمشق : دار طلاس، ١٩٨٥م.

الأديب وصناعته : دراسات في الأدب والنقد، ترجمة / جبرا إبراهيم جبرا.- ط٢.- بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٣م.

إسكاربيت، روبرت. صناعة الكتاب بين الأمس واليوم، ترجمة / رجاء ياقوت صالح، مراجعة / عبدالأحد جمال الدين.- القاهرة : الأهرام، ١٩٧٧م.

إسماعيل، عز الدين. الأدب وفنونه : دراسات ونقد.- القاهرة : دار الفكر العربي، د.ت.

أمان، محمد محمد. الكتب الإسلامية، ترجمة / سعد بن عبدالله الضبيعان.- الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م، (السلسلة الثانية رقم - ٢).

أمين، بكري شيخ. الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية.- ط٢.- بيروت: دار العلم للملايين يوليو ١٩٨٤م.

الأنصاري، عبدالقدوس. أدباء المملكة العربية السعودية، مجلة المنهل، مج ٢٧، ج ١، (المحرم ١٣٨٦هـ / أبريل ١٩٨٤م).

أنيس، عبد العظيم. الكتاب وسياسة النشر، مجلة الهلال، (فبراير ١٩٩٣م).

باركر، رونالد. وروبرت إسكاربيت. حركة نشر الكتب في الدول النامية، ترجمة / شعبان خليفة.- القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٧م.

بحوث المؤتمر الأول للأدباء السعوديين.- مكة المكرمة : جامعة الملك عبدالعزيز ١ - ٥ ربيع الأول ١٣٩٤هـ.

بدر، عبدالرحيم. مشكلات النشر والتوزيع وحماية ملكية الإنتاج الثقافي وحقوق الكاتب العربي، مجلة رسالة المكتبة، مج ١٧، ع ١، (آذار ١٩٨٢م).

البنهاوي، محمد أمين. عالم الكتب والقراءة والمكتبات.- جدة : دار الشروق، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م

التليسي، خليفة محمد. نحو استراتيجية للنشر العربي، مجلة الناشر العربي، ع ٤، (أبريل ١٩٨٥).

تمراز، أحمد علي. الرسائل الجامعية بالمملكة العربية السعودية : دراسة تحليلية مقارنة.- الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١١هـ - ١٩٩١م، (السلسلة الأولى رقم - ٤).

الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر (١٥٠ - ٢٥٥هـ). كتاب الحيوان، تحقيق/ عبدالسلام محمد هارون.- ط٣.- بيروت : دار إحياء التراث العربي، ١٣٨٨هـ/١٩٦٩م.

جار الله، زهدي. الكتابةُ الصحيحةُ.- ط٣.- بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨١م.

جمعة، إبراهيم. قصة الكتابة العربية.- ط٣.- القاهرة : المطبعة العالمية، يناير ١٩٨١م.

جيوسي، شريف. نشر وتوزيع الكتاب العربي إشكالات وحلول، مجلة الناشر العربي، ع٥ (يوليو ١٩٨٥م).

حاتم، عماد. الكتاب وطموحات الواقع العربي، مجلة الناشر العربي، ع١، (يونيو ١٩٨٣م).

ابن حسين، محمد بن سعد. الأدب الحديث في نجد.- القاهرة : مطبعة الفجالة الجديدة، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م.

حلقة دراسية عن مشكلات إنتاج وتوزيع الكتاب العربي.- القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب بالتعاون مع منظمة اليونسكو، ١ - ١٠ فبراير ١٩٧٨م.

الحلوجي، عبدالستار. لمحات من تاريخ الكتب والمكتبات.- ط٢.- القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٩م.

حماد، سهيلة زين العابدين. هيئة عامة للكتاب السعودي، جريدة المدينة المنورة، ع٩٤٠٠، (١٧ شعبان ١٤١٣هـ / ٨ فبراير ١٩٩٣م).

حمادة، محمد ماهر. الكتاب العربي مخطوطًا ومطبوعًا.- الرياض : دار العلوم للطباعة والنشر، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

حمدون، محمد أحمد. نحو نظرية للأدب الإسلامي.- جدة : دار المنهل، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م.

حمودة، محمود عباس. تاريخ الكتاب الإسلامي.- القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٩م.

خورشيد، فاروق. بين الأدب والصحافة.- بيروت : منشورات اقرأ، أكتوبر ١٩٧٢م.

رالف، ر.ج. المكتبة ودورها في التربية، ترجمة / مصطفى الصاوي الجويني، مراجعة / حسن رشاد.- القاهرة، ١٩٨٧م.

أبو ركبة، حسن عبدالله. سوق الإعلان بالمملكة العربية السعودية، مجلة الاقتصاد والإدارة، ع١٢، (رجب ١٤٠١هـ / ١٩٨١م).

الزيات، أحمد حسن. "وحي الرسالة" : فصول في الأدب والنقد والسياسة والاجتماع والقصص.- ط١٠.- بيروت : دار الثقافة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

سارتر، جان بول. ما الأدب، ترجمة / محمد غنيمي هلال.- القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، مايو ١٩٧١م.

الساسي، عمر الطيب. الموجز في تاريخ الأدب العربي السعودي.- جدة : تهامة للنشر، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، (سلسلة الكتاب الجامعي رقم - ٣٢).

السلوم، حمد إبراهيم. تاريخ الحركة التعليمية في المملكة العربية السعودية : تطور التعليم.- الرياض : د. ن، ١٤٠٦هـ.

السويدان، ناصر محمد. المطبوعات الحكومية السعودية : نشأتها ونموها، مجلة عالم الكتب، مج٣، ع٤، (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ/يناير - فبراير ١٩٨٣م).

شحاتة حسن. القراءة.- ط٢.- القاهرة : مؤسسة الخليج العربي للطباعة والنشر، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

صابات، خليل. وسائل الاتصال - نشأتها وتطورها.- ط٦.- القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩١م.

الضبيب، أحمد محمد. بواكير الطباعة والمطبوعات في بلاد الحرمين الشريفين.- الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م، (السلسلة الأولى رقم - ٢).

الطاهر، علي جواد. الكتاب الخليجي القسم الأول، **مجلة عالم الكتب**، مج٣، ع٤، (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ / يناير/فبراير ١٩٨٣م).

الطرابلسي، أمجد. نظرة تاريخية في حركة التأليف عند العرب في اللغة والأدب.- ط٧.- دمشق : مكتبة دار الفتح، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م.

الطناحي، محمود محمد. مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي.- القاهرة : مكتبة الخانجي، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.

عباس، حامد. قضية الثقافة في بلادنا.- مكة المكرمة : مؤسسة هديل للإعلام، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

عباس، هشام بن عبدالله. حركة النشر بجامعة الملك عبدالعزيز.- جدة : مركز النشر العلمي بجامعة الملك عبدالعزيز، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

. خصائص الاستشهادات المرجعية للباحثين في علم المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية لمجلة مكتبة الإدارة بمعهد الإدارة العامة بالرياض.- الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م، (السلسلة الأولى رقم - ٨).

عبد الواسع، عبد الوهاب. مدارسنا والتربية.- ط٢.- جدة : تهامة للنشر، ١٤٠٣هـ /١٩٨٣م، (سلسلة الكتاب العربي السعودي رقم - ٨٥).

عزيز محمد الصالح. أزمة الكتاب في الوطن العربي، مجلة الأمة، س٦، ع٦٣، (ربيع الأول ١٤٠٦هـ/نوفمبر ١٩٨٥م).

عصفور، محمد أبو المحاسن. معالم حضارات الشرق الأدنى القديم.- بيروت : دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ١٩٧٩م.

القصيبي، غازي. التنمية وجهًا لوجه.- ط٢.- جدة : تهامة للنشر، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م، (سلسلة الكتاب العربي السعودي رقم - ٢٣).

"الكتاب" (ندوة حول مشاكل الكتاب في البلدان العربية).- الجزائر : الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ٣ - ٤ مايو ١٩٧٤م.

لنجاوي، منصور. دور النشر بين مطرقة المؤلف وسندان شركات التوزيع، جريدة عكاظ، س٣٦، ع١٠٤٠٣، (٣١ يناير ١٩٩٥م).

الماجد، عبدالله. حول صناعة النشر في المملكة العربية السعودية، مجلة عالم الكتب، مج ٣، ع٤، (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م).

مانكيكان، د.ر. تدفق المعلومات بين الدول المتقدمة والنامية، ترجمة / فائق فهيم.- الرياض : دار العلوم، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

مدني، غازي عبيد. موقعنا من الإعراب في القرن الخامس عشر الهجري : دراسة في تحديد اتجاه التغيير الثقافي والاجتماعي والاقتصادي.- جدة : نادي جدة الأدبي الثقافي، د.ت.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. لسان العرب.- بيروت: دار صادر ودار بيروت، ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م.

الموسوعة العربية الميسرة.- بيروت : دار نهضة لبنان، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

ميخائيل، موريس أبو السعد. الكتاب تحريره ونشره.- الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، (السلسلة الثانية رقم - ٢٥).

أبو النجا، فتحي عثمان. وضع نظام عربي لاسترجاع المعلومات في قطاع العلوم الزراعية (أطروحة دكتوراه)، إشراف / سعد الهجرسي.- القاهرة : قسم المكتبات والوثائق، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٨٤م.

ندوة الكتاب العربي.- تونس : الشركة التونسية للتوزيع، ٣١ مارس - ٢ فبراير ١٩٧٥م.

الندوي، أبو الحسن علي الحسني. مهمة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية والجزيرة العربية.– الرياض : وزارة المعارف، ١٣٨٨هـ.

النملة، علي بن إبراهيم. مراكز الترجمة القديمة عند المسلمين.– الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، (السلسلة الثانية رقم – ٤).

أبو النور، عبدالوهاب. بحوث في المكتبة العربية.– الكويت : دار القلم للنشر والتوزيع، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

هارون، عبدالسلام. تحقيق النصوص ونشرها.– ط٢.– القاهرة : مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع، ١٩٦٥م.

هدارة، محمد مصطفى. دراسات في الأدب العربي الحديث.– بيروت : دار العلوم العربية للطباعة والنشر، ١٤١٠هـ /١٩٩٠م.

هندي، إحسان. قوانين المطبوعات والنشر في دول الخليج العربية.– العين : مكتبة الإمارات، سبتمبر ١٩٨٥م.

الهوش، أبو بكر محمود. المدخل إلى علم الببليوجرافيا.– طرابلس : منشورات الكتاب والتوزيع والإعلان والطبع، ١٩٨١م.

ـــــــ. الإيداع القانوني وارتباطه بحق المؤلف، مجلة الناشر العربي، ع٢، (فبراير ١٩٨٤م).

هيكل، محمد حسين. ثورة الأدب.– القاهرة : دار المعارف، د.ت.

ملاحق الدراسة

- الملحق الأول : "استبانة الدراسة" حركة النشر في الأندية الأدبية بالمملكة العربية السعودية.

- الملحق الثاني : ببليوجرافيا حصرية بالإنتاج الفكري المنشور للأندية الأدبية الثقافية بالمملكة العربية السعودية ١٣٩٥ – ١٤١٤هـ.

- الملحق الثالث : وثائق تتعلق بالنشر على مستوى الأندية الأدبية الثقافية.

الملحق الأول

استبانة الدراسة "حركة النشر "

في الأندية الأدبية بالمملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة / رئيس النادي الأدبي **المحترم**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

أقدم لكم بطيه الاستبانة الخاصة برسالة الماجستير التي أقوم بإعدادها تحت عنوان (**حركة النشر في الأندية الأدبية بالمملكة العربية السعودية**).

كان الدافع لاختيار الأندية الأدبية ونشاط النشر فيها كموضوع لبحثي؛ كون الأندية أضحت من قنوات النشر الأساسية في المملكة.. ولما ينتظرها من غد مشرق ستلعب فيه دوراً رائداً في الحركة الفكرية التي تشهدها البلاد.

وإنني لعلى يقين بتعاون جميع رؤساء الأندية وفي مقدمتهم شخصكم الكريم، في الإجابة على تساؤلات هذه الاستبانة بتصوير الحقائق كما هي على أرض الواقع.. حتى تخرج الدراسة بنتائج دقيقة تسهم في دعم الأندية وتطورها.

علماً بأن المعلومات التي سترد في الاستبانة والجهة الواردة منها ستبقى سرية وطي الكتمان، وستقتصر على التحليل العلمي لموضوع الدراسة.

وتقبلوا جزيل الشكر على حسن مشاركتكم،،،

الباحث

فهد ساعاتي

ص.ب : ١٣٠١٥ – جدة : ٢١٤١٤

المملكة العربية السعودية

إرشادات الإجابة على أسئلة الاستبانة

أولاً – أن تضع علامة (✓) في المربع الذي يعبر عن رأيك.

ثانياً – بعض الإجابات تعتمد على ترتيب الرقمي (١، ٢، ٣، ٤) لبعض الخيارات التي تمثل الأهم فالمهم من وجهة نظرك بحيث يحتل الرقم (١) الأكثر أهمية.

ثالثاً – بعض الإجابات تسمح باختيار عدد من الاختيارات بوضع علامة (✓) لأكثر من خيار.

رابعاً – بعض الإجابات تتطلب المزيد من الشرح، أرجو التكرم بعدم التردد لما يمثله ذلك من أهمية في دقة النتائج التي تخرج بها الدراسة، وفي حالة عدم كفاية المساحة يرجى استكمال المعلومات على ظهر الورقة مبيناً رقم السؤال، أو في أوراق خارجية يمكن أن تضيفها أنت من عندك.

خامساً – بعض التساؤلات يطلب فيها إرفاق صور لمستندات تدعم الإجابة، فأرجو تزويدي بها لما في ذلك من إجلاء للحقائق ولما فيها من دعم للدراسة.

أولاً - معلومات عامة :

١ / ١ اسم النادي.

١ / ٢ متى تم الترخيص رسميًا بإنشاء النادي ؟

١ / ٣ اسم رئيس النادي حاليًا.

١ / ٤ تاريخ التعيين.

١ / ٥ هل هناك وظائف أو مهام أو أعمال أخرى تمارسها إلى جانب رئاسة النادي ؟

نعم (   ) لا (   ).

١/٥/١ إذا كانت الإجابة بنعم فضلاً أذكرها.

-

-

٦/١ هل هناك مكتبة بالنادي؟

نعم (   ) لا (   ).

٧/١ كم يبلغ عدد عناوين الكتب فيها ؟ (   ) عنوانًا.

٨/١ هل تتم عملية الاختيار والتزويد فيها بصورة مباشرة من النادي؟ ( ).

أم بصورة مركزية عن طريق الإدارة العامة للأندية. ( ).

٩/١ ما حجم الإعانة السنوية التي خصصت للنادي من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب عن الأعوام الخمسة السابقة التالية :

١٤١٠هـ (   ) ريالاً.

١٤١١هـ (   ) ريالاً.

١٤١٢هـ (   ) ريالاً.

١٤١٣هـ ( ) ريالاً.

١٤١٤هـ ( ) ريالاً.

١٠/١ هل النادي عضو في أي اتحاد عربي أو دولي؟

نعم ( ) لا ( ).

١/١٠/١ إذا كانت الإجابة بنعم فضلاً أذكر أسماء تلك الاتحادات أو الهيئات؟

-

-

-

ثانيًا - التنظيم الإداري والعضوية :

٢ / ١ بخصوص أعضاء مجلس إدارة النادي أرجو الإفادة عن التالي :

الاسم	المؤهل	متفرغ للعمل بالنادي	
		نعم	لا
(أ)			
(ب)			
(ج)			
(د)			
(هـ)			
(و)			

٢/٢ كيف يتكون الهيكل التنظيمي للنادي؟ (أرجو إرفاق صورة منه).

٣/٢ ما العدد الإجمالي للموظفين بالنادي ؟ ( ) موظفًا.

٤/٢ ما عدد الموظفين بكل قسم، وما مؤهلاتهم العلمية :

القسم	الاسم	الوظيفة	المؤهل العلمي	متفرغ
				نعم لا
-				
-				
-				
-				
-				
-				

٥/٢ كم عدد أعضاء النادي المشتركين فيه (   ) عضواً.

٦/٢ ما المميزات التي يمنحها النادي مقابل العضوية فيه :

-

-

-

-

-

-

ثالثاً - النشر :

٣ / ١ ما نسبة حجم المبالغ التي خصصت لمجال نشر الكتب من إجمالي الميزانية السنوية للنادي عن الأعوام الخمسة السابقة التالية :

السنة	النسبة	القيمة
١٤١٠هـ	٪	( ) ريالاً.

١٤١١هـ	٪	( ) ريالاً.
١٤١٢هـ	٪	( ) ريالاً.
١٤١٣هـ	٪	( ) ريالاً.
١٤١٤هـ	٪	( ) ريالاً.

٣ / ٢ ما أول خمسة كتب قام النادي بنشرها ؟

عنوان الكتاب	اسم المؤلف	تاريخ نشره
-		
-		
-		
-		
-		

٣/٣ هل يوجد بالنادي قسم خاص بالنشر ؟

نعم (   )   لا (   ).

٣/٣ /١ إذا كانت الإجابة بنعم فأرجو تقديم شرح شامل عن المسؤوليات التي يضطلع بها، والمهام المناطة به، والطريقة التي ينتهجها في عمله، وأهم العقبات التي يواجهها :

____

____

____

____

____

____

٣/٤ هل للنادي سياسة مكتوبة خاصة بعملية النشر ؟

نعم ( ) لا ( ).

فضلاً اشرح ذلك مع إرفاق نسخة من سياسة النشر بالنادي إن وجدت :

____

____

____

____

____

____

٣/٥ في أي من الموضوعات التالية نشر النادي؟ فضلاً رتبها رقمياً حسب الكثافة العددية للإنتاج الصادر في كل موضوع، ونسبته إلى إجمالي الكتب التي نشرها النادي.

المعارف العامة ٪ ( ) كتاباً.

الفلسفة ٪ ( ) كتاباً.

الديانات ٪ ( ) كتاباً.

العلوم الاجتماعية ٪ ( ) كتاباً.

اللغات ٪ ( ) كتاباً.

العلوم البحتة ٪ ( ) كتاباً.

العلوم التطبيقية ٪ ( ) كتاباً.

الفنون ٪ ( ) كتاباً.

الآداب ٪ ( ) كتاباً.

التاريخ والجغرافيا والتراجم ٪ ( ) كتاباً.

٦/٣ ما متوسط عدد الكتب التي ينشرها النادي في السنة؟ (   ) كتاباً.

٧/٣ هل سبق وأن قام النادي بتحقيق ونشر مخطوطات ؟

نعم (   ) لا (   ).

١/٧/٣ إذا كانت الإجابة بنعم فضلاً اذكرها :

-

عنوان المخطوط	اسم المؤلف	اسم المحقق	تاريخ النشر
-			
-			
-			
-			
-			

٨/٣ هل هناك كتب قام النادي بترجمتها ونشرها؟

نعم (   ) لا (   ).

١/٨/٣ إذا كانت الإجابة بنعم فضلاً اذكر تلك الكتب :

عنوان المخطوط	اسم المؤلف	اسم المحقق	تاريخ النشر
-			
-			
-			
-			
-			

٩/٣ هل هناك كتب قام النادي بإعادة طباعتها ؟

نعم ( ) لا ( ).

١/٩/٣ إذا كانت الإجابة بنعم فكم عددها ( ) كتاباً؟

نعم ( ) لا ( ).

١٠/٣ هل يصدر النادي قائمة ببليوجرافية تحصر الكتب التي قام بنشرها؟

نعم ( ) لا ( ).

١/١٠/٣ إذا كانت الإجابة بنعم فهل تصدر بصفة دورية ؟

نعم ( ) لا ( ).

أرجو تزويدي بقائمة كاملة بكل الكتب التي نشرها النادي وذلك منذ تأسيسه.

١١/٣ هل يصدر النادي مجلة أو دورية خاصة به ؟

نعم ( ) لا ( ).

١/١١/٣ إذا كانت الإجابة بنعم فضلاً اذكر ؟

عنوانها	تاريخ صدورها	تاريخ التوقف عن الصدور
–		
–		
–		

٢/١١/٣ إذا توقفت عن الصدور فما الأسباب ؟

–
–
–
–
–
–

٣/١٢ هل للنادي سلاسل تصدر عنه ؟

نعم (   ) لا (   ).

٣/١٢/١ إذا كانت الإجابة بنعم فضلاً اذكر :

عنوانها	تاريخ صدورها	تاريخ التوقف عن الصدور
-		
-		
-		
-		

٣/١٢/٢ إذا توقفت عن الصدور فما الأسباب :

-
-
-
-

رابعًا - التأليف وعملية التحكيم :

٤/١ كيف يتم الحصول على مخطوطات الكتب التي يقوم النادي بنشرها ؟

(أ) يأتي المؤلف شخصياً ويعرضها على النادي (   ) بنسبة (٪).

(ب) يكلف النادي مؤلفًا أو مجموعة مؤلفين بالكتابة

في بعض الموضوعات. (   ) بنسبة (٪).

(ج) أو أنها تفرض على النادي من جهة معينة (   ) بنسبة (٪).

(د) أخرى تذكر (   ) بنسبة (٪).

(هـ)

(و)

٢/٤ فضلاً رتب حسب الأهمية العوامل التي تؤثر في الموافقة على نشر المخطوطة.

- جدة الموضوع ( ).
- جدة المعالجة ( ).
- السيطرة على الموضوع ( ).
- وضوح الأسلوب ( ).
- النهج العلمي ( ).
- مكانة المؤلف ( ).
- تحقيق اهتمامات القراء وميولهم ( ).
- توقع رواج الكتاب ( ).
- التشجيع على التأليف ( ).

٣/٤ هل يخضع المخطوط للتحرير من قبل النادي ؟

نعم ( ) لا ( ).

١/٣/٤ إذا كانت الإجابة بنعم فضلاً اشرح كيف يتم ذلك :

____

____

____

____

____

____

نعم ( ) لا ( ).

٤/٤ من الذي يقوم بمراجعة بروفة الكتاب الواردة من المطبعة ؟

- المؤلف ( ).
- الطابع ( ).
- المحرر العامل في النادي ( ).
- المراجع أو المصحح العامل في النادي ( ).
- مراجع أو مصحح من خارج النادي ( ).
- آخرون..... فضلاً حددهم : ( ).

____

____

____

____

____

٤/٥ ما الطريقة التي يتم الاتفاق بها مع المؤلف ؟

- أن تشتري المادة العلمية ككل وتنشر باسم النادي ( ).
- اقتسام الأرباح ( ).
- نسبة مئوية من ثمن بيع كل نسخة ( ).
- دفع مبلغ معين ( ).
- أخرى ( ).

فضلاً اشرح إن أمكن :

____

____

٦/٤ هل يتحدد الاتفاق بمدة زمنية معينة ؟

نعم (   ) لا (   ).

١/٦/٤ أم بالطبعة الأولى فقط من الكتاب ؟

نعم (   ) لا (   ).

٧/٤ ما متوسط المبلغ الذي يدفع عادة للمؤلف (   ) ريالاً ؟

٨/٤ ما العوامل التي تحدد ذلك المبلغ ؟ فضلاً اذكرها بالترتيب :

- شهرة المؤلف (   ).
- القيمة العلمية للعمل (   ).
- مدى احتمال رواج المادة (   ).
- التوافق مع أهداف وسياسات النادي (   ).
- التوازن في التغطية الموضوعية (   ).

٩/٤ هل يكون الاتفاق عادة بواسطة عقد يكتب بين المؤلف (   ).

والنادي أم أنه يتم بصورة شفوية (   ).

(إذا كان الاتفاق يتم بواسطة كتابة عقد بين النادي والمؤلف فأرجو إرفاق صور من تلك العقود).

١٠/٤ هل تخضع الأعمال المقدمة للتحكيم ؟

نعم (   ) لا (   ).

٤/١٠/١ إذا كانت الإجابة بنعم فممن تتكون هيئة التحكيم ؟

-

-

-

-

-

١١/٤ في رأيكم ما أهم المميزات التي تحرصون على توافرها في المحكم ؟

(أ) سعة الثقافة. (   ).

(ب) الإلمام بأهداف النادي (   ).

(جـ) الحياد والنزاهة (   ).

(د) الإلمام باهتمامات القراء وميولهم (   ).

(هـ) التخصص في الموضوع (   ).

(و) أخرى تذكر :

-

-

-

-

١٢/٤ ما متوسط المبلغ (المكافأة) التي تدفع عادة للمحكم في الكتاب الواحد ؟

(   ) ريال.

١٣/٤ هل يعنى النادي بأي من الأنظمة والاتفاقيات التالية :

	نعم	لا
(أ) نظام الإيداع الوطني.	( )	( )
(ب) نظام حماية حقوق المؤلف.	( )	( )
(جـ) الاتفاقية العربية لحقوق المؤلفين.	( )	( )
(د) الاتفاقية الدولية لحقوق المؤلفين.	( )	( )
(هـ) الترقيم الدولي للكتب ردمك (ISBN).	( )	( )
(و) الترقيم الدولي للدوريات ردمد (ISSN).	( )	( )
(ز) أخرى تذكر :	( )	( )

-

-

-

خامسًا - الطباعة والإخراج :

١/٥ هل يتبع النادي قواعد وتقنينات معينة خاصة بعملية الإنتاج الفني للكتب؟

نعم ( ) لا ( ).

١/١/٥ فضلاً اشرح ذلك مع إرفاق نسخة من تلك القواعد إن وجدت :

____

____

____

____

____

٢/٥ هل هناك مواصفات محددة من حيث إخراج الكتاب بصورة تميز إصدارات النادي ؟

نعم ( ) لا ( ).

٥/٢/١ إذا كانت الإجابة بنعم فما تلك المواصفات ؟

- نوع الورق ( ) - عدد الملازم ( ).
- نوع التجليد ( ) - حجم البنط (الحرف) ( ).
- الألوان ( ) - نوع الطباعة ( ).
- الغلاف ( ).

٥/٣ هل تختلف المواصفات من كتاب لآخر ؟

نعم ( ) لا ( ).

٥/٤ كيف يتم تجليد الكتب التي ينشرها النادي ؟

- الجلد ( ) بنسبة (٪).
- الشمع ( ) بنسبة (٪).
- الورق المقوى ( ) بنسبة (٪).
- القماش ( ) بنسبة (٪).
- الورق اللامع ( ) بنسبة (٪).
- أخرى فضلاً تذكر :
-
-
-
-

٥/٥ هل سبق وأن قام النادي بنشر نسخ مجلدة - بواسطة الجلد - لكتاب ما؟

نعم ( ) لا ( ).

٥/٥/١ إذا كانت الإجابة بنعم فضلاً اذكر الأسباب :

-
-

٥/٦ ما العوامل التي تحدد سعر طباعة الكتاب ؟ فضلاً رقمها :

- نوع الورق ( ).
- كمية النسخ المطبوعة ( ).
- نوعية الغلاف ( ).
- عدد الصفحات ( ).
- حجم الكتاب (القطع) ( ).
- عدد الرسوم والصور ( ).
- الألوان المستخدمة ( ).
- الخطوط ( ).
- أخرى تذكر :

____

____

____

____

____

٥/٧ كم يبلغ متوسط تكلفة طباعة الكتاب ؟ ( ) ريال.

٥/٨ هل يقوم النادي بإجراء تقدير مبدئي للتكلفة المتوقعة ؟

نعم ( ) لا ( ).

٥ / ٨ / ١ إذا كانت الإجابة بنعم فضلاً اشرح ذلك :

____

____

____

____

____

٩/٥ ما الذي يحدد التعامل مع مطابع دون أخرى ؟ فضلاً رتبها حسب الأهمية :

- مستوى الجودة ( ).
- سعر التكلفة ( ).
- الالتزام بنصوص العقد ( ).
-
-
-

(رجاء إرفاق صور من عقود الطباعة)

١٠/٥ ما متوسط الوقت الذي تستغرقه طباعة الكتاب؟ ( ) يوم.

سادسًا - التسويق :

٦ / ١ هل بالنادي قسم يختص بإدارة الأنشطة التسويقية ؟

نعم ( ) لا ( ).

إذا كانت الإجابة بنعم فأرجو تقديم شرح واف بالمسؤوليات المناطة به، والأعباء التي يضطلع بها، والطريقة التي يؤدي بها عمله، والعقبات التي يواجهها.

____

____

____

____

____

٦ / ٢ هل يقوم النادي بين فترة وأخرى بإجراء دراسات على جمهور المستفيدين (القراء) ودراسات للسوق للتعرف على الاتجاهات والاحتياجات والمستجدات ؟

نعم ( ) لا ( ).

(إذا كانت الإجابة بنعم فضلاً أرفق صوراً لتلك الدراسات).

٦ / أ البيع :

١ - هل بالنادي قسم خاص لبيع الإصدارات ؟

٢ - ما أهم العوامل من وجهة نظرك التي تؤثر في تحديد سعر بيع الكتاب؟

فضلاً رتبها رقمياً حسب أهميتها من وجهة نظرك :

(أ) إجمالي التكاليف الفعلية لصناعة الكتاب ( ).

(ب) برامج الترويج ( ).

(ج) عدد النسخ التي تطبع من كل كتاب ( ).

(د) سوق الكتاب ( ).

(هـ) الرغبة في الانتشار بغض النظر عن التكلفة ( ).

(و) ( ).

(ز) ( ).

٣ - كيف يحدد النادي سعر بيع الكتاب ؟ فضلاً اشرح ذلك :

____

____

____

____

____

٤ - ما الطريقة التي يتبعها النادي في بيع إصداراته ؟

- البـــيع نقـــداً ( ).
- البيع تحت التصريف ( ).
- البيع للجهات الحكومية ( ).
- الاشتراكات

أخرى تذكر :

-

-

٥ - هل هناك رجيع من الكتب التي يصدرها النادي ؟

نعم ( ) لا ( ).

٥ / ١ إذا كانت الإجابة بنعم فما متوسط الرجيع في الغالب عن كل كتاب ؟ (٪).

نعم ( ) لا ( ).

٦ - ما الذي يحدد نسبة الرجيع من كل كتاب؟ فضلاً رتبها حسب الأهمية :

- الكمية المطبوعة ( ).
- مدى زيوع اسم المؤلف من عدمه ( ).
- حجم الميزانية المحددة لترويج الكتاب ( ).
- محدودية نقاط التوزيع

-

-

-

-

٦ / ب الترويج :

١ – هل بالنادي قسم خاص للترويج ؟

نعم ( ) لا ( ).

٢ – هل يقوم النادي بالترويج للكتب التي ينشرها ؟

نعم ( ) لا ( ).

٣ – ما الوسائل التي يستخدمها النادي في ذلك ؟ وما النسبة بصفة عامة ؟

– عروض الدوريات ( ) (٪).

– الإعلان في الدوريات ( ) (٪).

– الدوريات المتخصصة ( ) (٪).

– الإذاعة ( ) (٪).

– التلفاز ( ) (٪).

– المعارض ( ) (٪).

– المشاركات ( ) (٪).

٤ – متى يتم الإعلان عن الكتب ؟

قبل الصدور ( ) بعد الصدور ( ) قبل وبعد الصدور ( ).

٥ – ما عدد مرات الإعلان عن كل كتاب ؟ ( ) مرة.

٦ – هل يدفع مقابل نظير ذلك ؟

نعم ( ) لا ( ) .

٦ / ١ إذا كانت الإجابة بنعم فضلاً اشرح كيف تحسب تلك القيمة :

____

____

____

____

٧ - هل تتوقع أن للترويج بصفة عامة والإعلان بخاصة أثرًا في التوزيع ؟

نعم ( ) لا ( )

٨ - ما الطرق التي يستخدمها النادي في إعلام المهتمين بالكتب الجديدة ؟

-

-

-

-

-

٩ - هل يتم الإعلان في وسائل اتصال غير سعودية ؟

نعم ( ) لا ( ) .

٩ / ١ إذا كانت الإجابة بنعم فضلاً اذكرها :

- -

- -

١٠ - ما عدد النسخ المجانية التي تسمح بتوزيعها من كل كتاب؟ ( ) نسخة.

١١ - ما متوسط ما ينفق سنويًا نظير الإعلان عن الكتب ؟ ( ) ريالاً.

١٢ - ما أهم معارض الكتب التي شارك فيها النادي ؟

-

-

-

-

-

-

٦ / ج التوزيع :

١ - هل بالنادي قسم خاص للتوزيع ؟

نعم (   ) لا (   ).

إذا كانت الإجابة بنعم فضلاً اشرح الطريقة التي يؤدي بها مهامه وحدود تغطيته :

____

____

____

____

____

٢ - هل يستعين النادي بشركة توزيع محلية أو خارجية ؟

نعم (   ) لا (   ).

اذكر هذه الشركات

-

-

-

-

مع رجاء إرفاق صور من تلك العقود.

٣ - ما نسبة العمولة المستقطعة لتوزيع كل كتاب ؟

-

-

-

-

٤ - هل للنادي مندوبون للتوزيع ؟

نعم ( ) لا ( ).

٥ - وما المهام المناطة بالمندوب إن وجد ؟

(أ) الإعلان عن الكتب الجديدة ( ).

(ب) تحصيل أثمان مبيعات الكتب ( ).

(ج) دراسة السوق واتجاهاته ( ).

(د) استطلاع ميول القراء ورغباتهم ( ).

(هـ)

(و)

(ز)

٦ - ما مستوى تغطية التوزيع لمدن وقرى المملكة :

جميعها [ ] معظمها [ ] قليل منها [ ].

٧ - في أي نقاط البيع توجد إصدارات النادي ؟ فضلاً اذكر أسماءها :

داخل المدينة الواقع فيها النادي :

- -

- -

- -

- -

- -

على مستوى المملكة :

- -

- -

- -

- -

على المستوى الدولي :

- -
- -
- -
- -
- -
- -

٨ - في رأيك ما المعوقات التي تحد من توزيع وانتشار إصدارات النادي ؟

-
-
-
-
-

سابعًا : الرقابة :

١/٧ هل هناك تعليمات محددة تصلكم من الرقابة ؟ كأن يكون دليلاً إرشادياً يوضح طريقة التعامل مع الحالات التي قد يواجهها النادي في هذا الصدد ؟

نعم ( ) لا ( ).

(إذا كانت الإجابة بنعم فضلاً أرفق صورة منه).

٢/٧ كيف يتم التعامل بين النادي والرقابة فيما يخص الكتب التي ينشرها؟ فضلاً اشرح ذلك بالتفصيل :

٣/٧ هل سبق وأن رفضت أو صادرت الرقابة كتاباً من منشورات النادي ؟

نعم ( ) لا ( ).

إذا كانت الإجابة بنعم فضلاً اذكر الأسباب التي أدت إلى ذلك :

ثامنًا : سؤال مفتوح :

من منطلق دعم الدراسة وضمان نجاحها، فإن الباحث يسعده التعرف على ملاحظاتك واقتراحاتك التي قد تسهم في تطوير نشاط النشر بالأندية الأدبية الثقافية، رجاء لا تتردد.

الملحق الثاني

ببليوجرافيا حصرية بالإنتاج الفكري المنشور للأندية الأدبية الثقافية بالمملكة العربية السعودية

١٣٩٥ - ١٤١٤هـ

- ٢ / ١ الكتب.
- ٢ / ٢ كشاف الأعلام.
- ٢ / ٣ الدوريات.

لم يكن إعداد هذه الببليوجرافية أمراً يسيراً، وإن كانت في ذات الوقت ليست من متطلبات هذه الرسالة؛ ولكنها جهد شخصي أعده الباحث لتحقيق هدفين رئيسين :

الأول : أن الحصر الشامل للإنتاج الفكري المنشور الصادر عن الأندية الأدبية الثقافية، سيشكل تغطية لإنتاج إحدى قنوات النشر في المملكة العربية السعودية، وأن الإعلان عنه سيوفر سبل الاستفادة منه، كما أنه يعد دعماً لجهود مكتبة الملك فهد الوطنية التي تتطلع للتوصل إلى الببليوجرافيا الوطنية وإخراجها إلى حيز الوجود في المستقبل القريب.

ثانياً : أن رصد ذلك الإنتاج وحصره سيكون له إنعكاس مباشر على هذه الدراسة، من خلال المؤشرات والدلالات التي يمكن تتبعها باستخدام الأسلوب الببليومتري؛ الذي يتضمن تطبيق الطرق الإحصائية على الببليوجرافيات وبالتالي الوصول إلى نتائج ملموسة لا غنى عنها، كما يتضح ذلك جلياً في الفصل الرابع الذي يتناول تحليل الإنتاج الفكري الصادر عن الأندية.

هذا وتحصر هذه الببليوجرافية الإنتاج الفكري الصادر عن الأندية منذ إنشائها سنة ١٣٩٥هـ وحتى نهاية عام ١٤١٤هـ، وهي الفترة التي تغطيها الدراسة.

أسلوب العمل :

١ - يشتمل الوصف الببليوجرافي للكتب على التالي :

اسم المؤلف مبدوءاً باسم العائلة أو الشهرة، أسماء المؤلفين المشاركين (على أن لا يتعدى عددهم الثلاثة مؤلفين وإلا أدخل العمل بالعنوان)، اسم المحقق أو المعرب أو المترجم، بيان الطبعة، مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر الهجري والميلادي (إن وجد)، اسم السلسلة والرقم أو رقم الإصدار، وعدد الصفحات.

٢ - يشتمل الوصف الببليوجرافي للدورية على التالي :

اسم الدورية، المجلد الأول، العـدد الأول، السنة الأولى، مكان النشـر، سنة النشر.

٣ - رتبت الأندية حسب التسلسل الهجائي.

٤ - رتبت الببليوجرافية هجائياً بالمؤلفين حسب اسم العائلة أو الشهرة، ولم يؤخذ بأل التعريف وبكلمة ابن أو أبو في الحسبان عند الترتيب.

٥ - ترقيم الأعمال تسلسلياً.

٦ - الأعمال التي أعدها النادي أدخلت باسم النادي.

٧ - رتبت أسماء الأعلام الوارد ذكرهم في الببليوجرافية في كشاف هجائي باسم العائلة أو الشهرة، وألحق بكل علم الرقم أو الأرقام التي ورد فيها اسمـه سـواء أكـان هـو المؤلف أو كـانت المادة عنه أو كـونه أسـهم في إنجاز العمل.

٢/١ الكتب

نادي أبها الأدبي

١ - الأشعري، محمد بن أحمد بن إبراهيم. التعريف في الأنساب والتنويه لذوي الأحساب : ومنها أنساب عسير، تحقيق / سعد عبدالمقصود ظلاّم.- ط ١.- أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م، ٢٩٩ص.

٢ - الألمعي، زهرة أحمد. التبرج والحجاب في ضوء الكتاب والسنة.- ط١.- أبها: نادي أبها الأدبي، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، (سلسلة ألوان ثقافية رقم ١٠)، ١٠٨ ص.

٣ - الألمعي، محمد حسن غريب. النبات في عسير.- ط١.- أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، (سلسلة ألوان ثقافية رقم ٥)، ٧٢ ص.

٤ - الألمعي، يحيى إبراهيم. الأمثال الشعبية في المنطقة الجنوبية.- ط٣.- أبها: نادي أبها الأدبي، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م، ٤٢١ ص.

٥ - باشا، سليمان شفيق كمالي. أضواء على مذكرات سليمان شفيق كمالي باشا : متصرف عسير ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م / ١٣٣٠هـ/١٩١٢م، تحليل/ يوسف حسين محمد العارف.- ط١.- أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤١١هـ/١٩٩٠م، ١٦٤م.

٦ - بيهان، أحمد عبدالله. نزيف المشاعر.- ط١.- أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤٠٤هـ، ٢٢٥ ص.

٧ - جريس، غيثان علي. افتراءات المستشرق كارل بروكلمان على السيرة النبوية.- ط١.- أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م، ٧٤ ص.

٨ - الجميعي، عبدالمنعم إبراهيم الدسوقي. عسير خلال قرنين ١٢١٥هـ ١٤٠٨هـ / ١٨٠٠ م .- ١٩٨٨م، ط١.- أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤١١هـ/١٩٩٠م، ١٨٥ ص.

٩ - حافظ، عبد السلام هاشم. وحي وقلب وألحان.- ط١.- أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ٢٤٩ ص.

١٠ - الحديثي، إبراهيم الراشد. نظرات في العقيدة والمجتمع.- ط١.- أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤٠٩هـ، ١٠٠ ص.

١١ - حرب، عبدالهادي. باقة البنفسج.- ط١.- أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م، ١٤٧ ص.

١٢ - الحفظي، عبدالرحمن إبراهيم. شعاع الراحلين : الديوان الثاني من شعر آل الحفظي بعسير وبعض معاصريهم.- ط١.- أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م، ٢٣٤ ص.

١٣ - الحفظي، محمد عبدالرحمن. لحظة ياحلم.- ط١.- نادي أبها الأدبي، ١٤٠٤هـ /١٩٨٤م، ١٣٩ ص.

١٤ - الحمدان، راشد محمد. خراف الأيام.- ط١.- أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤٠٦هـ.

١٥ - الحميد، محمد عبدالله. شهادة للبيع وقصص أخرى.- ط١.- أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٣م، (سلسلة ألوان ثقافية رقم ١٤)، ٧٧ ص.

١٦ - الحميد، محمد عبدالله. افتراءات الصليبي : متابعات أولى.- ط١.- أبها: نادي أبها الأدبي، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م، ٢٦٦ ص.

١٧ - حقي، محمد بشير. الطب النبوي والطب القديم.- ط١.- أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، (سلسلة ألوان ثقافية رقم ٨)، ١٤٨ ص.

١٨ - حيدر، أحمد محمد. الجغرافيا الزراعية لمنطقة عسير.- ط١.- أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، ٤٢٤ ص.

١٩ – أبو داهش، عبدالله بن محمد. الحياة الفكرية والأدبية في جنوب البلاد السعودية، ١٢٠٠هـ – ١٣٥١هـ / ١٧٨٥م – ١٩٣٢م.– ط٢.– أبها: نادي أبها الأدبي، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م، ٤١٥ ص.

٢٠ – أبو داهش، عبدالله بن محمد. عسير في ظلال الدولة السعودية الأولى ١٢١٥ – ١٢٣٣هـ.– ط١.– أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م، ١٠١ص.

٢١ – الدبل، محمد بن سعد. خواطر شاعر.– ط١.– أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤١١هـ/١٩٩١م، ١٠٣ ص.

٢٢ – الدفاع، علي عبدالله. رواد علم الفلك في الحضارة العربية والإسلامية.– ط١.– أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م ١٣٣ ص.

٢٣ – الزيد، إبراهيم محمد. قراءات في شعر الشيخ سليمان بن سحمان.– ط١.– أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، (سلسلة ألوان ثقافية رقم ١٣)، ٨٨ ص.

٢٤ – السدحان، عبدالرحمن بن محمد. الإدارة والمواطن : تأملات مفتوحة.– ط١.– أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، (سلسلة ألوان ثقافية رقم ٦)، ٣٠ ص.

٢٥ – سلام، طاهر عوض. فلتشرق من جديد.– ط١.– أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م، ٢٠٧ ص.

٢٦ – السماوي، يحيى. من أغاني المشرّد (شعر).– ط١.– أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، ١٢٣ ص.

٢٧ – صبّح، علي مصطفى. صحيفة بشر بن المعتمر وأثرها في النقد الأدبي.– ط١.– أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، (سلسلة ألوان ثقافية رقم ٢)، ٥٧ ص.

٢٨ - الطويل، محمد عبدالمجيد. في عروض الشعر العربي : قضايا ومناقشات.- ط١.- أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤٠٥هـ - ٢١٩ ص.

٢٩ - الظاهري، أبو عبدالرحمن بن عقيل. أنابيش تراثية : جولة مع بعض كتب التراث ومؤلفيها.- ط١.- أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، ١٦٠ ص.

٣٠ - العبودي، محمد بن ناصر. على ضفاف الأمازون : رحلة في المنطقة الاستوائية من البرازيل.- ط١.- أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، ٩٢ ص.

٣١ - العبيسي، عبدالحميد محمد. النهج الإبداعي للآمدي الناقد.- ط١.- أبها: نادي أبها الأدبي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، (سلسلة ألوان ثقافية رقم ١٢)، ٥٩ ص.

٣٢ - أبو عجمية، إبراهيم محمود. دراسات في المسرح والمسرحية.- ط١.- أبها: نادي أبها الأدبي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، (سلسلة ألوان ثقافية رقم ١٢)، ٥٩ ص.

٣٣ - العسقلاني، بن حجر. ديوان السبع السيارة النيرات؛ تحقيق / محمد يوسف أيوب، مراجعة / ناصر بن سعد الرشيد.- ط١.- أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م، ٣٠١ ص.

٣٤ - عسيري، أحمد ثابت. آراء في السحر.- ط١.- أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، (سلسلة ألوان ثقافية رقم ٩)، ٣٦ ص.

٣٥ - العسيري، تركي محمد. من أوراق جماح السرية.- ط١.- أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م، ٩٥ ص.

٣٦ - عسيري، علي أحمد عمر. أبها في التاريخ والأدب.- ط١.- أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، ١٨١ ص.

٣٧ – عسيري، علي أحمد عمر. قصائد غاضبة.– ط١.– أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤١١هـ/١٩٩٠م، ١٠٠ ص.

٣٨ – عسيري، علي أحمد عيسى. عسير من ١٢٤٩هـ – ١٢٨٩هـ / ١٨٣٣م – ١٨٧٢م.– ط١.– أبها: نادي أبها الأدبي، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م، ٤٦٦ص.

٣٩ – عقيلان، أحمد فرح. جناية الشعر الحر.– ط١.– أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٢م، ١١٥ ص.

٤٠ – العقيلي، محمد بن أحمد. حياة الشيخ محمد بن عبدالوهاب وآثاره العلمية.– ط١.– أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م، ١٤٧ ص.

٤١ – العقيلي، محمد بن أحمد. سوق عكاظ في التاريخ.– ط١.– أبها: نادي أبها الأدبي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ٢١٠ ص.

٤٢ – العقيلي، محمد بن أحمد. مذكرات سليمان شفيق باشا.– ط١.– أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م، ١٩٨ ص.

٤٣ – العمروي، عمر بن غرامة. قبائل إقليم عسير.– ط١.– أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤١١هـ/١٩٩١م، ٢ ج، ٨٠٨ ص.

٤٤ – فجال، محمود. النحو قانون اللغة وميزان تقويمها.– أبها: نادي أبها الأدبي، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، (سلسلة ألوان ثقافية رقم ١). كما طبع معه: ابن هشام وكتابه مغني اللبيب لعبد الرحمن علي سليمان، ٤٩ ص.

٤٥ – فجال، محمود. الحديث النبوي في النحو العربي.– ط١.– أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ٣٥٧ ص.

٤٦ – فجال، محمود. السير الحثيث إلى الاستشهاد بالحديث في النحو العربي.– ط١.– أبها: نادي أبها الأدبي، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م، ٢ ج، ٦٤٧ص.

٤٧ – فرج، عبداللطيف حسين. محطات أمل للشباب.– ط١.– أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ١٠٣ ص.

٤٨ – قصائد من الجبل. مجموعة من شعراء أبها.– ط١.– أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ١٧٢ ص.

٤٩ – مطاعن، أحمد إبراهيم. دورة الأيام (ديوان شعر).– ط١.– أبها : نادي أبها الأدبي، د.ت، ٨٠ ص.

٥٠ – المعيني، عبدالحميد محمود. الخليفة عمر بن عبدالعزيز والشعر.– ط١.– أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، (سلسلة ألوان ثقافية رقم ١٥)، ٧٦ ص.

٥١ – من وحي الفاجعة. مجموعة من الشعراء.– ط١.– أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤١١هـ/١٩٩١م، ٩٧ ص.

٥٢ – نادي أبها الأدبي. ملتقى أبها الثقافي لعام ١٤١٢هـ.– أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤١٣هـ، ٢١٠ص.

٥٣ – نادي أبها الأدبي. ملتقى أبها الثقافي الثالث ١٤١٣هـ.– أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤١٤هـ، ١٢٨ ص.

٥٤ – النتشة، إسماعيل داود محمد. وصف الحيوان في الشعر الهزلي.– ط١.– أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، (سلسلة ألوان ثقافية رقم ٠٣)، ٦٤ ص.

٥٥ – الندوي، سلمان عابد. الجاحظ بين مؤلفاته.– ط١.– أبها: نادي أبها الأدبي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، (سلسلة ألوان ثقافية رقم ١١)، ٦٢ ص.

٥٦ - النعمي، حسن محمد. زمن العشق الصاخب.- ط١.- أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ٩٥ ص.

٥٧ - النعمي، حسن محمد. آخر ما جاء في التأويل القروي.- ط١.- أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، ٥٤ ص.

٥٨ - يماني، محمد عبده. هل هناك أزمة في الأدب.- ط١.- أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، (سلسلة ألوان ثقافية رقم ٧). كما طبع معه: الأدب العالمي والعالمية في الأدب لعلوي طه الصافي، وأيضاً قراءة سريعة في سجل القصة السعودية لسباعي أحمد عثمان، ٦٣ص .

٥٩ - يونس، سيد أحمد. لمحات من تاريخ عسير القديم.- ط١.- أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، (سلسلة ألوان ثقافية رقم ٤.)، ١٨ ص.

٦٠ - الأعرابي، أبو العَمَيْثَل. ما اتفق لفظه واختلف معناه، تحقيق / محمود شاكر سعيد.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م، ١٧٧ ص.

٦١ - الألمعي، زاهر عواض. مع الشباب في تنمية القدرات.- ط١- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٣٩٩هـ، ٢٥ ص.

٦٢ - باخشوين، عبدالله. الحفلة - قصص قصيرة.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م، ١٤٤ ص.

٦٣ - بارت، رولان. مدخل إلى التحليل البنيوي للقصص ترجمة / منذر عياشي.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤١٤هـ/١٩٩٧م، ١٠٥ ص.

٦٤ - باقازي، عبدالله أحمد. أوصاف الشعر عند العرب : حالات ودلالات.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، ٩٧ ص.

٦٥ - بهكلي، أحمد يحيى. ديوان الأرض والحب.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٣٩٨هـ ٨٤ ص.

٦٦ - بهكلي، أحمد يحيى. طيفان على نقطة الصفر.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ١٣٢ ص.

٦٧ - البهكلي، عبدالرحمن أحمد بن الحسن. هذه الأجوبة على المسائل التي الاختلاف فيها من الاختلاف المباح.- ط١.- تحقيق / علي محمد أبو زيد الحازمي.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤٠٩هـ، ٦٢ ص.

٦٨ – الحارثي يحيى محمد زاهر. أبو سفيان بن حرب في الجاهلية والإسلام.– ط١ – جازان : د. ن. د. ت. ٤٤ ص.

٦٩ – الحازمي، حجاب يحيى. وجوه من الريف.– ط١.– جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ١٣٣ ص.

٧٠ – الحازمي. حجاب يحيى. أبجديات في النقد والأدب.– ط١.– جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م، ١٩٦ ص.

٧١ – الحازمي، حجاب يحيى. نبذة تاريخية عن التعليم في تهامة وعسير ٩٣٠ – ١٣٥٠هـ.– ط ١ – جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م. ١٢٩ ص.

٧٢ – الحازمي. الحسن بن خالد بن عز الدين. رسالة في حكم الجهر بالبسملة والإسرار، شرح / علي محمد أبو زيد الحازمي.– ط١.– جازان : نادي جازان الأدبي، د.ت. ٥٣ ص.

٧٣ – حافظ. عبدالسلام هاشم. من ثمرات الكتب بين النقد والتحليل.– ط١.– جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م. ٢١٨ ص.

٧٤ – حبيبي، أحمد بن علي حمود. دموع الندم.– ط١.– جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ٦٧ ص.

٧٥ – حسن. سليمان محمود. الأواني الخشبية التقليدية عند عرب الجزيرة : مدخل لدراسة الفولكلور العربي.– ط١.– جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م. ١٨٤ ص.

٧٦ – الحكمي، حافظ بن أحمد بن علي. الأفنان الندية في شرح السبل السوية لفقه السنن المروية؛ تحقيق / زيد بن محمد بن هادي مدخلي.– ط١.– جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، ج١، ٤٩٩ ص.

٧٧ - خال، عبده. حوار على بوابة الأرض.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م، ٩٥ ص.

٧٨ - الخجا، محمد كامل. دور الإعلام الإسلامي في بناء الإنسان المثالي.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ١٥ ص.

٧٩ - خضر، فوزي. إطلالة على الشعر السعودي.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، د. ت ٧٧ ص.

٨٠ - خليل، حسن خليل. أحلامي.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤٠٦هـ، ١١٩ ص.

٨١ - دراسات في شعر محمد بن علي السنوسي. مجموعة مؤلفين.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤١١هـ/١٩٩١م، ٢٢٩ ص.

٨٢ - الدفاع، علي بن عبدالله. رواد العلوم الرياضية في الحضارة العربية والإسلامية.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، ٢٠٢ص.

٨٣ - الدفاع، علي بن عبدالله. رواد علم الجغرافية في الحضارة العربية والإسلامية.- ط ١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، ٢٤٧ ص.

٨٤ - الرفاعي، عبدالرحمن محمد. سليمان عليه الصلاة والسلام بين حقائق التلفزة وعلم التقنية.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م، ٢٨٦ ص.

٨٥ - الرفاعي، عبدالرحمن محمد. الحلقة المفقودة في امتداد عربية الموشح الأندلسي.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤٠٢هـ، ٢١٣ ص

٨٦ – أبو زكريا، إبراهيم عباس. عقبات في طريق الدعوة، تقديم/أحمد بن يحيى النجمي.– ط١.– جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤١١هـ – ١٩٩١م، ١٢٠ ص.

٨٧ – سرحان، عبدالحميد إبراهيم. السنة ومعرفة علوم الحديث.– ط١.– جازان: نادي جازان الأدبي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ٩٦ ص.

٨٨ – سرحان، عبدالحميد إبراهيم. الوحي والقرآن.– ط١.– جازان : نادي جازان الأدبي، د.ت، ١٦٣ ص.

٨٩ – السريحي، سعيد مصلح. الكتابة خارج الأقواس : دراسات في الشعر والقصة.– ط١.– جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م، ١٣٨ص.

٩٠ – سلاّم، طاهر عوض. الصندوق المدفون.– ط١.– جازان : نادي جازان الأدبي، د.ت، ١١١ ص.

٩١ – السنوسي، علي بن محمد. ديوان الينابيع.– ط١.– جازان : نادي جازان الأدبي، ١٣٩٧هـ، ١٦٥ ص.

٩٢ – السنوسي، علي بن محمد. من شعر علي بن محمد السنوسي ١٣١٥ – ١٣٦٣هـ/١٨٩٧ – ١٩٤٣م، جمعه وحققه / عبدالله بن محمد أبو داهش.– ط١.– جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، ١١٥ص.

٩٣ – السنوسي، محمد بن علي. مع الشعراء.– ط١.– جازان : نادي جازان الأدبي، ١٣٩٨هـ، ١٥١.

٩٤ – السنوسي، محمد بن علي. نفحات الجنوب.– ط١.– جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤٠٠هـ، ١٤٥ ص.

٩٥ - السنوسي، محمد بن علي. الأعمال الكاملة لمحمد بن علي السنوسي.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ٧٩٤ ص.

٩٦ - السنوسي، محمد بن علي. من أحاديث السنوسي محمد بن علي ١٣٤٣ - ١٤٠٧هـ، جمع وتقديم/عبدالعزيز بن علي الهويدي.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي ١٤١١هـ /١٩٩٠م، ١١٠ ص.

٩٧ - سهيل، حسين. أشرعة الصمت.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤١١هـ /١٩٩٠م، ٧٩ ص.

٩٨ - الشباط، عبدالله بن أحمد. حمدونة - مجموعة قصص قصيرة من التاريخ.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م، ١٠٣ ص.

٩٩ - الشنطي، محمد صالح. فن الرواية في الأدب العربي السعودي المعاصر.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م، ٣٧١ ص.

١٠٠ - الصافي، علوي طه. الأديب وموقفه من الحدث التاريخي والنضالي.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤٠٢هـ، ٣٢ ص.

١٠١ - صعابي، إبراهيم عمر. حبيبتي والبحر.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤٠٣هـ، ١٢٠ ص.

١٠٢ - صيقل، علي محمد. أغنية للوطن.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤٠٩هـ، ٤٣ ص.

١٠٣ - صيقل، علي محمد. ترانيم على الشاطئ.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، د. ت، ٧٩ ص.

١٠٤ - العامري، عمرو. طائر الليل.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م، ٩٦ ص.

١٠٥ - عقيل، محمد زارع. ليلة في الظلام.- ط٢.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤٠٠هـ ، ٤٤ ص.

١٠٦ - عقيل، محمد زارع. بين جيلين.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤٠١هـ/١٩٨١، ١٢٠ ص.

١٠٧ - عقيل، محمد زارع. أمير الحب.- ط٢.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ١٥٩ ص.

١٠٨ - العقيلي، محمد بن أحمد. الأدب الشعبي في الجنوب.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٣٩٧هـ، ج١، ٢٧٢ ص.

١٠٩ - العقيلي، محمد بن أحمد. الآثار التاريخية في منطقة جازان.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٣٩٩هـ، ١٠٧ ص.

١١٠ - العقيلي، محمد بن أحمد. المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية - مقاطعة جازان.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م، ٤٨٥ ص.

١١١ - العقيلي، محمد بن أحمد. التاريخ الأدبي لمنطقة جازان.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤١١هـ - ١٤١٣هـ / ١٩٩٠م - ١٩٩٢م، ٣ ج، ٢٠٩٦ ص.

١١٢ - فتوى، ياسر محمد. الملك أبو الفداء.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤٠١هـ، ٢٨ ص.

١١٣ - قاسم، راشد نايف الشيخ. العكوتان والجيولوجيا.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤٠٤هـ /١٩٨٤م، ٦٩ ص.

١١٤ - القاعود، حلمي محمد. مطوّلة علي أحمد باكثير.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، د.ت، ٣٤ ص.

١١٥ - قصص من الجنوب. مجموعة من الشباب.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٣٩٦هـ، ٩٤ ص.

١١٦ - مدخلي، زيد بن محمد بن هادي. الحياة في ظل العقيدة الإسلامية.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م، ١٠٣ ص.

١١٧ - المدخلي، محمد منصور ربيع. عرس القرية.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤١١هـ/١٩٩٠م، ٥٩ ص.

١١٨ - مشري، عبدالعزيز. الزهور تبحث عن آنية.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م، ٧٦ ص.

١١٩ - مفتاح، إبراهيم عبدالله. فَرَسَان الناس والبحر والتأريخ.- ط١.- جازان: نادي جازان الأدبي، ١٤١٠هـ /١٩٩٠م، ٢٤٥ ص.

١٢٠ - مفتاح، إبراهيم عبدالله. مقامات فرَسَانية.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، د. ت، ٧١ ص.

١٢١ - نادي جازان الأدبي. محاضرات النادي لعام ١٣٩٥ - ١٣٩٦هـ.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٣٩٦، ٢٨ ص.

١٢٢ - نادي جازان الأدبي. محاضرات النادي لعام ١٣٩٧ - ١٣٩٨هـ.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٣٩٩هـ، ٨٨ ص.

١٢٣ - نادي جازان الأدبي، أمسية فلسطين.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤٠١هـ، ٣٧ ص.

١٢٤ - نادي جازان الأدبي. نادي جازان الأدبي في عشرين عامًا.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، ١٣٠ ص.

١٢٥ - نظرات في العلم والأدب (محاضرات). مجموعة مؤلفين.- ط١.- جازان: نادي جازان الأدبي، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥، ٦٥ ص.

١٢٦ - النعمي، علي أحمد. عن الحب ومنى الحلم.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، ١٠٧ ص.

١٢٧ - النعمي، علي أحمد. جراح قلب (ديوان شعر).- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، ٢٣٥ ص.

١٢٨ - النعمي، علي أحمد. لعيني لؤلؤة الخليج.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م، ١٩٤ ص.

١٢٩ - النعمي، علي أحمد. الرحيل إلى الأعماق.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، د. ت، ١٠٨ ص.

١٣٠ - يوسف، أحمد إبراهيم. ألسنة البحر.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ٨٠ ص.

١٣١ - يوسف، محمدين محمدين. قراءات نقدية تحليلية لنماذج من القصة السعودية في جيزان.- ط١.- جازان : نادي جازان الأدبي، ١٤١١هـ/١٩٩١م، ١٦٣ ص.

١٣٢ - أحمد، عائشة زاهر، بسمة من بحيرات الدموع (قصة).- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، د. ت، ٥٦ ص.

١٣٣ - الأصمعي، أبو سعيد عبدالملك بن قريب. الوحوش، تحقيق / أيمن محمد علي ميدان.- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤١١هـ/١٩٩٠م، (سلسلة: من كنوز التراث رقم ١، رقم الإصدار - ٦٢)، ١٣٦ص.

١٣٤ - بروب، فلاديمير. مورفولوجيا الحكاية الخرافية، ترجمة / أبي بكر أحمد باقادر وأحمد عبدالرحيم نصر.- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، (رقم الإصدار - ٥٦)، ٣٦٣ ص.

١٣٥ - البيومي، محمد رجب. حديث القلم.- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤١١هـ/١٩٩٠م، (رقم الإصدار - ٦٠)، ٤٩٤ ص.

١٣٦ - البيومي، محمد رجب. قطرات المداد.- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، (رقم الإصدار - ٧٥)، ٤٠٧ ص.

١٣٧ - التغلبي، عمرو بن كلثوم. ديوان عمرو بن كلثوم التغلبي، تحقيق/أيمن محمد علي ميدان.- ط١.- جدة: النادي الأدبي الثقافي، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م، (سلسلة: من كنوز التراث رقم ٢، رقم الاصدار -٨٠)، ٦٧٢ ص.

١٣٨ - الثبيتي، محمد عواض. التضاريس.- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، ٨٦ ص.

١٣٩ - ثور نلي، ولسن. كتابة القصة القصيرة، ترجمة/مانع حماد الجهني.- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م، (رقم الإصدار - ٧٧)، ٣٢٨ ص.

١٤٠ – جبر، عبدالله محمد. أريد عمراً رائعًا (شعر).– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، (رقم الإصدار – ١٧) ٢٣٥ ص.

١٤١ – جدع، محمد إبراهيم. المجموعة الشعرية الكاملة للشاعر محمد إبراهيم جدع.– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، (رقم الإصدار – ١٦) ٨٢٠ ص.

١٤٢ – الحارثي، محمد بن مريسي. عبدالعزيز الرفاعي أديبًا.– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، (رقم الإصدار – ٩٣)، ٢١٦ ص.

١٤٣ – الحازمي، منصور. ومحمد العيد الخطراوي وعبدالله المعطاني. أدبنا في آثار الدارسين.– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م، (رقم الإصدار – ٧٣)، ٢٤٠ ص.

١٤٤ – أبو حبيب، سعدي. الوجيز في المبادئ السياسية في الإسلام.– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، (رقم الإصدار – ٦)، ١٧٩ ص.

١٤٥ – الحربي، محمد صالح. عالم البحار : الجزر – الأسماك – الطيور.– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م، ١١١ ص.

١٤٦ – الحربي، محمد صالح. جزر فرَسَان.– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، (رقم الإصدار – ٥١) ١٢٠ ص.

١٤٧ – حسين، سمير محمد. الإعلام والتنمية الوطنية في المملكة العربية السعودية، ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، (محاضرة ألقيت في ٨ ربيع الآخر.– ١٣٩٧هـ – ٧ مارس ١٩٧٧م)، ٤٢ ص.

١٤٨ - حمدي، إسماعيل. العلمانية والعقلانية : مناقشة ومحاكمة.- ط١ .- جدة: النادي الأدبي الثقافي، د. ت، (سلسلة:إسلاميات رقم - ٤)، ٢٥ص.

١٤٩ - خال، عبده. حكايات المداد (قصص للأطفال).- ط١ .- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، (رقم الإصدار - ٩١)، ١١٦ ص.

١٥٠ - الخجا، محمد كامل. موقفنا من الحضارة ضمن الإطار العالمي.- ط١ .- جدة : النادي الأدبي الثقافي، د. ت، ٣٧ ص.

١٥١ - الخشرمي، عبدالله. ذاكرة لأسئلة النوارس.- ط١ .- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، (رقم الإصدار - ٥٨)، ١١٢ ص.

١٥٢ - خضر، عبدالعليم عبد الرحمن. التراث الثقافي للأجناس البشرية في أفريقيا بين الأصالة والتجديد.- ط١ .- جدة : النادي الأدبي الثقافي ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م، (رقم الإصدار - ٣١)، ٢٢٥ ص.

١٥٣ - الخطراوي، محمد العيد. مرافئ الأمل.- ط١ .- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، (رقم الإصدار - ٩٠)، ١٧١ ص.

١٥٤ - خوقير، عصام. السكر المُر (رواية قصيرة).- ط١ .- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م، (رقم الإصدار - ٨٤)، ١٠٤ ص.

١٥٥ - دُمّر، علي. ديوان علي دمر.- ط١ .- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، (رقم الإصدار - ٤٢)، ٥١٦ ص.

١٥٦ - الذيابي، مطلق مخلد. غناء الشادي.- ط١ .- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٧م، (رقم الإصدار - ٢١)، ١٣٧ ص.

١٥٧ - الذيابي، مطلق مخلد. أطياف العذارى.- ط١ .- جدة : النادي الأدبي الثقافي، د . ت، ٢٢٤ ص.

١٥٨ – رشيد، محمد هاشم. بقايا عبير ورماد (شعر).– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، (رقم الإصدار.– ١٨)، ١٢٣ص.

١٥٩ – الريماوي، أحمد يوسف. ديوان أحمد يوسف الريماوي من شعر الثورة الفلسطينية.– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، د. ت ، ١٣٢ ص.

١٦٠ – زيدان، جوزيف. مصادر الأدب النسائي في العالم العربي الحديث.– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، (رقم الإصدار – ٣٦)، ٣٠٦ ص.

١٦١ – زيدان، محمد حسين. المؤتمر الإسلامي هو البديل المثالي للخلافة الإسلامية.– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، د. ت، ١٣ ص.

١٦٢ – الزيد، حمد الزيد. حروف على أفق الأصيل (شعر).– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، (رقم الإصدار – ١٣)، ١٤٣ ص.

١٦٣ – الزيد، عبدالله عبدالرحمن. بكيتك نوارة الفال سجيتك جسد الوجد.– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، (رقم الإصدار – ٣٣)، ١٢٥ ص.

١٦٤ – السريحي، سعيد مصلح. شعر أبي تمام بين النقد القديم ورؤية النقد الجديد.– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م، (رقم الإصدار – ١٢)، ٣٠٢ ص.

١٦٥ – ابن سلطان، الشريف منصور. أنين وحنين.– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، ١٢٢ ص.

١٦٦ – ابن سلطان، الشريف منصور. نغم وألم.– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، (رقم الإصدار – ١٥)، ١٣١ ص.

١٦٧ - ابن سلطان، الشريف منصور. الذيابي : تاريخ وذكريات.- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، (رقم الإصدار - ٨)، ٣٧٢ص.

١٦٨ - السومحي، أحمد عبدالله. علي أحمد باكثير : حياته وشعره الإسلامي.- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، (رقم الإصدار - ٨)، ٣٧٢ ص.

١٦٩ - سيراوان، جمال. الوسطية في هذا الدين.- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، د. ت، (سلسلة إسلاميات رقم - ٣)، ٧٤ ص.

١٧٠ - الشامي، أحمد بن محمد. المتنبي شاعر مكارم الأخلاق.- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، (رقم الإصدار-٢٤)، ٣٤٠ ص.

١٧١ - شلش، علي. علامات استفهام : مقالات في الأدب والنقد.- ط١.- جدة: النادي الأدبي الثقافي، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م، (رقم الإصدار - ٧٩)، ٢٦٨ص.

١٧٢ - شوشة، فاروق. عذابات العمر الجميل : سيرة شعرية.- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م، (رقم الإصدار - ٧٨)، ١٨٧ص.

١٧٣ - آل الشيخ، حسن بن عبدالله. المرأة كيف عاملها الإسلام.- ط١.- جدة: النادي الأدبي الثقافي، ١٣٩٥هـ، ٢٥ ص.

١٧٤ - صمّود، حمّادي. في نظرية الأدب عند العرب، ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤١١هـ/١٩٩٠م، (رقم الإصدار - ٦٤)، ٢٤٤ ص.

١٧٥ – الظاهري، أبو تراب. كبوات اليراع.- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، ج ١، (رقم الإصدار – ٥)، ٤١٩ ص.

١٧٦ – الظاهري، أبو تراب. أوهام الكُتّاب.- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م، ج ١، (رقم الإصدار – ٧)، ٣٣٤ ص.

١٧٧ – الظاهري، أبو تراب. شواهد القرآن.- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٤/١٤٠٩هـ / ١٩٨٣ – ١٩٨٩م، ٢ ج، (رقم الإصدار – ١٤، ٥٤)، ١٤١٨هـ ص .

١٧٨ – عارف، محمود. الشاطئ والسراة (ديوان شعر)، ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، (رقم الإصدار – ١١)، ١٢٨ ص.

١٧٩ – عارف، محمود. ترانيم الليل (شعر).- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ٢ مج، (رقم الإصدار – ٢٣)، ١٤٤٤ص.

١٨٠ – عالم، رجاء محمد. أربعة/صفر (قصة).- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، (رقم الإصدار – ٤٠)، ٢١٤ ص.

١٨١ – العاني، سلمان حسن. التشكيل الصوتي في اللغة العربية (فونولوجيا العربية).- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، (رقم الإصدار – ٢٢)، ١٧٠ ص.

١٨٢ – عبدالبديع، لطفي. فلسفة المجاز : بين البلاغة العربية والفكر الحديث.- ط٢.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، (رقم الإصدار – ٣٢)، ٢٧٦ ص.

١٨٣ – عبد البديع، لطفي. عبقرية العربية في رؤية الإنسان والحيوان والسماء والكواكب.– ط٢.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م، (رقم الإصدار – ٣٤)، ٣٧٢ ص.

١٨٤ – عبده، عبدالواسع سعيد. دوائر الصمت (شعر).– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، د. ت، ٨٠ ص.

١٨٥ – العروي، حسين عجيان مسعد. لِمَ السفر، نبوءة الخيل بشائر المطر ؟ قصائدي انتظار ما لا ينتظر (شعر).– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، (رقم الإصدار – ٧١)، ١٦٧ ص.

١٨٦ – عزالدين، يوسف. التجديد في الشعر الحديث : بواعثه النفسية وجذوره الفكرية.– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، (رقم الكتاب – ٣٥)، ٣٠٣ ص.

١٨٧ – العظمة، نذير. مدخل إلى الشعر العربي الحديث : دراسة نقدية.– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، (رقم الإصدار – ٤٧)، ٣٠٥ ص.

١٨٨ – العقيلي، محمد بن أحمد. من أدب جنوب الجزيرة : بحوث ودراسات.– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ج ١، (رقم الإصدار –٢٠)، ٢٦٧ ص.

١٨٩ – علي، أحمد محمد. دور البنك الإسلامي في دعم التنمية.– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، د. ت، ٢٤ ص.

١٩٠ – عواد، محمد حسن. محرر الرقيق (سليمان بن عبدالملك).– ط١.– جدة: النادي الأدبي الثقافي، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م، ٣٢٠ ص.

١٩١ – عواد، محمد حسن. الطريق إلى موسيقى الشعر الخارجية.- ط١.- جدة: النادي الأدبي الثقافي، ١٣٩٥هـ، ١٧٠ ص.

١٩٢ – عواد، محمد حسن. الساحر العظيم أو يدُ الفن تحطم الأصنام (قصيدة شعرية).- ط٢.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٣٩٦هـ / ١٩٧٧م، ٧٢ ص.

١٩٣ – عواد، محمد حسن. المنتجع الفسيح.- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، ٥١ ص.

١٩٤ – عواد، محمد حسن. المستدرك على الطبعة الثانية من كتاب محرر الرقيق.- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، د. ت، ٤٤ ص.

١٩٥ – عواد، محمد حسن. عكاظ الجديدة.- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، د. ت، ١٠ ص.

١٩٦ – عواد، محمد حسن. قمم الأولب.- ط ١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، د. ت، ١٦٩ ص.

١٩٧ – العوضي، محمد سعيد. أحاديث.- ط٢.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م، (رقم الإصدار – ٢٩)، ٢٠٧ ص.

١٩٨ – العيساوي، مختار أحمد. حكم الله في الصيد وطعام أهل الكتاب.- ط٢.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤١١هـ/١٩٩١م، (رقم الإصدار – ٦٩)، ١٥٨ ص.

١٩٩ – العيساوي، مختار أحمد. تهذيب اللسان وتقويم البنان.- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، (رقم الإصدار – ٧٤)، ٢٤١ص.

٢٠٠ – عيسى، فوزي سعد. أحبك رغم أحزاني (ديوان شعر).– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، (رقم الإصدار – ٢٨)، ١١٠ص.

٢٠١ – عيسى، كمال محمد. أقضية وقضاة في رحاب الإسلام.– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، (رقم الإصدار – ٤٣)، ٥١٣ ص.

٢٠٢ – عيسى، كمال محمد. مفاهيم إيمانية.– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م، (رقم الإصدار – ٨٢)، ٥٥١ ص.

٢٠٣ – عيسى، كمال محمد. أهل السنة والجماعة منهاجًا والتزامًا.– ط١.– جدة: النادي الأدبي الثقافي، د. ت، (سلسلة : إسلاميات رقم – ٢)، ٢٩ص.

٢٠٤ – الغامدي، مريم محمد. أحبك ولكن.– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، (رقم الإصدار – ٤٤)، ٩١ص.

٢٠٥ – الغذامي، عبدالله محمد. الخطيئة والتكفير من البنيوية إلى التشريحية.– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، (رقم الإصدار – ٢٧)، ٣٧٥ ص.

٢٠٦ – الغذامي، عبدالله محمد. ثقافة الأسئلة : مقالات في النقد والنظرية.– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، (رقم الإصدار – ٧٢)، ٢٠٧ ص.

٢٠٧ – فتوى، ياسر محمد. عندما يورّق الصخر.– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، (رقم الإصدار – ٤)، ٢١٤ ص.

٢٠٨ - فتوى، ياسر محمد. التراث العربي الإسلامي في الكوميديا الإلهية لدانتي الليجري.- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، د. ت، ٣٩ ص.

٢٠٩ - فضل، صلاح. علم الأسلوب مبادؤه وإجراءاته.- ط٣.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، (رقم الإصدار - ٤٦)، ٤٠٠ ص.

٢١٠ - قدس، محمد علي. هموم صغيرة : أقاصيص من الداخل.- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، (رقم الإصدار - ٢٥)، ٩١ص.

٢١١ - قدس، محمد علي. من وحي الرسالة الخالدة.- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، د. ت، ٩٩ ص.

٢١٢ - القرشي، حسن عبدالله. شوك وورد.- ط٢.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، ٢٢٧ ص.

٢١٣ - القلب الفاضح - من روائع الأدب العالمي في القصة القصيرة. ترجمة/ خالد عبدالرحمن العوضي.- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م، (رقم الإصدار - ٨٥)، ١١٨ ص.

٢١٤ - القوزي، عوض بن حمد. اللغة والقرآن.- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، د. ت، (سلسلة : إسلاميات رقم - ٥)، ٣٨ ص.

٢١٥ - قياسة، عارف. شمعة على الدرب.- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، ٣١٠ ص.

٢١٦ - لوكمان، توماس. علم اجتماع اللغة، تعريب/أبو بكر أحمد باقادر، ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، (رقم الإصدار - ٤١)، ١٢٥ ص.

٢١٧ - المحسن، أحمد عبدالله صالح. شعر حسين سرحان : دراسة نقدية.- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤١١هـ/١٩٩١م، (سلسلة : أطروحات جامعية رقم ١، رقم الإصدار - ٦٦)، ٤٩١ ص.

٢١٨ - مدني، غازي عبيد. موقعنا من الإعراب في القرن الخامس عشر الهجري : دراسة في تحديد اتجاه التغيير الثقافي والاجتماعي والاقتصادي.- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، د. ت ، ٣١ ص.

٢١٩ - أبو مدين، عبدالفتاح. في معترك الحياة.- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، (رقم الإصدار - ٣)، ٦١٥ ص.

٢٢٠ - أبو مدين، عبدالفتاح. أمواج وأثباج.- ط٢.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، (رقم الإصدار - ٢٩)، ٥٦٠ ص.

٢٢١ - المرزوقي، حمد. الفكر السيكولوجي المعاصر : محاولة نقدية.- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، (رقم الإصدار - ٥٥)، ١٢١.

٢٢٢ - مشري، عبدالعزيز، أحوال الديار (قصص).- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، (رقم الإصدار - ٩٢)، ١٩٢ ص.

٢٢٣ - مصلوح، سعد. في النص الأدبي : دراسة أسلوبية إحصائية.- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤١١هـ/١٩٩١م، (رقم الإصدار- ٦٥)، ٢٥١ ص.

٢٢٤ - المعبدي، مبارك محمد. النشاط التجاري لميناء جدة خلال الحكم العثماني الثاني ١٢٥٦هـ/١٨٤٠م/١٣٣٥هـ /١٩١٦م، ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، (سلسلة : أطروحات جامعية رقم ٢، رقم الإصدار - ٨٩)، ٥١٤ ص.

٢٢٥ - مفلح، أحمد. اغتيال القمر الفلسطيني - مجموعة شعرية.- ط١.- جدة: النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، (رقم الإصدار - ١١)، ٦٣ص.

٢٢٦ - النادي الأدبي الثقافي بجدة. دليل كتاب النادي : الكتب التي صدرت من ١٣٩٥هـ إلى ١٤٠٦هـ.- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م، (رقم الإصدار - ٣٨)، ٦٤ ص.

٢٢٧ - النادي الأدبي الثقافي بجدة. قراءة جديدة لتراثنا النقدي (أبحاث ومناقشات الندوة التي أقيمت في النادي في الفترة ٩ - ١٥/٤/١٤٠٩هـ الموافق ١٩-٢٤/١١/١٩٨٨م).- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ٢ مج، (رقم الإصدار - ٥٩)، ٩٨٥ ص.

٢٢٨ - النادي الأدبي الثقافي بجدة. الكتاب السنوي لنادي جدة الأدبي ١٣٩٥هـ- ١٣٩٦م.- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، د. ت، ٢٢١ص.

٢٢٩ - النادي الأدبي الثقافي بجدة. محاضرات النادي - المجموعة الأولى.- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، (رقم الإصدار - ١٩)، ٢٢٧ ص.

٢٣٠ - النادي الأدبي الثقافي بجدة. محاضرات النادي - المجموعة الثانية.- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م، (رقم الإصدار - ٣٠)، ٧٤٢ ص.

٢٣١ - النادي الأدبي الثقافي بجدة. محاضرات النادي - المجموعة الثالثة.- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م، (رقم الإصدار - ٣٧)، ٥٤٣ ص.

٢٣٢ - النادي الأدبي الثقافي بجدة. محاضرات النادي - المجلد الرابع.- ط١.- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، (رقم الاصدار - ٤٨)، ٥٥٧ ص.

٢٣٣ – النادي الأدبي الثقافي بجدة. محاضرات النادي – المجلد الخامس.– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، (رقم الإصدار – ٤٩)، ٦٤٦ ص.

٢٣٤ – النادي الأدبي الثقافي بجدة. محاضرات النادي – المجلد السادس.– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م، (رقم الإصدار – ٥٠)، ٦٠١ ص.

٢٣٥ – النادي الأدبي الثقافي بجدة. محاضرات النادي – المجلد السابع.– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٩هـ / ١٩٩٠م، (رقم الإصدار – ٥٢)، ٥٦١ ص.

٢٣٦ – النادي الأدبي الثقافي بجدة. محاضرات النادي – المجلد الثامن.– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م، (رقم الإصدار – ٦١)، ٧٧٥ ص.

٢٣٧ – النادي الأدبي الثقافي بجدة. محاضرات النادي – المجلد التاسع.– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤١١هـ/١٩٩١م، (رقم الإصدار – ٦٧)، ٥٤٣ ص.

٢٣٨ – النادي الأدبي الثقافي بجدة. محاضرات النادي – المجلد العاشر، ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤١١هـ/١٩٩١م، (رقم الإصدار – ٦٨)، ٥٤٨ ص.

٢٣٩ – النادي الأدبي الثقافي بجدة. محاضرات النادي – المجلد الحادي عشر.– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤١٣هـ /١٩٩٢م، (رقم الإصدار – ٨١)، ٦٧٨ ص.

٢٤٠ – النادي الأدبي الثقافي بجدة. محاضرات النادي – المجلد الثاني عشر، ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م، (رقم الإصدار – ٨٦)، ٧١١ ص.

٢٤١ – ناصف، مصطفى. اللغة بين البلاغة والأسلوبية.– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩، (رقم الإصدار – ٥٣)، ٥٢٦ ص.

٢٤٢ – ناصف، مصطفى. طه حسين والتراث.– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤١٠هـ/١٩٩٠، (رقم الإصدار – ٥٧)، ٢٨١ ص.

٢٤٣ – ناصف، مصطفى. خصام مع النقاد.– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤١١هـ/١٩٩١، (رقم الإصدار – ٧٠)، ٤٩٣ ص.

٢٤٤ – نصيف، حسن يوسف. طبيب العائلة.– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩، ٧٩ ص.

٢٤٥ – نصيف، حسن يوسف. مذكرات طالب.– ط٣ .– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ١٦١ ص.

٢٤٦ – النعّال، مختار فوزي. المعجم المفسر لألفاظ النبات الواردة في القرآن الكريم وما جاء بها من الأحاديث.– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، (رقم الإصدار – ٩٤)، ٣٧٤ ص.

٢٤٧ – هاشم، أحمد عمر. منهج الإسلام في العقيدة والعبادة والأخلاق.– ط٢.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، (رقم الإصدار – ٧٦)، ٢٨١ ص.

٢٤٨ – هاشم، أحمد عمر. فقه الدعوة.– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، د.ت، (سلسلة إسلاميات رقم – ١)، ٣٩ ص.

٢٤٩ – الهذال، عاشق. الكلب والحضارة – قصص من البيئة.– ط١.–جدة: النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، (رقم الإصدار–١٠)، ١٣٢ص.

٢٥٠ – يماني، محمد عبده. وداعًا هالي.– ط١.– جدة : النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، (رقم الإصدار – ٤٥)، ١٦٦ ص.

٢٥١ - باشا، شمس الدين أحمد بن سليمان بن كمال. رسائل ابن كمال باشا اللغوية المتوفى سنة ٩٤٠هـ، تحقيق / ناصر بن سعد الرشيد.- ط١.- الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠١هـ/١٩٨٠م، ج١ (سلسلة كتاب الشهر رقم ٢٦)، ١٠١ ص.

٢٥٢ - باعطب، أحمد سالم. الروض الملتهب (شعر).- ط١.- الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، (سلسلة كتاب الشهر رقم ١٧)، ٢٦٧ ص.

٢٥٣ - بلادنا والزيت. نخبة من الكتاب السعوديين، جمع وتقديم / عبدالله بن محمد بن خميس.- ط١.- الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، (سلسلة كتاب الشهر رقم ٥)، ١٥٦ ص.

٢٥٤ - بهكلي، أحمد يحيى. أول الغيث.- ط١.- الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، ١١٧ ص.

٢٥٥ - البواردي، سعد. أغنيات لبلادي، ط١.- الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، (سلسلة كتاب الشهر رقم ٢٨)، ١٥١ص.

٢٥٦ - الجاسر، حمد. معجم قبائل المملكة العربية السعودية.- ط١.- الرياض: النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، ٩٥٩ص.

٢٥٧ - الجهيمان، عبدالكريم، ذكريات باريس.- ط١.- الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، (سلسلة كتاب الشهر رقم ٢١)، ١٨٩ص.

٢٥٨ - الحامد، عبدالله بن حامد. الشعر في ظلال حركة الإمام محمد بن عبدالوهاب.- ط١.- الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، (سلسلة كتاب الشهر رقم ٦)، ١٦٢ص.

٢٥٩ - ابن حزم الأندلسي، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الظاهري. رسالة الألوان، تحقيق / عدد من الباحثين.- ط١.- الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، (سلسلة كتاب الشهر رقم ٨)، ٧٠ص.

٢٦٠ - ابن حسين، محمد بن سعد. المعارضات في الشعر العربي.- ط١.- الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، (سلسلة كتاب الشهر رقم ١٦)، ٣٣٤ ص.

٢٦١ - الحسيني، ماجد. ضياع (شعر).- ط١.- الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠١هـ/١٩٨٠م، (سلسلة كتاب الشهر رقم ٢٩)، ١٧٣ص.

٢٦٢ - الحمّاد، سليمان. امرأة تعبر تفكيري.- ط١.- الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، (سلسلة كتاب الشهر رقم ٧)، ٨٨ ص.

٢٦٣ - الحمّاد، سليمان. الأستاذ مكرر.- ط١.- الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ٩٤ ص.

٢٦٤ - الحمدان، محمد بن عبدالله. نجد في الشعر العربي.- ط١.- الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ٢٥٥ ص.

٢٦٥ - الحميدان، يوسف عبدالله. موجز تاريخ الطب : مرحلة ما قبل الإسلام.- ط١.- الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ٣ج، (سلسلة كتاب الشهر رقم ٩١)، ٥٤٤ ص.

٢٦٦ – الخثران، عبدالله بن حمد. ظاهرة التأويل في الدرس النحوي : بحث في المنهج.– ط١.– الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، ١٥٨ ص.

٢٦٧ – الدبل، محمد بن سعد. معاناة شاعر.– ط١.– الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، ١١٦ ص.

٢٦٨ – دمنهوري، حامد حسين. ثمن التضحية (رواية).– ط٢.– الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، (سلسلة نصوص أدبية من المملكة العربية السعودية رقم ١)، ٣٨١ ص.

٢٦٩ – الدوسري، محمد بن ربيعة. من مصادر تاريخ نجد : تاريخ ابن ربيعة، تحقيق / عبدالله يوسف الشبل.– ط١– الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م، ٩٢ ص.

٢٧٠ – الربيع، محمد عبدالرحمن. ابن طباطبا الناقد.– ط١.– الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، (سلسلة كتاب الشهر رقم ٤)، ١١١ ص.

٢٧١ – الردادي، عائض بنيّة. التدين والمجون في شعر شوقي.– ط١.– الرياض: النادي الأدبي بالرياض ١٤٠١هـ/١٩٨١م، (سلسلة كتاب الشهر رقم ٣١)، ٢٥٥ ص.

٢٧٢ – رداوي، محمود. الأدب السعودي المعاصر في الكتب المدرسية.– ط١.– الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، (رقم الإصدار ٤٨)، ٢١٦ ص.

٢٧٣ – الرشيد، عبدالله بن سليم. خاتمة البروق (شعر).– ط١.– الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، ١٧٧ ص.

٢٧٤ - ساعاتي، يحيى محمود. حركة التأليف والنشر في المملكة العربية السعودية ١٣٩٠ - شعبان ١٣٩٩هـ.- ط١.- الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ٢٦٩ ص.

٢٧٥ - ساعاتي، يحيى محمود. حمد الجاسر : دراسة مع ببليوجرافيا مختارة من أعماله المتعلقة بالجزيرة العربية.- ط٣.- الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، ٤٧ ص.

٢٧٦ - سالم، نبيلة إبراهيم. نقد الرواية من وجهة نظر الدراسات اللغوية الحديثة.- ط١.- الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، (سلسلة كتاب الشهر رقم ٢٠)، ١٤١ ص.

٢٧٧ - السديري، تركي ناصر. حادي بادي : قصص قصيرة.- ط١.- الرياض: النادي الأدبي بالرياض، ١٤١٢هـ/١٩٩١م، ٤٧ ص.

٢٧٨ - سرحان، حسين. من مقالات حسين سرحان.- ط١.- الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، (سلسلة كتاب الشهر رقم ١٣)، ٢١٦ ص.

٢٧٩ - سيدو، أمين سليمان، مطبوعات النادي الأدبي بالرياض : توثيقًا واستخلاصاً.- ط.- الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م، ١٩٨ ص.

٢٨٠ - الشبل، محمد السليمان. نداء السحر.- ط١.- الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، (سلسلة كتاب الشهر رقم ١٠)، ١١٤ص.

٢٨١ - الشبيلي، عبدالعزيز بن عبدالله. المبالغة في الشعر العباسي، ط١.- الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠١هـ/١٩٨٠م، (سلسلة كتاب الشهر رقم ٢٥)، ١٥٦ ص.

٢٨٢ – شرف، محمد ياسر. النثيرة والقصيدة المضادة.– ط١.– الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، ٢٨٩ ص.

٢٨٣ – الشهيل، عبدالله محمد. صور عربية من أسبانيا.– ط١.– الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، (سلسلة كتاب الشهر رقم٣)، ١٢٢ ص.

٢٨٤ – الشويعر، محمد بن سعد. الحُصْرِيّان.– ط١.– الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٣٩٩هـ/١٩٧٨م، (سلسلة كتاب الشهر رقم ١)، ١٠٤ص.

٢٨٥ – الصاحبي، محمد بن كامل التاجي. الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام؛ تحقيق/عبدالله الجبوري.– ط١.– النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، (سلسلة كتاب الشهر رقم ٣٤)، ٢٢١ص.

٢٨٦ – الصافي، علوي طه. مطلات على الداخل.– ط١.– الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، (سلسلة كتاب الشهر رقم ١٨)، ١٠٨ ص.

٢٨٧ – الصالح، أحمد صالح. قصائد في زمن السفر.– ط١.– الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، (سلسلة نصوص أدبية من المملكة العربية السعودية رقم ٢)، ٨٣ ص.

٢٨٨ – الطعمة، صالح جواد. صلاح الدين في الشعر العربي المعاصر.– ط١.– الرياض: النادي الأدبي بالرياض، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، (سلسلة كتاب الشهر رقم ٩)، ١٣٤ ص.

٢٨٩ – الطعمة، صالح جواد. الشعر العربي الحديث مترجمًا : ملاحظات حول محاولة غازي القصيبي.– ط١.– الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، (سلسلة كتاب الشهر رقم ٢٨)، ٩٧ ص.

٢٩٠ – الظاهري، أبو عبدالرحمن بن عقيل، وعبدالحليم عويس. بنو هلال : أصحاب التغريبة في التاريخ والأدب.– ط١.– الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، ١٥٠ ص.

٢٩١ – العبودي، محمد بن ناصر. مدغشقر بلاد المسلمين الضائعين.– ط١.– الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، ٢٤٩ ص.

٢٩٢ – عثمان، نعيمان. مسرحية اللعبة.– ط١.– الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، ٩٩ ص.

٢٩٣ – العجلي، أبو النجم. ديوان أبي النجم العجلي : شعره ورجزه، شرح / علاء الدين أغا.– ط١.– الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، (سلسلة كتاب الشهر رقم ٣٣)، ٢٨١ ص.

٢٩٤ – العريفي، فهد. من وراء الحدود : مشاهدات خواطر ذكريات.– ط١.– الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، (سلسلة كتاب الشهر رقم ٣٠)، ١٠٤ ص.

٢٩٥ – العسعوس، حمد. دوائر للحزن والفرح (شعر).– ط١.– الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م، ١٢٢ ص.

٢٩٦ – عويس، عبدالحليم. ثقافة المسلم في وجه التيارات المعاصرة.– ط١.– الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، (سلسلة كتاب الشهر رقم ١٢)، ٢٨٣ ص.

٢٩٧ – عسيلان، عبدالله بن عبدالرحيم. البديع لابن المعتز.– ط١.– الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، (رقم الكتاب ٤٩)، ٧٠ص.

٢٩٨ - العشماوي، عبدالرحمن صالح. صراع مع النفس، ط١.- الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، (سلسلة كتاب الشهر رقم ١٤)، ١٠٢ ص.

٢٩٩ - العظمة، نذير. المسرح السعودي دراسة نقدية.- ط١.- الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م، ٢٦٩ ص.

٣٠٠ - الغوث، مختار سيدي. لغة قريش.- ط١.- الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، ٤٩٣ ص.

٣٠١ - الفزيع، خليل إبراهيم. أفكار صحفية.- ط١.- الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، (سلسلة كتاب الشهر رقم ٢٧)، ٨٧ ص.

٣٠٢ - فلالي، إبراهيم هاشم. المرصاد.- ط٣.- الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، (سلسلة كتاب الشهر رقم ٢٣). كما طبع معه : مرصاد المرصاد لعبدالله عبدالجبار، وأيضاً نقد المرصاد لحسن عبدالله قرشي، ٣٠٣ ص.

٣٠٣ - القشيري، الصمة بن عبدالله. ديوان الصمة بن عبدالله القشيري المتوفى سنة ٩٥هـ؛ تحقيق/عبدالعزيز محمد الفيصل.- ط١.- الرياض: النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، (سلسلة كتاب الشهر رقم ٣٢)، ١٩٢ ص.

٣٠٤ - قصاب، وليد. ذكريات وأصداء.- ط١.- الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، (سلسلة كتاب الشهر رقم ٢٢)، ١٠٥ص.

٣٠٥ - قلقيلة، عبده عبدالعزيز. التجربة الشعرية عند ابن المغرب : مضمونها وبناؤها الفني.- ط١.- الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م، ٣٥٦ ص.

٣٠٦ – ليونز، جون. تشومسكي، ترجمة / محمد زياد كبة.– ط١.– الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، ١٠٦ص.

٣٠٧ – المزيني، حمزة بن قبلان. مراجعات لسانية.– ط١.– الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ١٩٥ ص.

٣٠٨ – المسند، عبدالعزيز بن عبدالرحمن. المنهج المحمدي.– ط١.– الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، (رقم الإصدار ٤)، ٣٥٣ص.

٣٠٩ – مشري، عبدالعزيز. موت على الماء.– ط١.– الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، (سلسلة كتاب الشهر رقم ٢)، ٩٥ص.

٣١٠ – المشعان، محمد بن سعد. ومضات.– ط١.– الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م، ١٧٥ ص.

٣١١ – المطرودي، محمد بن إبراهيم. الشريف المرتضي : شاعريته وخصائص شعره.– ط١.– الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، (سلسلة كتاب الشهر رقم ٢٤)، ١٠٥ ص.

٣١٢ – المطرودي، محمد بن إبراهيم. الشريف الرضي حياته وشعره.– ط١.– الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، (رقم الإصدار ٥٠)، ٢٢٣ ص.

٣١٣ – المفدّى، محمد بن عبدالرحمن. حديث "ما" : أقسامها وأحكامها.– ط١.– الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ١٩١ ص.

٣١٤ – النادي الأدبي بالرياض. الأندية الأدبية في سطور.– ط١.– الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، ١٠١ ص.

٣١٥ – نوفل، يوسف حسن. قراءة في ديوان الشعر السعودي.- ط١.- الرياض: النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، (سلسلة كتاب الشهر رقم ٣٥)، ٢٠٨ ص.

٣١٦ – الهاجري، سحمي ماجد. القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية منذ نشأتها حتى عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.- ط١.- الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م، ٤٦٤ ص.

٣١٧ – الهرفي، محمد بن علي. الحروب الصليبية وأثرها في الشعر العربي.- ط١.- الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، (سلسلة كتاب الشهر رقم ١٥)، ٩٥ ص.

٣١٨ – الهويش، محمد بن إبراهيم. العقوبات الشرعية.- ط١.- الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، (سلسلة كتاب الشهر رقم ١١)، ٧٠ ص.

٣١٩ – ابن الوزير، الحسين بن علي بن الحسين المغربي. أدب الخواص : في المختار من بلاغات قبائل العرب وأخبارها وأنسابها وأيامها؛ تحقيق/حمد الجاسر.- ط١.- الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ج١، (رقم الإصدار ٦٨)، ٢٠٥ ص.

٣٢٠ – ابن الوزير المغربي، أبو القاسم الحسين بن علي الحسين. الإيناس في علم الأنساب؛ تحقيق/حمد الجاسر.- ط١.- الرياض : النادي الأدبي بالرياض، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، (رقم الإصدار ٥)، ٢٧٩ ص.

نادي الطائف الأدبي

٣٢١ – إدارة التعليم بالطائف. دليل المعلم.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، ٩٤ ص.

٣٢٢ – إنجلّر، باربرا. مدخل إلى نظريات الشخصية، ترجمة / فهد بن عبدالله ابن دليم.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، د.ت، ٤٧٨.

٣٢٣ – الأنصاري، عبدالقدوس. الطائف تاريخ وحضارة.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، ٣١ ص.

٣٢٤ – باجودة، حسن محمد. معجزة القرآن الكريم البيانية.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، ٣٠ ص.

٣٢٥ – باجودة، حسن محمد. أحيحة بن الجلاح الأوسي.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ٩١ ص.

٣٢٦ – باغفار، هند صالح. نافذة على الحائط المهدوم.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، ٥٤ ص.

٣٢٧ – باقازي، عبدالله أحمد. بين معلقتي امرئ القيس وزهير بن أبي سلمى.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ١٢٢ ص.

٣٢٨ – باقازي، عبدالله أحمد. عامل المكان في الشعر العربي بين الجمالية والتاريخ.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م، ١٨٦ ص.

٣٢٩ – البلادي، عاتق بن غيث. معجم معالم الحجاز.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، ج ١، ١٧٨ ص.

٣٣٠ – البواردي، سعد. رسائل إلى نازك.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ١٩٢ ص.

٣٣١ – البواردي، سعد. قصائد تتوكأ على عكّاز.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٨هـ، ٩٨ ص.

٣٣٢ – بوث، ديفيد. رئيس القسم : التطور الوظيفي واختلاف الدور؛ ترجمة / سراج الغامدي وعبدالله الهُذلي.– ط ١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، ٨٠ ص.

٣٣٣ – بوقري، عبدالله. تأملات بين الفكر والمجتمع.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠١هـ/١٩٨٠م، ١٧٦ ص.

٣٣٤ – تراوري، محمود. بيان الرواة في موت ديما : كتابات قصصية.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، ٩٧ ص.

٣٣٥ – الثبيتي، عياد عيد. ابن الطراوة النحوي.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ٣٥٦ ص.

٣٣٦ – الثبيتي، عياد عيد. سَكَبٌ (شعر).– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، ١٢١ ص.

٣٣٧ – جبر، عبدالله محمد. هتاف الحياة.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ١٥١ ص.

٣٣٨ – جبر، عبدالله محمد. الثرى والثريا.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ١٥٥ ص.

٣٣٩ – جدع، محمد إبراهيم. أهازيج.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، ١٤٠ ص.

٣٤٠ – جمال، أحمد محمد. تعليم البنات بين ظواهر الحاضر ومخاطر المستقبل.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م، ١٢١ ص.

٣٤١ – جمعان، عبدالله سعيد. رجل على الرصيف.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٧هـ/١٩٧٦م، ١١١ ص.

٣٤٢ – جمعان، عبدالله سعيد. القصاص.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ٨٩ ص.

٣٤٣ – جمعان، عبدالله سعيد. تذكرة عبور.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، ١٣٩ ص.

٣٤٤ – جمعان، عبدالله سعيد. ليلة عرس نادية.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ٧٧ ص.

٣٤٥ – الجودي، صالح بن غازي. مضامين القضاء البدوي قبل العهد السعودي.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤١٢هـ/١٩٩١م، ٢٥١ ص.

٣٤٦ – الحارثي، عبدالرحمن عبدالله. وعلي حسن العبادي. الدفاع المدني بالطائف.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤١١هـ، ٥٥ ص.

٣٤٧ – الحارثي، ناصر بن علي. مدخل إلى الآثار الإسلامية في منطقة الطائف.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، ١٣٢ ص.

٣٤٨ – حافظ، عبدالسلام هاشم. ترانيم الصباح.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ١٦٦ص.

٣٤٩ – حافظ، عبدالسلام هاشم. كلمات حب للمدينة المنورة.– ط١.– الطائف نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٠هـ /١٩٨٠م، ٣٠ ص.

٣٥٠ – حسين، عبدالله محمد. الشرط.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي ١٤١٠هـ/١٩٨٩م، ٦٣ ص.

٣٥١ – ابن حسين، محمد بن سعد. وقفات مع بعض القاصين.– ط١.– الطائف: نادي الطائف الأدبي، ١٤١١هـ/١٩٩١م، ٨٠ ص.

٣٥٢ – الحقيل، حمد. كنز الأنساب ومعجم الآداب.– ط٢٠.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٨هـ/١٩٧٩م، ٣٤٧ ص.

٣٥٣ – الحميدان، إبراهيم الناصر. سفينة الضياع.– ط٢.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، ١٦١ ص.

٣٥٤ – الحميدين، سعد. رسوم على الحائط.– ط٢.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤١٢هـ/١٩٩١م، ٢١٢ ص.

٣٥٥ – الخديدي، دخيل الله أبو طويلة. تقاسيم على الرّمس.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤١١هـ/١٩٩١م، ٥٥ ص.

٣٥٦ – خياط، عبدالله. الرواد الثلاثة.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٩هـ/١٩٧٨م، ١١٠ ص.

٣٥٧ – أبو الخير، عبدالله مرداد. المختصر من كتاب نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر، اختصار وترتيب / محمد سعيد العمودي وأحمد علي.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، ج ١، ٢٤٠ ص.

٣٥٨ – داود، عبدالرحمن بن عبدالله. رسالة في الفرائض.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، ٢٣٦ ص.

٣٥٩ – دباخ، رتشار. النورس، ترجمة / حسين محمد ياغي.– ط١.– الطائف: نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، ١٠٩ ص.

٣٦٠ – الدعيج، حمد. جوانب صحية في التشريع الإسلامي.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، ١٨ ص.

٣٦١ – الدفاع، علي بن عبدالله. المناحي العلمية عند ابن سيناء.– ط١.– الطائف: نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٧هـ /١٩٨٧م، ١٠٠ ص.

٣٦٢ – الزيد، إبراهيم محمد. المحراب المهجور.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، ١٥٣ ص.

٣٦٣ – الزيد، إبراهيم محمد. أغنية الشمس.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ١٢٠ ص.

٣٦٤ – الزيد، إبراهيم محمد. جراح الليل.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م، ٩١ ص.

٣٦٥ – الزيد، إبراهيم محمد. تاريخ الشيخ محمد بن عبدالله المنصوري.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، ٨٧ ص.

٣٦٦ – الزيد، حمد الزيد. شبه الجزيرة العربية تهدي الحكمة للعالم.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م، ٢٠ ص.

٣٦٧ – الزيد، حمد الزيد. خطرات في الأدب والفلسفة.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م، ٨٦ ص.

٣٦٨ – الزيد، حمد الزيد. خطرات في الأدب والفلسفة والسياسة.– ط٢.– الطائف: نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ١١٩ ص.

٣٦٩ – الزيد، حمد الزيد. كاتب وكتاب.– ط١.– الطائف: نادي الطائف الأدبي، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م، ٢٧١ ص.

٣٧٠ – الزيد، عبدالله عبدالرحمن. مورقٌ بالذي لا يكون (شعر).– ط١.– الطائف: نادي الطائف الأدبي، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، ٥٩ ص.

٣٧١ – الزهراني، عبدالله سعيد جمعان. ليلة عرس نادية "رواية".– ط١.– الطائف: نادي الطائف الأدبي، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ٧٧ ص.

٣٧٢ – الساسي، عبدالسلام طاهر. الموسوعة الأدبية.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٠هـ/١٩٧٩م، ج٣، ١٦٧ ص.

٣٧٣ – الساسي، عبدالسلام طاهر. شعراء الحجاز في العصر الحديث، راجعه وصححه / علي حسن العبادي.– ط٢.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٢هـ – ٣٥٣ ص.

٣٧٤ – السباعي، أحمد. دعونا نمش.– ط٢.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ١٧٩ ص.

٣٧٥ – السباعي، أحمد. أوراق مطوية.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، ٤٢٠ ص.

٣٧٦ – سرحان، حسين. أجنحة بلا ريش (شعر).– ط٢.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٧هـ، ١٩٩ ص.

٣٧٧ – سرحان، حسين. في الأدب والحرب.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، ٢١ ص.

٣٧٨ – سرحان، حسين. الطائر الغريب.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ١٥١ ص.

٣٧٩ – سرحان، حسين. الصوت والصدى.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م، ١١٤ ص.

٣٨٠ – سهيل، إصلاح. حين ينزف الأفق.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٩هـ/١٩٧٨م، ٧٦ ص.

٣٨١ – السواط، عيضة بن عبدالغفور. شعراء ثقيف في العصر الأموي.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ٣٢٤ ص.

٣٨٢ – السيد، طلعت صبّح. القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية بين الرومانسية والواقعية.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ١٧٩ ص.

٣٨٣ – الشقحاء، محمد المنصور. البحث عن ابتسامة.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٦هـ/١٩٧٥م، ٩٣ ص.

٣٨٤ – الشقحاء، محمد المنصور. ومناحي ضاوي القثامي. سوق عكاظ.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م، ٨٠ ص.

٣٨٥ – الشقحاء، محمد المنصور. معاناة.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، ١٠٩ ص.

٣٨٦ – الشقحاء، محمد المنصور. حكاية حب ساذجة.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، ١٢٠ ص.

٣٨٧ – الشقحاء، محمد المنصور. الزهور الصفراء.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ٧٣ ص.

٣٨٨ – الشقحاء، محمد المنصور. الانحدار : قصص قصيرة.– ط١.– الطائف: نادي الطائف الأدبي، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، ٧١ ص.

٣٨٩ – الشويعر، محمد بن سعد. أبو الشمقمق.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٠م، ٧٠ ص.

٣٩٠ – صالح، جلال أمين. مذكرات في الخط العربي.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، ٦٤ ص.

٣٩١ – الصقعبي، عبدالعزيز صالح. لا ليلك ليلي ولا أنت أنا.– ط١.– الطائف: نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ٩٥ ص.

٣٩٢ – الصويغ، محمد حمد. المسحوق.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ١١٦ ص.

٣٩٣ – الظاهري، أبو عبدالرحمن بن عقيل. الفنون الصغرى.– ط١.– الطائف: نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٥م، ٣٢٠ ص.

٣٩٤ – العبادي، عبدالله عبدالكريم. رؤية جديدة في شعر ابن قيس الرقيات، ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ٢٣٣ ص.

٣٩٥ – العبادي، علي حسن. نظرات في الأدب والتاريخ والأنساب.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٧هـ /١٩٧٧م، ١٣٦ ص.

٣٩٦ – العبدري، أحمد بن علي بن أبي بكر. بهجة المهج ؛ تحقيق / إبراهيم محمد الزيد.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م، ١٠١ ص.

٣٩٧ – عبدالعال، شعبان جبريل. ألوان من الأدب.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٩هـ/١٩٧٨م، ج ١، ١٢٠ ص.

٣٩٨ – عثمان، سباعي أحمد. الصمت والجدران.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ج ١، ١٢٦ ص.

٣٩٩ – العريض، ثريا. عبور القفار فرادى (شعر).– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤١٤هـ ، ٩٧ ص.

٤٠٠ – عقيلان، أحمد فرح. بين الأصالة والحداثة : نقد ومختارات.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ١٠٥ ص.

٤٠١ – العمودي، محمد سعيد. من حديث الكتب.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ٣٤٨ ص.

٤٠٢ – العواجي، إبراهيم محمد. مدٌّ والشاطئ أنت (شعر).– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، ١٣٧ ص.

٤٠٣ – عويضة، علي حسين. في موكب الأبطال.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ١٥٢ ص.

٤٠٤ – الغامدي، سعد الثوعي. مسيكينة.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٦هـ/١٩٧٥م، ١٣٥ ص.

٥٠٥ – الغامدي، عقيلي بن عبدالغني. الإخطبوط والمستنقع.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، ١٢٠ ص.

٤٠٦– الغامدي، علي صالح. حنين (ديوان شعر).– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، ١١٣ ص.

٤٠٧ – الفزيع، خليل إبراهيم. سوق الخميس.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ١٠٣ ص.

٤٠٨ – الفضلي، عبدالهادي. في علم العروض.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ٥٢ ص.

٤٠٩ – فطاني، جميلة ياسين. الانتصار على المستحيل (قصص قصيرة).– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ١٠٠ ص.

٤١٠ – ابن فهد، جار الله بن عبدالعزيز. تحفة اللطائف في فضائل ابن عباس ووج الطائف ؛ مراجعة / محمد سعيد كمال، ومحمد المنصور الشقحاء.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ١٦٦ ص.

٤١١ – الفيفي، علي حسين. رحلة العمر.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، ١٢٧ ص.

٤١٢ – الفيفي، علي حسين. أزهار.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، ١٧١ ص.

٤١٣ – الفيفي، علي حسين. زائر الأمس.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ١٧٢ ص.

٤١٤ – الفيفي، علي حسين، الهمس الخافت (شعر).– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، ١٧٠ ص.

٤١٥ – القاضي، عبدالله سالم. دليل الإدارة المدرسية.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ٢١٧ ص.

٤١٦ – القثامي، مناحي ضاوي. لكل مثل قصة.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٦هـ – ١٤٠٢هـ / ١٩٧٦م – ١٩٨٢م، ٢ج، ٢٠٧ص.

٤١٧ – القثامي، مناحي ضاوي. دريد بن الصمة.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٩هـ – ٧٦ ص.

٤١٨ – القثامي، مناحي ضاوي. تاريخ الطائف قديمًا وحديثًا.- ط١.- الطائف: نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م، ١٩٠ ص.

٤١٩ – القرشي، عالي سرحان. المبالغة في البلاغة العربية.- ط١.- الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م ٣٧٥ ص.

٤٢٠ – القرشي، عالي سرحان. أنت واللغة.- ط١.- الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، ١٠٧ ص.

٤٢١ – القرني، علي خضران. صور من الحياة والمجتمع.- ط١.- الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، ٨١ ص.

٤٢٢ – القرني، علي خضران. من أدباء الطائف المعاصرين.- ط١.- الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ٣٤٩ ص.

٤٢٣ – قصائد من الصحراء. انتخاب وتقديم / محمد المنصور الشقحاء.- ط١.- الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، ١١٠ ص.

٤٢٤ – القصيبي، غازي عبدالرحمن. هل للشعر مكان في القرن العشرين.- ط١.- الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م، ٢٠ ص.

٤٢٥ – القصيبي، غازي عبدالرحمن. خواطر في التنمية.- ط١.- الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، ٢٠ ص.

٤٢٦ – الكاظمي، أحمد علي أسد الله. ذكريات.- ط١.- الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، ١٩٥ ص.

٤٢٧ – الكاظمي، أحمد علي أسد الله. رحلة إلى الغرب.- ط١.- الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ٣٠٦ ص.

٤٢٨ – كمال، حسان محمد. الطائف عروس المصايف.- ط١.- الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، ٣٢ ص.

٤٢٩ – كمال، عبدالحي. الأحاجي والألغاز الأدبية.- ط٢.- الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠١هـ/١٩٨٥م، ٢٩٦ ص.

٤٣٠ – الكناني، علي بن محمد. نشر اللطائف في قطر الطائف، تحقيق / عثمان محمود الصيني.- ط١.- الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ١٢٤ ص.

٤٣١ – الجرشي، حسن ناصر. الحب الكبير.- ط١.- الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ١١٧ ص.

٤٣٢ – مشري، عبدالعزيز. بوح السنابل.- ط١.- الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، ٨٤ ص.

٤٣٣ – المعمر، عبدالرحمن. المضيفات والممرضات في الشعر العربي المعاصر.- ط١.- الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م، ١٨ ص.

٤٣٤ – المغيري، عبدالرحمن بن زيد. المنتخب في ذكر أنساب وقبائل العرب؛ تحقيق/إبراهيم محمد الزيد.- ط١.- الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ٥٨٩ ص.

٤٣٥ – نادي الطائف الأدبي. مقالات في الأدب، إعداد / علي حسن العبادي، ومحمد المنصور الشقحاء.- ط١.- الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٨هـ/١٩٧٧م، ع١، ١٢٦ ص.

٤٣٦ – نادي الطائف الأدبي. كتاب القصة الأول. اختيار / محمد المنصور الشقحاء.- ط١.- الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، ١١٨ ص.

٤٣٧ – نادي الطائف الأدبي. مقالات في الأدب، إعداد / علي حسن العبادي، ومحمد المنصور الشقحاء.- ط٢.- الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٩هـ/١٩٧٨م، ع٢، ١٢٠ ص.

٤٣٨ – نادي الطائف الأدبي. كتاب الشعر، إعداد / علي حسن العبادي، ومحمد المنصور الشقحاء.- ط١.- الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، ع١، ١٠٧ ص.

٤٣٩ – نادي الطائف الأدبي. كتاب القصة الثاني، اختيار / محمد المنصور الشقحاء.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ١٥٥ ص.

٤٤٠ – نادي الطائف الأدبي. كتاب القصة الثالث، اختيار/محمد المنصور الشقحاء.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ١٥٣ ص.

٤٤١ – نادي الطائف الأدبي. الأندية الأدبيــة في سطور.– ط٢.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، ٢٤٠ ص.

٤٤٢ – نادي الطائف الأدبي. إصدارات نادي الطائف الأدبي من ١٣٩٦هـ إلى ١٤١٢هـ، إعداد / عقيلي بن عبدالغني الغامدي.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، ١٨٩ ص.

٤٤٣ – نادي الطائف الأدبي. نادي الطائف الأدبي تاريخ ومسيرة، إعداد / محمد المنصور الشقحاء.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، ٨٢ ص.

٤٤٤ – الناصــر، إبراهيم. عــذراء المنفى.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، ١٣٢ ص.

٤٤٥ – ناظر، هشام محيي الدين. البيت أولاً.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، ٣١ ص.

٤٤٦ – ناظر، هشام محيي الدين. فلسفة السلام.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، ٨٨ ص.

٤٤٧ – يماني، محمد عبده. حديث في الإعلام.– ط١.– الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، ٣١ ص.

٤٤٨ – باقازي، عبدالله أحمد. عنصر اللون في شعر المتنبي.– ط١.– بريدة : نادي القصيم الأدبي، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، ١٤٨ ص.

٤٤٩ – البليهي، إبراهيم. النبع الذي لا ينضب : مكمن التقدم.– ط١.– بريدة : نادي القصيم الأدبي، د.ت، ٤٨٧ ص.

٤٥٠ – الجاسر، حمد. مع الشعراء مختارات ومطالعات.– ط١.– بريدة : نادي القصيم الأدبي، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، (رقم الإصدار – ٠٢)، ٣٩٢ ص.

٤٥١ – جمال، أحمد محمد. مأدبة الله في الأرض.– ط١.– بريدة : نادي القصيم الأدبي، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م، (رقم الإصدار – ١٣)، ٤٤٢ ص.

٤٥٢ – حافظ، عبدالسلام هاشم. أنوار ذهبية (شعر)، ط١.– بريدة : نادي القصيم الأدبي، د.ت، (رقم الإصدار – ٠٩)، ١٥٨ ص.

٤٥٣ – الحامد، عبدالله بن حامد. نقد على نقد : بحث في تقويم دراسات الشعر المعاصر في المملكة العربية السعودية.– ط١.– بريدة : نادي القصيم الأدبي، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ١٥٥ ص.

٤٥٤ – ابن حسين، محمد بن سعد. الشعر السعودي بين التجديد والتقليد.– ط١.– بريدة : نادي القصيم الأدبي، ١٤١٤هـ – ١١١ ص.

٤٥٥ – الخواجة، دريد يحيى. سوق الأدب والنقد في القصيم.– ط١.– بريدة : نادي القصيم الأدبي، د.ت، (رقم الإصدار – ١١)، ١٨٣ ص.

٤٥٦ – داود، رزق محمد سيد أحمد. محمد هاشم رشيد شعره وشاعريته، ط١.– بريدة : نادي القصيم الأدبي، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، ١٦٩ ص.

٤٥٧ – الدفاع، علي بن عبدالله. المناحي العلمية عند القزويني.– ط١.– بريدة : نادي القصيم الأدبي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، (رقم الإصدار – ١٥)، ١٣٦ص.

٤٥٨ – السلمان، محمد بن عبدالله. رشيد رضا ودعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب ١٢٨٢ – ١٣٥٤هـ / ١٨٦٥ – ١٩٣٥م.– ط ١.– بريدة : نادي القصيم الأدبي، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ٣٠٨ ص.

٤٥٩ – السيد، طلعت صبّح. العناصر البيئية في الفن القصصي في المملكة العربية السعودية.– ط١.– بريدة : نادي القصيم الأدبي، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م، ٤٣٨ ص.

٤٦٠ – الطيار، عبدالله بن محمد بن أحمد. البنوك الإسلامية بين النظرية والتطبيق.– ط١.– بريدة : نادي القصيم الأدبي، ١٤٠٨هـ، ٣٣٢ ص.

٤٦١ – الظاهري، أبو عبدالرحمن بن عقيل. اللغة العربية بين القاعدة والمثال.– ط١.– بريدة : نادي القصيم الأدبي، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، ١٧٢ ص.

٤٦٢ – الظاهري، أبو عبدالرحمن بن عقيل. العقل الأدبي.– ط١.– بريدة : نادي القصيم الأدبي، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، ٢ج، ٨٦٤ ص.

٤٦٣ – العبداللطيف، عبدالحليم بن إبراهيم. حديث الإفك – كما جاء في سورة النور وأثر المنافقين فيه.– ط١.– بريدة : نادي القصيم الأدبي، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ٣٥٢ ص.

٤٦٤ – العبودي، محمد بن ناصر. مشاهدات في بلاد العنصريين : رحلة إلى جنوب أفريقية وحديث في شئون المسلمين.– ط١.– بريدة : نادي القصيم الأدبي، د.ت، (رقم الإصدار – ١٠)، ٤٣٤ ص.

٤٦٥ – نادي القصيم الأدبي. عندما تلتهب القوافي.– ط١.– بريدة : نادي القصيم الأدبي، ١٤١٢هـ/١٩٩١م، ٢١٦ ص.

٤٦٦ – نادي القصيم الأدبي. المختار : من مسابقات النادي – المجموعة الأولى، اختيار/اللجنة الثقافية.– ط١.– بريدة : نادي القصيم الأدبي، ١٤٠٥هـ، (رقم الإصدار – ١٤)، ٢٠٣ ص.

٤٦٧ – نادي القصيم الأدبي. المختار : من محاضرات النادي، اختيار/اللجنة الثقافية.– ط١.– بريدة : نادي القصيم الأدبي، ١٤٠٨هـ، ٢٨٦ ص.

٤٦٨ – نادي القصيم الأدبي. المختار ٣ : دراسات إسلامية، اختيار/اللجنة الثقافية.– ط١.– بريدة : نادي القصيم الأدبي، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، ٢١٣ص.

٤٦٩ – نادي القصيم الأدبي.المختار ٤:دراسات أدبية ونقدية، اختيار/اللجنة الثقافية.– ط١.– بريدة :نادي القصيم الأدبي، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، ١٩٠ص.

٤٧٠ – النحوي، أبو بكر الزبيدي الإشبيلي. مع كتاب الواضح لأبي بكر الزبيدي الإشبيلي النحوي المتوفى سنة ٣٧٩هـ؛ تحقيق / عبدالكريم خليفة؛ عرض ونقد وتحليل / عبدالقدوس الأنصاري.– ط١.– بريدة : نادي القصيم الأدبي، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، (رقم الإصدار – ١٦)، ٩٦ص.

٤٧١ – النقيدان، عبدالعزيز محمد. ترانيم الرمال (شعر).– ط١.– بريدة : نادي القصيم الأدبي، د.ت، (رقم الإصدار – ٠٤)، ١٣٨ ص.

٤٧٢ – المسند، عبدالعزيز بن عبدالرحمن. الصين ويأجوج ومأجوج : عالم مجهول.– ط١.– بريدة : نادي القصيم الأدبي، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م، ٢٧٩ص.

٤٧٣ – المعيني، عبدالحميد محمود. شعر بني تميم في العصر الجاهلي.– ط١.– بريدة : نادي القصيم الأدبي، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، (رقم الإصدار – ٠٧)، ٤٨٦ ص.

٤٧٤ – الهويمل، حسن بن فهد. اتجاهات الشعر المعاصر في نجد.– ط١.– بريدة: نادي القصيم الأدبي، ١٤٠٤هـ، (رقم الإصدار–١٢)، ٣٨٥ ص.

٤٧٥ – الوشمي، صالح بن سليمان. أبو مسلم الخراساني صاحب الدعوة العباسية.– ط١.– بريدة : نادي القصيم الأدبي، ١٤٠٠هـ، (رقم الإصدار– ٠١)، ٢١٧ ص.

٤٧٦ – اليحيى، أحمد عبد الله. النزعات الشعرية عند جماعة أبوللو.– ط١.– بريدة: نادي القصيم الأدبي، ١٤٠٢هـ، (رقم الإصدار – ٠٨)، ١٣٩ص.

٤٧٧ – الأنباري، أبو البركات عبدالرحمن بن محمد بن أبي سعيد. اللُّمَعَةُ في صنعة الشعر، تحقيق/صلاح الدين محمد الهادي.– ط١.– المدينة المنورة: نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، (رقم الإصدار–٨٣)، ١٠٣ ص.

٤٧٨ – باقازي، عبدالله أحمد. شعر ضياء الدين رجب بين الموقف والصياغة.– ط١. – المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤١٤هـ/١٩٩١م، (رقم الإصدار – ٦٨)، ١٣٥ ص.

٤٧٩ – أبو بكر، عبدالرحيم. الشعر الحديث في الحجاز ١٩١٦/١٩٤٨م.– ط١.– المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، ٢٤٦ ص.

٤٨٠ – البليهشي، محمد صالح. المدينة اليوم : المدينة المنورة في بداية القرن الخامس عشر غرة المحرم ١٤٠١هـ.– ط١.– المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٠٢هـ، (رقم الإصدار – ٣١)، ٣٣٨ ص.

٤٨١ – البليهشي، محمد صالح. لمحات عن حياة الربيع.– ط١.– المدينة المنورة: نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٠٢هـ، (رقم الإصدار – ٣٤)، ٣٧١ ص.

٤٨٢ – البليهشي، محمد صالح. حروف في الرماد (مجموعة قصصية).– ط١.– المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٠٢هـ (رقم الإصدار–٣٠)، ١٦٢ ص.

٤٨٣ – تراثنا المخطوط في العلوم التطبيقية والبحتة : فهرس تفصيلي لمخطوطات الرياضيات والعلوم التطبيقية في المكتبات العامة بالمدينة المنورة، إعداد / مصطفى عمار منلا، إشراف/محمد هاشم رشيد.– ط١.– المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، ٦٠٣ ص.

٤٨٤ – ترانيم العودة. إعداد / فوزان عبدالهادي الحجيلي وناجي محمد حسن عبدالقادر.– ط١.– المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، (قصائد شعرية ألقيت في يوم ١٤/٥/١٣٩٧هـ)، ١٥٤ ص.

٤٨٥ – جادالله، محمد محمود. آفاق شعرية : قراءة لما وراء النص.– ط١.– المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، (رقم الإصدار – ٨٢)، ٢٢٠ ص.

٤٨٦ – الجزائري، أبو بكر. أيسر التفاسير.– ط١.– المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٠٧هـ، ٤ ج، (رقم الإصدار – ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧)، ٢٧٩٠ ص.

٤٨٧ – جلّون، عدنان درويش. فن الرماية بالسهام الحديثة.– ط١.– المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م، (رقم الإصدار – ٨٥)، ٢٠٥ ص.

٤٨٨ – الجهني، مسلم حمود. أثر حركة الشيخ محمد بن عبدالوهاب في العالم الإسلامي.– ط١.– المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، (رقم الإصدار – ٢٤)، ١١٥ ص.

٤٨٩ – حاتم، عمر طه. طيبة وفنها الرفيع.– ط١.– المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، د.ت، (رقم الإصدار – ٤٣)، ١٣٩ ص.

٤٩٠ – حافظ، عبدالسلام هاشم. المدينة المنورة في التاريخ : دراسة شاملة.– ط٣.– المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، (رقم الإصدار ٢٥)، ٢١١ ص.

٤٩١ – حافظ، عبدالسلام هاشم. الأعمال الشعرية الكاملة لعبد السلام هاشم حافظ.– ط١.– المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ج ١، (رقم الإصدار – ٤١)، ٦٣١ ص.

٤٩٢ – حافظ، عبدالسلام هاشم. الأعمال الشعرية الكاملة لعبد السلام هاشم حافظ.– ط٢. – المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م، ج ١، (رقم الإصدار – ٧١)، ٣٨٦ ص.

٤٩٣ – حافظ، عثمان. صور وذكريات عن المدينة المنورة.– ط ١. – المدينة المنورة: نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، (رقم الإصدار – ٣٧)، ٣٠٦ ص.

٤٩٤ – الحامد، عبدالله بن حامد. الشعر الحديث في المملكة العربية السعودية خلال نصف قرن ١٣٤٥/١٣٩٥هـ.– ط١.– المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، (رقم الإصدار – ٥٠)، ٤٨٩ ص.

٤٩٥ – حمدان، عاصم حمدان علي. المدينة المنورة بين الأدب والتاريخ.– ط١.– المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤١٢هـ/١٩٩١م، (رقم الإصدار – ٦٩)، ١٤٠ ص.

٤٩٦ – الحيدري، دخيل الله عبدالله. التعليم الأهلي في المدينة المنورة من ١٣٤٤هـ إلى ١٤٠٨هـ : دراسة تاريخية وصفية.– ط١.– المدينة المنورة: نادي المدينة المنورة الأدبي ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، (رقم الإصدار – ٧٠)، ٤٣١ ص.

٤٩٧ – خاشقجي، مجدي نضر. ضفاف الذكريات (شعر).– ط١.– المدينة المنورة: نادي المدينة المنورة الأدبي، د.ت، ٩٤ ص.

٤٩٨ – الخطراوي، محمد العيد. حروف من دفتر الأشواق.– ط١.– المدينة المنورة: نادي المدينة المنورة الأدبي، د.ت، (رقم الإصدار – ٥٣)، ٢١٨ص.

٤٩٩ – الخطراوي، محمد العيد. شعراء من أرض عبقر.– ط١.– المدينة المنورة: نادي المدينة المنورة الأدبي، د.ت، ٢ج، ٥٤٢ ص.

٥٠٠ – الخطراوي، محمد العيد. غناء الجرح.- ط١.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، د.ت، ١٣٩ ص.

٥٠١ – الخطراوي، محمد العيد. همسات في أذن الليل (شعر)، ط١.- المدينة المنورة الأدبي، د.ت، ١٤٩ ص.

٥٠٢ – الخطراوي، محمد العيد. تفاصيل في خارطة الطقس (شعر).- ط١.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، د.ت، (رقم الإصدار – ٦٠)، ١٨٠ ص.

٥٠٣ – الخياري، أحمد ياسين. تاريخ معالم المدينة المنورة قديمًا وحديثًا، تعليق/عبدالله محمد أمين كردي.- ط١.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، (رقم الإصدار – ٥٩)، ٣٢٠ ص.

٥٠٤ – الدبل، محمد بن سعد. من بدائع الأدب الإسلامي : دراسات نقدية لنصوص من الخطابة والقصة والشعر.- ط١.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، د.ت، (رقم الإصدار – ٦٧)، ١٦٠ ص.

٥٠٥ – الدبيسي، محمد إبراهيم. في ذاكرة الصحراء : دراسات في نصوص شعرية سعودية معاصرة.- ط١.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، (رقم الإصدار – ٨٠)، ١٦٨.

٥٠٦ – ربيع، عبدالحميد. الفيصليات.- ط١.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، د.ت، ١٩٧ ص.

٥٠٧ – الربيع، عبدالعزيز. ذكريات طفل وديع.- ط١.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، (رقم الإصدار – ٠١)، ٢٨٣ص.

٥٠٨ – الربيع، عبدالعزيز. رعاية الشباب في الإسلام.- ط١.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ٩٦ ص.

٥٠٩ - الربيع، عبدالعزيز. رعاية الشباب في الإسلام.- ط٢.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٠٢هـ/١٩٨١م، (رقم الإصدار - ٢٣)، ٩٦ ص.

٥١٠ - الربيع، عبدالعزيز. ذكريات طفل وديع.- ط٢.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٠٢هـ ، (رقم الإصدار - ٢٥)، ٢٨٣ ص.

٥١١ - رشيد، محمد هاشم. في ظلال السماء (شعر).- ط١.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، ١٤٤ ص.

٥١٢ - رشيد، محمد هاشم. على دروب الشمس.- ط١.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، (رقم الإصدار - ٠٦)، ١٤٢ص.

٥١٣ - رشيد، محمد هاشم. الجناحان الخالدان.- ط٢.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ٤٣ ص.

٥١٤ - رشيد، محمد هاشم. على أطلال إرم.- ط١.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٠٢هـ، (رقم الإصدار - ١٩)، ١٢٠ ص.

٥١٥ - رشيد، محمد هاشم. الأعمال الشعرية الكاملة لمحمد هاشم رشيد.- ط٢.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤١١هـ/١٩٩٠م، مج ١، (رقم الإصدار - ٦٣)، ٤٩٤ ص.

٥١٦ - رشيد، محمد هاشم. على ضفاف العقيق (شعر).- ط١.- المدينة المنورة: نادي المدينة المنورة الأدبي، د.ت، ١٢٢ ص.

٥١٧ - رفة، عبدالرحمن سليمان. جداول وينابيع (شعر).- ط١.- المدينة المنورة: نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٠١هـ/١٩٨٠م، ٢٢٥ ص.

٥١٨ - السعيد، علي عبدالفتاح. الولوج من ثقب إبرة (مجموعة قصصية).- ط١.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤١١هـ/١٩٩٠م، (رقم الإصدار - ٦٤)، ١١٨ ص.

٥١٩ - سلاح الكلمة الشاعرة في مواجهة طاغوت العراق (مجموعة محاضرات وأبحاث وقصائد)، إعداد / نادي المدينة المنورة الأدبي.- ط١.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤١٢هـ/١٩٩١م، (رقم الإصدار - ٧٣)، ٤٥١ ص.

٥٢٠ - ابن سلم، أحمد سعيد. موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال ستين عاماً ١٣٥٠ - ١٤١٠هـ.- ط١.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م/١٤١٣هـ/١٩٩٢م، ج ١ - أ - ز/ج٢ س - ع/ج ٣ غ - ي، (رقم الإصدار - ٧٦، ٧٧، ٧٨)، ١١٦٨ ص.

٥٢١ - سليمان، محمد عادل. أباريق النور (شعر).- ط١.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، د.ت، (رقم الإصدار - ٢٦)، ١١٠ ص.

٥٢٢ - سيد، أبو زيد إبراهيم. في موكب الضياء (شعر).- ط١.- المدينة المنورة: نادي المدينة المنورة الأدبي، د.ت، (رقم الإصدار - ٢١)، ١٦٤ ص.

٥٢٣ - الشباط، عبدالله بن أحمد. شاعر الخليج : صفحات مجهولة من أدب شاعر الخليج الأديب المفكر خالد بن محمد الفرج.- ط١.- المدينة المنورة: نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، (رقم الإصدار - ٥١)، ١١٣ ص.

٥٢٤ - صعابي، إبراهيم عمر. وقفات على الماء (شعر).- ط١.- المدينة المنورة: نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤١٢هـ/١٩٩١م، (رقم الإصدار - ٦٥)، ١٢٦ ص.

٥٢٥ – صنيتان، محمد. وقفات في حرب الخليج.– ط١.– المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م، (رقم الإصدار – ٧٥)، ١٧١ص.

٥٢٦ – الصيرفي، حسن مصطفى. دموع وكبرياء.– ط١.– المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، د.ت، (رقم الإصدار – ٥٤)، ١٨٢ ص.

٥٢٧ – الظاهري، أبو عبدالرحمن بن عقيل. الفنون الصغرى السفر الرابع : هموم في البيئة والثقافة والحضارة.– ط١.– المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، (رقم الإصدار – ٣٣)، ٢٢١ص.

٥٢٨ – الظاهري، أبو عبدالرحمن بن عقيل. ملاعبة الصيد.– ط١.– المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، (رقم الإصدار – ٧٩)، ٢٧٥ ص.

٥٢٩ – عبدالقادر، ناجي محمد حسن. الأخطبوط.– ط١.– المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٠٩هـ، (رقم الإصدار – ٥٧)، ١٩٣ ص.

٥٣٠ – عشكان، علي منسي. دعوة سليمان عليه السلام.– ط١.– المدينة المنورة: نادي المدينة المنورة الأدبي، د . ت (رقم الإصدار – ٢٥)، ١١٤ ص.

٥٣١ – عقيلان، أحمد فرح. رسالة إلى ليلى (شعر).– ط١.– المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، (رقم الإصدار – ٢٠)، ١١٦ ص.

٥٣٢ – عقيلان، أحمد فرح. جرح الآباء (ديوان شعر).– ط١.– المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، د.ت، ١١٤ ص.

٥٣٣ – العمري، محمد حسن زهير. المنظمة الدولية للشرطة الجنائية "الإنتربول" ودورها في مكافحة الجرائم الدولية.– ط١.– المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤١٢هـ/١٩٩١م، (رقم الإصدار – ٦٦)، ١٣٧ ص.

٥٣٤ - العياشي، إبراهيم بن علي. في رحاب الجهاد المقدس غزوة بدر الكبرى.- ط١.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، ٢٢٥ ص.

٥٣٥ - العياشي، إبراهيم بن علي. مُبْضَعْ الجراح.- ط١.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، د.ت، ٢٥٦ ص.

٥٣٦ - أبو الفرج، غالب حمزة. وداعًا أيها الحزن.- ط١.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤١٠هـ /١٩٩٠م، ٨٧ ص.

٥٣٧ - الفقي، علي. في غيابة الجب.- ط١.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٠٢هـ، (رقم الإصدار - ٢٩)، ١٠٢ ص.

٥٣٨ - الفنون التعبيرية : مجموعة مقالات عن المسرح. تقديم / عبدالعزيز الربيع.- ط١.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، د.ت، (رقم الإصدار - ٢٢)، ١٨٢ ص.

٥٣٩ - المجذوب، محمد. أضواء على حقائق.- ط١.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ٢٢٥ ص.

٥٤٠ - المجذوب، محمد. قصص لا تنسى : اللقاء السعيد وقصص أخرى.- ط١.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، (رقم الإصدار - ٣٢)، ٢٣٦ ص.

٥٤١ - المجذوب، محمد. ذكريات لا تنسى مع المجاهدين والمهاجرين في باكستان.- ط١.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، (رقم الإصدار - ٣٨)، ١٨٢ ص.

٥٤٢ - المجذوب، محمد. تحفة اللبيب من ثقافة الأديب.- ط١.- المدينة المنورة: نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، (رقم الإصدار - ٣٩)، ٣٣٥ ص.

٥٤٣ - المجذوب، محمد. أدب ونقد.- ط١.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، (رقم الإصدار - ٤٤)، ١٥١ ص.

٥٤٤ - المجذوب، محمد. ردود.. ومناقشات.- ط١.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، (رقم الإصدار - ٤٩)، ١٨٩ص.

٥٤٥ - المجذوب، محمد. نصوص مختارة من نار ونور وهمسات قلب (شعر).- ط٢.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤١٢هـ/١٩٩١م، (رقم الإصدار - ٦٢)، ٤٠٠ ص.

٥٤٦ - المجذوب، محمد. آلام وأحلام (شعر).- ط١.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م، (رقم الإصدار - ٧٢)، ١٦٠ص.

٥٤٧ - مغربل، فؤاد. طيبة في عيون فنان تشكيلي.- ط١.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، د.ت، (رقم الإصدار - ٥٨)، ١٣٥ ص.

٥٤٨ - نادي المدينة المنورة الأدبي. الحفل الثقافي المسرحي.- ط١.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٣٩٦هـ، ٧١ ص.

٥٤٩ - نادي المدينة المنورة الأدبي. مسيرة ٨ أعوام، إعداد/محمد صالح البليهشي.- ط١.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ١٢٩ ص.

٥٥٠ - نادي المدينة المنورة الأدبي. ملف العقيق الأول والثاني (ملف ثقافي أدبي محكم غير دوري).- ط١.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤١٢هـ /١٩٩٢م، ٢٦٣ ص.

٥٥١ - نادي المدينة المنورة الأدبي. ملف العقيق الثالث والرابع (ملف ثقافي أدبي محكم غير دوري).- ط١.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، ٢٨٧ص.

٥٥٢ - نادي المدينة المنورة الأدبي. ملف العقيق الخامس والسادس (ملف ثقافي أدبي محكم غير دوري).- ط١.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، ٢٦٦ ص.

٥٥٣ - نادي المدينة المنورة الأدبي. دراسات قرآنية (محاضرات).- ط١.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، د.ت، (رقم الإصدار - ٥٦)، ٢٢٥ص.

٥٥٤ - نادي المدينة المنورة الأدبي. ثلاثة أعوام مع مسابقة حفظ القرآن الكريم، إعداد/دخيل الله عبدالله الحيدري ومحمد وهبة الجبالي.- ط١.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، د.ت، ٦٢ ص.

٥٥٥ - الهويمل، حسن بن فهد. في الفكر والأدب دراسات وذكريات.- ط١.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٠٨هـ، ١٩٨ ص.

٥٥٦ - اليوسف، خالد محمد. بيت وشاعرمن الألف إلى الياء.- ط١.- المدينة المنورة : نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ٤٨٦ ص.

٥٥٧ – الأنصاري، عبدالقدوس. التاريخ المفصل للكعبة المشرفة قبل الإسلام.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م، ٩٤ص.

٥٥٨ – باجودة، حسن محمد. نهوض القرآن الكريم بخصائص اللغة العربية التعبيرية.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ٥٩ ص.

٥٥٩ – باجودة، حسن محمد. تأملات في سورة الأحزاب.– ط١.– مكة المكرمة: نادي مكة الثقافي، ١٤٠٣هـ، ٥٨٨ ص.

٥٦٠ – باجودة، حسن محمد. تأملات في سورة المائدة، ط ١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، (رقم الإصدار – ٩١)، ٥٠٥ ص.

٥٦١ – باقازي، عبدالله أحمد. ملامح في شعر أسامة بن منقذ.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، (رقم الإصدار – ٨٤)، ١٣١ ص.

٥٦٢ – باقازي، عبدالله أحمد. حول الحكمة في الشعر العربي.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، (رقم الإصدار – ٨٤)، ١٣١ ص.

٥٦٣ – باقازي، عبدالله أحمد. القمر والتشريح (مجموعة قصصية).– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، د.ت، ٨٠ ص.

٥٦٤ – باقاسي، عائشة بنت عبدالله. بلاد الحجاز في العصر الأيوبي ٥٦٧ – ٦٤٨هـ/١١٧١ – ١٢٥٠م.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي، د.ت، ١٣٨ ص.

٥٦٥ – البركاتي، عبدالله علي الحسيني. همس الدموع (شعر).- ط١.- مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، (رقم الإصدار – ٨٨)، ١٢٣ ص.

٥٦٦ – بوقس، عبدالله. المتنبي شاعر العرب (مسرحية).- ط١.- مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ٧٥ ص.

٥٦٧ – جبر، عبدالله محمد. للحضارة ثمن (شعر).- ط١.- مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٤هـ – ١٠٤ ص.

٥٦٨ – جمال، أحمد محمد. وداعاً أيها الشعر.- ط٢.- مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، ٩٥ ص.

٥٦٩ – جمال، أحمد محمد. عقود التأمين بين الاعتراض والتأييد.- ط١.- مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ١١٢ ص.

٥٧٠ – جمال، أحمد محمد. في مدرسة النبوة.- ط١.- مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، (رقم الإصدار – ٨٧)، ٢٥٥ص.

٥٧١ – الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد. عروض الورقة، تحقيق/صالح جمال بدوي.- ط١.- مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م، ١٢٠ ص.

٥٧٢ – الحارثي، محمد بن مريسي. الاتجاه الأخلاقي في النقد العربي حتى نهاية القرن السابع الهجري.- ط١.- مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، (رقم الإصدار – ٦٤)، ١٣٣ ص.

٥٧٣ – الحازمي، حجاب يحيى. القاسم بن علي بن هتيمل الضمدي : حياته من شعره مع نماذج من شعره المخطوط.- ط١.- مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، (رقم الإصدار – ٩٠) ٢٩٧ ص.

٥٧٤ - حجازي، صادق علي. البعثات الخارجية للمملكة العربية السعودية : بدايتها وتطورها واتجاهها ثم العقبات التي واجهت وتواجه المبتعث.- ط١.- مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٣هـ، ١١٥ ص.

٥٧٥ - الحجبي، محمد صالح بن أحمد بن زين العابدين الشيبي العبدري (شيخ سدنة الكعبة المعظمة المتوفى سنة ١٣٣٥هـ). إعلام الأنام بتاريخ بيت الله الحرام، تحقيق / إسماعيل أحمد إسماعيل حافظ.- ط١.- مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م، ٣٠٧ ص.

٥٧٦ - حساني، محمد أحمد. رعشة الرماد (شعر).- ط١.- مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، ١٠٨ ص.

٥٧٧ - الحكمي، علي بن عباس. البيوع المنهي عنها نصاً في الشريعة الإسلامية وأثر النهي فيها من حيث الحرمة والبطلان.- ط١.- مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، (رقم الإصدار - ٧٤)، ١٩٦ ص.

٥٧٨ - الحكيم، تميم. تمثيليات إسلامية وعربية.- ط١.- مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، (رقم الإصدار - ٨٢)، ١٩٣ص.

٥٧٩ - الحماحمي، محمد محمد. أصول اللعب والتربية الرياضية والرياضة.- ط١.- مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ٢٤٥ ص.

٥٨٠ - دمنهوري، خالد عباس. صانع المعروف (قصة أطفال).- ط١.- مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، د.ت، (رقم الإصدار - ٧٠)، ١١ص.

٥٨١ - دمنهوري، خالد عباس. رد الجميل (قصة أطفال).- ط١.- مكة المكرمة: نادي مكة الثقافي الأدبي، د.ت، ١٠ ص.

٥٨٢ – دمنهوري، خالد عباس. تامر والثعبان (قصة أطفال).- ط١.- مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، د.ت، ٠٨ ص.

٥٨٣ – دمنهوري، خالد عباس. تامر والغزال (قصة أطفال).- ط١.- مكة المكرمة: نادي مكة الثقافي الأدبي، د.ت، ٠٦ ص.

٥٨٤ – دمنهوري، خالد عباس. الطفل المثالي (قصة أطفال).- ط١.- مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، د.ت، (رقم الإصدار – ٦٩)، ٠٩ص.

٥٨٥ – الرحيلي، رويعي بن راجح. فقه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – في أحكام الإحرام : شروطه وآدابه ومباحاته ومحظوراته موازنًا بفقه أشهر المجتهدين.- ط١.- مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، (رقم الإصدار – ٧٢)، ٩٦ ص.

٥٨٦ – الرحيلي، رويعي بن راجح. حكم الحج والعمرة في فقه عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – مقارنة بفقه أشهر المجتهدين من بعده.- ط١.- مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، (رقم الإصدار – ٧١)، ٥٠ ص.

٥٨٧ – رفيع، محمد عمر. مكة في القرن الرابع عشر الهجري.- ط١.- مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، ٣٤١ ص.

٥٨٨ – زيدان، مصطفى محمد. كرة السلة : مهاراتها وفنونها والتدريب عليها.- ط١.- مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ٢٣٤ ص.

٥٨٩ – زيدان، مصطفى محمد. المدرب والتدريب الرياض.- ط١.- مكة المكرمة: نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، (رقم الإصدار – ٦٥)، ١٧٤ ص.

٥٩٠ – الزيد، عبدالله محمد. التعليم في المملكة العربية السعودية أنموذج مختلف – ط٢.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٤هـ ، ٣٦٨ ص.

٥٩١ – زيني، محمود حسن. دراسات في أدب الدعوة الإسلامية.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، د.ت، ٣١١ ص.

٥٩٢ – السباعي، أحمد. تاريخ مكة : دراسات في السياسة والعلم والاجتماع والعمران.– ط٤.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، ج ١ ، ٦٧٩ ص.

٥٩٣ – سرسيق، إبراهيم محمد. أصول الإعلام الحديث وتطبيقاته.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، د.ت، ١٢٣ ص.

٥٩٤ – سروجي، فيصل عبدالكريم. كلمات منشورة.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، د.ت، ٢٣ ص.

٥٩٥ – السرياني، محمد محمود. مكة المكرمة : دراسة في مخططات الأراضي.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م، ٥٢ ص.

٥٩٦ – السرياني، محمد محمود. مكة المكرمة دراسة في التغير السكاني ١٣٩٤–١٤٠٣هـ.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م، ١٣٤ ص.

٥٩٧ – الشافعي، مدحت صابر. نظرات إسلامية في الصحة.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٥هـ ، ١٠٥ ص.

٥٩٨ – El - Shaffi, Medhat Saber, Health in The Region of Holy Makkah Saudi Arabia : A comprehensive Approch.- Holy Makkah : Cultural Club, 1985, 313 p.

٥٩٩ – الشافعي، مدحت صابر. الصيام وفوائده الطبية.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، د.ت، ٤٥ ص.

٦٠٠ – الشباط، عبدالله بن أحمد. الفقيه الشاعر عبدالله بن علي آل عبدالقادر ١٢٧٠ – ١٣٤٤هـ، (رقم الإصدار – ٦٤)، ١٠١ ص.

٦٠١ – الشمراني، صالح بن علي. أثر الدعم الحكومي في نمو قطاعي الإسكان والصناعة في بعض المدن السعودية.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤١١هـ، (رقم الإصدار – ٧٥)، ١٢٦ ص.

٦٠٢ – الصنيع، عبدالله علي. المدخل إلى البحث العلمي الجغرافي المعاصر.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٤هـ، ١٦٨ ص.

٦٠٣ – الظاهري، أبو عبدالرحمن بن عقيل. العقل اللغوي.– ط١.– مكة المكرمة: نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، (رقم الإصدار – ٨٩)، ٢٧٤ ص.

٦٠٤ – عبدالواحد، أحمد. حميد بن ثور الهلالي : دراسة في شعر المخضرمين.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، (رقم الإصدار – ٦٥)، ١٧٠ ص.

٦٠٥ – عبدالواحد، أحمد. الدراسات البيانية في المصنفات الأولى في معاني القرآن الكريم.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، د.ت، (رقم الإصدار – ٦٦)، ٣٤٦ ص.

٦٠٦ – عبدالواحد، مصطفى. أثر الإسلام في شعر الفرزدق.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، ٩٣ ص.

٦٠٧ – عبدالواحد، مصطفى. ابن شرف القيرواني.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، ١٤٤ ص.

٦٠٨ – عبدالواحد، مصطفى. الوقوف على الأطلال بين شعراء الجاهلية والإسلام حتى القرن الخامس الهجري.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م، ١٧٤ ص.

٦٠٩ – العبودي، محمد بن ناصر. إطلالة على نهاية العالم الجنوبي.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، د.ت، ١٧٥ ص.

٦١٠ – عراقي، فيصل محمد. خواطر بلا حدود.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، د.ت، (رقم الإصدار – ٧٩)، ٢٨٥ ص.

٦١١ – عربي، بهاء حسين. التقنية وكيفية نقلها إلى الدول النامية (محاضرة).– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، ٣٤ص.

٦١٢ – العطاس، ليلى عبدالله طالب. دور التخطيط التربوي في رفع كفاءة التعليم الابتدائي للبنات في المملكة العربية السعودية.– ط١.– مكة المكرمة: نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٨هـ، ١٧٥ ص.

٦١٣ – العقيلي، محمد بن أحمد. أضواء على الأدب والأدباء في جازان.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، د.ت، ج ١، ١٣٧ ص.

٦١٤ – أبو العلا، علي. سطور على أليم (ديوان شعر).– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٣م، ٣٣١ ص.

٦١٥ – العنقري، خالد بن محمد. من معالم التنمية العمرانية بالمملكة العربية السعودية.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٦هـ ، ٤٩ ص.

٦١٦ – الغامدي، عبدالعزيز بن صقر. دراسة عن مواقع المساجد بمدينة مكة المكرمة.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٦هـ، ٤٩ص.

٦١١ – الغامدي، عبدالعزيز بن صقر. استخدامات غرف الطوارئ بمدينة مكة المكرمة. دراسة في الجغرافيا الطبية.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤١١هـ، (رقم الإصدار – ٧٧)، ٥١ ص.

٦١٨ – فضل، أسماء علي محمد. أثر العبادة التربوي في تكوين الشخصية وتحديد السلوك.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، (رقم الإصدار – ٨٥)، ١٤٨ ص.

٦١٩ – الفهري، ضرار بن الخطاب. شعر ضرار بن الخطاب الفهري، شرح / عبدالله سليمان الجربوع.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٩هـ، ١٢٣ ص.

٦٢٠ – فودة، إبراهيم أمين. حديث إلى المعلمين.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م، ١١٩ ص.

٦٢١ – فودة، إبراهيم أمين. المهمة الصعبة.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م، ٦٣ ص.

٦٢٢ – فودة، إبراهيم أمين. الشاعر المحسن.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ٧٩ ص.

٦٢٣ – فودة، إبراهيم أمين. الرياضة والهدف.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ١١٣ ص.

٦٢٤ – فودة، حمزة إبراهيم. العلاقات الإنسانية في القرآن الكريم.– ط٢.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ١٤٩ ص.

٦٢٥ – ابن القبيصي، أبو عبدالله محمد بن أبي الوفاء الموصلّي. التتمة في التصريف ؛ تحقيق / محسن بن سالم العميري.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، (رقم الإصدار – ٨٦)، ٢٧٣ ص.

٦٢٦ – كتوعة، يحيى حسن. حكايات خالتي خديجة (تمثيليات اجتماعية أذيعت من الإذاعة السعودية).– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، ٣٩٩ ص.

٦٢٧ – محضر، حسين عبدالله. الأمثال العامية في مكة المكرمة.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٣٩٩هـ، ١٨٣ ص.

٦٢٨ – مرداد، عبدالحميد. رحلة العمر المرحلة الأولى.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، د.ت، (رقم الإصدار – ٨٠)، ٥٦٩ ص.

٦٢٩ – مصطفى، عبدالله عبدالخالق. طاهر زمخشري حياته وشعره.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، ١٩٧ ص.

٦٣٠ – مطاوع، حامد. فيصل وأمانة التاريخ.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، ٩٧ ص.

٦٣١ – مطاوع، حامد. المقال والمرحلة.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ٢٦١ ص.

٦٣٢ – MUTAWIA, HAMED H. FISAL & THE FIDELITY OF HISTORY.- HOLY MAKKAH : MAKKAH CULTURAL CLUB, 1979, 84 P.

٦٣٣ – المفرجي، محمد موسم. الأندلس ورماد التاريخ.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٦هـ، ١٧٣ ص.

٦٣٤ – مقادمي، فيصل عبدالله. التعليم الأهلي للبنين في مكة المكرمة : تنظيمه والإشراف عليه.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٥هـ، ٢٤٧ ص.

٦٣٥ – مكة المكرمة في شذرات الذهب للغزاوي : دراسة وتحقيق لبعض المعالم الجغرافية. اختيار وتحقيق/عبدالعزيز بن صقر الغامدي ومحمد محمود السرياني ومعراج نواب مرزا.– ط ١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٥هـ، ٢٤٧ ص.

٦٣٦ – مليباري، محمد عبدالله. قاتلة الشيطان وعشر قصص أخرى.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٣٩٧هـ، ٩٧ ص.

٦٣٧ – نادي مكة الثقافي الأدبي. دليل النادي، إعداد / إدارة العلاقات العامة.– ط ١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ٨٠ ص.

٦٣٨ – نادي مكة الثقافي الأدبي. الزيارة الكريمة لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس المجلس الأعلى للإعلام ورئيس لجنة الحج العليا لنادي مكة الثقافي الأدبي.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، (٢٧/٤/١٤١١هـ)، (رقم الإصدار – ٧٦)، ٤٨ص.

٦٣٩ – نادي مكة الثقافي الأدبي. محاضرات النادي.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ٢٤٤ ص.

٦٤٠ – نادي مكة الثقافي الأدبي. محاضرات النادي.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، ج٢، (رقم الإصدار – ٨٣)، ١٣٥ ص.

٦٤١ – نيازي، عبدالكريم عبدالله. الفهد القائد وبناء المواطن الصالح.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ١٠٩ ص.

٦٤٢ – نيازي، عبدالكريم عبدالله. شكوى العباقرة.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ٢١١ ص.

٦٤٣ – نيازي، عبدالكريم عبدالله. حكايات الناس والزمن.– ط١.– مكة المكرمة: نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ٢٧٧ ص.

٦٤٤ – نيازي، عبدالكريم عبدالله. هل يكون الغد يوماً آخر.– ط١.– مكة المكرمة: نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ٢٩٣ ص.

٦٤٥ – نيازي، عبدالكريم عبدالله. القرآن الكريم معجزة وتشريع.– ط٢.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤١٢هـ، (رقم الإصدار – ٧٨)، ٣٦٣ ص.

٦٤٦ – نيازي، عبدالكريم عبدالله. أحاديث من أرض النور.– ط١.– مكة المكرمة: نادي مكة الثقافي الأدبي، د.ت، ٢٢٥ ص.

٦٤٧ – هورخرونيه، ك. سنوك. صفحات من تاريخ مكة المكرمة في نهاية القرن الثالث عشر الهجري، ترجمة / محمد محمود السرياني ومعراج نواب مرزا.– ط١.– مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤١١هـ/١٩٩٠م، ج٢، ٥٦٣ ص.

نادي المنطقة الشرقية الأدبي

٦٤٨ – البرعي، محمد بن عبدالله. مبادئ الإدارة والقيادة في الإسلام : دراسة مقارنة.– ط١.– الدمام : نادي المنطقة الشرقية الأدبي، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، ٢٤٨ ص.

٦٤٩ – الحليبي، خالد بن سعود. قلبي بين يديك (شعر).– ط١.– الدمام : نادي المنطقة الشرقية الأدبي، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، (رقم الإصدار – ٠٦)، ١٧٨ص.

٦٥٠ – أبو سعد، يوسف عبداللطيف. تقاسيم على زوارق الأيام (شعر).– ط١.– الدمام : نادي المنطقة الشرقية الأدبي، ١٤١٢هـ/١٩٩١م، (رقم الإصدار – ٠٢)، ١٥١ ص.

٦٥١ – الصويغ، محمد حمد. الخلاص (مجموعة قصصية).– ط١.– الدمام : نادي المنطقة الشرقية الأدبي، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، (رقم الإصدار – ١٥)، ١٠٦ ص.

٦٥٢ – العبيد، عبدالرحمن بن عبدالكريم. الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية.– ط١.– الدمام : نادي المنطقة الشرقية الأدبي، ١٤١٣هـ/١٩٩٠م، ٢ ج، (رقم الإصدار – ٠٧)، ٧٦٣ ص.

٦٥٣ – العبيد، عبدالرحمن بن عبدالكريم. يأمة الحق (شعر).– ط١.– الدمام : نادي المنطقة الشرقية الأدبي، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، (رقم الإصدار – ١٧) ٢٩٣ ص.

٦٥٤ – الفزيع، خليل إبراهيم. إطلالة على مشارف الزمن.– ط١.– الدمام : نادي المنطقة الشرقية الأدبي، ١٤١٢هـ/١٩٩١م، (رقم الإصدار – ٠٣)، ١٠١ ص.

٦٥٥ - المصبح، فهد أحمد محمد. للدموع لغة أخرى (قصص قصيرة).- ط١.- الدمام : نادي المنطقة الشرقية الأدبي، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، (رقم الإصدار - ١٢)، ١٤٨ ص.

٦٥٦ - الملا، محمد عثمان. الإخوانيات في الشعر العباسي.- ط١.- الدمام : نادي المنطقة الشرقية الأدبي، ١٤١٢هـ، (رقم الإصدار - ٠١)، ٢٣٢ص.

٦٥٧ - نادي المنطقة الشرقية الأدبي. دليل نادي المنطقة الشرقية الأدبي.- ط١.- الدمام : نادي المنطقة الشرقية الأدبي، ١٤١٢هـ، ٨٠ ص.

٦٥٨ - نادي المنطقة الشرقية الأدبي. دليل إصدارات الأندية الأدبية بالمملكة العربية السعودية.- ط١.- الدمام : نادي المنطقة الشرقية الأدبي، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، ٩٠ ص.

٢ / ٢ كشاف الأعلام

(خ)

(د)

(غ)

(ف)

(ق)

٢ / ٣ الدوريـات

١ - بيـادر (ملف ثقـافي إبداعي دوري نصف سنوي)، ع١.- أبها : نادي أبـها الأدبي، ١٤٠٦هـ.

٢ - علامات في النقد الأدبي (كتاب دوري يصدر كل ثلاثة أشهر)، مج ١، ع١، ج ١.- جـدة : النادي الأدبي الثـقـافي، ذو القـعـدة ١٤١١هـ / مـايو ١٩٩١م.

٣ - الأدبيـة (مـجلة شـهـرية)، مج١، ع١، س ١.- الرياض : النـادي الأدبي بالرياض، ١٤١٢/٧/٥هـ.

٤ - قـوافل (كـتـاب أدبي دوري يصـدر بصـفـة فـصليـة)، مج١، ع١، س١.- الرياض : النادي الأدبي بالرياض، شوال ١٤١٣هـ.

٥ - ملف نادي الطائف الأدبي (تغير اسمه إلى سوق عكاظ اعتباراً من العدد التـاسع عشـر - ملف إبداعي أدبي يصدر كل أربعة أشـهـر)، ع١.- الطائف : نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٦هـ/١٩٧٥م.

٦ - دارين (كتـاب دوري يعنى بالإبداع والدراسـات النقدية - يصدر بصـفـة فصلية)، ع١ .- الدمام : نادي المنطقة الشرقية الأدبي، ١٤١٤هـ.

الملحق الثالث

وثائق تتعلق بالنشر على مستوى الأندية الأدبية الثقافية

- ٣ / ١ لائحة نظام الأندية.

- ٣ / ٢ قائمة أسماء الأدباء الذين شاركوا في مؤتمر إحياء سوق عكاظ عام ١٣٩٥هـ.

- ٣ / ٣ كلمة الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز (الرئيس العام لرعاية الشباب) في مؤتمر إحياء سوق عكاظ.

٣ / ١ لائحة نظام الأندية الأدبية الثقافية

الباب الأول

التأسيس والأهداف :

المادة رقم (١) :

تأسس في .... ناد ثقافي أدبي أطلق عليه .... بمدينة .... وبالمنطقة .... وقد رخصت به الرئاسة العامة لرعاية الشباب تحت رقم .... وتاريخ ....

المادة رقم (٢) :

يهدف النادي إلى نشر الأدب والثقافة بين أعضائه ونشر الوعي بين الجماهير وله أن يتخذ كافة الوسائل لتحقيق هذه الأهداف بما يلائم عقيدتنا ومنها :

١ – عقد الندوات، والمحاضرات ودعوة مشاهير الكتاب والشعراء والأدباء والقاصِّين.

٢ – عقد حلقات للبحث والمناقشة في هذه المجالات.

٣ – تنظيم المناظرات ودراسة الكتب الأدبية والثقافية.

٤ – إصدار نشرة دورية أو مجلة تحوي روائع الأدب والثقافة النوعية.

٥ – إنشاء مكتبة وتزويدها بالكتب المنوعة الدينية، والأدبية والثقافية.

٦ – إجراء البحوث والتأليف في الأدب والثقافة.

٧ – استخدام السينما كوسيلة تثقيفية.

٨ – استخدام الإذاعة في عقد دورات وحلقات المناقشات وتسجيل وإذاعة برامج من إنتاج الأعضاء.

٩ – عمل برامج تمثيلية تربوية أخلاقية أو تاريخية أو اجتماعية أو إنسانية أو غيرها لها صلة بهذه البرامج.

١٠ – الانضمام إلى الروابط والجمعيات الأدبية في البلاد العربية وتبادل المعلومات والبحوث والكتب في هذه المجالات.

١١ – طبع ونشر ما يستجيده النادي من إنتاج وتوزيعه مما يساعد على دفع عجلة الثقافة في بلادنا ومما يشجع الأدباء الناشئين على مواصلة إنتاجهم وإجادته.

المادة رقم (٣) :

للنادي الشخصية الاعتبارية ويباشر اختصاصه وفقًا للائحة الداخلية التي يضعها مجلس الإدارة وأن يكون اتصاله مباشراً بالرئاسة العامة لرعاية الشباب.

شروط الترخيص

المادة رقم (٤) :

يتم الترخيص عن طريق الرئاسة العامة لرعاية الشباب وفقًا لتقديرها وحسب ما تقتضيه المصلحة العامة على أن يراعى في ذلك ما يلي :

- التقدم بطلب رسمي إلى الرئاسة العامة يوضح به الرغبة في تأسيس النادي.
- تحديد المسؤول واسمه وتفويضه من قبل طالبي التأسيس في إتمام الإجراءات ومسؤوليته في الإشراف عليه.
- أسماء الأعضاء المؤسسين بشرط ألا يقل عددهم عن خمسة أفراد.
- أسماء أعضاء مجلس الإدارة بشرط أن يكون عددهم خمسة إلى سبعة أعضاء بما فيهم الرئيس.
- تحديد مقر النادي واسمه.

الباب الثاني

العضوية وشروطها :

المادة رقم (٥) :

تكون العضوية بالنادي طبقًا للقواعد الآتية :

١ – عضو مؤسس :

وهو العضو الذي أسهم في تأسيس النادي وورد اسمه في طلب التأسيس.

٢ – عضو عامل :

السعودي الذي انضم إلى النادي بعد التأسيس.

٣ – عضو منتسب :

وهو الذي ينتمي لأي جنسية أخرى للبلاد العربية والإسلامية والصديقة.

ويشترط في العضو ألا يقل عمره عن ثمانية عشر عاماً.

المادة رقم (٦) :

يجوز لمجلس إدارة النادي أن يمنح العضوية الشرفية لمن يرى فيه الكفاية لذلك ممن أدوا خدمات عامة ممتازة للبلاد أو للنادي.

المادة رقم (٧) :

يقدم طلب العضوية إلى سكرتارية النادي على النموذج المخصص لذلك على أن يزكيه عضوان من غير أعضاء مجلس الإدارة مصحوباً برسم الالتحاق.

المادة رقم (٨) :

تعرض طلبات العضوية على مجلس الإدارة وفي حالة القبول يجب على مقدم الطلب تسديد الاشتراك المقرر خلال مدة ١٥ يوماً وإلا يعد قبوله لاغياً.

المادة رقم (٩) :

تسقط العضوية في الحالات الآتية :

(أ) الوفاة أو الاستقالة.

(ب) إذا تأخر عن تسديد المستحق عليه مدة شهر.

(ج) يجوز إعادة العضو الذي سقطت عنه عضويته نتيجة عدم التسديد أو سداد المتأخر وقرر مجلس الإدارة قبوله.

المادة رقم (١٠) :

لا يجوز للعضو الذي سقطت عضويته أو لورثته في حالة الوفاة الحق في استرداد أي مبالغ أو تبرعات أو هبات يكون قد قدمها للنادي أثناء عضويته.

المادة رقم (١١) :

تحدد اللائحة المالية فئات الاشتراك لكل نوع من أنواع العضوية وطريقة تحصيلها وفقًا لما يقرره مجلس الإدارة.

الباب الثالث

مالية النادي :

المادة رقم (١٢) :

تبدأ السنة المالية للنادي من غرة رجب وتنتهي في نهاية جمادى الآخرة من كل عام هجري.

المادة رقم (١٣) :

تتكون مالية النادي من :

(أ) رسوم الالتحاق أو الاشتراكات.

(ب) الإعانات الحكومية.

(ج) التبرعات والهبات من داخل البلاد.

(د) أية إيرادات أخرى.

المادة رقم (١٤) :

على النادي أن يودع أمواله النقدية باسمه في بنك واحد ويتم تحديده من قبل مجلس الإدارة وتخطر الرئاسة باسم البنك ورقم الحساب وعلى النادي أن يشعر الرئاسة بأي تغيير يحدث بهذا الشأن بعد ذلك خلال أسبوعين على الأكثر.

المادة رقم (١٥) :

جميع أموال النادي بما فيها الاشتراكات والممتلكات الثابتة والمنقولة والهبات، والتبرعات والإعانات تعد ملكًا لأعضاء النادي حق فيها.

الباب الرابع

المادة رقم (١٦) :

يدير شئون النادي مجلس إدارة مكون من رئيس وأربعة أعضاء إلى ستة على الأكثر يتم اختيارهم من الأعضاء العاملين.

المادة رقم (١٧) :

(أ) يشترط فيمن يرشح لرئاسة مجلس الإدارة أن يكون له إنتاج أدبي معروف وأن لا يقل عمره عن ٣٠ عاماً... كما يشترط في عضو مجلس الإدارة أن يكون له نشاط في مجالات الأدب والثقافة.

(ب) لا يتلقى عضو مجلس إدارة النادي عن العمل في أي وظيفة بالنادي أجراً أو مكافأة.

المادة رقم (١٨) :

ينتخب مجلس الإدارة من بين أعضائه نائباً للرئيس وسكرتيراً وأميناً للصندوق.

ويجوز تعيين سكرتير متفرغ بمرتب للنادي بموجب لائحة خاصة تصدر عن الرئاسة بهذا الشأن.

المادة رقم (١٩) :

يباشر مجلس الإدارة الاختصاصات الآتية :

١ - إدارة شئون النادي وتصريف أموره.

٢ - وضع البرامج.

٣ - النظر في طلبات العضوية.

٤ - بحث الشكاوى والاقتراحات التي تقدم من الأعضاء.

٥ - وضع اللوائح لتنظيم شئون النادي من النواحي الإدارية والمالية.

٦ - تكون اللجان الدائمة والمؤقتة لأنشطة النادي من بين أعضاء النادي ويجوز الاستعانة بخبراء من غير أعضاء النادي لقاء مكافأة يتم تحديدها من قبل الرئاسة.

المادة رقم (٢٠) :

مدة المجلس أربع سنوات ويجوز تجديدها لفترة أخرى مماثلة ولمرة واحدة فقط بقرار من سمو الرئيس العام لرعاية الشباب.. وفي حالة تكوين مجلس إدارة جديد تجتمع الجمعية العمومية وينتخب من بينها المجلس الجديد وفقًا للنظم المتبعة.

المادة رقم (٢١) :

يجتمع المجلس مرة واحدة على الأقل شهريًا وتصدق قراراته بالأغلبية المطلقة.

الاختصاصات

الرئيس..

نائب الرئيس..

السكرتير..

أمين الصندوق

المادة رقم (٢٢) :

يباشر رئيس النادي الاختصاصات التالية :

(أ) رئاسة الجلسات.

(ب) تمثيل النادي في جميع الاجتماعات والمؤتمرات وغيرها .

(ج) التوقيع مع أمين الصندوق على الشيكات وغيرها .

(د) التوقيع على المكاتبات الخاصة بالنادي ويتولى نائب الرئيس جميع اختصاصات الرئيس في حالة غيابه.

المادة رقم (٢٣) :

يباشر السكرتير الاختصاصات الآتية :

(أ) توجيه الدعوة للاجتماعات وتحرير المحاضر وتسجيل الجلسات والتوقيع عليها مع رئيس الجلسة.

(ب) تحرير جدول الأعمال.

(ج) تنفيذ جميع اللوائح وقرارات مجلس الإدارة.

(د) الإشراف على جميع الأعمال الإدارية والمالية وشئون الموظفين.

(هـ) عرض طلبات العضوية على مجلس الإدارة.

(و) حفظ السلفة والمستندات والسجلات والأختام وغيرها بعهدته بالنادي.

(ز) التوقيع على جميع المكاتبات التي يكلفه بها الرئيس.

(ح) تسجيل محاضر جلسات مجلس الإدارة في سجلات خاصة.

المادة رقم (٢٤) :

يباشر أمين الصندوق الاختصاصات الآتية :

(أ) تحصيل جميع إيرادات وأموال النادي وإيداعها في البنك.

(ب) تنفيذ قرارات مجلس الإدارة من الناحية المالية.

(ج) التوقيع مع الرئيس على الشيكات وأذون الصرف.

(د) الإشراف على حسابات النادي والمحافظة على المستندات.

(هـ) صرف رواتب وفواتير المشتريات وغيرها.

أحكام عامة

المادة رقم (٢٥) :

لسمو الرئيس العام لرعاية الشباب حق تقدير الإعانة التي تمنح للنادي وفقًا لمستواه الإنتاجي.

المادة رقم (٢٦) :

تتم إجراءات الترخيص خلال شهرين من تاريخ تقديم الطلب ولا يسمح بمزاولة النشاط إلا بعد الحصول على الترخيص.

المادة رقم (٢٧) :

يحق لسمو الرئيس العام لرعاية الشباب حسب تقديره سحب الترخيص وحل النادي أو دمجه في حالة عجز النادي عن تحقيق أهدافه... وفي هذه الحالة تؤول أموال النادي المنقولة إلى الجهة التي تحددها الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

المادة رقم (٢٨) :

يعود تفسير مواد أحكام هذا النظام إلى الرئاسة العامة لرعاية الشباب... وفي حالة وقوع أية حالة غير منصوص عنها في هذا النظام فللرئاسة حق اتخاذ ما تراه مناسبًا حيال ذلك.

الضوابط المالية الموحدة للأندية الأدبية

١ – الموارد :

ليس هناك موارد للأندية الأدبية عدا الإعانة المالية التي تتلقاها من الدولة ممثلة في الرئاسة العامة لرعاية الشباب والتي ترتبط بها هذه الأندية واشتراكات الأعضاء، ولكن النادي بعد بروز نشاطه وأهميته قد يتلقى بعض التبرعات من بعض الجهات. كما أن النادي يصله بعض الريع من الكتب المطبوعة المسوقة بمعرفته، وكذلك اللوحات الفنية أو أي نشاطات أخرى قد يقوم بها النادي مستقبلاً.

٢ – مكافآت أعضاء مجلس الإدارة :

تكون المكافأة عن كل جلسة خمسمائة ريال على ألا يتجاوز عدد الجلسات في الشهر جلستين والعضو الذي يتغيب عن الجلسة ولا يوقع على محضرها لا تصرف له مكافأة الجلسة.

٣ – يجوز لمجلس إدارة النادي أن يحدد :

بقرار منه مكافآت مالية رمزية لرئيس النادي والسكرتير وأمين الصندوق على ألا تتجاوز ٣٥٠٠ ريال شهريًا بالنسبة للرئيس و٢٠٠٠ ريال شهريًا بالنسبة لكل من السكرتير وأمين الصندوق.

٤ – مكافآت المحاضرين والمشاركين في الأمسيات والندوات :

(أ) إذا كان المحاضر من نفس المدينة التي بها النادي فإن المكافأة لا تزيد على ألف ريال.

(ب) إذا كان المحاضر من المملكة من غير المدينة التي بها النادي فلا تزيد مكافأته على ألف وخمسمائة ريال + ضيافة ونقل.

بموجب قرار سمو الرئيس العام لرعاية الشباب رقم ٣١٨ في ٢٨ / ١ / ١٤٠٣هـ.

(ج) إذا كان المحاضر من خارج المملكة تكون المكافأة بين ٢٠٠٠ – ٤٠٠٠ ريال + ضيافة ونقل.

٥ – مكافأة المؤلف في مقابل حق الطبع :

يقدر مجلس الإدارة مكافأة المؤلف لطبعة واحدة من كتابه حسب أهمية الكتاب وحجمه وتتراوح بين خمسة آلاف ريال إلى عشرة آلاف ريال + مئتي نسخة من الكتاب للمؤلف.

٦ – مراجعة الكتب لإجازتها :

تكون مكافأة الأستاذ المراجع المكلف بقرار مجلس الإدارة كما يلي :

(أ) أقل من ١٠٠ صفحة من القطع الوسط خمسمائة ريال.

(ب) من ١٠١ صفحة – ٢٠٠ صفحة سبعمائة وخمسين ريالاً.

(ج) كتاب كبير كالمرجع ألف ريال.

مع ملاحظة أن صفحة الفولسكاب تساوي صفحتين من القطع الوسط.

٧ – الانتداب :

يكون الانتداب بقرار من مجلس الإدارة ولا يزيد على خمسة أيام إن كان داخل المملكة فإذا زاد على هذه المدة أو كان خارج المملكة فتؤخذ موافقة إدارة الأندية الأدبية ويحدد البدل كالتالي :

(أ) في الداخل عن كل ليلة ٣٠٠ ريال.

(ب) في الخارج عن كل ليلة ٥٠٠ ريال.

٨ – الموظفون والرواتب :

(أ) يمكن بقرارات من مجلس الإدارة أن يعين للنادي موظفون وهم : محاسب، سكرتير، أمين مكتبة، كاتب للتحرير والملفات وذلك وفقًا لحاجة العمل والأهمية.

كما يمكن أن يعين للنادي عمال وهم سائق، فراش، حارس.

(ب) إذا كان الموظفون متفرغين فيعاملون في رواتبهم على حسب مؤهلاتهم وخبراتهم طبقًا لأنظمة الدولة المطبقة على الموظفين الوطنيين والمتعاقدين.

(ج) أما إذا كانوا غير متفرغين فيعطى السكرتير والمحاسب وأمين المكتبة.

خطة سير العمل في الأندية الأدبية

ألوان النشاط التي يمكن أن تمارسها الأندية الأدبية كثيرة ومتنوعة، ويمكن لكل ناد أن يتصرف فيضيف ألواناًأخرى قد تمليها البيئة المحلية، فنادي مكة مثلاً يمكنه في موسم الحج أن يبتكر برامج تفرضها طبيعة الموسم، وكذلك نادي المدينة ونادي جدة... وهكذا.

أما الأنشطة المشتركة التي يمكن أن تمارسها جميع الأندية فتتلخص فيما يلي :

١ - الندوات والمحاضرات :

ينظم النادي سنويًا ما لا يقل عن ثماني محاضرات وأربع ندوات يشارك فيها أدباء سعوديون وأشقاء وأجانب. ولعل أهم ثلاثة عوامل لإنجاح المحاضرات والندوات هي - الموضوع المشرق الهادف - المكان المتوسط. الإعلام المركز. مع الاهتمام بتوجيه الدعوات إلى المدارس والجامعات ولا بأس أن يطبع النادي ما يلقى على منصته من محاضرات قيمة هادفة ويصدره في كتيبات جيدة العرض والتبويب والإخراج.

٢ - طباعة الإنتاج الأدبي :

يطبع كل ناد سنويًا ما لا يقل عن خمسة كتب إما من الإنتاج الجديد للأدباء، وإما من التراث الثمين وتعطى الأولوية للمبدع من الشعراء والأدباء راتبًا لا يزيد على ألف وخمسمائة ريال ويعطى الكاتب راتبًا لا يزيد على ألف ريال.

(د) يجوز لمجلس الإدارة إعطاء زيادة سنوية للموظفين تقديراً لنشاطهم بحيث لا تزيد على ٥٪ من الراتب.

(هـ) يعطى كل من الفراش والسائق والحارس راتبًا شهريًا لا يزيد على ألف وخمسمائة ريال وتنطبق عليهم الفقرة. (د) من حيث الزيادات.

٩ – هذه الضوابط المالية لا تتعارض مع لائحة الأندية الثقافية والأدبية وهي جزء مكمل للائحة الصادرة بقرار سمو الرئيس العام لرعاية الشباب رقم ٤٦ وتاريخ ١٣٩٥/٥/٧هـ.

إن أولوية الطبع لإنتاج السعوديين ولا بأس من طباعة إنتاج الأشقاء إذا تقدموا بطلبات لذلك، وكان انتاجهم ملائمًا لاتجاه المملكة وتقاليدها الإسلامية. ولا يطبع الإنتاج إلا بعد عرضه على لجنة تقويم الكتب لتدرسه دراسة موضوعية خالية من المجاملة وإعطائه درجة عادلة، ثم عرضه على مجلس إدارة النادي.

إن كثيرًا من مطبوعات الأندية الأدبية قد يعرض للنقد من المسئولين بسبب ضعف في أدائه أو ركاكة في معناه ولهذا يجب أن يكون رأي لجنة الكتب خارجًا من سلطان الهوى حتى ولو غضب لذلك الغاضبون.

٣ – المسابقات الأدبية :

ينظم كل ناد ما لا يقل عن ثلاث مسابقات أدبية إحداها في مجال الشعر والثانية في ميدان القصة القصيرة والثالثة في المقال. وتخصص للفائزين جوائز حسنة كحافز للسباق. وتختار لجنة التحكيم من النادي أو من خارجه وإذا اجتمعت قصائد وقصص ومقالات ممتازة فإن النادي يمكنه أن يطبعها في إخراج جيد، وإذا لوحظ تنافس شديد في المسابقات فلا بأس أن تكرر وإذا اكتشفت من بين المتسابقين موهبة مبدعة فعلى النادي أن يتبنى إنتاج صاحبها ويشجعه بشتى وسائل النشر.

٤ – تنظيم رحلات لأعضاء الأندية الأدبية :

يكون بعضها داخليًا وبعضها خارجيًا ويراعى أن تكون لهذه الرحلات فوائد علمية وأدبية كأن يتعرف الشعراء مثلاً على الأماكن التي وردت في الشعر القديم أو يتصلوا بالأوساط الأدبية في مدن المملكة والأقطار الشقيقة وهكذا.

وتسهم الأندية الأدبية بجزء من تكاليف الرحلة وتقدم تقريراً عما تم في الرحلة إلى الرئاسة العامة. ويشترط فيمن يشارك في الرحلة أن يكون ممن له نشاط في الأندية الأدبية ومداومة على ريادتها.

٥ - العناية بالطلاب ذوي المواهب الأدبية :

لتشجيعهم على الإنتاج ومساعدتهم ماديًا ومعنويًا ليسيروا في طريق التحصيل والنبوغ الأدبي أسوة بالتشجيع الذي يلقاه الطلاب الرياضيون وما يلقونه من تشجيع في دخولهم المؤسسات العلمية. وهذا الأمر يتطلب بالضرورة توثيق الصلات بين الأندية الأدبية والمؤسسات التعليمية عن طريق الاتصالات المستمرة بين المسئولين وتنظيم زيارات مدروسة بين الأندية وبين المدارس والجامعات والحرص على دعوة الطلاب الكبار والأساتذة لحضور أنشطة الأندية الأدبية.

٦ - دعم الإعلام والصحافة :

وذلك بالتنسيق مع الإذاعة والتلفزيون والصحف في سبيل نشر الأدب الحي المثمر في ربوع المملكة وفي العالم العربي، وهذا الأمر يستدعي أن يكون مجلس إدارة النادي على صلة طيبة وثيقة مع الصحافة والإذاعة والتلفزيون لينظموا معهم برامج وزوايا أدبية يقوم بالإشراف عليها وتنفيذها أدباء المملكة.

٧ - اللقاءات الأدبية :

تنظم الأندية الأدبية لقاءات بين أدباء المنطقة الواحدة ثم بين أدباء المملكة وأخيراً على مستوى مشاهير الأدباء في العالم العربي وذلك للتشاور في أمثل الطرق لبعث الأدب والاتفاق على مناهج مدروسة تنير للأدباء طريق الإبداع.

إن ركود الأدب سببه تضارب الاتجاهات الأدبية ولو أن الأدباء يعقدون لقاءات واتصالات ويرسمون مناهج متفقًا عليها للإنتاج الأدبي لصلح حال الأدب وغزر إنتاجه. ولهذا كان لابد أن يلتقي الأدباء على ثلاث مراحل. أدباء

المنطقة الواحدة. أدباء المملكة - أدباء العالم العربي. وبذلك يحدث تعاون بين الأوساط الأدبية لإنهاض أدبنا من غفوته وإقالته من عثرته.

٨ - مكتبة النادي :

ويمكن أن تضاعف فاعليتها بثلاث وسائل :

(أ) إعداد قاعة للمطالعة تكون مستكملة للشروط الفنية والصحية والتنظيمية وإمدادها بكل ما يلزم من ستائر ومقاعد ومناضد وصحف ومراجع.

(ب) الاتصال المستمر بدور النشر والمكتبات الشهيرة لاختيار أحدث الكتب النافعة والاطلاع على أحدث الاتجاهات الأدبية على أن تكون كتب المكتبات ملائمة لشتى الأذواق ومجارية لتطور العصر فلا تظل جامدة كالمومياء.

(ج) تنظيم سجلات للإعارة - على ألا تعار المراجع الكبيرة حتى لا تنقطع سلسلة المراجع بضياع جزء من أجزائها.

٩ - المهرجانات الشعرية :

على الأندية الأدبية أن تستغل المناسبات الدينية والوطنية في المملكة فتقيم مهرجانات شعرية خطابية وتمهد لها بالدعاية اللازمة وتطعّمها ببعض وسائل التسلية من عروض وتمثيليات وفنون شعبية ليستمتع المشاهدون ذهنياً وروحياً، ولا بأس من أن توزع في المهرجانات جوائز. وقد مارس هذه التجربة نادي المدينة بمناسبة شفاء جلالة الملك خالد رحمه الله ولقي نجاحاً مشكوراً.

١٠ - خدمة الدعوة الإسلامية :

وذلك بالوسائل الآتية :

(أ) العناية بمسجد النادي واتخاذه منبراً للدعوة الإسلامية تصاغ فيه بأسلوب أدبي بليغ كما قال تعالى لنبيه : ﴿ وعظهم وقل لهم في أنفسهم

قولاً بليغًا ﴾ أي مؤثرًا يبلغ موطن الإقناع من القلب، لقد كان الأدب العربي لسان الدعوة الإسلامية فبالأدب العربي بلغت رسالة الله جل وعلا إلى أنحاء الدنيا والواجب أن يستمر أدبنا في هذا الطريق المشرف.

(ب) الاتصال المستمر بجماعات التوعية الإسلامية في المدارس والجامعات وإدارات التعليم في المناطق والتنسيق معهم.

(ج) انتهاز فرصة موسم الحج بشتى الوسائل لنشر الدعوة بالمحاضرات والمناظرات والندوات وإقامة المعسكرات.

١١ – وسائل التشويق وجذب الرواد :

من صالات عرض سينمائي تعرض فيها أفلام تثقيفية ومن بوفيه (مقصف) منظم نظيف صحي ومن بعض ألعاب خفيفة مثل تنس الطاولة وبرك السباحة وبعض الألعاب الجسمية والعقلية على ألا تطغى الألعاب فيتحول النادي الأدبي إلى ناد رياضي.

١٢ – الاهتمام بتاريخ المملكة وجغرافيتها :

وذلك للارتباط الوثيق بين تاريخ أدبنا وتاريخ المملكة وبين شعرنا القديم وأماكن المملكة. وقد نظم نادي المدينة قاعة تاريخية محاولة لعرض تاريخ المملكة بالصور فلقي توفيقًا حسنًا. والمهم ألا يكون العرض جافًا بل يكون حيًا ناطقًا تدعمه اللوحات والصور.

١٣ – تقوية الطلاب من أعضاء النادي في اللغة العربية :

وذلك بعقد دروس في اللغة العربية لمن أراد من أعضاء النادي أن يقوى في القواعد والبلاغة وفي سبيل هذا يتفق النادي مع أستاذ قدير أو أكثر للقيام بهذا العمل.

مدير إدارة الأندية الأدبية

٢/٤ قائمة أسماء الأدباء

قائمة بأسماء الأدباء الذين دُعُوا من مختلف مناطق المملكة، للمشاركة في مؤتمر إحياء سوق عكاظ، والذي تمخضت عنه فكرة تأسيس الأندية الثقافية في المملكة العربية السعودية، وعقد في الفترة ٢٥ - ٢٨ صفر ١٣٩٥هـ الموافق ١٨ - ٢١ مارس ١٩٧٥م، والأدباء هم * :

(١)	الأستاذ / إبراهيم فودة.	(١٩)	الدكتور/عبدالله مصري.
(٢)	الأستاذ/ أحمد السباعي.	(٢٠)	الدكتور/عبداللطيف الدهيش.
(٣)	الأستاذ/أحمد عبيد.	(٢١)	الأستاذ/عبدالوهاب آشي.
(٤)	الأستاذ/حسن قرشي.	(٢٢)	الأستاذ/عثمان القرعاوي.
(٥)	الأستاذ/حمد الجاسر.	(٢٣)	الأستاذ/عثمان حافظ.
(٦)	الأستاذ/خيرالدين الزركلي.	(٢٤)	الأستاذ/علي حافظ.
(٧)	الدكتور/ زاهر الألمعي.	(٢٥)	الأستاذ/عبدالعزيز ضياء.
(٨)	الأستاذ/سعد أبو معطي.	(٢٦)	الأستاذ/محمد علي السنوسي.
(٩)	الأستاذ/سعد البواردي.	(٢٧)	الأستاذ/محمد العبودي.
(١٠)	الدكتور/عبدالرحمن الأنصاري.	(٢٨)	الأستاذ/محمد القاسم.
(١١)	الأستاذ عبدالعزيز الربيع.	(٢٩)	الأستاذ/محمد بن أحمد العقيلي.
(١٢)	الأستاذ/عبدالعزيز الرفاعي.	(٣٠)	الأستاذ/محمد حسن عواد.
(١٣)	الأستاذ/عبدالقدوس الأنصاري.	(٣١)	الأستاذ/محمد حسن فقي.
(١٤)	الدكتور/عبدالله العلي المبارك.	(٣٢)	الأستاذ/محمد حسين زيدان.
(١٥)	الأستاذ/عبدالله بن إدريس.	(٣٣)	الأستاذ/محمد سعيد العامودي.
(١٦)	الأستاذ/عبدالله بن خميس.	(٣٤)	الدكتور/محمد عبداللطيف الملحم.
(١٧)	الأستاذ/عبدالله بن علي آل حميد.	(٣٥)	الأستاذ/محمد مصطفى المجذوب.
(١٨)	الدكتور/عبدالله صالح العثيمين.		

* وقائع افتتاح المؤتمر التحضيري لإحياء سوق عكاظ. جريدة عكاظ، ع ٣٢٠٧، ٢٧ صفر ١٣٩٥هـ/٢٠ مارس ١٩٧٥م، ص ٥. (تم التوصل إلى هذه القائمة بمساعدة الدكتور عبدالجليل طاشكندي رئيس مركز معلومات عكاظ).

٣/٤ كلمة الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز في مؤتمر إحياء سوق عكاظ في ١٣٩٥/٢/٢٨هـ

أيها السادة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. ومرحبًا بقادة الفكر، ورواد البيان وأصفياء القلم يلتقون على الأمل ويتواكبون على العمل ويحملون إلى هذا المنتدى عظمة الماضي البعيد وأمل المستقبل المشرق.. مرحبًا بكم تشكلون الطليعة وتمثلون حملة الأقلام وزملاء الحرف.. دعتكم عكاظ العرب والإسلام لتكونوا روادًا لها وحملة لأمانتها وطليعة لسوادها الأعظم.. فأجبتم واستجبتم شأن البررة بأمانة العلم ورسالة الوطن ولكم مني عاطر الشكر وأجل التقدير.

وحينما فكرت رعاية الشباب في تجديد العهد بعكاظ فإنما هي تتخيل الصورة ولا تملك تجسيدها وإنما هي تنشر الحروف ولا تملك تحويلها إلى شعر ولكنها - أي رعاية الشباب - جعلت في اعتبارها من يحول الخيال إلى حقيقة ومن ينقل الحروف إلى شعر، أرادت من أحفاد النابغة والأعشى وقيس وزهير وأقرانهم أن يعيدوا لعكاظ مجدها مطبوعًا بطابع الإسلام مطعمًا بواقع العصر مشبعًا بروح الأخوة ممثلاً لأمة تلتفت إلى ماضيها بعين الاعتزاز والفخار وتنظر إلى مستقبلها بعين الفأل والطموح والبناء.

فرعاية الشباب حينما دعتكم للاضطلاع بمسئولية إحياء عكاظ فلأنكم لذلك أهل فقد أعطت القوس باريها وسلمت الأمانة لأربابها.

فعكاظ منكم وإليكم وما أخال كل واحد منكم قبل اليوم إلا وقد دعا لإحياء هذه السوق أو تمنى إحياءها وقد مرت بسبات عميق عبر قرون مضت فمن حسن الطالع أن يكون إحياؤها على أيديكم وأن تكونوا النخبة التي يسجل لها

التـاريخ هذا الشـرف في عـهـد الفـيصل الذي يعـد إحـيـاء السـوق خطوة من خطواته الفساح على طريق التقدم والبناء والرقي.

ولعل الخطوة الثـانيـة التي نطرحـهـا عليكم في هذا الاجـتـمـاع المبـارك – وبالمناسبـة – هي قضـيـة المنتديات الأدبيـة وضـرورة الاضطلاع بهـا، وأن رعـاية الشبـاب لعلى أكمـل استـعداد أن تمد يدهـا للكفـاءات الأدبيـة في كل منطقـة من مناطق بـلادنا وتسـاعـد على إنشـاء هذه المنتـديات ماديًا ومـعنويًا ولا أراني وقد أبلغتكم هذه الرغبة إلا وسـأجد مـنكم تجاوبًا يتفق ومسئوليتكم الأدبية ويتواءم وما هو معلق عليكم من آمال تجاه الرسالة الأدبية في بلادكم.

مـرة أخـرى مـرحـبًا بكم تعطون الأسـوة والقـدوة، وتـضـعـون الأسـس المتـينة والمثل الرصـينة وتخطـطون لعكاظ تبـعث لتـعـيش، وتعـيش لتكون ركـيـزة لإحـيـاء مجد نمو وفكر وحفاظ على تراث وصيانة للغة.

فيصل بن فهد بن عبدالعزيز

الكتـــاب

- يشكل عدم إدراك أهمية الدور المؤثر الذي تؤديه الثقافة الأدبية في المجتمعات النامية الحلقة المفقودة عند البحث عن أسباب تراجعها وتخلفها. وتكمن أهميتها في الارتقاء بفكر الإنسان وسلوكه بوصفه العنصر الذي يمثل هدف التنمية الأساس.
- لقد أدركت المملكة بداية مفهوم الاستثمار في بناء الإنسان بأنه أهمل أشكال الاستثمار الوطني؛ وذلك برعايتها للثقافة والأدب وقيامها بإنشاء الأندية الأدبية الثقافية التي باتت تشكل مرتكزاً حضارياً ومعلماً من معالم النهضة الحديثة التي تشهدها البلاد في المجالات كافة.
- يتناول هذا الكتاب واقع النشر في الأندية الأدبية الثقافية، ومدى انتشاره بوصفه أحد قنوات النشر في المملكة العربية السعودية، بهدف إلقاء الضوء على إجراءاته وملامحه ومدى توافر عناصر صناعة النشر الحديثة فيه.
- كما يتناول حصر الإنتاج الفكري للأندية ودراسته وتوزيعه زمنياً، وفق أنماط أوعية المعلومات، موضوعياً، وأهم سماته النوعية، بالإضافة إلى تحديد أهم مظاهر التأليف فيه.

المؤلف :

فهد بن سيف الدين غازي ساعاتي.

- حصل على درجة البكالوريوس في الإعلام علاقات عامة من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.
- حصل على درجة الماجستير في المكتبات والمعلومات من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة. ويحضر حالياً للحصول على درجة الدكتوراه في التخصص نفسه.
- عمل في مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر.
- أجرى العديد من الدراسات في مجال المكتبات والمعلومات والنشر والتوزيع.
- حضر الكثير من الدورات في مجال الإدارة والتسويق ونظم الحاسب الآلي داخل المملكة وخارجها.
- إلتحق بالخطوط الجوية العربية السعودية في غرة رجب ١٤٠٠هـ ومازال يعمل بها حتى الآن.

ISBN: 9960 - 00 - 135 - 5
ردمك: ٥ . ١٣٥ . ٠٠ . ٩٩٦٠